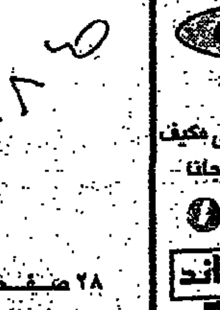
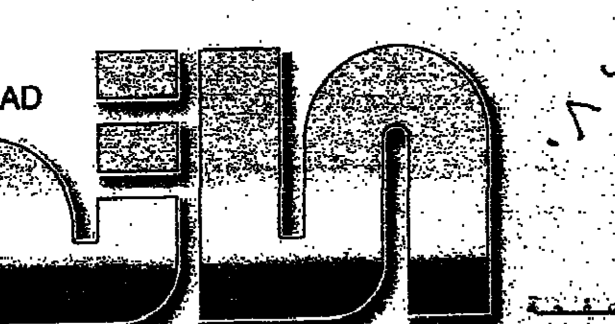
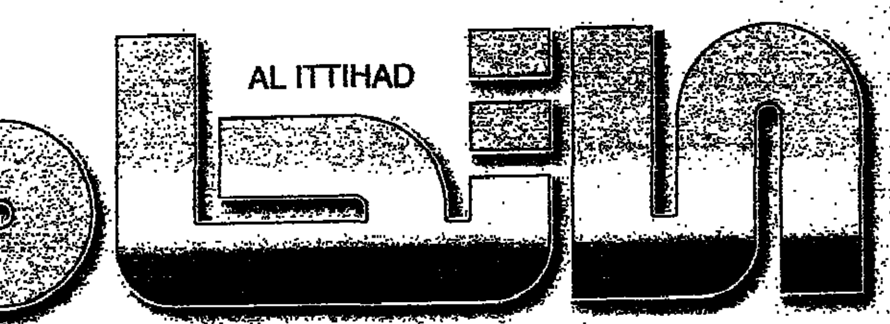
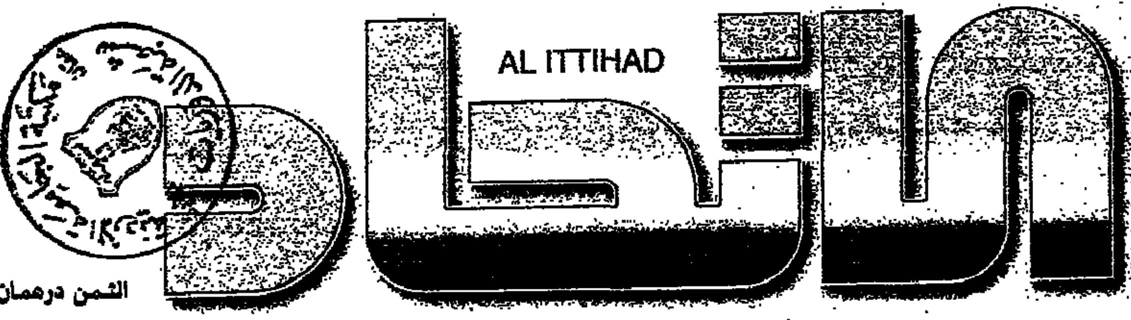





AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8504 THURSDAY SEPTEMBER 24, 1998 الخميس ٣ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨م

نقل تحيات رئيس الدولة للرئيس الفرنسي

محمد بن زايد يجتمع مع شيراك ويؤكد الحرص على توثيق العلاقات الثنائية

■ باريس: اجتمع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة امس في قصر الليزيه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ونقل سموه خلال الاجتماع تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى فخامه الرئيس الفرنسي. كما أكد لفخامته حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توثيق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. والمعروف ان البلدين على وشك توقيع اتفاق لشراء ثلاثين طائرة من طراز ميراج «٢٠٠٠ - ٩» وتحديث ٣٣ طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

وكان الرئيس الفرنسي قد أعلن عن هذه الصفقة خلال زيارته لدولة الامارات في شهر ديسمبر الماضي. (وام)

حمدان بن زايد يؤكد التزام الإمارات إعلان الامم المتحدة للمعاقين (ص ٩)

حمدان بن راشد يعتمد ٥٢٠ مليون درهم لمشاريع الطرق والصرف في دبي (ص ٤)

تنسيق أبناء المصريين بالامارات في الجامعات المصرية يعلن اليوم (ص ٢٥)

حمدان بن راشد وسلطان بن زايد اثناء اجتماعهما امس.

حمدان بن راشد وسلطان بن زايد يبحثان القضايا الوطنية وتأمين العيش الكريم للمواطن

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في قصر الجميرا مساء أمس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. و تبادل سموهما الحديث حول عدد من القضايا الوطنية التي تدخل في اطار تعزيز مسيرة الاتحاد و توفير كل ما من شأنه اسعاد المواطن وتأمين العيش الكريم له. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين. (وام)

الامارات تدعو ايران لابداء إرادة جادة لحل مشكلة الجزر

■ نيويورك: دعت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا أمس جمهورية ايران الاسلامية الى ابداء الارادة السياسية الجادة لحل مشكلة احتلالها لجزر الامارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» والقبول بمبادرتها السلمية الصادقة القاضية بالدخول في حوار ومفاوضات ثنائية تتناول المعطيات القانونية والتاريخية الاساسية لهذه القضية وليس شكلياتها فحسب. وقال معالي راشد عبدالله وزير الخارجيه في كلمته مساء أمس امام الجمعية العامة في دورتها الثلاثة والخمسين ان دعوة الامارات لحل هذا الخلاف سلميا انما تنطلق من طبيعة علاقاتها التاريخية مع ايران والتزامها بالمبادىء الاساسية التي تحكم العلاقات الدولية حفاظا على السلم والامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي. كما جدد معالي وزير الخارجية تأييد الامارات لكافة المساعي والجهود السلمية التي يبذلها الامين العام كوفي عنان لا ستئناف انشطة اللجنة الخاصة بالعراق لتفادي نشوب أي تصعيد أوتوتر جديد بالمنطقة.

وعلى صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط دعا معالي راشد عبدالله المجتمع الدولي وخصوصا راعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي لممارسة ضغوطات اضافية على اسرائيل لحملها على الامتثال لالتزاماتها الشرعية وتعهداتها التي ابرمتها في اطار هذه العملية.

وتطرق معاليه لظاهرة الارهاب مجددا ادانة الامارات الشديدة للعمليات الارهابية التي وقعت مؤخرا في بعض الدول الافريقية ونود الى ان مكافحة ظاهرة الارهاب مهما كانت مصادره واشكاله ينبغي ان لا تتم بشكل فردي وبواسطة الانتقام العسكري العشوائي المدمر للارواح والممتلكات وانما من خلال توجه دولي مشترك في اطار الامم المتحدة ليكفل القضاء على جذوره ومسبباته وابعاده ويحقق امن واستقرار المجتمعات وصون السيادات الاقليمية للدول.

(طالع ص ٢٣)

نصائح أميركية

□ كتب المحرر السياسي:

■ في خضم قضية «مونيكا جيت» وتداعياتها تساؤلات كثيرة عن دور أميركا في العالم. ليس بسبب الفضيحة التي هزت صورة الرئيس وصورة قيادة العالم الجديد لكن بسبب تبعثر المسؤوليات الدولية من جهة وعجز واشنطن عن التعامل مع قضايا العالم بحياد ووفق سلم قيم طالما ادعت اتباعه وروجت له.

ولا حاجة للتذكير بأن التعاطي مع موضوع العملية السلمية ابرز الأمثلة على انحياز أميركي مفضوح لايأخذ في الاعتبار الا مصالح الدولة التي تحتل أراضي الغير وتقهر أصحاب الارض وتنتهك المقدسات.

أما طريقة التعامل مع العراق فهي ولو كانت مبررة حين غزا العراق الكويت فإنها فقدت مرتكزاتها الاخلاقية حين تحول الحصار على النظام الى حصار للأطفال والشعب لاحول له ولا قوة.

والمثالان لايختصران سلوك واشنطن إزاء عدد لايستهان به من النزاعات والحرائق المشتعلة في العالم. بل هما عينتان على تناقض الخطاب الأخلاقي مع السلوك والتطبيق.

صحيح أن للسياسة في الواقع الأولوية على الاخلاق. ولكن لايحق لمن يمارسها بفظاظتها إعطاء الدروس للعالم في الشفافية والمسؤولية وسائر مفردات المعجم السياسي الحديث.

لاجدل أن الشفافية باتت من متطلبات الحياة السياسية المعاصرة ولا جدل في أن المسؤولية والمحاسبة عماد المؤسسات، لكن من قال أن الشفافية هي طريق واحد وأسلوب واحد وأن المسؤولية وصفة أميركية يجب نسخها؟ أو ليس من مساوىء الشفافية «عولمة الفضائح» كما نشاهد يوميا؟

أو ليس من مساوئها «خدش حياء الكون» وتعريض الناشئة لبذاءات لاتوصف؟

لاأحد ينكر قوة القضاء في أميركا لكن أن تتحول المقاضاة لعبة في حد ذاتها بلا حدود مسألة تستوجب إعادة النظر. وهنا ليس أبلغ مما قاله وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين إذ اعتبر مايجري «مكارثية مدعمة بحب التلصص». ولاأحد عاقلا معجب بهذا النموذج ولاتصح الدعوة الى استيحائه.

أكيد أن أميركا أقوى دولة في العالم وأنها الاكثر تقدما في التكنولوجيا. لكن ذلك لايعطيها حق اختزال الآخرين وأساليب الآخرين وطرقهم في العيش والمسؤولية والمشاركة. ومن حقنا الاعتزاز بتقاليدنا وتراثنا وبرضا الناس والخير العميم والحفاظ على الأخلاق وشبه انعدام للجريمة وبقائمة لاتنتهي من الإنجازات وبانفتاح ورغبة في التطور بما لايتعارض مع ديننا وثوابتنا وماحققناه بالجهد والكفاح والإرادة التي لاتنثني.

بريطانيا تعتقل ٧ قيادات ارهابية عربية بينها عادل عبدالمجيد والسعودي خالد فواز

مصريان من «الجهاد» فجرا السفارة الأميركية في نيروبي

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر امنية مصرية ان اثنين من منفذي حادث تفجير السفارة الاميركية في نيروبي الشهر الماضي مصريان ينتميان الى تنظيم «الجهاد» وقد لقيا مصرعهما في العملية أثناء اقتحامهما لمبنى السفارة بالسيارة الملغومة. واضافت ان الاثنين كانا يعملان مع تنظيم «القاعدة» الذي يشرف عليه اسامة بن لادن، وقد توصلت أجهزة الأمن المصرية الى شخصيتهما بناء على المعلومات المتوافرة عن المصريين الهاربين في الخارج.

وأكدت المصادر الأمنية المصرية التي رفضت كشف اسماء منفذي الهجوم في الوقت الراهن ان التخطيط للهجوم على السفارة الاميركية اعتمد على الخطة نفسها التي استهدفت تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد العام ٩٥ وأدى الى مقتل ١٧ شخصا، وتمثل ذلك في القاء قنبلة قبل لحظات من دخول السيارة الملغومة واقتحام مبنى السفارة وعليها شحنة المتفجرات، والتي [illegible] مصرعهما بينما هرب من موقع الحادث شريكاهما وتبادلت أجهزة الأمن المصرية المعلومات مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي حول الحادث والجهة المسؤولة عن تنفيذه من تنظيم «القاعدة» والذي يتخذ من افغانستان مركزا لنشاطه.

من جهة اخرى، وفي أول تطبيق عملي لقانون مكافحة الارهاب البريطاني الذي صدر قبل أيام قامت أجهزة الأمن البريطانية بحملة دهم واسعة اعتقلت خلالها سبعة من القيادات الارهابية المقيمة في بريطانيا تحت غطاء اللجوء السياسي والمنتمية لتنظيم «الجهاد» الذي يتزعمه أيمن الظواهري ولتنظيم «القاعدة» الذي أسسه اسامة بن لادن، وذلك في اشارة الى تورط هؤلاء في تفجير سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام، والمعتقلون هم ستة مصريين وسعودي.

وعلى رأس المعتقلين اللاجىء السياسي المصري عادل عبدالمجيد عبدالباري والمحكوم عليه بالاعدام في مصر في قضية محاولة تفجير حي خان الخليلي السياحي في القاهرة في نوفمبر ١٩٩٥، وبينهم المصريون هاني يوسف السباعي وسيد عجمي واسامة أحمد حسن. أما السعودي فهو خالد فواز مدير أعمال اسامة بن لادن في بريطانيا.

وجرت هذه الاعتقالات بعد التنسيق الأمني الكامل بين السلطات البريطانية والمصرية، وكانت مصر حذرت بريطانيا من نشاط هؤلاء المعتقلين على أراضيها ومن انهم يجرون اتصالات مع بن لادن وايمن الظواهري الى جانب اتصالاتهم مع أعوانهم في داخل مصر ودول عدة.

وأكدت مصادر أمنية مصرية عزم سلطات الأمن البريطانية على مواصلة عمليات اعتقال بقية العناصر الارهابية المقيمة هناك.

بعد اقتناعها بإيواء افغانستان مشتبهين في اعتداء الظهران

السعودية جمدت علاقاتها مع كابول

طالبان ابلغت الأمم المتحدة «بنوايا ايران العدائية»

□ الرياض، طهران - «الاتحاد»:

■ جمدت المملكة العربية السعودية علاقاتها أمس الأول مع افغانستان. وقال مصدر دبلوماسي في الرياض امس، ان المملكة اتخذت هذه الخطوة بعدما اقتنعت بأن عددا من المشتبه بتورطهم في اعتداء الظهران في عام ١٩٩٦ يختبئون في افغانستان تحت حماية اسامة بن لادن. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الرياض علمت بذلك من مصادر موثوقة.

وتزامن ذلك مع تصريح للقائم بالأعمال الافغاني في الرياض مولوي شهاب الدين الذي ينتظر قرار السلطات بمغادرته الرياض قال فيه ان القرار السعودي مرتبط بالدعم الذي تقدمه افغانستان للمنشق بن لادن. ونفى ان يكون للأمر علاقة بالتوتر الحالي بين ايران وطالبان. واكد ان «اقامة بن لادن مشروطة بعدم قيامه بأي عمل ضد دولة اجنبية، واذا تبين أنه قام بأي عمل ضد السعودية من افغانستان فإن حركة طالبان ستتخذ الاجراءات اللازمة بحقه». ولم يوضح شهاب الدين الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد بن لادن. إلا إنه اضاف ان افغانستان «لن تنسى أبدا المساعدات والمساندة التي قدمتها السعودية للشعب الافغاني».

في غضون ذلك أبلغت حركة طالبان الأمم المتحدة ان ايران تنوي مهاجمة افغانستان وذلك في رسالة بعثتها إلى الأمين العام كوفي عنان. فيما اعلنت مصادر رسمية في كابول أمس ان رجال الدين الافغان المجتمعين منذ أمس الأول ادانوا الموقف الايراني واعتبروه عدائيا وذلك في وقت اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي مجددا ان بلاده تتجنب الحرب مع طالبان لكنها تحتفظ بحق الرد على جريمة قتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف.

من جانبها، اعربت طالبان أمس عن أسفها العميق لقرار السعودية بمغادرة القائم بالأعمال الافغاني للمملكة.

وصرح متحدث باسم طالبان: «لم نكن نتوقع هذا من دولة صديقة مسلمة مثل المملكة العربية السعودية». واضاف «ان اسباب القرار السعودي ليست واضحة وهناك الكثير من الاحتمالات إلا اننا لا نعرف السبب بالتحديد».

على الجانب الايراني، واصلت طهران حشد قواتها عند الحدود الشرقية مع افغانستان وتقوم حاليا بإجراء مناورتين بحريتين في الخليج وتوشك على تنظيم اضخم مناوراتها العسكرية قرب الحدود الافغانية. واعلنت أمس عن تنظيم عرض عسكري كبير غدا في مشهد مركز اقليم خراسان المحاذي لافغانستان وهو أول عرض عسكري يقام بالمنطق منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩م.

ورحبت طهران امس بخبر بقرار الرياض استدعاء القائم بأعمالها من كابول واخراج القائم بأعمال طالبان واعتبرته خطوة ايجابية.

وتزامن ذلك مع تصريح الرئيس الايراني محمد خاتمي ان حكومته عملت خلال العام الماضي بما اعلنته حول الرغبة في تعزيز علاقاتها الخليجية والعربية واعرب عن استعداد بلاده للتوقيع على اتفاقية امنية مع جميع الدول العربية خاصة في الخليج. واضاف: «لقد بدأت حالة من الثقة المتبادلة ونحن وهم مرتاحون لسير تطور العلاقات».

وعلى الصعيد القتالي في افغانستان، أعلنت طالبان امس انها احكمت قبضتها على طريق رئيسي يربط بين كابول وبلدة باميان وسط البلاد بعد هزيمة قوات «حزب الوحدة». واوضحت ان الأمر استغرق ٢٢ يوما كي تتمكن من التقدم والاستيلاء على الطريق البالغ طوله ٥٠ كيلومترا.

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان طالبان اسرت حوالي ١٠٠٠ مقاتل من المعارضة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في اقليم وارداك غرب كابول.

مجموعة من اللاجئين الافغان في شوارع بيشاور امس. (رويترز)

الخرطوم تعلن التعبئة لمواجهة التصعيد جنوب وشرق السودان

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلنت ولاية الخرطوم امس التعبئة العامة لمواجهة التصعيد العسكري في جنوب وشرق السودان. واوضح امين المؤتمر الوطني بالولاية معتصم عبدالرحيم انه تم ارسال مئات المتطوعين من قوات الدفاع الشعبي الى مناطق العمليات، كما تم تشكيل لجان تعبئة دائمة على مستوى الاحياء.

وكان ابراهيم محمود حامد والي كسلا (شرق السودان) قد أعلن امس عن قصف ارتيري لمعسكر «ود شريف» للاجئين الذي تديره الأمم المتحدة مما أدى الى مقتل شخص وجرح تسعة آخرين. واوضحت مصادر اخرى ان القصف تم الاثنين الماضي وتم ابلاغ الأمم المتحدة بذلك.

ونقلت صحيفة «الانباء» السودانية عن عبدالرحمن سر الختم المتحدث باسم الجيش السوداني امس قوله ان القوات الحكومية قتلت اكثر من ٧٠ جنديا اوغنديا خلال معارك في جنوب السودان. كما تمكنت من تدمير ٧٥ دبابة و ٣ عربات مدرعة وعدد من الشاحنات. واضاف ان الجيش يسيطر على كل المعارك الدائرة في جبهات القتال. ولم يذكر المصدر تفاصيل اخرى.

على صعيد آخر، أعلن آدم الطاهر حمدون مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام ان اليومين المقبلين سيشهدان تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر صلح بين رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ريك مشار، وفاولينو ماتيب احد الذين وقعوا على اتفاقية الخرطوم للسلام ثم انسلخوا عن قوة دفاع الجنوب وذلك تمهيدا لحسم النزاع بولاية الوحدة والتي قالت مصادر ان نحو ١٥٠ شخصا يموتون هناك يوميا بسبب عدم توافر الغذاء وتدهور الاوضاع الصحية.

البيت الأبيض يتهم الجمهوريين بالمماطلة لاغراض سياسية

جينجريتش يرفض «تسوية» مع كلينتون ويصمم على استمرار البحث باجراءات العزل

■ واشنطن - أ ف ب: رفض زعيم مجلس النواب (الجمهوري) نيوت جينجريتش امس اي تسوية مع البيت الأبيض في المرحلة الحالية. وقال ان البحث باجراءات عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستستمر، مضيفا ان الحديث عن اي اتفاق الآن سيكون كوضع العربة أمام الحصان. وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري فشل الاتفاق مع مجلس النواب بشأن صيغة يتم فيها الاكتفاء بتوجيه توبيخ مع فرض غرامة ضد كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. واتهم جينجريتش بشكل مباشر بالمماطلة في هذه القضية لأغراض سياسية. كما اتهم ماكوري المحقق المستقل كينيث ستار بتشويه شهادة لوينسكي والتركيز على المواد الاباحية وطمس جملة قالت فيها أن أحدا لم يطلب منها الكذب أو حاول شراء صمتها في شأن علاقاتها مع الرئيس.

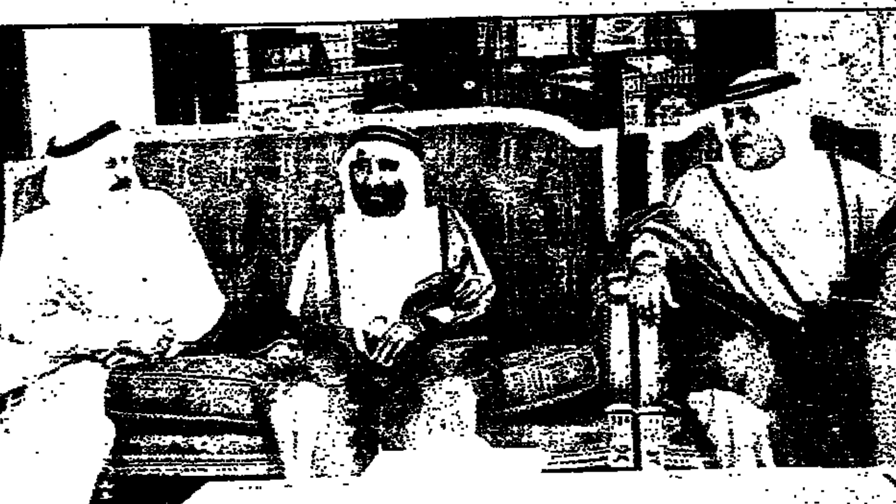
واتهم زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس النواب ريتشارد جيبهارت ستار باخفاء وثائق مهمة تتضمن مقابلات وشهادات شهود لاسباب غير مبررة. فيما أعلن رئيس اللجنة القضائية هنري هايد ان اللجنة ستقترح خلال اسبوعين على فتح تحقيق بشأن شرعية عملية اقالة الرئيس على ان تبدأ جلسات الاستماع بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر. وقررت آن لويس مديرة الاتصالات بالبيت الابيض استبعادها تقديم كلينتون استقالته. (طالع ص ٢١ و٢٥)

نيوت جينجريتش يتحدث للصحافيين بعد لقاءه مع اللجنة القضائية أمس. (أ ف ب)

ماذا تفعلين لو كنت مكان هيلاري؟ (ص ١٩)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيسي أوزبكستان والمجر

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها اليه بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من رئيس جمهورية اوزبكستان كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس ارباد جونز رئيس جمهورية المجر وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها اليه بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس المجري. (وام)



خلال استقبال السفير الكويتي

..وخلال استقبال السفير الاميركي (وام)

صقر القاسمي يستقبل سفيري الكويت وأميركا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في الديوان الاميري صباح أمس سعادة ابراهيم عبد الله المنصور سفير دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. وتمنى صاحب السمو الشيخ صقر لسعادة السفير التوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية. حضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الاميري بعد ظهر أمس سعادة دافيد ليت السفير الاميركي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري في رأس الخيمة. (وام)

سعود المعلا يستقبل السفير الكويتي

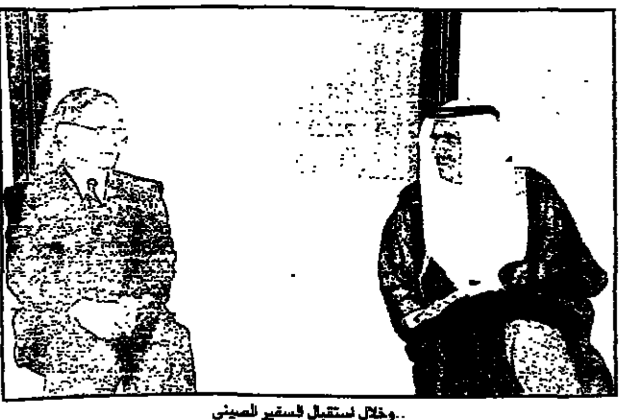
■ استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين في مكتبه في الديوان الأميري ظهر أمس سعادة ابراهيم عبد الله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري في أم القيوين. (وام)


سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا خلال استقبال السفير الكويتي




خلال استقبال السفير الاميركي


..وخلال استقبال السفير البريطاني


..وخلال استقبال السفير الصيني

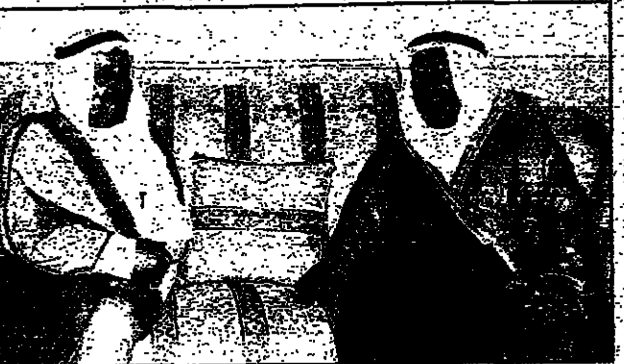
حمدان بن راشد يستقبل سفراء أميركا وبريطانيا والصين وتركيا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة داقيد ليت السفير الاميركي لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. كما استقبل سموه سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وتمنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للسفيرين الاميركي والبريطاني النجاح في مهامهما المستقبلية.

واستقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سعادة تشو داتشنغ السفير الصيني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد. و رحب سموه بالسفير الصيني وتمنى له النجاح في مهمته وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بما فيه خدمة الشعبين الصديقين. كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة ارجان اوزر السفير التركي لدى الدولة بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد. ورحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالسفير التركي متمنيا له النجاح في تأدية مهمته على أكمل وجه بما يخدم تطوير العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والجمهورية التركية خاصة في المجال الاقتصادي. حضر المقابلات الاربع سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. (وام)


..وخلال استقبال السفير التركي (وام)

ويستقبله نائب حاكم الفجيرة



■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في قصر سموه صباح أمس سعادة ابراهيم عبد الله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة وتمنى سموه لسعادة السفير دوام التوفيق في مهام عمله الجديد. ومن جانبه قدم السفير الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا لما لقيه من تعاون صادق من كافة الأجهزة بالدولة مما كان له أكبر الاثر في توثيق روابط الاخوة بين البلدين الشقيقين. حضر المقابلة الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي. (وام)

الرعاية الصحية تصدر اربعة ادلة للاطباء

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدرت ادارة الرعاية الصحية بوزارة الصحة اربعة كتيبات تحتوي على الطرق الاساسية لتشخيص وعلاج الامراض المزمنة. واكد الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية ان الاصدارات الجديدة ستكون دليلا معرفيا للاطباء العاملين في المراكز الصحية لتشخيص الامراض بطريقة علمية ميسرة وموحدة والاصدارات الجديدة هي: دليل لامراض ارتفاع ضغط الدم، ودليل لامراض السكري، ودليل لامراض الربو الشعبي، ودليل لعلاج الامراض الجلدية.

حفل استقبال لمناسبة اليوم الوطني السعودي

■ حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة و سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان حفل الاستقبال الذي اقامه السيد حمود بن فراج بن نادر القنصل العام السعودي في دبي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وحضر الحفل الذي أقيم بفندق البستان مساء أمس عدد من الشيوخ وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وأعيان البلاد وأعضاء السلك القنصلي في دبي.

كما حضره جمع من أبناء الجالية السعودية والجاليات العربية بالدولة.

ونيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)


نائب حاكم الفجيرة ونائب حاكم الشارقة خلال الحفل باليوم الوطني في دبي


.. وخلال الاحتفال في أبوظبي

وزير النفط يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد الليلة الماضية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية قادما من الكويت بعد ان شارك في الاجتماع الوزاري المحدود الذي عقد في العاصمة الكويتية في وقت سابق امس بدعوة من معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط والثروة المعدنية الكويتي.. (وام)

اختتام برنامج القيادة والاشراف

■ اختتم صباح أمس برنامج «مهارات القيادة والاشراف» الذي تنظمه دائرة التنظيم والادارة لموظفات في الدوائر الحكومية. وقد اكدت الدائرة على اهمية التدريب وضرورة المشاركة في الدورات والندوات التي تعقدها وفقا للخطة السنوية. وخلال جلسة تقييم البرنامج اشادت المشاركات بالدور المتميز الذي تقوم به الدائرة في مجال تنمية كفاءات الموظفين وتوفير فرص العمل لجميع الموظفين واعطاء الموظفات الفرصة للمشاركة في هذه الندوات وقد حرصت الدائرة على عقد برنامج متخصص للسيدات فقط. واختتمت دائرة التنظيم والادارة برنامجين حول تحويل الافكار الابداعية الى خطط تنفيذيه والاخر حول تخطيط وادارة المشاريع الانشائيه وقد تميزت هذه البرامج بتعدد وتنوع الموضوعات الادارية والهندسية التي طرحتها وتقديم احدث ما توصلت الادارة من مناهج حديثه (وام)

سيف بن زايد يستقبل السفير الالماني

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)

خلال الاستقبال

مدير بلدية رأس الخيمة يستقبل الملحق الفرنسي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: استقبل مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة في مكتبه صباح أمس سعادة فيليب كوميي الملحق التجاري الفرنسي في دبي والامارات الشمالية. وتم خلال اللقاء تبادل الحديث حول أساليب تطوير العمل الخدمي والبيئي والعمل التجاري بين الشركات العاملة في رأس الخيمة والشركات الفرنسية وطرق الاستفادة من الخبرة الفرنسية البلدية.

واشاد الملحق الفرنسي بالجهود والتي تبذلها بلدية رأس الخيمة وقسم الرخص التجارية لتدعيم الحركة التجارية والسياحية والاقتصادية مؤكدا على الامكانات الطبيعية الكبيرة التي تحظى بها رأس الخيمة وامكانات الاستثمار في مختلف الصناعات ومنها صناعة السياحة كما أشاد بالجهود والتي تبذلها بلدية رأس الخيمة في الحفاظ على البيئة وجماليتها.

ودعا الملحق التجاري الفرنسي الى مزيد من التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص برأس الخيمة والشركات الفرنسية لتقديم خدماتها وخبراتها الطويلة في شتى المشاريع البلدية.

لقاء مديري المدارس في الفجيرة مع التوجيه

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد بمنطقة الفجيرة التعليمية الاجتماع الاول للاخصائيات الاجتماعيات مع موجهة الخدمة الاجتماعية بحضور منسقة الخدمة الاجتماعية في المنطقة. وتم خلال الاجتماع مناقشة ايجابيات وسلبيات العمل خلال العام الدراسي الماضي ووضع الحلول المناسبة وخطة الرحلات العلمية والترفيهية ومسابقة النشاط المدرسي.

وبرامج الندوات والمحاضرات كما تم في الاجتماع تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية في المنطقة.

من جانب آخر التقى مديرو ومديرات المدارس مع توجيه الادارة المدرسية وتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة السنوية للادارة المدرسية والوعي التربوي والمستويات الدراسية والتحصيل التعليمي للطلبة، وما تم انجازه من خطة العام الماضي.

اجتماع موسع لرئيسات اللجان النسائية للجاليات نوفمبر المقبل

■ تعقد الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر اجتماعا موسعا خلال شهر نوفمبر المقبل لرئيسات اللجان النسائية للجاليات المقيمة وذلك في اطار حرص الجمعية على افساح المجال أمام أبناء الجاليات المقيمة بالدولة للاسهام في تدعيم العمل الخيري والانساني الذي يعود بالنفع على الفئات المحتاجة. ويبحث الاجتماع الدور الذي يمكن ان تقوم به الجمعيات والمجموعات النسائية للقيام به واسهاماتها في تدعيم العمل الخيري الذي تضطلع به الجمعية لمساعدة الشعوب المحتاجة والمنكوبة وامكانية تنفيذ برامج مشتركة من خلال التعاون بين هذه المجموعات واللجنة النسائية بالجمعية. وكان مقر اللجنة النسائية بالجمعية قد شهد اجتماعا تحضيريا لهذا الاجتماع حضرته ممثلات عن الجمعيات والمجموعات النسائية للجاليات المقيمة بالدولة ومنها جمعية النساء الهنديات والسيدات البنجلاديشيات والجمعية الاردنية وجمعية المرأة السودانية وسيدات المجمع الثقافي وجمعية المرشدات ومفوضية أبوظبي ومجموعة سيدات العلم وشاركت فيه مديرات وحدات تنمية الموارد المالية والمساعدات والمتطوعات والعلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية في الهلال الاحمر.

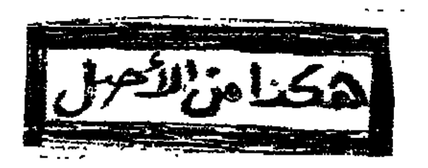
وتم خلال الاجتماع اقتراح جدول أعمال لاجتماع نوفمبر الموسع وبرامج العمل الانساني الذي تقوم به الجمعية داخل وخارج الدولة وما حققته على المستوى العربي بحصولها على المركز الاول بين الجمعيات العربية والسابع على المستوى العالمي بفضل التوجيهات الحكيمة والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية رئيس الجمعية ومن قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية وحرص سموها على تشجيع العمل الخيري والتطوعي بتخصيص جائزة سموها للبر والايتام. كما ناقش الاجتماع دور المتطوعات في تنفيذ هذه البرامج خاصة ما يتعلق منها بالتوعية والتثقيف الصحي ورعاية الفئات ذوي الحاجات الخاصة ودور اللجنة في تشجيع الطالبات بمدارس الدولة على المشاركة في العمل التطوعي. وأعربت ممثلات المجموعات النسائية المشاركة في الاجتماع عن تقديرهن للدور الانساني الذي تقوم به اللجنة كما أعربن عن الشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدعمها المتواصل للعمل الخيري والى الشيخة شمسة بنت حمدان لاتاحة الفرصة لهن لمشاركة أخواتهن في اللجنة في المساهمة بما يعود بالخير على الفئات المحتاجة. (وام)

في نادي فتيات خورفكان

محاضرة عن توجيه الأبناء للقراءة

■ خورفكان - الاتحاد: أقام نادي فتيات خورفكان وعلى هامش معرض الكتاب الثاني محاضرة دينية تربوية بعنوان «كيفية توجيه أبنائنا للقراءة» القاها الاستاذ محمد مصطفى عطاالله موجه التربية الاسلامية بمكتب الشارقة وبحضور السيدة موزة مبارك مديرة نادي الفتيات وعدد من المسؤولات بالمدارس بمنطقة الشرقية.

وبدأ المحاضر حديثه عن أهمية التربية السليمة التي يقوم بها الآباء والمعلمون والمسؤولون الذين يتوجب عليهم أن يحسنوا تربية الأبناء منذ صغرهم وينبغي أن تبنى الأسرة على أسس متينة فهي اللبنة الأولى في المجتمع ويجب أن يكون رسولنا الكريم قدوتنا وأسوتنا وأن نقتفي أثره فنفعل ما فعله ونبتعد عما نهى عنه حيث أمره الله عز وجل بالقراءة لقوله «اقرأ باسم ربك الذي خلق». وأوضح المحاضر أن القراءة هي استمرار وبناء وتعلم مما وصل اليه من كان قبلنا وتواصل مع الحضارة وذلك وفقا لما جاء على لسان رسولنا الكريم لقوله «خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت» والمؤمن أولى الناس بأخذ ما ينفعه طالما انه مفيد وينفع المسلمين في دينهم ودنياهم.

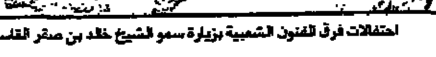


الامارات تفتتح سفارة في كولومبو قريبا
سيف ساعد يستقبل السفير الايراني

استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الحاج علي عوثومالي مرزا الدين سفير جمهورية سري لانكا لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين واعتزام الامارات فتح سفارة لها في كولومبو قريبا اضافة الى ترتيبات قيام وفد سري لانكي رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء بزيارة لدولة الامارات لبحث تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. كما استقبل سعادته حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة وبحث معه العلاقات بين البلدين والأوضاع الراهنة في المنطقة. (وام)



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال افتتاح معرض الصور


احتفالات فرق الفنون الشعبية بزيارة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي (تصوير - راميش)

أشاد بدعم زايد وصقر للتراث الشعبي
خالد القاسمي يوجه بإنشاء مكتبة ثقافية لعلوم الفنون الشعبية ويتبرع بـ ٣٠٠ ألف درهم لجمعية رأس الخيمة للتراث والتجديف

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة للتراث الشعبي وحرص سموهما الكبير في المحافظة عليه وتناقله بين الأجيال.

وأكد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ان برنامج زياراته التفقدية التي بدأها مساء أمس الأول ترجمة لهذه التوجيهات السامية وهذه الرؤى النابعة من حرص كبير على تراث هذا الوطن وموروثاته الشعبية.

وأشار سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الى ان زيارته التي بدأها بجمعية رأس الخيمة للفنون والتراث والتجديف الشعبية هي بداية الطريق للتعرف عن قرب على المشاكل التي تواجه هذه الجمعيات بحيث نتعاون مع مجالس اداراتها للتغلب على تلك المشاكل. ودعا سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة جمعيات التراث الشعبي الى العمل على تشجيع الابناء والشباب على الالتحاق بها والتواصل معها ليس من الناحية النظرية والعملية في ممارسة الفنون فقط بل عن طريق التعرف العلمي لدراسة أصول الفن الشعبي في الامارات وارتباطاته ومعاني حركاته وايقاعاته وآثارها الاجتماعية ومعانيها التي ترمز اليها في كل لوحة من لوحات الفن الشعبي.

ولتأكيد هذا الجانب أمر سموه بإنشاء وانجاز مكتبة ثقافية شاملة لعلوم الفنون الشعبية يتم اعدادها داخل الجمعية وتخصيص احدى الغرف لها بحيث تكون مرجعا توثيقيا لحركة الفنون الشعبية في الامارات وتزويد المكتبة بما يهم الجمعية من اصدارات ثقافية تهم تخصصها متمنيا سموه ان يبادل ابناؤه الشباب ذلك بمبادرة الاشتراك بهذه الجمعيات ويقوموا بنشاط الآباء والاجداد فيها هذه الأيام.

وحث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي أعضاء جمعيات الفنون الشعبية والتراث على ان يطرحوا لسموه على البساط أي مشاكل تعترض أنشطتهم للتغلب عليها سواء كانت اجتماعية أو مالية.

وتبرع سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمبلغ ثلاثمئة ألف درهم دعما لأنشطة الجمعية وسد احتياجاتها التي يراها مجلس ادارة الجمعية لدعم دورها في حفظ التراث الشعبي الوطني.

ورحب سموه بفكرة تشكيل جمعيات عمومية أو لجان عليا لجمعيات الفنون الشعبية أسوة بأندية رأس الخيمة مؤكدا على أهمية ان تكون هذه الجمعيات فاعلة ونشيطة ولا تكون فقط اسمية لكي تحقق الأهداف المرجوة منها.

وعبر سموه خلال لقائه مع أعضاء مجلس ادارة الجمعية عن سروره بلقاء جيل الآباء والأجداد قائلا: «الكل يعرف ان هذه الجمعية هي أولى جمعيات الفنون الشعبية والتراث في رأس الخيمة ولها تاريخ عميق لانها تضم خيرة رجالات البلاد ونحن يراودنا تفكير بين لحظة وأخرى ان نقوم بزيارتهم في مكاتبهم لنعكس لهم مشاعرنا الفياضة تجاههم وتجاه هذا الوطن ترجمة للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وما يبذله سموهما من جهد من أجل الاهتمام بالآباء والأجداد والأبناء في مجالات مختلفة ومنها هذه الجمعيات التي لها دور فعال في ترابط المجتمع وربط الحاضر بالماضي بحيث لا يندثر الماضي.

فائدة كبيرة

وأضاف سموه: لقد شاهد الجميع الصورة الحية التي قام بها أعضاء الجمعيات وزملاؤهم في الجمعيات المشاركة من رأس الخيمة وخارجها وكم كان التلاحم والتفاعل الأخوي والشعبي بين أبناء الوطن وهم يرددون أهازيج الآباء والأجداد في أيام الغوص وهم يجوبون البحار والمحيطات. وقال سموه: «ان جمعيات الفنون والتراث الشعبي لها نفع كبير لجميع الناس حالها حال أندية الشباب وتتميز الجمعيات بأنها تجمع بين الكبير والصغير ويتعلم الصغير من الكبير دونما صعوبة أو تخصيص عمري معين كما هو في فرق الأندية الرياضية.

ورحب سموه بتشكيل لجنة مشتركة ممثلة بجمعيات الفنون والتراث والتجديف في رأس الخيمة تقوم ببحث كافة المشاكل التي تواجه الجمعيات وتنسيق العمل فيما بينها بالتعاون مع سعادة المستشار الثقافي لسموه الدكتور محمد جمعة بن صراي وسعادة عبيد كعبوس مدير الشؤون الإعلامية والثقافية في مكتب سموه لبحث تطوير دور وأهداف وأنشطة جمعيات الفنون والتراث والتجديف الشعبية برأس الخيمة.

وطالب سموه بأهمية توثيق الفن والتراث الشعبي والمحافظة عليه للأجيال القادمة باستخدام شتى ألوان وأجهزة التوثيق حفاظا عليه من الاندثار وأهمية إعداد مؤلفات توجه للأجيال تعرفهم بطرق ممارسة الفن الشعبي وأهداف ومعاني كل لوحة من لوحاته. ورحب سموه بفكرة إصدار مجلات حولية حول التراث الشعبي.

وكانت فرقة رأس الخيمة للفنون والتراث والتجديف قد أقامت احتفالا بمشاركة المواطنين شهده سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي مساء أمس الأول.

حملة توعية في الغربية بمخاطر استخدام «النقال» اثناء السواقة




■ بدأت في المنطقة الغربية ولمدة اسبوع حملة التوعية المرورية للقيادة الآمنة على الطريق، بهدف توعية الجمهور بمخاطر استخدام سماعة الهاتف المتحرك اثناء القيادة واهمية استخدام حزام الأمان.

وتأتي هذه الحملة في اطار توجيهات وحرص اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تفعيل دور التوعية المرورية للحد من الحوادث ومتابعة المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف لتنفيذ الحملة واعداد متطلباتها من نشرات وكتيبات وبوسترات توعية كما تم تنظيم مشاركة الشركات والمؤسسات الحكومية العاملة في المنطقة الغربية.

كما اقيم على هامش حملة التوعية معرض مصور في مدينة زايد اعده فرع العلاقات العامة بطريف وستلقى محاضرات توعية تتناول مخاطر واستخدام الهاتف المتحركة اثناء القيادة.

واوضح النقيب محمد سلطان العلي مدير فرع الترخيص بطريف ان الحملة تهدف إلى نشر الوعي المروري لدى مستخدمي الطريق بالمنطقة الغربية، وهي تأتي تدعيما للحملات السابقة واكد على ان بعض السائقين يخفون اسباب الحادث خصوصا عندما يتعلق الأمر بالهاتف المتحرك، والبعض الآخر يمتلك الشجاعة للاعتراف بالسبب الحقيقي، مشيرا إلى السعي من خلال الحملة إلى توعية مستخدمي الهاتف المتحرك بضرورة استخدام السماعة من أجل تحقيق سيطرة أكبر على السيارة ولتوفير السلامة للسائقين ومستخدمي الطريق من المشاة.

ومن جانبهم اشاد الجمهور الموجهة إليه التوعية بالحملة حيث أكدوا ان اغلب الحوادث التي تقع تكون اسبابها استخدام الهاتف المتحرك اثناء القيادة حيث يقل التركيز ويقع الحادث نتيجة عدم الانتباه لحركة الطريق، وتشير النتائج الأولية للحملة إلى تجاوب الجمهور مع فعالياتها.

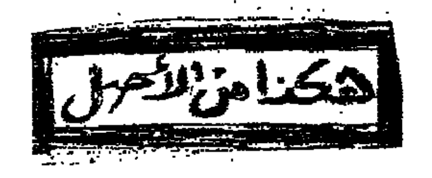
استعراض عملية نقل الطلاب بمنطقة عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: عقد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية والاستاذ عبدالله عيسى الحوسني، مدير فرع مواصلات الامارات، بفرع عجمان اجتماعا ضمن اللقاءات التنسيقية بين المنطقة وفرع مواصلات عجمان. وقال الاستاذ عبدالله الحوسني ان الاجتماع ناقش عملية النقل المدرسي، وكذلك تلبية احتياجات المدارس من الحافلات، ويجري الانتهاء من عملية المسح الميداني لمعرفة فيما اذا كان هناك نقص لتتم تغطيته. وقال اننا على استعداد للتعاون والتنسيق دائما لما فيه مصلحة الطلاب للحفاظ على سلامتهم جميعا.

وأشار الاستاذ عبدالله الحوسني الى انه تمت مناقشة موضوع الرحلات المدرسية، وتنظيم ذلك من قبل المنطقة التعليمية على أن تكون الرحلات مرتبطة بالاهداف المنشودة، ومسابقة المدرسة المتميزة التي تنظمها المؤسسة على مستوى المدارس في الدولة لقيام المنطقة التعليمية بتعميمها على جميع مدارس الامارة وتفعيل مشاركة جميع المدارس.

كما نوقشت عملية تنظيم دخول وخروج الحافلات من المدرسة وأهمية الاشراف الاداري، وايضا موقع وقوف الحافلات في المدارس. وتمت خلال الاجتماع مناقشة اصدار تعاميم للمدارس بشأن التقيد بمواعيد الدوام الرسمي حتى لاتحدث عرقلة في خطوط السير وخطوط سير الحافلات المدرسية. وأشاد مدير الفرع بجهود المنطقة التعليمية في عجمان والمدارس. وقال ان مهمة أولياء الأمور أن يكونوا حريصين كما نحن نفعل على سلامة أبنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت.

وشكر الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني مايلقاه من تعاون من الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية، في مجال التعاون بينهما. كل في اختصاصه، وشكره على تعاونه المستمر من أجل الارتقاء بالعملية التربوية.



بتوجيهات مكتوم

حمدان بن راشد يعتمد ٥٢٠ مليون درهم لمشاريع الطرق والصرف الصحي .. والتنفيذ الشهر المقبل

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، رئيس بلدية دبي ٥٢٠ مليون درهم لسلسلة مشاريع الطرق والصرف الصحي الحيوية والهامة التي سيجري تنفيذها في امارة دبي ابتداء من الشهر القادم.

صرح بذلك سعادة محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة وقال ان هذه الاعتمادات تأتي ضمن الحرص الدائم من حكومة دبي على تنفيذ الخطط التنموية التي باشرت حكومة دبي في تنفيذها وتطوير الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين وزوار دبي على السواء.

وقال انه تنفيذا لهذه الخطط قامت البلدية بدراسة وطرح هذه المشاريع للتنفيذ من قبل الشركات المحلية العاملة في الامارة حيث تشتمل جملة المشاريع المعتمدة على مشروع تنفيذ المرحلة الاولى من الطريق الدائري الممتد من طريق العين الى العوير بثلاثة مسارات وتقاطع واحد على طريق العين بطول ١٫٦ كيلومتر، وانشاء ثلاثة تقاطعات جسرية، آخذين في الاعتبار عمليات التوسع المستقبلي للطريق الذي تقدر تكلفة انجازه بـ ١٩٨ مليون درهم، وسيستغرق العمل به ٨٣٠ يوما تقريبا.

واضاف ان المشروع الثاني يتضمن تنفيذ المرحلة الثانية من الطريق الدائري .الذي يحتوي على انشاء ثلاثة مسارات مزودة بتقاطعات مزدوجة، بطول ٥٫٥ كيلومتر، خلال فترة انشاء تقدر بـ ٧٣٠ يوما بتكلفة اجمالية تصل الى ١٧٥ مليون درهم.

اما المشروع الثالث يتضمن اجراء تحسينات على شبكة الطرق بطول ١٣ كيلومترا في المنطقة التجارية لمنطقة بر دبي التي تقع بين شارعي خالد بن الوليد والخور من جهة ،شارعي الغبيبة والمصلى من جهة اخرى، ويغطي المشروع مساحة ١٠٠ هكتار في منطقة تجارية وسكنية وسياحية ستجري فيها، ويعمل المشروع على رصف السكيك (الحواري)، وادخال نظام مواقف السيارات المدفوعة لتخليص هذه المنطقة من الازدحام المروري، كما سيتم اعادة تنظيم النظام المروري وتصميمه بصورة حديثة تتناسب مع التطورات الجديدة. وسيتم تنفيذ العلامات الارضية واللوحات المرورية واعادة انشاء ارصفة جديدة بطول ٤٫١ كيلومتر واعادة انشاء بعض الطرق القائمة بطول ٦٠٠ متر، ويتضمن هذا المشروع ايضا اعادة انشاء بعض الطرق القائمة، واستكمال شبكة الصرف الصحي وانشاء شبكة صرف صحي جديدة واعادة تنظيم النظم المرورية وتوفير مواقف لسيارات النقل الخفيفة وانشاء قواعد اجهزة التحكم بالموقف للمشروع، وسيكلف المشروع حوالي ٣٦ مليون درهم، وسينجز خلال مدة ٤٨٠ يوما.

وحول المشروع الرابع قال مدير عام بلدية دبي ان المشروع يشتمل على تنفيذ طرق المنطقة الصناعية بمنطقة جبل علي التي تقع شرق منطقة ميناء جبل علي التي يحدها من الغرب شارع الشيخ زايد، ومن الشرق الطريق الدائري، اما من الجنوب فيحدها طريق جبل علي/الهباب بمساحة اجمالية تبلغ ١٣٥٠ هكتارا. حيث سيتم انشاء اكثر من ٤١ كيلومترا من الطرق الداخلية، و١٤ دوارا لتنظيم الحركة المرورية بتكلفة تقدر باكثر من ٣٩ مليون درهم وفترة انجاز تقدر بـ ٥٥٠ يوما تقريبا.

واضاف محمد سعيد حارب ان المشاريع التي تم اعتمادها ضمن مشروع البنية التحتية لشبكات الصرف الصحي والامطار والمياه الارضية لمناطق المنخول والخصيبة والسطوة شرق بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٧٦ مليون درهم.

واشار الى انه حرصا من البلدية على سرعة تنفيذ تفاصيل المشروع تم اعتماد تقسيم المشروع الى مرحلتين رئيسيتين، الاولى بتكلفة ٤٢ مليون درهم وتغطي المنطقة الواقعة بين شارع المنخول وشارع الضيافة وميناء راشد وشارع الروله، في حين تبلغ تكلفة المرحلة الثانية ٣٤ مليون درهم وتغطي المنطقة المحددة بشارع المنخول، وشارع المركز التجاري وكذلك شارع الضيافة والشارع رقم ٣١٧/٢١ على مساحة قدرها ٢٦٧ هكتارا، ويهدف المشروع الى تلبية احتياجات التطور العمراني المتوقع في المنطقة لخدمة المنشآت القائمة، وباستكمال تنفيذ المشروع سيكون قد تم تنفيذ كافة خدمات الصرف الصحي للمناطق العمرانية ببر دبي بنسبة ١٠٠٪.

وقال ان بلدية دبي تقوم حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع الاخرى في مدينة دبي كشبكة الطرق التي تقام حول مطار دبي الدولي، والمرافق الجديدة التي تجرى اقامتها للمطار، كجسور لعبور المشاة ومواقف للسيارات تتسع لما يقارب ٣٠٠٠ سيارة. كما يجري تنفيذ مخططات الشارع العابر الذي يبدأ من حدود امارة الشارقة حتى البوابة الشرقية للمنطقة الحرة في جبل علي.

وأكد مدير عام البلدية بالانابة أن المشاريع الخمسة التي تم اعتمادها الى جانب ما يجري تنفيذه حاليا من مشاريع هامة وحيوية أخرى في مدينة دبي ستساعد على تحقيق ارتقاء عال بمستوى البنية التحتية الاساسية التي تمتاز بها مدينة دبي والتي تجعل منها مركزا مهما من مراكز التجارة والسياحة والاعمال والتعليم في العالم، كما ستساعد هذه المشاريع بالتالي في الارتقاء بمستوى المعيشة في دبي.

مخطط عام

احدى تقاطعات الطريق الدائري على شارع العين

الطاير يستقبل السفير الاميركي

■ استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات أمس سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين الامارات و الولايات المتحدة الاميركية في مجال المواصلات والنقل. واشار معالي الطاير الى التعاون القائم بين البلدين في مجال النقل الجوي بين الهيئة العامة للطيران المدني بالدولة وهيئة الطيران المدني الاميركية فيما يتعلق بالعديد من الامور الفنية. وتم الاتفاق خلال المقابلة على تبادل الخبرات وارسال مبتعثين عن طريق الهيئة العامة للطيران المدني للتدريب بالولايات المتحدة الامريكية خصوصا فيما يتعلق بسلامة الطيران المدني ومواجهة حوادث الطيران. واتفق الجانبان على أهمية وجود اطار تنظيمي يخدم مجالات التعاون بحيث يكون هناك تعاون مستمر واتصالات بين المسؤولين عن الطيرات المدني بالدولتين. واضاف انه يجري حاليا بحث اتفاقية بين الامارات والولايات المتحدة في مجال الطيران المدني تنظم النقل الجوي بين البلدين. (وام)

سالم بن حم يشيد بتقليد الزواج الجماعي

■ أشاد الشيخ سالم بن حم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن دعم الشباب وتوفير الحياة الكريمة لهم وحثهم على الزواج من مواطنات ومنحهم المساعدات المالية من قبل صندوق الزواج للوقوف بجانبهم انطلاقا من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى التكافل والتعاون في شتى مجالات الحياة.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يولي الشباب اهتماما كبيرا ويدعو دائما الى ترشيد نفقات الزواج وتحديد المهور والتمسك بالعادات والقيم العربية الاصيلة للمساهمة في تكوين حياة أسرية مستقرة بعيدا عن المظاهر الزائفة.

وبارك الشيخ سالم بن حم نموذج الزواج الجماعي والمبادرة الطيبة التي اتخذتها قبيلة المناهيل لاقامة العرس الجماعي الثاني في شهر أكتوبر المقبل والذي سيضم ١٢ شابا من ابناء القبيلة. فاننا نعتبر هذه المبادرة رسالة تحمل العديد من المضامين الجميلة للمجتمع وتكرس قيما حث عليها ديننا الاسلامي وتوجيهات أكد على تنفيذها صاحب السمو رئيس الدولة وأملنا هو أن تتأكد هذه الظاهرة بمجتمعنا أكثر فأكثر حتى نرى خيرها يعم العديد من أبناء وطلتنا حتى يقبلوا على حياة أسرية أكثر استقرارا وحتى يحافظوا على عادات وتراث الأجداد.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل الجهات المسؤولة التي ساهمت في تفعيل ظاهرة الزواج الجماعي سواء كان «صندوق الزواج» أو «لجان احياء التراث» أو غيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة والتي كان لها الدور الايجابي في المشاركة والمساعدة في تقليل النفقات وندعو كل القبائل النسج على منوال اقامة العرس الجماعي وأول الغيث قطرات ثم ينهمر.



الشيخ سالم بن حم

اختتام دورة تآكل المنشآت الخرسانية

■ أختتمت مساء أمس أعمال دورة «تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها» والتي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد الخبراء الدوليين في فندق أبوظبي انتركونتننتال. وذكر السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم التدريب والتطوير ان الدائرة تعمل على تنظيم دورات فنية وادارية بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وتعليمات سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة حيث يحظى هذا الموضوع باهتمامهم الدائم والمستمر. وقال ان الدائرة تحرص على أن يكتسب المهندسون والموظفون لديها المزيد من الخبرات والتطورات الجديدة في مجال عملهم. وأثنى المشاركون في الدورة وعددهم ٢٦ مهندسا يمثلون ابوظبي والعين والمنطقة الغربية على تنظيم هذه الدورة وفعالياتها وعلى المحاضرين والخبراء المشاركين فيها وطالبوا باستمرار مثل هذه الدورات والندوات بين فترة واخرى لما لها من جدوى وفائدة تعود على الجميع. (وام)

الشيكات الاسبوع المقبل

صندوق الزواج يوافق على ٦٣ طلباً

■ دبي - الاتحاد ، يتم خلال الاسبوع القادم توزيع الشيكات على الحاصلين على منحة صندوق الزواج امس وقد وافقت لجنة البت في الطلبات على ٦٣ طلبا جديدا للمتقدمين وحرمان ٣ طلبات لمخالفتها قانون صاحب السمو رئيس الدولة بتجاوز الحد المطلوب في المهور. وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان اللجنة وافقت على ٦٣ طلبا كدفعة اولى بواقع ٤٠ الف درهم لكل حالة وقد خصص لهذه الطلبات مليونين و٥٢٠ الف درهم. وحرمت لجنة البت ٣ اشخاص لتجاوزهم حد المهور الذي دعا اليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو ٢٠ الف درهم. وقال البح انه تم خلال الاسبوعين الحالي والماضي حرمان ٧ اشخاص، ولهذا يجب ان يلتفت الاخوة المواطنون الى ضرورة الالتزام بالقوانين المحددة بهذا الخصوص.

استئنافية دبي تؤيد ٥ أحكام بالحبس

■ دبي - الاتحاد، أيدت محكمة الاستئناف بدبي امس ٥ احكام بالحبس منها الحكم الصادر ضد المتهمين «ف. و» و«ب. ت» هنديين من المحكمة الابتدائية، بالحبس لمدة شهر والابعاد لحيازتهما المشروبات الكحولية.

كما ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد المتهمين شير أحمد ومحمد جمعة باكستانيين من المحكمة الابتدائية بالحبس لمدة ٦ شهور للاول وابعاد الثاني عن البلاد لقيامه بالسرقة المتعمدة من البيوت والاسواق. وأبقت المحكمة المتهم الاول في البلاد وذلك لاسباب انسانية حيث توجد اسرته كلها بالدولة ولا يوجد احد بباكستان يتولى رعايته. وأيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد ع. ع ايراني من المحكمة الابتدائية بالحبس لمدة شهرين وذلك لارتكابه جريمة تحرير شيك بقيمة ٤٠ ألف درهم بدون رصيد. والحكم الصادر ضد ع. م عربي من المحكمة الابتدائية بالحبس لمدة شهرين وذلك لتقديمه شيك بدون رصيد بقيمة ٦٣ ألف درهم والحكم الصادر ضد ر. ك هندي من محكمة اول درجة بالحبس لمدة ٣ شهور لتحرير شيكات بدون رصيد بقيمة ٤٥ ألف درهم وعدلت المحكمة الحكم الصادر ضد أ. ن تونسية بالحبس لمدة سنتين الى سنة واحدة وكانت المتهمة قد حررت شيكا بقيمة مليوني درهم لتاجر مصري نظير معاملة تجارية واستلمت منه مجموعة من المكصوغات الذهبية لتقوم بتسويقها.

دورات للمعلمين في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أصدرت المنطقة الغربية التعليمية تعميمات الى مديري ومديرات المدارس ومشرفات جمعيات المرأة الظبيانية في المنطقة بشأن عقد دورات للمعلمين والمعلمات في اطار خطة التوجيه لمختلف المواد تقرر عقد دورة لمعلمي ومعلمات مواد الكيمياء والفيزياء والأحياء والجيولوجيا وأمناء وأمينات المختبرات يوم ٩/٢٩ بمدرسة الرويس الثانوية بنات ويوم ٩/٣٠ بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين ويتضمن موضوع الدورة تقويم الأداء العلمي لمواد الكيمياء والفيزياء والأحياء للصف الأول الثانوي والجولوجيا للصف الثاني الثانوي. كما تقرر عقد محاضرة علمية لمعلمي ومعلمات مادة الكيمياء تتناول كيمياء الفلزات والتوجهات وذلك يوم ٩/٢٧ بمدرسة الظفرة الثانوية لمعلمي ومعلمات قطاع مدينة زايد ويوم ٩/٢٨ لمعلمي ومعلمات قطاع الرويس ويشرف على المحاضرة موجها مادة الكيمياء بالمنطقة. كما أصدرت ادارة المنطقة تعميما بشأن مسابقة الرحلات المدرسية العلمية للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩، وينص التعميم على أنه يحق للمدرسة الواحدة الاشتراك في أكثر من ثلاث مسابقات ويبدأ برنامج الزيارات في ٢٠ اكتوبر المقبل وينتهي في ٣٠ ديسمبر ٩٨. كما حدد التعميم الجهات التي تدخل في مسابقة الرحلات المدرسية في مجال البحوث وهي دائرة الموانىء البحرية «ميناء زايد البحري». وموضوع البحث عمليات النقل البحري ودور التربية والقيم والسلوك في المعاملات التجارية. الادارة العامة لشرطة طريف وموضوع البحث الوعي الأمني للطلاب ودوره في الحد من الجرائم ومؤسسة الامارات للاتصالات وموضوع البحث للاتصالات الحديثة وأثرها، وفي مجال المعلومات العامة تقرر زيارة المعرض البترولي بأبوظبي وموضوع المسابقة النفط اكتشافه واستخراجه والأسواق والموانئ المصدرة والمصافي وكميات الانتاج.

حوادث وقضايا

مصادرة سلع مقلدة

■ الشارقة - «الاتحاد»: صادرت بلدية الشارقة كميات كبيرة من السلع المغشوشة والمقلدة يوم امس وتم ضبط هذه الكمية من قبل مفتشي شعبة مكافحة الغش والتدليس ببلدية الشارقة. وذكر السيد حسن صالح الحمادي رئيس الشعبة ان المواد المضبوطة من بعض المحال التجارية في الشارقة هي مجموعة من احذية مقلدة وقطع غيار سيارات وادوات كهربائية. وأفاد ان تجار هذه السلع قد استغلوا الماركة التجارية الأصلية بتقليدها ووضع ماركة مزيفة مكانها لا يميزها كثير من الناس. وقال هذه السلع يحتاجها مستخدمو السيارات بصفة مستمرة ووجودها في الاسواق يشكل خطرا على جمهور المستهلكين لذلك حرصت البلدية على محاربة هذه الظاهرة وتم تكثيف الحملات لتفادي المشكلات الناجمة عن ذلك.

اصابات مرورية

■ الشارقة - «الاتحاد»: أدى وقوع عدد من الحوادث خلال الايام القليلة الماضية الى اصابة عدد من الاشخاص باصابات مختلفة. ولوحظ من خلال التقارير التي اعدتها شرطة الانجاد حول هذه الحوادث ان عدم الانتباه والسرعة الزائدة وعدم ترك مسافة كافية بين السيارات كان وراء وقوع تلك الحوادث. وقد أصيب احد الاشخاص من الجنسية الهندية نتيجة تعرضه لحادث دهس في احد الشوارع الفرعية بالمنطقة الصناعية، وذلك عندما صدمته سيارة كانت تسير بمعدل ٤٠ كيلومترا في الساعة. كما افاد قائدها اثناء التحقيقات التي اجريت معه عن ملابسات الحادث، ولكن لعدم الانتباه لم يمكنه تفادي الشخص الذي كان يعبر الطريق. وفي المنطقة الصناعية ايضا ادى عدم الانتباه اثناء قيادة أحد السائقين لمركبته الى دهس احد الاشخاص اثناء عبوره الطريق، مما تسبب في اصابته باصابات بسيطة. كما ادت السرعة الزائدة الى تدهور سيارة يقودها مقيم عربي في شارع المدينة الجامعية. وقد أفاد سائق السيارة اثناء تخطيط الحادث ان السبب في وقوع الحادث هو خروج سيارة من احدى الفتحات في الشارع وعندما اراد تفاديها لم يستطع السيطرة على السيارة مما ادى الى انحرافها واصطدامها بالرصيف ومن ثم تدهورها، كما ادى عدم ترك المسافة الكافية وسوء الاحوال الجوية بسبب الضباب الى وقوع عدد من الحوادث كان منها حادثان على امتداد شارع العروبة نتج عن كل منهما وقوع اصطدامين بين اربع سيارات وقد لحقت بالسيارات أضرار بسيطة بينما لم يصب اي شخص بأية اصابات.

استحداث لجنة لمعالجة القضايا المرورية في دبي

ضاحي خلفان: نحاول ملاحقة المشاكل أولا بأول

بحث خصخصة معهد السواقة وسيارات الفحص الفني

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقعت القيادة العامة لشرطة دبي اتفاقا مع بلدية دبي لانشاء لجنة لمعالجة المشاكل المرورية في الامارة.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان الاتفاقية جاءت للتنسيق فيما بيننا لمواجهة مشاكل المرور وعلاجها، وستحاول اللجنة ان تواجه بشكل علمي مدروس كل الامور التي تطرأ على حركة المرور بالامارة.

واوضح سعادته في تصريحات صحفية ان مشكلة الازدحام المروري تتلخص في انه كلما وضعت لها حلول يزداد عدد السيارات وتعداد المقيمين بشكل كبير لدرجة انه مع كل بناء جديد تجد البناية مؤجرة.. اننا نعيش في مدينة تعدادها فاق المليون نسمة وحركة مطارها تفوق حركة مطار القاهرة فقد استخدم المطار العام الماضي ٩ ملايين و١٨ الف نسمة تفوق مجموع ٥ مطارات خليجية لان دبي مدينة نابضة بالحياة ولهذا اقول اننا بشكل منسق ونحاول ان نلاحق المشاكل اولا بأول ولا نتوقع ان تكون حركتنا قبل ٢٠ عاما هي حركتنا اليوم فنحن نعمل في نفس المساحة مع الزيادة الكبيرة في حجم السكان. وقد اشارت الاحصاءات الى زيادة كبيرة في استهلاك المياه مما يدل على الزيادة الكبيرة في حجم السكان.

وحول مشكلة شارع الاتحاد الذي يربط بين دبي والشارقة قال ان الناس تعودت على هذا الشارع رغم ان هناك ٣ شوارع تربط بين الامارتين. والناس تصر على استخدام الشارع الشمالي، اننا نريد تسهيل الحركة فلماذا لا يستخدم الجمهور الشوارع الاخرى وهي ايضا على درجة تقنية ممتازة.

وقد اقترحت ان تكون منطقة السبخة منطقة مخصصة للمشاة فقط دون السيارات او تنظم باشارات مرورية ولايزال هذا الاقتراح قيد الدراسة. وفيما يتعلق بالازدحام الذي تسببه سيارات تعليم القيادة قال سعادة اللواء ضاحي خلفان لماذا يتذمر الناس من هذه السيارات؟ هل كان هذا رأيهم عندما كانوا يتعلمون القيادة؟ بالطبع لا ثم هناك نقطة مهمة اين يذهب من يتعلم القيادة.. وضع طبيعي ان يسير في الشارع.

وقال سعادته نحن نفكر في خصخصة معهد السياقة وسيارات الفحص الفني حيث سيتم الاتفاق مع عدد من مدارس تعليم القيادة على تخصيص سيارات يتم عليها فحص السائقين على ان يدفع السائق الذي يتم فحصه رسوم الفحص الرسمية وكذلك رسوما للمدرسة صاحبة السيارة التي سيتم فحصه عليها. وقال ان اختيار هذه المدارس سيتم قريبا بعد تقييم الموقف وستكون الافضلية للمدارس الاكفأ والاقدمية.

واوضح سعادته انه تم اختيار شركة إيبكو لاجراء عملية الفحص الفني للمركبات في ٥ محطات، وقال اننا نتوقع ان يكون افضل حيث نحن نتعامل مع مؤسسة راقية لديها اجهزة متطورة وسيكون لنا وجود في هذه المحطات وستكون النتيجة بالكمبيوتر مما يعني ان العملية ستتم بشكل علمي ومدروس وفقا للمعايير التي تضعها شرطة دبي.

وقال سعادته انه لا يمانع ان تتقدم «إمارات» بذلك وحتى عندما تحدثت مع المسؤولين في إيبكو اكدوا انهم ليس لديهم مانع ولكنهم يؤكدون ان الخدمة هي المقياس.

وحول الاشخاص الذين يقومون بتعطيل حركة السير جراء توقفهم في حوادث الاصطدام التي لا ينجم عنها اضرار قال: عقد اجتماع اول امس وقررنا ان يتم التأكيد على الامر السابق بضرورة تحركهم الى الجهة اليمنى من الطريق بعيدا عن حركة السير والا سيتم مخالفتهم لتعطيلهم حركة السير في الطريق.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان: حظينا بموافقة حكومة دبي على الميزانية التي تقدمنا بها وجاءت الموافقات على كثير من المنشآت الشرطية، ومن هذه المشروعات انشاء مبنى لحجز المركبات في المنطقة الواقعة بين دبي والشارقة وانشاء مبنى جديد لمرور دبي ومركز المرقبات والمنشآت العقابية وبناء ثكنات لمركز نايف ومشروع بناء ٣ معاهد بالكلية وهي «البحث الجنائي، التنمية الادارية، المرور» واستكمال مراكز الراشدية والقصيص وانشاء ميدانين للرماية.

وبالنسبة لجائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بالبيئة قال سعادته: لقد اطلعنا على التصاميم الخاصة بالشعار وتم اختيار مجموعة منها على ان يتم اختيار ١٠ تصاميم وعرضها على الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام لاختيار افضلها، وقال ان اللجان ستجتمع اليوم لدراسة النظام الاساسي للجائزة والتعديلات وباقي اللمسات الاخيرة.

وحول الدراسات العليا بكلية شرطة دبي قال سعادته: انتهينا من تلقي الطلبات ووصل عددها الى ٢٥٠ طلبا من الدولة ومن الخارج والمتوقع قبول ١٠٠ طالب وقد يرتفع العدد الى ١٥٠ طالبا وهذا قد يشكل عبئا كبيرا. واشار الى ان الاولوية ستعطى لمنتسبي شرطة دبي ودوائر الشرطة الاخرى في الامارات.

وحول اقتراحه بانشاء جمعية لرعاية الموهوبين قال سعادته: لقد لاقت الجمعية استحسانا كبيرا من الجميع وبدأنا اجراءات الاشهار ونتمنى ان تحصل على الموافقة في الايام القادمة، واوضح ان الجمعية تعبير عن مساهمة المجتمع في رعاية الموهوبين من ابناء الوطن فالحكومة تقدم الامكانيات ولكن ما هو دور المجتمع؟ انه رعاية مثل هذه المواهب وتنميتها حيث ان دورها الرئيسي هو تذليل الصعاب واستثمار الامكانيات الامر الذي قد يحقق نتائج باهرة.. واشار الى ان الجمعية قد تلعب دور المنسق بشكل جيد معربا عن التفكير في طرح فكرة يوم الاحتفال بالموهوبين وتكريمهم.

وقال انه يأمل ان يكون ٧٥٪ من اعضاء الجمعية من العلميين الذين لديهم قدرات خاصة في علم الكمبيوتر ونالوا درجات علمية من دول متقدمة في هذا المجال مثل امريكا وبريطانيا. وقال ان الجمعية ستقوم بدور توعية للأسر للاهتمام بابنائها الموهوبين وكيفية تطوير ابداعاتهم وامكانياتهم الفنية، وقد لاحظنا ان الابداع يقتل في سنواته الاولى لان ليس هناك من يحتضن المبدع ويتولى توجيهه، واشار الى انه سيتم زيارة المدارس التي سبقتنا في هذا المجال مثل المدرسة اليابانية والألمانية والامريكية والاتصال بهم للتعرف على نظم عملهم حتى يمكن التعرف على هذه الانظمة وبالتالي وضع نظام جيد للجمعية.

سعادة اللواء ضاحي خلفان

.. ويستقبل السفير اليوناني

■ دبي - الاتحاد : استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه ظهر أمس السيد اليابوليس السفير اليوناني لدى الدولة، لبحث عدد من المسائل والموضوعات الامنية، وقد اشاد السفير بشرطة دبي وتطورها.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الرسمية للقيادة العامة لشرطة دبي.

ربط ٥٣ حالة مساعدات اجتماعية

■ وافقت لجنة المساعدات الاجتماعية في اجتماعها امس برئاسة سعادة محمد راشد المغني وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون المالية والادارية على ربط ٥٣ حالة من مختلف الحالات المستحقة للمساعدات الاجتماعية.

وحضر الاجتماع كل من السادة بلال محمد بلال مدير ادارة الضمان الاجتماعي وصالح العجلة مدير ادارة جمعيات النفع العام وتركي المدفع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة وعبدالعزيز الفضلي رئيس قسم المساعدات بالضمان الاجتماعي.

ويبلغ اجمالي عدد المساعدات الاجتماعية حتى نهاية اغسطس الماضي ٣٠ الفا و١٢١ حالة من مختلف الفئات ويبلغ اجمالي المساعدات المستحقة لها حوالي ٥٤ مليونا ونصف المليون درهم شهريا.

وفود التعاون تشيد بجهود رئيس الدولة لتعزيز المسيرة الخليجية

سيف بن زايد يؤكد الحرص على دعم توصيات اجتماع حرس الحدود

■ تغطية: جمال أبوطالب
■ تصوير: خالد ابراهيم

■ أشاد رؤساء الوفود والأعضاء المشاركون في الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتعزيز مسيرة التعاون بدول المجلس، وبورقة العمل المقدمة من دولة الامارات لحماية البيئة البحرية بواسطة الاقمار الصناعية.

ووجهوا الشكر والتقدير لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة وجهود وزارة الداخلية لاستضافة الاجتماع وتوفير كافة الامكانيات التي حققت الخروج بنتائج تحقق مسيرة الأمن البحري بالخليج.

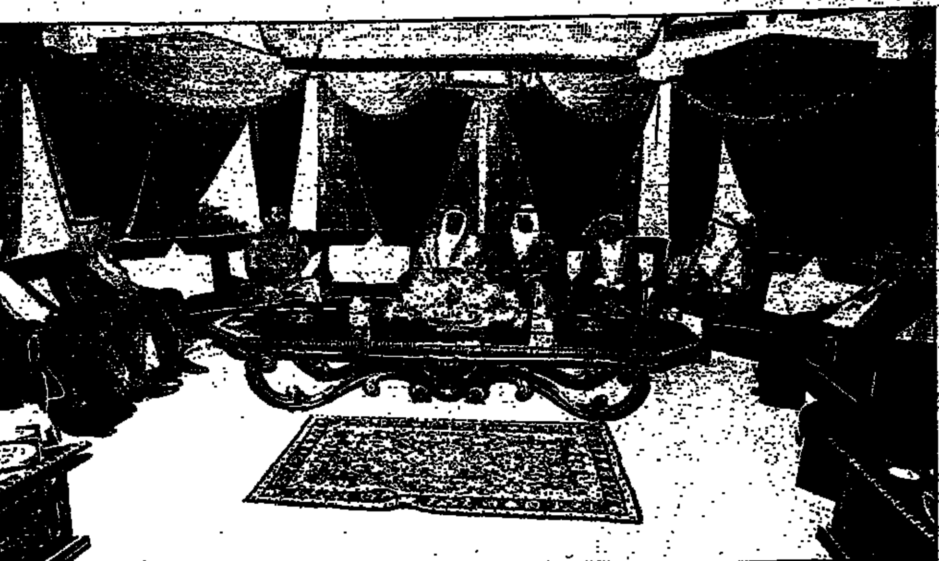
وقد استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس مسؤولي حرس الحدود والسواحل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتم خلال المقابلة بحث تعزيز العلاقات المشتركة بين الامارات ودول مجلس التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بجهود رجال حرس الحدود والسواحل في الحفاظ على الامن مؤكدا حرص الامارات على دعم التوصيات النهائية لاجتماع حرس الحدود والسواحل بما يصب في مصلحة شعوب وابناء المنطقة.

وكانت فعاليات الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل بمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتمت امس بفندق هيلتون ابوظبي وعقدت الجلسة النهائية للاجتماع ظهر امس حيث بدأت الجلسة الختامية بكلمة من سعادة العميد غازي عبدالرحمن العمر مدير عام الادارة العامة لامن الحدود وخفر السواحل بدولة الكويت رئيس الدورة الحالية اعرب فيها عن الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة ولمعالي وزير الداخلية وسمو وكيل وزارة الداخلية ورؤساء الوفود المشاركة.

وفي ختام كلمته وجه الشكر للمملكة العربية السعودية على استضافتها للاجتماع المقبل.

ثم تحدث سعادة اللواء الركن طلال بن محسن العنقادي مدير عام حرس الحدود بالمملكة العربية السعودية مشيدا بالخبرات المتبادلة التي جاءت في المناقشات ومجريات جلسات الاجتماع السابع بما فيها أمن واستقرار دول المجلس وشعوب دول المنطقة، واشاد بدور الامانة وجهودها المستمرة في الاجتماعات السابقة.


اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال استقبال الوفود.


الجلسة الختامية لاجتماع حرس الحدود والسواحل.

دراسة ورقة الإمارات بشأن حماية البيئة البحرية بالاقمار الصناعية

وقال ان هناك موضوعات مهمة تهم مواطني دول المنطقة من بينها مكافحة التهريب والسموم الضارة القاتلة لشبابنا وطموحهم وعمليات التسلل بما يستوجب التعاون في اغلاق حدود دول المنطقة في مواجهة التهريب والسيطرة على التحركات غير المرغوبة ومؤكدا على أهمية تعاون دول المنطقة في هذا المجال.

وبعث المجتمعون ببرقيتين الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة باسم رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود وخفر السواحل بمجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصاهما:

يطيب لنا ونحن نختتم أعمال اجتماعنا السابع على أرض دولة الامارات العربية المتحدة الطيبة، ان نرفع لمعاليكم فائق الشكر والتقدير على ما لقيناه من حفاوة وحسن استقبال وكرم ضيافة، طيلة اقامتنا في بلدنا الثاني دولة الامارات العربية المتحدة، مشيدين بالجهود المتميزة في الاعداد والترتيب الذي قامت به وزارة الداخلية لهذا الاجتماع، الامر الذي مكننا من التوصل الى النتائج التي نأمل ان تحقق تطلعات معاليكم واخوانكم اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس بما يعزز التعاون والتنسيق الامني المشترك.

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق في ظل قائد مسيرتها ورائد نهضتها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وفيما يلي البرقية المرسلة لسمو وكيل وزارة الداخلية:

يطيب لنا ونحن نختتم أعمال اجتماعنا السابع على ارض دولة الامارات العربية المتحدة الطيبة. ان نرفع لسموكم فائق الشكر والتقدير على ما لقيناه من حفاوة وحسن استقبال وكرم ضيافة، طيلة اقامتنا في بلدنا الثاني دولة الامارات العربية المتحدة، مشيدين بتوجيهات سموكم الكريمة التي استمعنا اليها خلال تشرفنا بلقائكم، وبالجهود المتميزة في الاعداد والترتيب الذي قامت به وزارة الداخلية لهذا الاجتماع، الأمر الذي مكننا من التوصل الى النتائج التي نأمل ان تحقق تطلعات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس في تعزيز التعاون والتنسيق الامني المشترك بين الدول الاعضاء.

حفظ الله دولة الامارات العربية المتحدة، وشعبها الشقيق في ظل قائد مسيرتها ورائد نهضتها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

ورفع المجتمعون توصيات الاجتماع الى اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية القادم.


صورة تذكارية لرؤساء وأعضاء الوفود.

اقرار ورقتي عمل الكويت والبحرين بشأن تبادل المعلومات والمخالفات البحرية

وقد اشاد أعضاء وفود الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بورقة دولة الامارات العربية المتحدة الخاصة بمشروع حماية البيئة البحرية من التلوث عن طريق الاقمار الصناعية، وقال سعادة العميد غازي عبدالرحمن العمر مدير عام الادارة العامة لأمن الحدود وخفر السواحل ورئيس الدورة ان دولة الامارات قدمت خلال الاجتماع ورقة عمل هامة بشأن حماية البيئة البحرية من التلوث عن طريق الاقمار الصناعية حيث تقررت دراسة هذا المشروع من قبل كل دول التعاون وارسال رأيها الى الامانة العامة لتكوين رأي موحد بشأنه نظرا للكلفة العالية لهذا المشروع المهم.

وقال: لقد تمت الموافقة على توصية ضرورة التوقيع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة البحرية من قبل دول المجلس التي توقع على هذه الاتفاقيات.

واضاف انه تم اقرار ورقتي عمل الكويت والبحرين الاولى الخاصة بسرعة الاتصالات وتنفيذها حيث كلفت دولة الكويت بمشروع جهاز للتنسيق في سرعة تبادل المعلومات وسريتها.. وقدمت البحرين ورقة بالضوابط الخاصة بالمخالفات البحرية والعقوبات بشأنها. وهذه الضوابط الاسترشادية خاصة بالسفن القادمة من الخارج.. الى جانب اجراءات موحدة لتسهيل عمل سفن صيد المواطنين لدول التعاون عند تجاوزها لتنفيذ الاقليمية لدولهم.

وأشاد سعادة العقيد سبعان مسمار الجاسم مدير ادارة أمن السواحل والحدود ورئيس وفد قطر بورقة دولة الامارات التي قدمت للاجتماع حول حماية البيئة البحرية من التلوث عن طريق الاقمار الصناعية.

وقال ان الاجتماع وضع آلية لتنفيذ القرارات السابقة وتبادل وجهات النظر في اسلوب تنفيذها في ضوء خبرات أجهزة حرس الحدود والسواحل ومن بينها تبادل المعلومات والخبرات خاصة عن الشركات الكبرى ذات العلاقة بأجهزة حرس الحدود والسواحل واقرار الدورات التدريبية المشتركة التي تعقد في أي دولة من دول مجلس التعاون.

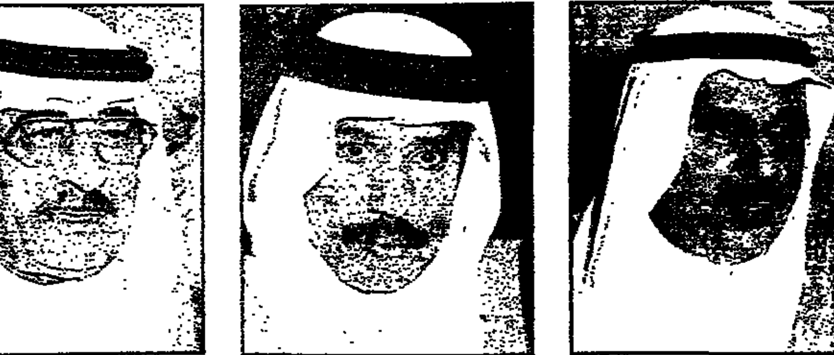
وأشاد سعادته بتوجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال استقبال سموه لوفود الاجتماع واهتمامه بالدورات المشتركة للتدريب والزيارات المتبادلة بمدد طويلة لاعطاء فرصة للمسؤولين عن أمن السواحل للاطلاع على جميع الأمور المتعلقة بمجالات عملهم ولقائهم بالمسؤولين التنفيذيين لما فيه تدعيم التعاون المشترك بينهم لأمن الخليج.

وقال: لقد اطلعنا سموه على اللقاءات الثنائية بين الدول لحل المشكلات المشتركة بينها.. وقال ان الوفود اعربت عن تقديرها للندوة التي عقدت على هامش الاجتماع تنفيذا لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون لما لها من اهمية في اثراء الاجتماعات بالخبرات الحديثة والمتطورة. وقال ان من ضمن آليات تنفيذ القرارات السابقة انشاء مركز تدريب في كل دولة من دول المجلس متخصص في مهام الحدود والسواحل.

واختتم تصريحه بأن توصيات الاجتماع تعتبر ايجابية لتأمين الحدود البرية والبحرية خاصة وان اجهزة أمن السواحل والحدود هي الحزام الأول للأمن الداخلي لدول المجلس.

وقد قام سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل ورئيس وفد الدولة عقب الجلسة الختامية بتكريم رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع بتقديم هدايا تذكارية مشيدا بجهودهم التي حققت التوصل الى نتائج هادفة لتعزيز التعاون والتنسيق بين أجهزة حرس الحدود والسواحل في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اجراءات موحدة لتسهيل عمل سفن الصيد لمواطني دول التعاون





العميد غازي العمر — العقيد سبعان مسمار — العقيد عبدالغفار عبد العزيز


تكريم الوفود.

نتائج تصريحات وردية

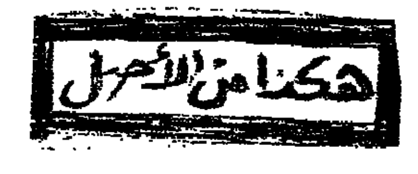
أصحاب التصريحات الورقية التي كنا نتلقفها قبيل بداية العام الدراسي الحالي وكل عام غالبا ما يذكروننا بتلك البيانات العسكرية العربية قبل ان نعرف معاهدات السلام وحالات اللاحرب واللاسلم، كانت هذه البيانات تصور لنا الاهوال التي يتكبدها العدو والخسائر الفادحة في جانبه، وبعد ذلك تذيل بعبارة وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

وعندما تطالعك نشرة اخبار في محطة اخرى تجد ان العودة السالمة تلك تضمنت سقوط قتلى وجرحى وطائرات وأسر جنود وغيرها من الأمور.

هذه البيانات تشترك مع مدرسة التصريحات الوردية عندنا في كونها غير واقعية مع نفسها. فنحن على سبيل المثال كنا نسمع من مديري المناطق التعليمية والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب ان الاستعدادات قد اكتملت لاستقبال طلاب وطالبات المدارس وان الامور من دقتها لن تتيح الفرصة لوجود أي مأخذ أو شكوى من نقص ومع بدء العام الدراسي وجدنا النواقص تتكشف والبداية وتلقي الدروس تتفاوت من مدرسة الى مدرسة وبين منطقة واخرى كل حسب جاهزية مدرسته واكتمال مدرسيه ووصول الكهرباء اليها. وبلغ الحال ان بعض المدارس مما لا تتوافر لها اجهزة تكييف يصعب حالها على اهل الخير فيتبرع احدهم لشراء مكيفات لها.

ومدارس اخرى مكيفاتها معطلة وتعاني التكدس فنسمع عن حالات اغماء فيها جراء ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في الفصول المكتظة وكيف ستكون البداية وردية لطلاب وسيلة مواصلاتهم مضطربة ومطلوب من سائقي سبع حافلات ان يؤمنوا وصول ٨٥٠ طالبا وطالبة الى مدرستهم على سبيل المثال لا الحصر.

وهناك البعض نقل الى الدراسة المسائية بحجة الصيانة فاكتشف ان الاعمال لن تبدأ الا بعد اشهر فأصبح حاله وحلمه في العودة للدراسة الصباحية مثل الذي لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن، لا نقول للمسؤولين عن هذا الوضع اكثر من: اتقوا الله في ابنائنا وفي عملكم.




جانب من الحضور



الأمير حسن بن طلال خلال افتتاح اعمال الندوة بحضور الدكتور سعيد سلمان

بالتعاون مع رابطة المؤسسات العربية

جامعة عجمان تشارك في ندوة نوعية التعليم العالي بين الفكر والتطبيق في عمّان

■ عمان : استأنفت ندوة نوعية التعليم العالي بين الفكر والتطبيق، جلساتها عقب الافتتاح بقاعة منتدى الفكر العربي في العاصمة الاردنية عمان بورقة عمل حول «أزمة التعليم العالي العربي .. بعض الافكار والحلول الاولية» للدكتور عصام النقيب استاذ الفيزياء النووية في جامعة أكسفورد في لندن حيث تناول خلالها المشكلات التي خلقت هذه الازمة في التعليم العالي العربي وارتباطها بالتخلف الشامل واقترح عددا من الخطط لمواجهتها بالتأكيد على اعتماد الميزانية التي تمكنه من التقدم والنمو ودعا الى تضافر الجهود للمساهمة في حل الازمة وتأسيس صندوق عربي لهذا الغرض كما دعا الى اعادة هيكلة التعليم العالي وفق المعايير الملائمة للظروف والامكانات مقترحا أيضا تعليما متوسطا في الميدان التقني الذي ذكر أنه يوفر ١٥ بالمئة حاليا من فرص التعليم بعد مرحلة الثانوية ودعا الى ان تصل النسبة الى ٣٠ بالمئة كأحد الحلول التي تقلل من تكاليف التعليم الاكاديمي وتسهم في عملية التنمية. بعد ذلك استعرض الاستاذ الدكتور عبد الباري الدرة رئيس جامعة الاسراء في عمان ورقة عمل حول «نوعية التعليم العالي في الوطن العربي فكرا وواقعا» التي تناولت تقييما للتعليم العالي العربي ومتطلباته والتحديات التي تواجه هوية الشعوب النامية في عصر العولمة والهيمنة وعلاقة مكونات هذا التعليم بجميع العناصر الفنية والبشرية والنظم والقوانين . واشاد الدكتور الدرة بالمحاولات الخليجية لتقييم عناصر العملية التربوية والمعايير التي تحكمها مشيرا الى محاولة جامعة البحرين في هذا الصدد وأن الجامعات الخاصة الاردنية قد اجتازت هذه التجربة وبامكانها افادة غيرها في هذا المجال. و شارك في تقديم الجلسة عدد من رؤساء الجامعات والمفكرين من الاردن ودول عربية أخرى وعدد من العاملين بالجامعات الاوروبية.

وكانت الجلسة الافتتاحية للندوة قد اقيمت صباح أمس في فندق الميريديان في عمان بالتعاون مع رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي وشاركت فيها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بوفد برئاسة الدكتور سعيد عبد الله سلمان رئيس الجامعة بصفته رئيس اللجنة التنفيذية للرابطة وقيادات فكرية وعلمية من الجامعات والمنتديات الفكرية في الوطن العربي والخارج. وفي بداية الجلسة القى الدكتور على عتيقة أمين عام المنتدى كلمة رحب فيها برعاية سمو الأمير حسن بن طلال نائب العاهل الاردني ولي العهد وحضوره ومشاركته كما رحب بالحضور والمشاركين مثنيا على جهودهم في مؤازرتهم لتأسيس الرابطة من أجل النهوض والارتقاء بالفكر العربي والتعليم العالي ذي النوعية العالية المستوى والاداء.ثم قدم الدكتور سعيد سلمان ورقة عمل تطرقت الى فلسفة انشاء الرابطة وتطبيقاتها وشكر سمو الأمير حسن وقيادته الفكرية للمنتدى.بعدها القى الأمير حسن كلمة المنتدى أكد خلالها على نوعية التعليم واخضاعه لمواصفات الجودة داعيا الى ضرورة تجميع الجهود عبر الساحة العربية للمشاركة في المنتدى وفي هذه الرابطة وصولا للهدف المنشود . (وام)

يقام خلال الشهر القادم بدبي

الطاير يفتتح المعرض الوطني الأول للوظائف

■ دبي - علي الهنوري :

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية فعاليات المعرض الوطني الاول للوظائف، ويقام بمركز دبي التجاري العالمي يومي ١٣ و١٤ اكتوبر المقبل بمشاركة اكثر من ٤١ شركة ومؤسسة.

يقام المعرض تماشيا مع السياسية التي تنتهجها الدولة وتقديرا للجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لتواصل القطاع الخاص مع المواطنين وتوظيف الكوادر الوطنية ضمن كوادرها العاملة، ويهدف المعرض لمساعدة المواطنين الباحثين جديا عن فرص عمل مناسبة لدى شركات القطاع الخاص، اضافة الى تأمين فرص عمل جدية للمواطنين تتيح لهم تطوير معرفتهم ومهاراتهم ومواهبهم لصالح القطاع الخاص.

وقد وجهت الدعوات للقطاع التجاري للمشاركة في المعرض خاصة المؤسسات المالية والمصرفية وشركات التأمين والشركات الصناعية والتجارية ومؤسسات الاتصالات وشركات الخدمات اضافة الى المؤسسات شبه الحكومية.

يقام المعرض بقاعة المؤتمرات الدولية بمركز دبي التجاري العالمي، ولن يتم تحصيل رسوم دخول للمعرض.

وقد تأسست مؤخرا « الوطنية للموارد البشرية » ويشرف على ادارتها طاقم من الكوادر الوطنية وتهدف الشركة للتركيز على العنصر الوطني وتوظيف المواطنين في وظائف مناسبة وتوفير بيانات ومعلومات عن المواطنين الباحثين عن فرص عمل في القطاعات المختلفة على اساس المرشح المناسب في المكان المناسب.

التربية تتلقى دعوة للمشاركة في ندوتي الابداع ونظم العمل واكتشاف طرق الحوافز

■ دبي - ايهاب الخضرجي :

■ تلقى سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب كتابات السيد علي عبيد الحميدي نائب مدير معهد التنمية الادارية ومدير ادارة الشؤون المالية والادارية تضمن دعوة وزير التربية والتعليم للمشاركة في ندوتي الابداع ونظم العمل. واكتشاف طرق الحوافز المطلوبة للعاملين مدراء الادارات والمناطق التعليمية ترشيح بعض العاملين بها لحضور الندوتين.

وتعقد الندوتان ضمن الخطة التدريبية لمعهد التنمية الادارية للنصف الثاني من عام ٩٨ وذلك وفق الترتيب التالي :

ندوة الابداع ونظم العمل يوم الاثنين الموافق ٢١ من شهر سبتمبر الحالي بفندق رأس الخيمة قاعة خزام والتي توجه للقيادات العليا بالاجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية والقيادات العليا بالمؤسسات العامة والمنظمات النفعية. يتحدث في الندوة الدكتورة هدى محمد عزت صقر استاذ ورئيس قسم ادارة الافراد والعلوم السلوكية بأكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية.

تهدف الندوة الى تمكين المشاركين من التمييز بين مفاهيم الابداع من اجل الارتقاء بمستوى الاداء في العمل وتقديم الخدمات وتبادل الخبرات حول امكانية الابداع والمخاطرة في ظل الانظمة التي تحكم الاداء وسبل زيادة عوامل الابداع.

ستتناول الندوة المحاور التالية : التعريف بمفاهيم الابداع والمخاطرة والانظمة. بيان علاقات التبادل والاعتماد والتعارض والتوافق بين مفاهيم الابداع والمخاطرة والانظمة من الواقع العلمي. شرح السبل الكفيلة بمعالجة التعارض ان وجد وزيادة عوامل التوافق لتأصيل روح الابداع في الاداء وصولا للمعدلات العالية.

ندوة اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين التي تعقد يوم السبت ١٠ من اكتوبر المقبل بفندق البستان روتانا بدبي قاعة الراشدية وتوجه للقيادات العليا بالاجهزة الحكومية المحلية والاتحادية يتحدث في الندوة الاستاذ الدكتور عمرو غنايم استاذ ورئيس قسم الأفراد والسلوك الاداري بأكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية. وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بأهمية الحوافز المعنوية ودورها على العاملين وزيادة قدرات المشاركين في تنمية الحوافز المعنوية للعاملين. وتتضمن الندوة المحاور التالية : مفهوم الحوافز. وانواعها. وكيف يتم اكتشاف الحوافز وتنميتها.

الامارات تشارك بمؤتمر صانعي القرار في أميركا والشرق الأوسط

الجاسم : أكدنا أهمية التعاون العلمي والتكنولوجي بما يحقق التنمية

■ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر السنوي السابع حول صانعي القرار في الولايات المتحدة الأميركية والشرق الاوسط والذي نظمه اخيرا المجلس الوطني للعلاقات الأميركية العربية، وقد شارك من دولة الامارات العربية المتحدة العميد عبيد عايد الملحق والرائد طيار عبدالله الهاملي من الملحقية العسكرية بسفارة الامارات لدى واشنطن، والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا.

ولدى عودته من المؤتمر قال د. سليمان الجاسم انه ركز في مداخلته على اهمية مناقشته سبل التعاون في المجالات المختلفة وخاصة في التبادل العلمي ونقل التكنولوجيا بما يفيد التنمية في دول العالم النامي، كما أكد على وضع النقاط الرئيسية التي تنظم عملية التعاون مع تحديد الاجابة على سؤال كبير ومهم وهو: لماذا نريد التكنولوجيا وما هي الاهداف المرجوة من ورائها؟ وقال ان هذا السؤال يستمد شرعيته من عدم الرغبة في ان تتحول التكنولوجيا الى سلعة استهلاكية جديدة ويغرق العالم النامي في الاستهلاك تكنولوجيا.

وقال الدكتور الجاسم ان المؤتمر ناقش موضوعات تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مثل «تقويم التحديات التي تواجه القوى العاملة في دول الخليج العربية» والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى موضوعات مثل توطين القوى العاملة، كما تطرق المؤتمر الى مشاكل الطاقة ومشاكل اسعار النفط مثلما تطرق الى المشاريع المشتركة والتعاون التكنولوجي.

أما في المجالات الاستراتيجية فقد ناقش المؤتمر محورا حول «آسيا الوسطى وايران» والولايات المتحدة والشرق الاوسط في القرن القادم، وآفاق التحالفات الدولية، وأثر السياسة الأميركية على الاقتصاد والتجارة والسياسة والدفاع في منطقة الشرق الاوسط، والركود الاقتصادي الآسيوي وأثره على الشرق الاوسط، والاحتواء المزدوج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور الجاسم ان الجهة التي نظمت المؤتمر هي المجلس الوطني للعلاقات الاميركية العربية، الذي تأسس عام ١٩٨٣ ويهدف الى توعية الشعب الأميركي بالثقافة والقضايا العربية ودول منطقة الشرق الاوسط والعالم الاسلامي من خلال برامج ثقافية ومؤتمرات ولقاءات تساهم في لفت انتباه الرأي العام الاميركي الى القضايا العربية، خاصة ان العالم العربي ظل لفترة طويلة مغيبا اعلاميا، مما اعطى الفرصة لجهات أخرى معادية للعرب ان تنشر صورة مغلوطة للانسان العربي وللثقافة العربية.

وفي ختام حديثه أكد الدكتور الجاسم على أهمية حضور مثل هذه المؤتمرات والمساهمة فيها بفاعلية وجدية لما لها من اثر ايجابي على كل دولة عربية منفردة وعلى العالم العربي بشكل عام.

التسجيل في برنامج الدبلوم العالي والماجستير في تكنولوجيا المعلومات التجارية الشهر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يبدأ في اكتوبر القادم تسجيل الراغبين في الالتحاق ببرنامج الدبلوم العالي والماجستير في تكنولوجيا المعلومات التجارية والذي التحق به ٥٧ طالبا وطالبة من الامارات.

واعلنت كوستين جوينز منسقة متطلبات الدراسة والمتابعة بالمجلس الثقافي البريطاني ان دبي كانت اول محطة عربية للتعريف ببرنامج الدبلوم العالي والماجستير في انظمة تكنولوجيا المعلومات التجارية.. وقالت ان الزيارة التي قام بها الدكتور توم مولين تهدف للتعريف بالبرنامج الذي يدرس في ٦ جامعات في بريطانيا، ويلقى اقبالا كبيرا من الطلاب ويحصل معظمهم على تقدير امتياز.. وقد تم تنظيم هذا البرنامج في عدة دول منها ماليزيا والهند وسكوتلاندا.

.ويبدأ التسجيل في البرنامج لطلاب جامعة ستراثكلايد المقيمين بدبي في الشهر المقبل.

معهد التنمية الادارية وأكاديمية السادات يتعاونان في مجالات التدريب والبحوث

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تم الاتفاق على اعداد مشروع بروتوكول تعاون في مجالات التدريب والبحوث بين معهد التنمية الادارية واكاديمية السادات للعلوم الادارية.

وقد استقبل سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية في دبي ظهر امس في مكتبه الاستاذة الدكتورة هدى محمد عزت صقر رئيسة قسم العلوم السلوكية باكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية وذلك بعد مشاركتها في بعض فعاليات التدريب متمثلة في برنامج (فن التعامل مع الجمهور والمراجعين) بدائرة الاراضي والاملاك بدبي وندوة (الابداع ونظم العمل) برأس الخيمة.

وصرح سعادة يوسف الصابري انه تم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين معهد التنمية الادارية بدولة الامارات العربية المتحدة واكاديمية السادات في مجال التدريب والبحوث والاستشارات، وتم الاتفاق على بلورة صيغ التعاون بنصوص مكتوبة يجري اعدادها تمهيدا لتوقيع بروتوكول تعاون بين المؤسستين.

الخطة السنوية للاخصائيين الاجتماعيين برأس الخيمة

التأكيد على ضرورة تفعيل دور الطالب وزيادة تلاحم المدرسة مع مؤسسات المجتمع

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما الى مديري ومديرات المدارس في رأس الخيمة ورياض الأطفال صباح امس طالب فيه جهاز الخدمة الاجتماعية بالمدارس بتنفيذ توجيهات ادارة الخدمة الاجتماعية للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدولة للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩ حيث طالبت المنطقة الاخصائيين: وضع الخطة السنوية وفقا لمهام الاخصائي الاجتماعي، واعداد برنامج زمني للخطة السنوية تتوزع فيه البرامج والمشروعات والانشطة الواردة بالخطة على شهور العام الدراسي. والتركيز على أهمية التنمية المهنية الذاتية. بحيث يضع كل اخصائي اجتماعي لنفسه بالتعاون مع موجه الخدمة الاجتماعية برنامجا يتضمن مجالات وأساليب التنمية المهنية.اشتمل المجال على الموضوعات ذات الصلة بمجال العمل. وتشتمل الأساليب على: القراءة، التلخيص، حضور المحاضرات، المشاركة في الندوات والحلقات النقاشية، الانتظام في دورات تدريبية، تبادل الزيارات، اعداد البحوث النظرية، إجراء الدراسات الميدانية لاحدى الظواهر.

والاهتمام باستخدام أساليب عمل علمية مناسبة لظروف عمل الاخصائي الاجتماعي. حيث ان استمرار العجز في اعداد الاخصائي الاجتماعي مع زيادة عدد الطلاب يولد الحاجة الى ضرورة الاخذ بالأساليب المهنية قصيرة الأجل. سريعة الاثر مثل: العلاج القصير - العلاج الجماعي - والتوجيه الجمعي - وتوظيف اساليب الاتصال المدرسية بكفاءة مثل: الاذاعة المدرسية ولوحات الاعلانات وغيرها.

واعطاء عناية خاصة لمفهوم الاجادة والاتقان مع الابتكار والتجديد في العمل. فاذا فرضت ظروف عمل الاخصائي الاجتماعي عليه ضرورة السرعة في العمل، فان السرعة لا ينبغي ان تكون على حساب المبادىء المهنية. بل لابد من تلازم الأمرين معا والسرعة والاجادة، والعمل على زيادة تلاحم المدرسة وتفاعلها مع مؤسسات المجتمع المحلي، واعداد البرامج التي تضمن افادة المدرسة من الدعم المتواصل والاسهامات المستمرة لهذه المؤسسات، وتكثيف الاهتمام بالطلاب ضمن الاطار العام للاهتمام بجميع طلاب المدرسة. وتشجيعهم على المشاركة بفعالية في الانشطة المدرسية وبرامج الخدمة الاجتماعية المختلفة في مجالات: «المسابقات، والمعسكرات، والرحلات، والاحتفال بالمناسبات، ومشروعات خدمة البيئة. وغيرها من المجالات بما يساعد هؤلاء الطلاب على الإفادة الى الحد الاقصى الممكن من العائد التربوي لهذه الأنشطة. وتوفير افضل مناخ اجتماعي تربوي ممكن داخل المدرسة باعداد وتنفيذ مجموعة متكاملة من البرامج تستهدف «وبشكل مقصود» الارتقاء بمستوى هذا المناخ الذي يساعد في زيادة ولاء الطلاب وانتمائهم للمدرسة وجذبهم اليها. ويقلل من نسبة الغياب عنها او التسرب منها، ويحد من مشكلات سلوكية مثل تخريب المرافق المدرسية او اساءة استخدامها. بل ويحقق المناخ المتميز زيادة التحصيل وتحسين النتائج، وصرف الطاقة في مجالات ايجابية مرغوب فيها. والالتزام بالعمل بروح الفريق بين كافة عناصر المجتمع المدرسي سواء كانوا اخصائيين اجتماعيين او ادارة مدرسية او اعضاء هيئة فنية وتعليمية، اضافة لطلاب المدرسة الذين يمثلون الجزء الاكبر من هذا الفريق مما يؤدي الى مزيد من الاحساس بالمسؤولية والالتزام بالنظام المدرسي العام.

والاخذ بأساليب وادوات الثقافة الحديثة، والافادة مما توفره هذه الادوات ومنها - الحاسب الآلي - من إمكانيات السرعة والدقة وتوفير الوقت والجهد، وتبادل المعلومات وعرضها في صورة منظمة ومقبولة.

وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية في صناعة القرارات الخاصة بهم في مجالات الانشطة المدرسية المختلفة. من خلال مجلس طلاب المدرسة - والجماعات المدرسية، وما توفره هذه الاطر المختلفة من فرص للطلاب للنقاش والحوار. وتبادل الآراء، واصدار التوصيات. ورسم الخطط. واعداد البرامج والمشروعات وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها تحت اشراف واع ومسؤول.

والتأكيد على اهمية استمرار البرامج والانشطة المحققة لأهداف مشروع التربية السلوكية باعتباره مشروعا تربويا اساسيا يركز على ان تكون مخرجات العملية التعليمية والتربوية شاملة ومتضمنة تعديل وغرس وتنمية القيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية والمرغوب فيها لدى ابنائنا الطلاب.

والعمل على توعية جميع اطراف العملية التربوية (طلابا ومعلمين وادارة وأولياء أمور) بالادوار المتوقعة من كل منهم وفقا لما ورد باللوائح والقرارات الوزارية المنظمة للعمل خاصة المستحدث منها.

ومن بين هذه اللوائح: «لائحة التقويم والامتحانات. لائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي - لائحة مجالس الطلاب - لائحة مجالس الآباء والمعلمين - لائحة مجلس النشاط المدرسي - وتوظيف حصة التوجيه الجمعي - والاذاعة المدرسية - واجتماعات الجماعات والمجالس المدرسية - وأساليب التوجيه المختلفة لتوعية الطلاب وأولياء الأمور بكل ما يتعلق بالامن والسلامة - خاصة في مجال استخدام الحافلات المدرسية - وما يتعلق بتنمية الوعي البيئي لديهم واستثمار الاحتفال بالمناسبات العامة - كيوم البيئة العالمي - وأسبوع الصحة - وغير ذلك من مناسبات للتأكيد على مفهوم المشاركة الشعبية للجهود الحكومية. وتنمية قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب وأولياء امورهم.

والافادة من تشكيل مجلس الآباء والمعلمين - ومجلس الامهات والمعلمات بكل مدرسة من مدارس الدولة لتبني برامج ذات بعد اجتماعي. وتمثل حاجة مجتمعية وتؤكد على قيمة أساسية من قيم ديننا الاسلامي الحنيف مثل: توجيه ابنائنا الطلاب نحو الاهتمام بالاجداد تحت شعار (الاجداد عطاء مستمر، وبر مستحق) وذلك في اطار الاهتمام بالعائلة باعتبارها الاسرة الممتدة الكبيرة والمتماسكة التي توفر لافرادها التكافل الاجتماعي والتآزر - والدعم النفسي - والمساندة.

شيخة الشامسي وكيلاً لوزارة التربية بالانابة

■ دبي - الاتحاد : اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم ، بأعمال سعادة وكيل الوزارة خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر الحالي وحتى عودته من الخارج للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والاربعين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

ترقية ١٢ معلمة لوظيفة مساعدة مديرة مدرسة

■ دبي - الاتحاد : اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف ١٢ معلمة للقيام بعمل مساعدة مديرة مدرسة بمنطقة أبوظبي التعليمية. على ان تلتزم المكلفات بحضور الدورات التدريبية التي تعقد لشاغلي وظيفة مساعد مدير مدرسة.

والمكلفات هن : موزة راشد علي ديماس لمدرسة الوثبة المشتركة، وعلياء سيف هلال محمد لمدرسة روضة الشحامة. وهيفاء علي تركي لمدرسة روضة النهضة. ونادية جمعة حسن غريب لمدرسة الرحبة المشتركة. وفاطمة جعفر سعيد السيفي لمدرسة ذات الصواري الثانوية. وعائشة راشد عبيد الزعابي لمدرسة النور التأسيسية. و لطيفة أحمد علي أحمد لمدرسة أحد الاعدادية. ومنى محمد صالح محمد لمدرسة اليمامة المشتركة. وعفراء احمد سيف سلطان لمدرسة امامة بنت الحارث المشتركة. وعفراء محمد مبارك الزعابي لمدرسة اسماء بنت عميس التأسيسية. وسعاد مبارك حمد الجنيبي لمدرسة اروى الابتدائية. وآمنة يوسف عمران احمد لمدرسة الفتح الابتدائية.

تعيينات جديدة بالصحة

■ دبي - الاتحاد : وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة في اجتماعها صباح أمس بديوان الوزارة بدبي برئاسة سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة. وبحضور مدراء المناطق الطبية على التعيينات التالية :

وداد محمد صالح العبيدي حارس عام الشارقة، و ترانا براميل عبدالمجيد فني مؤهل أم القيوين. و رندة رجب صالح بدوي فني مؤهل رأس الخيمة. و كارات كدافات كوتجي محيي الدين فني الشارقة، نيغا باكوتيو مارسيلو فني الشارقة، شاد بيت بار محمد سائق عجمان، وحسن عبدالرضا حسن عبدالله مراسل الشارقة، ومحمد أحمد بلاج سائق خفيف الشارقة، كليثم علي عجيل معاون خدمة أم القيوين، وفاطمة عبيد محمد عبدالله معاون خدمة أم القيوين. عقيل خلفان حسن حارس عجمان، وجمال حسين محمد احمد حارس عجمان، وعتيه راشد محمد الغن فراش الشارقة، ونافحة خليفة علي شامعه فراش الشارقة، وعبدالله محمد البيرق عامل الشارقة.





الصحة تستعد لاستقبال القرن المقبل

مشروع وطني لرسم خريطة «حالة الصحة» في الامارات

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة اجراء دراسة ميدانية مسحية شاملة حول مشاكل وأمراض العيون بين المواطنين والمقيمين في السن المدرسي من ٥ سنوات وحتى ١٨ سنة ضمن مجموعة الدراسات الميدانية التي تستهدف اعداد خريطة صحية للمجتمع المحلي تتناول المشكلات الصحية الشائعة ومعدلاتها وعلاقتها بالسن والجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والظروف البيئية.. وهي الدراسات التي يشرف عليها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وتشمل في مرحلتها الأولى أمراض ضغط الدم والسكري.

وتهدف دراسة امراض ومشاكل العيون بين طلاب المدارس والتي تنفذها الادارة المركزية للصحة المدرسية إلى التعرف على أهم مشاكل قوة الابصار وانحرافات العين.. وأهم أمراض العيون التي تصيب الطلاب خلال هذه الفترة العمرية.. وأهم مسببات حدوث مشاكل الابصار وأمراض العيون بين الطلاب.. وأسباب رفض استعمال النظارات الطبية من قبل قطاع كبير من الطلاب الذين يعانون من مشاكل قصر النظر وانحرافات الرؤية.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بأن هذه الدراسة ستجري في مرحلتها الأولى على عينة ممثلة لطلاب المدارس في كافة المراحل الدراسية من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي بجميع المناطق الطبية.. وسوف تستمر هذه المرحلة على مدار العام الدراسي حيث تقرر تخصيص ٦ أشهر للمرحلة الميدانية والتي تشمل اجراء فحوص طبية دقيقة على الطلاب المختارين ضمن العينة وتقديم العلاج للحالات المرضية.. وتخصيص شهرين لتحليل نتائج المرحلة الميدانية.

وأضاف ان المرحلة الاخرى من الدراسة والتي ستجري في وقت متزامن مع المرحلة الأولى ستركز على اجراء دراسة استطلاعية شاملة لمشاكل الابصار وأمراض العيون من خلال الاستبيان الذي تم اعداده خصيصا لهذه الدراسة بواسطة الادارة المركزية للصحة المدرسية.. وسوف يتم اختيار المدارس المشتركة في هذا الجزء من الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة على ان تقوم ممرضة كل مدرسة بتسجيل البيانات الاساسية للطلاب وتسجيل قوة ابصار العينين لكل طالب مع تدوين اية ملاحظات أو ظواهر مرضية لكل طالب في الاستمارة المعدة لهذا الغرض ثم تعطى الاستمارة للطالب لاستكمال تحرير بياناتها الاساسية بالتعاون مع ولي أمره.

دراسات ميدانية وقواعد بيانات للمؤشرات الحيوية

وتدور بيانات الاستمارة حول ثلاثة محاور رئيسية.. الأول خاص بالمعلومات الشخصية والثاني خاص بنتائج قياس قوة الابصار والثالث خاص بمعلومات الحالة الصحية.

وتشمل المعلومات الشخصية اسم الطالب والمدرسة والمرحلة الدراسية والصف والعمر والجنس والجنسية والحالة التعليمية للأب والأم.

وتشمل معلومات قوة الابصار قياس حدة الابصار من دون نظارة طبية وباستخدام النظارة الطبية بالنسبة لمن يستعملون النظارات في كل عين على حدة.

وتنقسم الاسئلة الخاصة بالحالة الصحية إلى مجموعتين.. الأولى موجهة إلى الطالب والثانية موجهة إلى الاسرة (الأب أو الأم) ويخص هذا الجزء من الاستمارة الطلاب الذين تظهر الفحوص التشخيصية اصابتهم بأحد أمراض العيون أو باضطراب في قوة الابصار.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الاسئلة التي يجيب عليها الطالب تهدف بشكل اساسي إلى معرفة المشكلات الخاصة باستعمال النظارات الطبية بين الطلاب الذين يعانون من نقص في حدة الابصار من خلال البيانات الخاصة بعدد سنوات استعمال النظارة الطبية وطريقة الحصول عليها.. هل بواسطة طبيب متخصص أم مركز نظارات (محل تجاري) واسباب عدم استعمال النظارة الطبية هل بسبب رفض الأهل أو لأسباب مادية أم لعدم الرغبة في ذلك.. وتتضمن تساؤلات هذا الجزء كذلك ما إذا كان الطالب قد تعرض لأي نوع من الحوادث في العينين وما اذا كان أي من افراد أسرة الطالب يستعمل النظارة الطبية.. وأخيرا درجة القرابة بين الأب والأم إن وجدت.

وتشمل اسئلة استمارة الاستبيان الموجهة للأم: هل تعرضت لمشاكل صحية مهمة خلال الحمل وما هي ان وجدت.. وهل كانت الولادة في موعدها (بعد ٩ شهور) وهل كانت طبيعية أم غير طبيعية.. وهل كانت تتناول أي ادوية خلال الحمل وما نوعها.. وهل تعرضت لأي نوع من أنواع الفحوص الاشعاعية اثناء الحمل وسبب ذلك وهل تعرضت اثناء الحمل للاصابة بالسكري أو ارتفاع ضغط الدم أو امراض أخرى.. وهل ادخل الطالب فور ولادته الحاضنة الخاصة بالاطفال.

وتشمل الاسئلة كذلك عدد الساعات التي يقضيها الطالب يوميا في مشاهدة التليفزيون وفي ممارسة الالعاب الإلكترونية (اتاري وكمبيوتر) وهل يجلس أمام التليفزيون على مسافة تقل عن ٢ أمتار وهل يكثر من مشاهدته وهو مستلق وهل يكثر من القراءة والكتابة وهو مستلق وهل يتناول الفاكهة والخضروات بانتظام ومعدل تناوله لها يوميا وأسبوعيا.

وينتقل الاستبيان بعد ذلك إلى أمراض العيون التي يعاني منها الطالب وتشمل الاحمرار المتكرر بالعينين، الصداع المتكرر، زيادة الافرازات الدمعية، جفاف العين، افرازات مخاطية متكررة، عدم القدرة على تمييز الألوان وهل يوجد شخص آخر في العائلة يعاني من نفس المشكلة (رأأة)، مرض الزرق أو الماء الأزرق أو الجلوكوما وهل احتاج الطالب الذي يعاني من هذه المشكلة إلى علاج جراحي وهل يعاني أي من افراد العائلة من نفس المشكلة، العمى الليلي (العشى الليلي)، جحوظ العين، الحول وهل هو منذ الولادة أم ظهر بعد الولادة وهل اجريت للطالب عملية لتصحيح الحول وهل يوجد مريض آخر بالحول في العائلة، وهل يعاني من أمراض حساسية العين وهل ذلك مصحوب بمشاكل تحسسية أخرى مثل الحساسية الصدرية وحساسية الجلد وحساسية الجيوب الانفية.. وهل يشكو من ضعف الابصار وهل حدث ذلك بشكل مفاجيء أم تدريجي وهل يشكو الطالب من أي أمراض أخرى بما في ذلك الأمراض الوراثية والمكتسبة.

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان هذا الاستبيان سيوفر قاعدة معلومات هائلة لا تقتصر فقط على مشاكل قوة الابصار وانما تمتد إلى العادات الغذائية والسلوكيات الصحية والامراض الأخرى بحيث تتكامل من ناحية مع نتائج الدراسات الأخرى التي تنفذها الصحة المدرسية ومن ناحية اخرى مع الدراسات التي يجريها قطاع الطب العلاجي وقطاع الطب الوقائي في وزارة الصحة لوضع خريطة حالة الصحة في الامارات قبل حلول العام الفين.

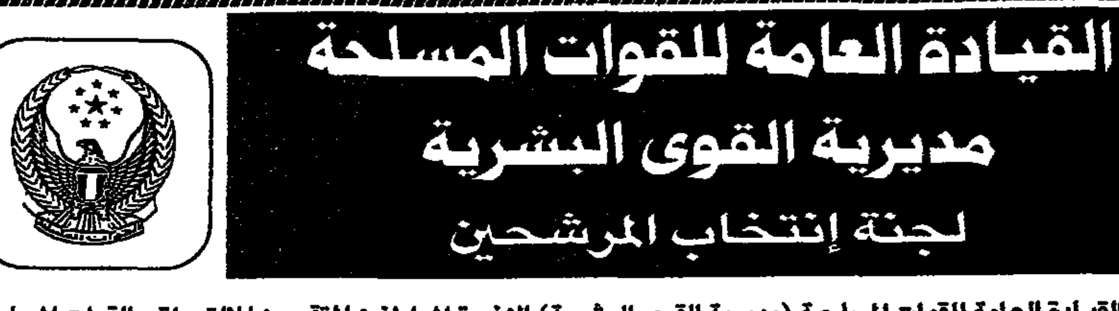
رئيس مجلس الدولة المصري يشيد بالنهضة الحضارية في الامارات

■ أشاد سعادة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة المصري بالنهضة الحضارية الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال الملط الذي عينه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك رئيسا لمجلس الدولة المصري بعد موافقة الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة بنسبة ٩٩.١٪ ان دولة الامارات تحتل اليوم مكانة مرموقة بين الأمم وأسست لنفسها موقعا مهما على الخارطة العربية والدولية انطلاقا من سياستها المتوازنة الحكيمة التي تدعم الأمن والاستقرار والسلام وتمد يد العون والمساعدة للشقيق والصديق.

ويذكر ان الدكتور جودت الملط كان يعمل مستشارا قانونيا لامارة ابوظبي منذ عام ١٩٧٢ وأرسى خلال فترة عمله في الدولة والتي امتدت لنحو ٢٠ عاما العديد من التشريعات الاساسية الصادرة عن امارة أبوظبي.

والدكتور الملط الذي ادى القسم الاسبوع الماضي أمام الرئيس مبارك مشهود له بكفاءته العالية.. وقال انه يكن كل التقدير والحب لقيادة دولة الامارات وانه سيعمل على تطوير القضاء الاداري في ظل المتغيرات الدولية واعداد الكوادر القضائية بجمهورية مصر العربية.

د. جودت الملط



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية
لجنة إنتخاب المرشحين

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٦ /٩ /١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة	م	الاسم	القبيلة
١	ثاني بلال فرج جمعة	السويدي	٨٠	ماجد احمد محمد أحمد	الهرموزي
٢	ايمن احمد عبدالله محمد قسوم	النقبي	٨١	محمد حمد سليمان جابر	الشامسي
٣	محمد حمد سعيد القابض	الطنيجي	٨٢	عمر علي عبدالله صالح	البيتي
٤	رمضان ابراهيم محمد أحمد	البلوشي	٨٣	سعود عبدالعزيز محمد سيف	الزعابي
٥	سامي محمد سالم عوض علي هيسان	المصعبي	٨٤	سيف ناصر يوسف محمد	العيسائي
٦	محمد عبدالله الشيبة	——	٨٥	علي محمد عبيد محمد بوالركن	العلي
٧	علي مبارك عقيل عبود ماضي	الحضرمي	٨٦	علي محمد راشد حمداني	السلحدي
٨	عصام جوهر سالمين جوهر	الخاطري	٨٧	هاني محمد سعيد الملا	الفلاسي
٩	راشد عبدالله عبدالرحمن عبدالله	الحمادي	٨٨	سامي سعيد عبيد خدوم	النقبي
١٠	حسن عبدالله محمد البيرق	الزعابي	٨٩	خالد راشد احمد راشد خصاو	النقبي
١١	رياض احمد عبدالصمد حسن	——	٩٠	خليل علي محمد علي السعدي	المنصوري
١٢	مانع سيف مطر عبيدالله	الزعابي	٩١	نوح خلف يوسف بحري	الحمادي
١٣	محمد حمد سالم عبيد	المنهالي	٩٢	قاسم راشد علي محمد بن حقموه	الشحي
١٤	جمال ناصر احمد اسماعيل عبدالله	الأحمد	٩٣	ابراهيم حسين علي حسين	اللوغاني
١٥	محمد عبدالله حسن عبيدالله	افغاني	٩٤	عبدالله علي حمد محمد	النعيمي
١٦	ناصر عبدالله محمد أحمد	العوضي	٩٥	يوسف صالح برك سعيد عبدالعزيز	الكثيري
١٧	أحمد علي محمد سعيد	الشحي	٩٦	فهد احمد يسلم عمر بافقاس	——
١٨	راشد سعيد محمد علي	الزعابي	٩٧	محمد عبدالكريم عمر عبدالله	المنهالي
١٩	راشد طارش سالم طارش	الكعبي	٩٨	سالم محمد سالم هدقه	العامري
٢٠	احمد صالح عبدالله حسن	الزعابي	٩٩	جميل حمدان خميس	السلامي
٢١	احمد حسن حسين محمد	اللوغاني	١٠٠	سليمان احمد محمد أحمد ربيعة	آل ربيعة
٢٢	سلطان ناصر احمد طلان	الحارثي	١٠١	راشد محمد مراد محمد	——
٢٣	جمعة راشد خدوم جمعة	الكندي	١٠٢	معاد صالح سيف ابراهيم الباهي	الطنيجي
٢٤	سعيد موسى فرحان صنقور الحليان	الطنيجي	١٠٣	عمر عيسى حور القشيري	المهري
٢٥	وليد خميس احمد محمد الشور	النقبي	١٠٤	وائل صالح هشله ناصر	المصعبين
٢٦	علي يوسف خلفان عبيد	آل علي	١٠٥	سلطان سعيد راشد سيف	الزعابي
٢٧	طالب علي احمد علي بن ناصر	الطنيجي	١٠٦	عبدالرحمن احمد سالم حمد	المعمري
٢٨	يحيى محمد صالح الكندي	الصيعري	١٠٧	جمعة عبدالله محمد فيروز	البستاني
٢٩	خالد احمد محمد علي	قيوضي	١٠٨	عامر علي اسماعيل عبدالرحيم	الهرمودي
٣٠	محمد سلطان راشد العباد	الكعبي	١٠٩	عبدالرحمن ابراهيم عبدالرحمن مبكر	——
٣١	بدر مصبح تيسير مرهون	الريامي	١١٠	عبيد سالم علي سعيد	الشامسي
٣٢	خالد علي عبدالرحمن محمد	النقبي	١١١	عمر عبدالله محمد مسعود	آل علي
٣٣	سالم عبدالله سالم عبيد سالم	المزروعي	١١٢	خالد عبدالله محمد مسعود	آل علي
٣٤	عبدالرحيم عبدالله محمد الاستاد	الحمادي	١١٣	محمد احمد راشد عبدالله الصوالح	الشحي
٣٥	احمد سالم بدر هلال	الصوافي	١١٤	فريد سرور سلمان خميس	الزعابي
٣٦	ناصر علي حميد علي	المهيري	١١٥	سلطان خليفة عبيد محمد	الفارسي
٣٧	سيف محمد إبراهيم محمد بن عثمان	آل علي	١١٦	محمد علي سالم علي	الساعدي
٣٨	علي محمد علي كرم	البدواوي	١١٧	خالد احمد سعيد صالح دسمال	المزروعي
٣٩	محمد علي عبدالكبير باقيس	الحضارم	١١٨	صلاح جمال عبدالله عبدالعزيز	المرزوقي
٤٠	شهاب جلال عبدالله أحمد الجلالي	المصعبي	١١٩	عبدالكريم عبدالله عبدالرحمن ميراك	البلوشي
٤١	عبدالله محمد احمد محمد	الشحي	١٢٠	يوسف درويش حسن علي مكي	بحارنة
٤٢	علي محمد سالم محمد الشويهي	الكعبي	١٢١	عمر عقيل علي محمد	بوفطيم
٤٣	ادم يوسف احمد عبدالله	——	١٢٢	صالح علي احمد خليفة	الخليفي
٤٤	عبدالرحمن علي احمد عيسى المطوع	النعيمي	١٢٣	سعيد راشد سعيد عبيد	الزعابي
٤٥	شرفي فهد علي حسين العبيدي	الحارثي	١٢٤	فهد سعيد سالم صالح	الجابري
٤٦	راشد عبدالله جاسم عبدالله الجلاف	الزعابي	١٢٥	احمد عبدالرحمن شيخ	حبشي
٤٧	راشد عبدالله جاسم عبدالله الجلاف	الزعابي	١٢٦	طلال سالم خميس صالح	العريمي
٤٨	محمد عبدالله محمد سومر وراية	——	١٢٧	راشد سلطان محمد سيف	المنصوري
٤٩	سالم محمد سعيد احمد	المقبالي	١٢٨	علي حمد سالم سيف راشد	الراشدي
٥٠	خليفة احمد إبراهيم مالك حمدان	الشحي	١٢٩	عمر سيف حميد راشد مشاري	العلي
٥١	حمد راشد حامد مسعود	الغافري	١٣٠	عبيد يوسف علي صندل	آل علي
٥٢	ابراهيم عبيد محمد عبيد	الزحمي	١٣١	شلويح سالم سعيد سالم	المرر
٥٣	عثمان علي سعيد عبدالله عبود	النقبي	١٣٢	فيصل سعيد خلفان	المزروعي
٥٤	ناصر خلفان سعيد علي	الكعبي	١٣٣	حمد عبدالله سهيل حارب	العميمي
٥٥	محمد سعيد سالم عبدالله	سويدان	١٣٤	عمر نايل محمد راشد	النعيمي
٥٦	صالح حمد سيف حمد	الزعابي	١٣٥	سالم علي مرشد خميس	المرر
٥٧	يوسف درويش حسن علي مكي	بحارنة	١٣٦	محمد مراد عبدالله محمد	البلوشي
٥٨	راشد سعيد محمد سعيد صالح	المحرمي	١٣٧	احمد علي ابراهيم عبدالرحمن	——
٥٩	يوسف احمد محمد علي حافظ	الحمادي	١٣٨	عادل حسن سالم محمد القاتي	الظاهري
٦٠	نواف عمر عوض عمر بن طارش	——	١٣٩	علي محمد احمد علي بن سليم	الطنيجي
٦١	سيف مصبح محمد	الكعبي	١٤٠	عبدالله مبارك سبيت هارون	المدحاني
٦٢	سعد زعل سهيل مفتاح	آل علي	١٤١	السيد اسماعيل عبدالحميد السيد	الهاشمي
٦٣	جاسم محمد عبدالله أحمد الهياس	البلوشي	١٤٢	حسين ابراهيم عبدالله شكري	المازمي
٦٤	هشام خالد سعيد محمد	العوضي	١٤٣	بدر خميس مصبح خلف	آل علي
٦٥	عبدالله سليمان عبيد راشد السيابي	النقبي	١٤٤	عبدالله راشد المرر راشد	النيادي
٦٦	سيف محمد سيف علي	النقبي	١٤٥	جاسم محمد سليمان محمد	الشميلي
٦٧	راشد علي سيف لوتاه	——	١٤٦	سعود هادف جمعة زايد	——
٦٨	جاسم طالب حسن محمد	——	١٤٧	يوسف احمد محمد صقر	الحمادي
٦٩	منصور غازي عبدالحميد اسكندراني سروج	——	١٤٨	سالم علي سعيد عبدالله	الساعدي
٧٠	ميلاد ابراهيم احمد ربيع	——	١٤٩	خالد علاق حسن عبدالله	الحمادي
٧١	محمد كيدي حسن محمد اكبر	البلوشي	١٥٠	خالد محمد علي راشد بن عامر	الشميلي
٧٢	فيصل محمد خميس محمد	البلوشي	١٥١	عادل ناصر سالم هويشل	الشكيلي
٧٣	عبدالعزيز باكر محمد سليم	البلوشي	١٥٢	عبدالله محمد علي محمد شميل	الخاطري
٧٤	خميس عبيد خميس علي	الزيودي	١٥٣	علي محمد علي حمدان العثماني	النقبي
٧٥	احمد حسين خير محمد	——	١٥٤	ابراهيم محمد محمد عبيد محمد	المهلبي
٧٦	ابراهيم اسماعيل علي محمد	الحوسني	١٥٥	فارس دغيميل خلفان حارب	الشامسي
٧٧	زايد سالم عبدالقادر عبدالرب	الكثيري	١٥٦	سلطان سعيد حميد سعيد	النعيمي
٧٨	علي محمد عبدالواحد هاتف	الشمري	١٥٧	سامي احمد محمود حميدان حماد	——
٧٩	ياسر محمد علي راشد سليمان	الحبسي			

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



القائم بالأعمال خلال اللقاء

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

اجتماع أبناء الجالية السودانية لدعم متضرري الفيضانات بالسودان

■ العين - «الاتحاد»: أشاد سعادة عبدالرحمن حمزة الربيع القائم بأعمال السفارة السودانية في الدولة بما يلقاه أبناء الجاليات العربية والاسلامية المختلفة في دولة الإمارات من رعاية واهتمام وحسن ضيافة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومن أبناء وشعب الإمارات المضياف.

وأشاد سعادته بمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة لنصرة القضايا العربية والاسلامية، ودعمه المستمر للشعوب العربية في مختلف قضاياها، وكوارثها، مما يؤكد الشخصية الإنسانية والعربية والاسلامية الفريدة لسموه.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها سعادته مساء أمس الأول في افتتاح حملة أسبوع درء الكوارث عن السودان، والذي نظمه أبناء الجالية السودانية في العين وذلك بصالة النادي السوداني وحضره جمع غفير من أبناء الجالية.

وأعرب سعادة عبدالرحمن حمزة عن سعادة أبناء الجالية السودانية بالدولة، بعودة صاحب السمو من رحلته معافى، مؤكدا اعتزاز الجالية بقيادته الحكيمة والرشيدة التي تجعل أبناء الجاليات العربية والاسلامية يشعرون بأن الامارات بلدهم الأول لا الثاني. وأشار سعادته إلى إن الهدف من هذا اللقاء هو العمل على توفير الدعم والمساعدة من أبناء الجالية السودانية لأهلهم المتضررين من الفيضانات الأخيرة والتي شملت عدة ولايات كالخرطوم والنيل، وأجزاء من ولاية النيل الأبيض وجمع التبرعات اللازمة لمساعدتهم والسعي لتوفير مختلف المعونات اللازمة لهم.

وكان د. أبوالقاسم سعد رئيس الجالية السودانية بالعين قد رحب بالحضور، مؤكدا أن الواجب يقتضي نصرة الإخوان في السودان بكل سبل الدعم المستمر من جهد ومال. وأن الحملة مستمرة لجمع التبرعات لمساعدة متضرري الفيضانات في السودان.

حملة تبرع بالدم في كراج بلدية الفجيرة

■ نظمت ادارة بنوك الدم في وزارة الصحة بالتعاون مع بنك الدم المركزي في الشارقة حملة تبرع بالدم للعاملين في كراج بلدية الفجيرة، وقال السيد علي محمد بشير من قسم الدم بمستشفى الفجيرة ان تنظيم الحملة يهدف الى تشجيع المجتمع على التبرع بالدم لما له من فوائد تعود على المتبرع بالاضافة الى انها تنقذ حياة المريض.

اجتماع اللجنة العليا للتخطيط لهيئة التمريض في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: عقدت اللجنة العليا للتخطيط لهيئة التمريض في الشارقة امس اجتماعا موسعا في بمستشفى خورفكان حضره جميع رؤوساء هيئات التمريض العاملة بمنطقة الشارقة الطبية. وقالت مهاني العيدروس مسؤولة هيئات التمريض في المنطقة لقد تمت خلال الاجتماع مناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجهها هيئات التمريض اثناء تأديتهن لاعمالهن ومهامهن الوظيفية.

وقالت انه تقرر عقد ورشة عمل موسعة في الشهر المقبل من اجل وضع خطة لهيئات التمريض للعام المقبل ١٩٩٩ مشيرة الى ان اعضاء اللجنة ابدوا ارتياحهم لمستوى الاداء الذي تحقق خلال العام الجاري، والذي بلغ ٨٠٪ من الخطط الموضوعية.

واوضحت ان ادارة التمريض تعكف على عقد سلسلة من الدورات



جانب من الاجتماع (تصوير: محمد نليم)

اجتماع اللجنة الفنية لتنفيذ التعاون البحثي والتدريبي بين الزراعة والجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ في إطار السعي الجاد والمستمر لمد جسور التعاون المثمر والمستمر بين جامعة الامارات ممثلة بكلية العلوم الزراعية، ووزارة الزراعة والثروة السمكية، وتنفيذا لما اتفق عليه في الاجتماع الأول في شهر أبريل الماضي برئاسة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بديوان الوزارة في دبي، عقد الاجتماع الثاني للجنة الفنية المشكلة لتنفيذ أولويات التعاون البحثي والتدريبي المشترك صباح يوم أمس الأربعاء برئاسة د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بمقر الكلية بمدينة العين، والذي حضره من الوزارة سعادة عبيد محمد جمعة، الوكيل المساعد لإدارة الثروة السمكية، ممثل الوزارة في التنسيق مع الكلية، وكل من م. راشد الشريقي مدير الأبحاث والانتاج الزراعي، م. محمد صقر مدير المياه والتربة، م. منصور ابراهيم المنصوري رئيس قسم الأبحاث وخبيب عبدالستار اخصائي ري. كما حضره من كلية العلوم الزراعية كل من د. فريد حسين الدرويش مساعد العميد لشؤون الطلبة، د. أحمد البدوي رئيس قسم الانتاج النباتي، د. مجدي عبدالوهاب أستاذ مساعد الارشاد الزراعي وممثل الكلية في التنسيق مع الوزارة. د. عبده عبده سعود أستاذ مساعد كيمياء التربة.

وصرح د. محمود العفيفي بأنه تم في هذا الاجتماع مناقشة الاجراءات التنفيذية لانشطة التعاون المشترك المتفق عليها للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ وتتضمن تخطيط وتنفيذ كل من المواضيع التالية:

- دراسة لكفاءة استخدام المياه والتسميد عن طريق شبكات الري لانتاج المحاصيل الزراعية.
- دراسة تحليلية لطرق وأساليب الارشاد الزراعي في نقل المعارف والتقنيات الزراعية.
- دراسة الاجراءات لعقد دورة تدريبية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي ١٩٩٩/٩٨ في مجال الارشاد الزراعي ودورة في نقل المعارف والتقنيات الزراعية».

يعقد اكتوبر المقبل بعنوان التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين
الامارات تشارك في مؤتمر «اليونسكو» في باريس

■ خالد البدري:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بالمؤتمر العالمي الذي تنظمه المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» في باريس بعنوان «التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين، الرؤية والعمل» في الفترة من ٥ - ٩ اكتوبر القادم. وقد اصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا وزاريا يقضي بتشكيل وفد لحضور المؤتمر برئاسة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الامارات العربية المتحدة وعضوية كل من: سعادة سيف راشد الشامسي، وكيل وزارة التعليم العالي المساعد لشؤون البحث العلمي، والدكتور سليمان موسى الجاسم، مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا، والدكتور خليفة علي حميد السويدي، وكيل كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة. وسيقدم الوفد ورقة عن التعليم العالي في الدولة.

الدكتور سليمان موسى الجاسم، قال، «ان المؤتمر يهدف الى مناقشة نظام التعليم العالي في العالم، ومدى حاجته لاصلاحات جذرية، ومناقشة دور التعليم العالي في التنمية البشرية واشاعة قيم السلام بين الشعوب، مع ايلاء عناية خاصة لمبادىء اعلان حقوق الانسان. اضافة الى بحث امكانية ايجاد صيغة للتعاون بين مؤسسات التعليم العالي عن طريق الاندماج او التبادل، لمواجهة التحديات التي تواجه تطور المجتمعات البشرية من خلال تعزيز الثقة ونشر المعرفة».

وأضاف د: الجاسم ان المؤتمر سيناقش مواضيع محددة مثل: «تحديات ومهام للقرن القادم في ضوء نتائج المؤتمرات التحضيرية، والاحصائيات التي توصل اليها المؤتمرون حول التعليم العالي في العالم» اضافة الى مواضيع اخرى مثل «التعليم العالي والتطور: اتجاهات حديثة في التعليم العالي». و «التعليم العالي: الثقافة والمجتمع».

وقال د. سليمان الجاسم: ان المؤتمر سيصدر بيانا في نهاية جلساته يضم توصيات ومقترحات وخطة عمل».

وأفاد الدكتور الجاسم: ان مؤتمرات تحضيرية كانت قد عقدت في هافانا (نوفمبر ١٩٩٦) وداكار (ابريل ١٩٩٧) وطوكيو (يوليو ١٩٩٧) وباليرمو (سبتمبر ١٩٩٧) وبيروت (مارس ١٩٩٨)، وركزت هذه المؤتمرات على أفكار وثيقة الصلة بموضوع التعليم العالي، النوعية، والادارة والتمويل، والتعاون الدولي. كما تم تنظيم مؤتمرين متعلقين بالمؤتمر العالمي حول التعليم العالي، الأول عقد في ستراسبرغ (يوليو ١٩٩٨) والثاني في تورنتو (ابريل ١٩٩٨). وكانت فكرة عقد تلك المؤمرات قد اعتمدت على تحليل مسبق للمشاكل التي سيتعرض لها المجتمع ونظام التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، والتي من المؤمل ان تؤدي مناقشتها إلى رسم الاولويات والأطر للخطوات الفعلية القادمة.

وأضاف الدكتور الجاسم قائلا «ان وثيقة عمل المؤتمر تشير الى ان المؤتمرات التحضيرية اظهرت ان مختلف البيئات التي تتفاعل فيها مؤسسات التعليم العالي هي عرضة للتغيير بسبب تأثير عدد من النقاط وهي، العولمة، والديموقراطية، والثورة الاعلامية، واعادة ترتيب الفعاليات الاقتصادية، وانتشار التكنولوجيا، والتغيير لا يكون دائما نحو الاحسن الا اذا ارتبط بقرارات فاعلة ومدروسة نتيجة دراسة آثار تلك التغيرات».

وقال، «ان انتشار مؤسسات التعليم العالي في العالم هي محصلة الزيادة الهائلة التي طرأت على أعداد السكان في القرن الحالي. وهذا بدوره يخلق مشكلتين، الاولى تتعلق بتمويل التعليم العالي، والثانية في ايجاد فرص عمل للخريجين. وبعض الدول الغنية في العالم المتقدم تلجأ إلى توفير التعليم العالي للحد من زيادة اعداد العاطلين عن العمل».

وتحدث الدكتور سليمان الجاسم عن واقع التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة فأوضح «ان الدولة تعيش نهضة في التعليم العالي نظرا لزيادة عدد المؤسسات العامة والخاصة. ولزيادة اعداد الطلبة الخريجين من الثانوية العامة. وثالثا بسبب زيادة الوعي بأهمية التعليم العالي وأهمية التخصص».

وقال: ان الدولة تشجع التعليم العالي، وتستثمر فيه من خلال استثمارها في العنصر البشري. بهدف تهيئة الكوادر البشرية للمساهمة في التنمية الشاملة، وتحقيق سياسة التوطين التي تنتهجها الدولة. مشيرا الى ان كليات التقنية العليا تخدم هذه السياسة بشكل مباشر عن طريق تأهيل الطلبة للعمل في القطاع الخاص، وهو القطاع الذي تزيد فيه العمالة الوافدة، بسبب حاجته لمؤهلات وخبرات محددة.

وأوضح د. الجاسم ان تجربة الامارات في التعليم العالي ستقدم في المؤتمر الذي تنظمه اليونيسكو بحيث تتعرف الدول والجهات المشاركة على المجهودات التي تبذل لتنمية العنصر البشري».

الارشاد الاكاديمي في الكلية العربية بعجمان ٢٦ الشهر الجاري

■ عجمان - محمد صالح:

■ تبدأ الدراسة في العام الدراسي الجامعي الأول للعام ١٩٩٩/٩٨ في الكلية العربية الجامعية بعجمان يوم السبت ٣ أكتوبر من الشهر القادم، بينما يبدأ الارشاد الاكاديمي في الكلية يوم السبت ٢٦ سبتمبر الجاري.

صرح بذلك الدكتور أحمد ناصر النعيمي أمين علم الكلية وأضاف ان الادارة تعاقدت مع عدد من أساتذة الجامعات للتدريس في التخصصات المختلفة، وقال إن الكلية تسعى من خلال الدراسة الجامعية لنيل درجة البكالوريوس وكذلك درجتي الماجستير والدكتوراه، ورحب بالطلبة القادمين من سلطنة عمان، ودول مجلس التعاون الخليجي للتسجيل والدراسة في الكلية، وقال الدكتور النعيمي «إن الكلية توفر فرصة الدراسة لنيل شهادة البكالوريوس بادارة الأعمال والتي تتضمن تخصصات الادارة المالية والتسويق والأعمال الدولية وادارة منشآت النفط والطاقة وادارة نظم المعلومات والحاسب الآلي والعلوم القانونية».

ومن جانبه قال أحمد ناصر النعيمي أمين علم الكلية «أن النظام التعليمي قد تم اختياره ليناسب ظروف جميع الطلبة وفق عدة أساليب منها الدراسة النظامية بالحضور والانتظام من خلال تطبيق نظام الساعات المعتمدة، وطرح ٦ مقررات دراسية في كل فصل دراسي تعادل ١٨ ساعة معتمدة، كما يتم طرح مقررين خلال الفصل الدراسي الصيفي للطلبة الراغبين في انجاز مقرراتهم الدراسية».

وأوضح أن هناك نظام الدراسة بواسطة «الانتظام الموجه» بتطبيق النظام الدراسي المعمول به في اللوائح الاكاديمية، سواء للكلية العربية الجامعية في عجمان، أو الجامعات المتفقة معها الكلية، كما سيتم فتح فصول دراسية للطلاب غير المتفرغين. ويوجد في الكلية نظام الانتساب الموجه باستخدام الوسائل التعليمية عن طريق الكتاب المبرمج، سواء بالأشرطة السمعية أو البصرية أو الانترنيت، ويشترط حضور الطالب قبل موعد الاختبارات بفترة لا تقل عن أربعة أسابيع لمراجعة المناهج بواسطة هيئة التدريس الذين يتم تكليفهم لعقد الاختبارات والقبول.

افتتاح الفرع الجديد للمجلس الثقافي البريطاني بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح الدكتور ديفيد ديوري مدير عام المجلس الثقافي البريطاني مساء امس بالشارقة رسميا الفرع الجديد للمجلس في الامارة بحضور سعادة نيكولاس ارمز القنصل العام لدى الدولة وروبرت ستايكس المدير الاقليمي لمنطقة الخليج. وقال الدكتور ديفيد عقب ازاحته الستار عن اللوحة التذكارية للمجلس ان هذا المشروع جاء في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتلبية احتياجات المتعلمين من ابناء الامارات والاستفادة من الخبرات البريطانية في كافة المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية.

واعرب عن سروره لافتتاح الفرع في الامارة في الوقت الذي توجت فيه عاصمة ثقافية للعرب مشيرا الى ان الخدمات التي سوف يقدمها المجلس في الشارقة تأتي ضمن احتياجات الواقع الثقافي المتنامي والتميز في الامارة ونظرا لازدياد عدد الراغبين في تعلم اللغة الانجليزية في مختلف المستويات.

وقال ان هذا الفرع يعتبر اضافة نوعية لخدمات المجلس في دولة الامارات ودليلاً على عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات مشيدا بجهود الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وبحرصه الدائم على تطوير التعاون الثقافي والتعليمي في الامارة مع مختلف الهيئات والمنظمات العالمية ذات العلاقة.

واشار الى ان فرع المجلس بالشارقة بدأ استقبال دارسي اللغة الانجليزية في يوليو الماضي وينتظم به حاليا ٧٥ طالبا وطالبة ولديه القدرة الاستيعابية على تسجيل ٣٠٠ طالب وطالبة في مختلف المستويات.

يذكر ان فرع المجلس بالشارقة يعتبر الثالث على مستوى دولة الامارات وتم افتتاحه نظرا لتزايد عدد الدارسين من الشارقة والامارات الشمالية في فرع دبي.

مجلس أمهات أبوظبي يقر خطته للعام الدراسي الجديد

■ أقر مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية في اجتماعه الذي عقده صباح أمس برئاسة السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس خطة عمله للعام الدراسي الحالي وبرنامجه لرعاية الموهوبات والمتفوقات والمبدعات في مدارس المنطقة، وحضر الاجتماع الذي عقد بمقر المجلس السيدة فوزية المهيري نائبة رئيس المجلس والسيدة منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية وعضوات المجلس وسناء أحمد درويش سكرتيرة المجلس. وقالت السيدة عائشة الضبع مقررة اللجنة التربوية التعليمية أن المجلس أجرى تقييما شاملا لأدائه خلال العام الماضي وقرر الاستمرار في جهوده الرامية الى تعزيز ودعم التواصل مع مجالس الأمهات لتنفيذ التوجيهات التربوية لوزارة التربية والتعليم ومنطقة أبوظبي التعليمية خاصة فيما يتعلق بالتعاون والتنسيق بين المدارس والاسر بما يسهم في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الانضباط السلوكي في المدارس، كما ركز المجلس على أهمية التواصل مع جمعية الهلال الأحمر لدعم العمل الخيري والانساني وغرس قيم التكافل والتراحم في المجتمعات المدرسية وكذلك تعزيز التواصل مع مختلف الاجهزة الاعلامية بالدولة.

ضمن فعاليات اختتام مهرجان الحصاد
عصام القاسمي يفتتح معرض الفنون

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة. معرض الفنون الذي يأتي ضمن سلسلة من المعارض العلمية والفنية والادبية والتي ينظمها المجلس الاعلى للطفولة ضمن اختتام فعاليات مهرجان الحصاد لهذا العام. وذلك بمركز الفنون بالشارقة وشهد افتتاح المعرض عدد من المسؤولين في المجلس الاعلى للطفولة ودائرة الثقافة منهم السيد علي احمد المفتي مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس ومشرفو مراكز ثقافة الطفل وعدد من الفنانين التشكيليين في دولة الامارات واولياء امور الاطفال.

وقد قام سعادة رئيس دائرة الثقافة والاعلام والوفد المرافق له بجولة تفقدية في اقسام المعرض الذي اشتمل على اعمال ومشغولات مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في امارة الشارقة سواء داخل المدينة او المنطقة الشرقية او المنطقة الوسطى. تراوحت اعمار الاطفال المشاركين من ٦ الى ١٢ سنة، كما شارك في تلك الرسومات والتي بلغت اكثر من ١٠٠ لوحة فنية و١٠ جداريات لمراكز ثقافة الطفل و٥ جداريات للناشئة وهم من مراكز ثقافة الناشئة واعمارهم من ١٢ الى ١٧ سنة، وتنوعت الاعمال والمشغولات بحيث قسمت الى جداريات ولوحات وتصوير وجرافيك وتشكيل عرائس، وتعتبر الاعمال المعروضة هي الفائزة من بين المئات من الرسومات التي نفذها الاطفال من خلال مراكز ثقافة الطفل والناشئة طوال فترة الصيف ضمن فعاليات مهرجان الحصاد.

جانب من المعرض (تصوير: عمر دراز)

ويشير الاستاذ والفنان التشكيلي طلال المعلا وهو ضمن لجنة تحكيم المسابقة الى جانب الاساتذة عبداللطيف الصمودي وحسن شريف وحيدر ادريس بالاضافة الى المقرر من المجلس الاستاذ انس السراج.

ومعرض الحصاد هو نتاج حصيلة الخبرة المكثفة لمجموعة مراكز ثقافة الطفل والناشئة وهي متنوعة الاتجاهات حيث نجد الرسم والكولاج والجداريات والمواد المختلفة بدءا من التخطيطات مرورا على المساحات، وكذلك الجداريات التي تعتمد على التفاصيل التي يحتاج الاطفال لممارسة حريتهم التعبيرية فيها. وقد تميز المعرض بظهور العديد من المواهب الحقيقية وخاصة من الفئة العمرية الاولى حتى سن ٦ سنوات، وكانت المواضيع متنوعة ما بين قسم رسم حالات الانسان وبين علاقته بالطبيعة والموجودات من حوله. وقال الفنان طلال المعلا: «يهمني كأحد اعضاء لجنة التحكيم نيابة عن زملائي ان ننوه بالعديد من التجارب للمراكز التي لم استطع ان اقوم بعرضها وذلك لكثرة الانتاج وكما انها تحتوي على رسوم اتمنى ان تعرض في المراكز نفسها وان يكون المعرض في المرة القادمة مؤلفا من مجموعة معارض تخصصية على ان يقام كل معرض في مكان مختلف حسب الفئات العمرية ونوعية الرسومات مثلا مكان للأطفال من سن ٤ الى ٦ سنوات ومكان آخر لما فوق ذلك وكذلك هناك امكنة للجرافيك والنحت ومعارض الكولاج الى آخره، لنضمن السوية النفسية للطفل الموهوب المنتج الذي يرغب دائما برؤية اعماله معلقة في معرض، لان عملية العرض هي جزء من العملية التربوية الفنية وهي التجربة الاساسية التي يواجه فيها الفنان الصغير جمهوره العام».وأوصى المعلا بالحاجة استخدام مواد اكثر تنوعا كي يتمكن الاطفال من الافصاح عن التعبيرات التي يرغبون في تجسيدها في اعمالهم حيث رأينا انهم يستخدمون الالوان والورق حتى الآن، بينما من الممكن ابتكار الكثير من الاعمال الفنية اعتمادا على المواد البيئية التي تجذر علاقة الطفل بالمكان وثقته بنفسه.

اختتام دورة معلمات التربية الأسرية في أبوظبي

■ اختتمت مساء أمس دورة معلمات التربية الأسرية التي اقيمت بمدرسة مؤتة الاعدادية للبنات بإشراف الاستاذة هناء فؤاد موجهة التربية الأسرية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وتهدف الدورة التي بدأت مساء يوم الاثنين الماضي ٢١ سبتمبر الحالي الى تعريف معلمات التربية الاسرية على مستوى المنطقة بمناهج المادة للمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية وكيفية الاعداد والتخطيط الدراسي للمادة والعناصر الأساسية التي تشتمل عليها اضافة الى الوقوف على دروس حول كيفية استخراج الباترون من مجلة «البوردا» العالمية. وأكدت الأستاذة هناء فؤاد نجاح الدورة في تحقيق أهدافها من خلال تبادل الآراء والأفكار بين المشاركات فيها.

د. العلكيم يتحدث خلال المحاضرة



جانب من الحضور (تصوير: راميش)

في اطار احتفالات جمعية المرأة بيوم السلام العالمي
العلكيم يحاضر عن السلام والشرق أوسطية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أكد الدكتور حسن حمدان العلكيم أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الامارات أن حلم الوحدة العربية بات صعب المنال والتحقيق وسط الظروف السياسية التي يعيشها العالم العربي. جاء ذلك في محاضرة ألقاها صباح أمس بجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة في اطار احتفالات الجمعية بيوم السلام العالمي. وتحدث العلكيم عن مبادرات السلام العربية-الاسرائيلية وتساءل في بداية المحاضرة: هل هناك فعلا سلام حقيقي وهل يمكن أن يتحقق هذا السلام؟ وقدم تعريفا لكلمتي السلام والتشويه وتساءل عن سبب البدء في الحديث عن السلام العربي-الاسرائيلي في بداية هذا العقد وبالذات بعد تدمير القوة العربية العراقية، وقال ان النتائج التي تمخضت عنها اتفاقيات السلام التي وقعت وتوقع لن تتعدى كونها اتفاقات لتنظيم مستقبل التفاعلات والعلاقات فقط بين الدول العربية وحكومة الكيان الصهيوني وعليه لن يكون هناك سلام حقيقي لان ذلك يوجب الانتقال من الحالة الحربية الى السلمية وأوضح أن الاتفاقات العربية لا تتعدى كونها هدنة لوقف الصراع العربي-الاسرائيلي. وانه صراع عقدي واستدل على ذلك بما فعله قادة العرب بعد احتلال مصر من دعوة اليهود الى فلسطين كموشر واضح على التحالف بين الصهيونية والغرب. واستعرض د. العلكيم تاريخ ومراحل القضية الفلسطينية والاتفاقات والمؤتمرات التاريخية التي تناولت القضية. وأوضح ان الحركة الصهيونية اعتمدت في حربها ضد العرب على عدة أساطير منها انهم شعب الله المختار والوعد الالهي والحق التاريخي لاقناع الرأي العام العالمي ومزجتها بالتعصب القومي والعرقي والاستغلالية العدوانية.

و دافع د. العلكيم عن مقوله ان الفلسطينيين باعوا الأرض مشيرا الى انه ان تم ذلك فكان تحت الاكراه ولدى البعض من غير الفلسطينيين من المستثمرين المسيحيين.

واشار الى بدء الهجرة الى اسرائيل من مؤتمر بازل في ١٩١٠ واستعرض جهد الفلسطينيين قبل الحرب العالمية الثانية وآثار الحرب على العرب والوعد البلفوري لليهود.

وتحدث عن مبادرات التسوية الاجنبية والعربية والاسرائيلية منذ عام ٤٨ وآثارها الوطنية على القضية الفلسطينية. وأوضح ان انهيار الدولة السوفييتية جعل العالم احادي القبضة بيد الولايات المتحدة الامريكية واصبحت هي الخصم والحكم في السلام العالمي-واصبحت ملاذا لتودد الدول لها ولسياستها الداعمة لاسرائيل حتى تحركت الهند وسيرلانكا وتركيا في الاتجاه الاميركي الداعم لاسرائيل. واشار الى ان أبعاد الكارثة التي وقعت في المنطقة في ازمة الخليج الثانية افقدت العرب المناورة التي كانوا يقومون بها واصبحت واشنطن هي المتحكمة معتمدة على نظام ادارة الازمات فجعلت العرب والمسلمين يشتغلون بقضايا مفتعلة بغض الطرف عن العدوان الصهيوني على فلسطين لذلك دخل العرب المفاوضات مع اسرائيل برعاية أميركا وهم في حالة عجز كامل سببه ما حصل وتحقق لاسرائيل. وما كان مستحيلا بالنسبة للكيان اصبح واقعا واستعرض العلكيم اتفاقيات أسلو وأسباب عدم توقيع الاتفاق السوري وتداعياته منددا بدعوات الشرق أوسطية التي تهدف الى جعل العرب أقلية في العالم كما ندد بالدعوات التي تكرس مبدأ القطرية عوضا عن تداخل الدوائر الثلاث القطرية والعربية والاسلامية. كما تحدث عن مستقبل الحياة في الوطن العربي وأهمية وجود استراتيجيات لتدارك الحرب القادمة «حرب الحياة» مؤكدا انه إذا سلمت اسرائيل الارض فهي لن تسلم الحياة بناء على قرار الكنيست الصهيوني.

ترحيب كبير بدعوة اصدار تشريعات تكفل حقوق المعاقين: (٤ - ٤)

بدء العمل في ازالة المعوقات التي تعترض الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

■ تحقيق: علي العمودي

■ بدأت المبادرة الانسانية التي اطلقها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بوضع تشريعات تكفل حقوق المعاقين تأخذ طريقها نحو التطبيق العملي. وشرعت اللجنة التي اقترح سموه تشكيلها من مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية بعد اجتماعها الأول يوم ١٣ سبتمبر الحالي في وضع الآليات لانجاز هذا المشروع الحضاري مما يبشر ببرامج حيوية ملزمة للمجتمع في دعم وحماية هذه الفئات وحفظ حقوقها في خدمة المجتمع.

■ حول نتائج الاجتماع الأول للجنة الخاصة باعداد الدراسات الأولية لاعداد التشريعات التي تكفل حقوق المعاقين يقول سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر.. ان الاجتماع الأول قد اسفر عن تشكيل ثلاث لجان، اللجنة الأولى هي اللجنة الفنية برئاسة المهندس خلفان سلطان النعيمي وقد انيط بها مسؤولية اعداد المواصفات الخاصة بالمشروع طبقا للمواصفات العالمية والقانون الدولي الخاص باعداد وتجهيز المنشآت والمباني لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة. اما اللجنة الثانية فهي قانونية برئاسة المستشار القانوني فرج حنيش وتتولى صياغة القانون الخاص بالمشروع لعرضه على سمو رئيس الجمعية تمهيدا لاصدار التشريع الخاص للعمل به من السلطات المعنية لتطبيقه على مستوى الدولة، فيما تتولى اللجنة الثالثة وهي اللجنة الاعلامية برئاسة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر عضو مجلس ادارة الجمعية وتتولى اعداد وتعبئة الرأي العام المحلي لتعريفه بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا المشروع الحضاري والانساني وذلك عبر تعاون مختلف اجهزة ووسائل الاعلام بالدولة من خلال جمعية الهلال الأحمر التي جرى الاتفاق على ان تتولى مسؤولية متابعة الخطوات الخاصة بتنفيذ الدراسة المتعلقة بالمشروع والاجراءات التنفيذية الخاصة به موضحا ان الاجتماع شارك فيه ممثلون من وزارات الداخلية والدفاع المدني والأشغال العامة والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ودائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن والخدمات والمباني التجارية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومركز زايد للمعاقين وجمعية أولياء المعاقين والدكتور فرج حنيش المستشار القانوني.

متابعة وتنفيذ

ويؤكد سعادة خليفة السويدي قائلا: اننا نتشرف بالتوجيهات والرعاية المتواصلة التي تحظى بها الجمعية وانشطتها من قبل سمو رئيس الجمعية، وما المكانة الرفيعة التي تحققت لها في ساحات العمل الخيري والانساني المحلي والاقليمي والعربي والعالمي الا احد نتاجات هذه الرعاية والمتابعة التي يخص بها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رسالة جمعية الهلال الأحمر وانشطتها الموجهة الى مختلف فئات المجتمع. ويقول.. لقد كان لنا الشرف بتلقي توجيهات سموه وتكليفه الجمعية بالاشراف على متابعة وتنفيذ دعوة سموه للقيام وبالتعاون مع مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بوضع التصورات الخاصة باعداد التشريعات اللازمة لتهيئة المباني العامة في الدوائر والمنشآت المختلفة لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة وتسهيل انجاز معاملاتهم ومتطلباتهم.

نهج شامل ومتكامل

ويؤكد سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية ان دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر للاهتمام بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة المباني والمنشآت العامة لاستقبالهم انما هو امتداد لنهج شامل ومتكامل من الرعاية الشاملة والمتكاملة توفره الدولة لأبنائها بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وبضرورة الاهتمام بالانسان في مختلف الظروف وتهيئة كل مقومات العيش الكريم له.

كما تعبر الدعوة عن حرص الدولة لدمج هذه الفئة من المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع بحيث لا تحول ظروفهم دون الاختلاط ببقية فئاته والاعتماد على نفسها.

ويضيف سعادته بلا شك فان هذه الخطوات العملية لتنفيذ الدعوة الكريمة لسمو رئيس الجمعية تعزز من ثقة هذه الشريحة في المجتمع بنفسها من خلال تأهيلها وتهيئة السبل لاعتمادها على ذاتها دون انتظار منة او شفقة وهو الهدف الأسمى والأساسي للمشروع.

الارتقاء بالعمل الانساني

ويوجه سعادة خليفة السويدي اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية على هذه الدعوة الانسانية واللفتة الكريمة لسموه نحو هذه الفئات من المجتمع، كما نشكر لسموه هذه الثقة الغالية بالجمعية واسناد مهام تنفيذ ومتابعة دعوته الحضارية والانسانية الى جمعية الهلال الأحمر التي تفخر دوما بأنها اداة لتنفيذ توجيهات سموه للارتقاء بالعمل الانساني والخيري الذي توجهه نحو مختلف قطاعات المجتمع داخل الدولة، وكذلك المشاريع الخيرية والانسانية نحو




الاجتماع الأول للجنة وضع التشريعات التي تكفل حقوق المعاقين

■ خليفة السويدي: مبادرة تجسد نهج الرعاية الشاملة التي توفرها الدولة لجميع أبنائها

■ عيسى المزروعي: خطط التوعية الاعلامية تستهدف تحقيق الدمج الكامل لهذه الفئات في المجتمع



خليفة ناصر السويدي



عيسى خلف المزروعي

صنعا درويش: نفذنا برامج حيوية لتدريب المعاقين في الاعتماد على أنفسهم لمواجهة المخاطر

الفئات والمجتمعات المحرومة خارج الدولة من ضحايا الكوارث الطبيعية او الأزمات والنزاعات المسلحة.

ويعبر في ختام حديثه عن تقديره لممثلي الدوائر والمؤسسات التي سارعت لتلبية دعوة الجمعية بحضور الاجتماع وقال ان سرعة استجابة وتفاعل هذه الدوائر والمؤسسات للمشاركة في اللقاء انما يعبر عن حرص كافة قطاعات مجتمعنا وتكاتف جهودها للاهتمام بفئات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

تعبئة اعلامية

وحول برامج وخطط اللجنة الاعلامية التي انبثقت عن الاجتماع الأول يقول سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ورئيس اللجنة في البدء لا بد من الاشارة بأن الدعوة الحضارية والانسانية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية تعد الأولى من نوعها في المنطقة الخليجية وهي بلا شك تتويج لمستوى الرعاية والاهتمام الذي يحظى به الانسان على أرض الامارات باعتباره أغلى الثروات، وتجيء هذه الدعوة الكريمة للتأكيد بأن الفئات المعاقة او تلك ذات الاحتياجات الخاصة مشمولة بالرعاية باعتبارها شريحة من شرائح المجتمع ويمكن ان تسهم في مسيرته التنموية بهذا القدر او ذاك. وتأكيد من المجتمع أيضا على الالتزام برعايتها ودمجها في الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها.

ويوضح انه على صعيد عمل اللجنة فان المرحلة القادمة سوف تشهد تكثيف العمل الاعلامي بما يوازي ويدعم انشطة بقية اللجان التي اخذت على عاتقها ترجمة دعوة سمو رئيس الجمعية ووضعها موضع التنفيذ لتظهر على أرض الواقع. ويقول انه من ضمن أولويات العمل التي ستتصدى له اللجنة اعداد خطة اعلامية متكاملة بالكلمة والصوت والصورة في أجهزة الاعلام المختلفة للتعريف بهذه الدعوة الكريمة والحضارية وتنوير الرأي العام الى أهميتها وتعبئته لانجاحها. خاصة فيما يتعلق بتخصيص مواقف للسيارات الخاصة بالمعاقين ومداخل خاصة بهم في المباني العامة وتوعية الانسان العادي بأهمية هذه التسهيلات لأخيه المعاق، حيث ستقوم اللجنة بتكثيف جهودها الاعلامية وبأسلوب مبتكر وبسيط يخاطب كافة شرائح المجتمع بمختلف فئاته المهنية والاجتماعية والعمرية.

ويؤكد ان اللجنة ستقوم باعداد برامج خاصة لزيارة المدارس في المراحل التعليمية المختلفة وبالتعاون مع المناطق التعليمية وبالاعتماد على الهيئات التدريسية ووحدات الهلال الأحمر المدرسي ووحدات الكشافة لغرس معاني ومفاهيم تحقيق الغايات المرجوة من دعوة سمو رئيس الجمعية بحيث يدرك النشء من جيل المستقبل الأبعاد الحضارية في كيفية التعامل مع الفئات المعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة وهو تعامل قائم اساسا ومستمد من تنشئته الاسلامية وعاداته وتقاليده العربية الاصيلة. كما يؤكد ان تضافر جهود الجميع سواء في اللجان الخاصة او

افراد المجتمع سيثمر بلا شك على احداث نقلة في نظرتنا لهذه الفئات التي تستهدفها الدعوة الكريمة لسمو رئيس الجمعية فالدولة قد تكفلت برعايتها وتوفير المناخ والبيئة اللازمة لكي تتجاوز التحديات والظروف الناجمة عن اعاقتها وتبقى نظرة المجتمع وتعاونه واحدة من أهم القضايا التي نعتقد ان للاعلام دورا كبيرا في تغييرها حتى تتحول الى اداة فاعلة وناجحة لتحقيق الدمج الكامل لهذه الفئات في المجتمع.

دور نسائي متميز

من جانبها حرصت اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر على مواكبة دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بأهمية تهيئة المباني والمنشآت العامة لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة من خلال المشاركة والتفاعل مع دعوة سموه بالقيام بعدد من الأنشطة والفعاليات واجراء الاتصالات مع مختلف الجهات ذات العلاقة ببلورة هذا المشروع الحضاري والانساني.

وتقول السيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ان دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية من أجل اعداد وتهيئة المباني والمنشآت العامة لاستقبال المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل انجاز معاملاتهم في تلك الدوائر تعبر في واقع الأمر عن الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما انسان الامارات وهو ثمرة الغرس الطيب لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ونظرته الثاقبة لتحقيق الرعاية والرفاهية لابنائه المواطنين ومبادراته وأياديه البيضاء لدعم كافة المشاريع والبرامج الخاصة برعاية هذه الفئة منهم. كما انه يعكس مستوى الرعاية التي تحظى بها الأسرة والمرأة في الامارات بمتابعة خاصة ومتواصلة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر رائدة العمل الانساني والخيري في بلادنا. فالمرأة مربية الأجيال هي أول من يتعامل مع أي فرد من أفراد الأسرة حرمته الاعاقة من بدء حياته بصورة طبيعية ومن هنا كان اهتمامنا بالدعوة الكريمة لسمو رئيس الجمعية ومتابعتها في أوساط العمل النسائي. كما ان متابعة صحة المرأة بالتوعية والارشاد حتى قبل الزواج يخدم التوجه الكامل لبرامج الدولة في مجال الرعاية الصحية.

تعاون بناء

وتضيف السيدة صنعا الكتبي ان اللجنة النسائية بالجمعية قدمت في هذا السياق مقترحاتها الى صندوق الزواج بخصوص الفحص الطبي الشامل للراغبين في اكمال نصف دينهم الخاص بكشف الامراض الوراثية وفي مقدمتها مرض الثلاسيميا وقد تكونت لجنة خاصة لتلك الغاية تضم ممثلين عن صندوق الزواج وجمعية الهلال الأحمر ووزارة الاعلام والثقافة والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وجمعية الثلاسيميا كل ذلك لأجل الحد من الاعاقة والتصدي المبكر لها. كما اننا قمنا في الاطار ذاته وضمن خططنا وبرامجنا المواكبة لدعوة سمو رئيس الجمعية بتنفيذ برنامج تأهيلي وتدريبي لمواجهة المخاطر التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة شارك فيه الاخصائيون والاخصائيات والهيئة التدريسية والعاملون من المشرفين والمشرفات في مركز ابوظبي لتأهيل المعاقين.

وتضيف رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية لقد شمل البرنامج الذي تم تنفيذه اوائل الشهر الجاري واستمر لمدة اسبوع محاضرات نظرية وتدريبات عملية باشراف مسؤول الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية حول الاسعافات الأولية والانقاذ والتعامل مع المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الاغماء والكسور والحروق ووضع الاربطة ومعالجة الجروح وطرق التنفس الاصطناعي وحالات النزيف.

كما تضمن تطبيقات حول تدابير الدفاع المدني في كيفية التعامل مع الحرائق وانقاذ المعاقين. تم منح المتدربين المشاركين في هذه الدورة شهادات مشاركة وتقدير من قبل اللجنة النسائية ومركز المعاقين وهي تؤهلهم للتعامل مع مختلف الظروف التي قد تواجه المعاق او ذوي الاحتياجات الخاصة.

رعاية المتفوقين

وتضيف قائلة... بأننا وفي اطار اهتمامنا بهذه الفئة قمنا برعاية المتفوقين علميا منهم وتوفير كتب المرحلة الثانوية والمطبوعة بطريقة برايل لهم، كما تم القيام بعمل بحث اجتماعي شامل لحالاتهم وادراج المستحق منهم الى كشوفات الحالات التي تتلقى المساعدات من الجمعية.

مستقبل مبشر

وتؤكد رئيسة اللجنة النسائية ان الفترة المقبلة سوف تشهد العديد من الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الجمعية لصالح رعاية هذه الفئات وتوفير الخدمات والتسهيلات الخاصة بها وهناك بعض الأنشطة والمعارض التي سيكفل تنظيمها تحقيق موارد اضافية لدعم التوجه القادم الخاص باستنفار الجهود لمساعدة المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع بما يحقق الهدف الأسمى للدعوة الكريمة التي اطلقها سمو رئيس الجمعية، وأعربت عن أملها في أن تظهر الجهود التي تقوم بها اللجان المنبثقة عن الاجتماع الأول للجنة اعداد التشريعات الخاصة بتجهيز المباني والمنشآت العامة لاستقبال المعاقين قريبا الى حيز الوجود لتعكس وتعبر عن الأبعاد الحضارية للدعوة الكريمة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية وحرصه على تحقيق السعادة لتلك الفئة التي تحلم بالمشاركة الفعالة في الحياة الكريمة داخل مجتمعها.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

أبدى ارتياحه لتجاوب المجتمع

حمدان بن زايد: اهتمامنا بالمعاقين يعكس حرصنا على احترام حقوق هذه الفئة

■ أبدى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر ارتياحه لتجاوب وتفاعل الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة مع الدعوة التي اطلقها سموه لتهيئة المباني والمنشآت الخاصة بها لتسهيل استقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

وقال سموه في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان هذا التجاوب الكبير الذي لمسناه من تلك الدوائر يمثل ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير الرعاية والظروف الملائمة لاندماج هذه الفئة بالمجتمع.

وأضاف سموه بأن اهتمامنا في دولة الامارات بالمعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة يعكس حرصنا على احترام حقوق هذه الفئة في العيش الكريم مع بقية فئات المجتمع دون استثناء او تمييز بصرف النظر عن طبيعة اعاقاتهم فلهؤلاء كافة الحقوق الاساسية للاصحاء كما جاء في اعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين والذي اكد على تلك الحقوق لأجل توفير الحياة الكريمة لهم لكيلا تحول ظروف اعاقتهم عن اسهامهم في مشاركة مجتمعاتهم انشطتها وفعالياتها المتعددة.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر قد دعا في شهر يونيو الماضي كافة المؤسسات والدوائر الحكومية وكذلك برنامج الأمم المتحدة الانمائي للمشاركة في أعمال اللجنة الخاصة بمتابعة اصدار التشريعات الخاصة بتهيئة المباني العامة لأجل تسهيل استقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات حسب المواصفات العالمية المتعارف عليها.

كما وجه سموه جمعية الهلال الأحمر وبالتعاون مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والاعلام والثقافة والصحة والأشغال العامة والاسكان ودائرة الأشغال ودائرة تخطيط المدن ودائرة الخدمات الاجتماعية والأمانة العامة للبلديات وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالاشراف على الحملة الاعلامية الخاصة بهذا المشروع الحضاري وخلق وبلورة رأي عام يساهم في دعم التوجه الانساني مستندا لوضع قانوني يدعم ويحمي تلك التوجهات.





أعماق

■ هل هو من الصعب أم من الخطأ أم من المستحيل تغيير «الحي» إذا كان ضيقا أو سيئا أو قديما أو سكانه لا يقدرون من فيه؟!

كثير من الناس يشتكون من وضع ما ومن سلبية منتشرة ومن أو من عدم قدرتهم على الإبداع لعدم إفساح المجال لهم ويشتكون من عدم تقدير مواهبهم وإمكانياتهم وقدراتهم وبعد أن يملأوا رأسك بمعاناتهم يقولون لك الحكمة العربية الشهيرة «زامر الحي لا يطرب».. وفي الحقيقة إنني استغرب من أولئك الذين يدعون وكأنهم يقولون شيئا جديدا بعد ان يشتكوا ويعلنوا ما في صدورهم فجميعنا يعلم ومتأكد من أن زامر الحي لا يطرب ولم نكن ننتظر أن يأتينا اليوم أحد ويأخذ من وقتنا الكثير ليقول لنا كلمة قالها العرب منذ مئات السنين واقرها الأجيال؟؟!!

إذا توصل أحد إلى هذه الحقيقة القديمة فليحتفظ بها لنفسه ولا يكلف نفسه عناء الشكوى وتضييع وقت الآخرين ليعلن عن مسلمة لا يختلف عليها اثنان وما يجب أن يفعله هو أن يتخذ القرار الشجاع بتغيير «حيه» الذي لم يقدره ولم يعطه حقه ولم يلتفت إليه رغم تميزه.. وذلك التغيير هو الفارق بين الذي يصل إلى هدفه ويحقق أحلامه وبين من يبقى «مكانك سر» يجلس طوال عمره يردد «زامر الحي لا يطرب» لان الذي يغير «حيه» يكون قد عرف وتوصل إلى السر الذي سيؤدي إلى وصوله إلى من «يطرب» إليه فكثيرون هم أولئك الذين لم «يطرب لهم من في حيهم» وما أن خرجوا منه حتى «اطربوا من لا يطرب بل وعادوا إلى حيهم ليطربوا من فيه» ليس لأنهم تغيروا أو تطوروا بل لأنهم لم يكونوا يرونهم ولم يكونوا يميزونهم عن غيرهم أما عندما خرجوا عنهم «واطربوا» غيرهم عرفوا قدرهم تماما.

البعض يتردد كثيرا في تغيير «حيه» على أمل أن يأتي اليوم الذي «يطرب» له من فيه ولكن هذه أمنية لا تتحقق إلا نادرا ويجب أ لا ينتظر الشخص تحقيقها طويلا

ما اكثر «الزمار الذين لا يطربون» في هذه الأيام ففي كل مكان تجد أعدادا منهم يجلسون ويندبون حظهم!! وكأن الزمان والمكان توقفا في ذلك «الحي» ولا يرون حولهم غيره بل لا يرون تلك «المدن الكبيرة التي تتسع لآلاف الزمار» فلماذا يحرم أولئك أنفسهم وغيرهم من إبداعاتهم؟!! ويحددون أنفسهم في «حي» ضيق ذي جو خانق وهواء معكر يجلب السقم واقل ما يقال عنه انه لا يستحق الجلوس فيه لو ساعة واحدة.. ويجب على أولئك «الزمار» ألا ييأسوا ولا يتراجعوا فقد يكونون في «الحي» الخطأ الذي فيه لن يصفق بل لن يلتفت إليهم فيه أحد وعليهم أن ينتقلوا إلى «حي» آخر يحترمهم سكانه بل ويحولونهم إلى أساطير يأتي إليهم الناس من كل حدب وصوب وعنى رأسهم سكان حيهم السابق.

محمد الحمادي



تراثنا في قلوبنا

حديث الكاميرا

■ نحرص دائما على عرض لقطات لقلاعنا وحصوننا التراثية الخالدة لاننا نريد ان نربط الاجيال الحاضرة بالتراث ونؤكد لابناء الوطن ان التراث ليس مجرد ديكور وقطع اثرية محبوسة في المتاحف نزورها بين الحين والآخر وانما ينبغي ان يكون التراث مصاحبا لنا في حركاتنا وسكناتنا وان تكون القلاع والحصون والمعالم التراثية وعاداتنا وتقاليدنا في قلوبنا لامجرد صور نراها بعيوننا ثم ننسى كل شيء.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

زلزال الأسهم

تجمع كلمة «سهم» على اسهم وسهام وسُهمة وسُهمان. ومعنى السهم ايضا «النبل» «ج» «نبال» وما علينا من المعاني الاخرى والاشتقاقات لمعنى الكلمة. والذي يهمنا ليست سهام «كيوبيد» بل أسهم الشركات والمؤسسات الخدماتية والعمرانية والتأمينية والمصارف.

وكم داعبت خيال الداخلين في اللعبة لاول مرة تلك الاسهم وطفرتها وارباحها الخيالية التي جعلت قلة من اصحاب «الملاليم» فجأة من اصحاب «الملايين».

وهكذا توجهت كل روافد الاستثمار الى الاسهم. ولا حديث للناس ولا روايات تروى الا عن المحظوظين الذين اغتنوا من ارباح الاسهم الحديثة بالذات. ولم يبق الا ان يغني لها ويتغنى بها المغنون ويتغزل بها خيالهم وما تدره من ارباح.

كل هذه الارباح شجعت صغار المستثمرين ودفعت بهم الى وضع كل ما يملكون ليخوضوا غمارها مع من يخضون دون دراية ولا معرفة بتقلبات بحرها او بهيجان موجها وليست لديهم معرفة بجدول الارصاد ومدها وجزرها. وبالرغم من ان صيف هذا العام كان حارا ورطوبته عالية خانقة الا انه بالنسبة للذين مكثوا يتصيدون الارباح كان دافئا بارباحه متحركا نشطا في مجال الاسهم وطفراته.

واعقب ذلك النشاط والحركة الدائبة سكون حتى يتمكن المستثمرون من مراجعة حساباتهم وتوقعاتهم لانه بعد كل ضجة وجلبة هدوء وسكينة لاسترداد الانفاس.

هنا يبدأ الاستقرار ويبدأ يلوح في الافق التأمل والتريث فتراجعت الاسعار لتستقر في مستوياتها الواقعية. وبما ان بعض هؤلاء المستثمرين الجدد كان قد اشترى اسهما باسعار مرتفعة معتمدا في حساباته على استمرار الارتفاع اليومي ظانين ان ذلك ليس له حدود. ووقع البعض في ورطة لانه اخذ قرضا من البنك لفترة شهرين وبحسابات بسيطة وجدوا انهم لو باعوا بتلك الاسعار لن يستطيعوا حتى الوفاء بديونهم ناهيك عن الارباح المتوقعة التي بنوا عليها حساباتهم وبما انهم تخطوا حدود مدخراتهم واخذوا قروضا كبيرة فوق طاقتهم فقد تعرضوا لمساءلة البنوك ومطالبتها باسترجاع اموالها. واذا كانت هناك فئة مغامرة ومحظوظة فانها تستحق كل تشجيع ولها الحق كل الحق في التطلع الى جني الارباح. وتستحق كل اعجاب لان الحياة لاينجح فيها ولا يفوز الا الجريء والشجاع والمغامر. ولكن على اساس ان يكون ذلك في حدود مدخراته كي لايتعرض لوضع صعب ودون تهور واندفاع حتى لايكون كمن يضع كل ما يملك في سلة من البيض.

منصف - ابوظبي

ما لا يأتي

■ تستنجد فلسطين بالعرب هل سننتظر السلام الذي لن يأتي ابدا بسبب تعنت (اسرائيل).

ان قضية فلسطين هي (قضيتنا) وليست قضية (اميركا) ان اميركا تريد ان تتحكم بالعالم اين كرامتنا ايها العرب؟ هل سننظر الى الشعب الفلسطيني وهو يتعذب ويموت؟ (كلا) لايمكن لاي مسلم عربي غيور ان يسكت واخوانه يتعذبون.

السلام هو الامنية التي تراود فكر كل مسلم عربي له (ضمير) فهل سيتحقق الامل ويحل السلام في ارض فلسطين؟..

روح الحرية - العين -

مونولوج الحب

■ الكتابة محاولة لدرء الالم وحين ينتابنا الالم ونشعر به يتسلل بين المفاصل ويندس بين الاضلع نهرع الى الكتابة لمن نحب ليس فقط لان الكتابة للمحبوب هي اشبه بحوار معه وانما لانها كذلك مونولوج داخلي نحتاجه لنرتب الفكرة في الذهن أو لنعطي النفس فرصة للتأمل والمراقبة والمراجعة. الكتابة محاولة لدرء الالم عنا وعن نفس من نحب وربما لان فرحنا هو فرحه وغبطتنا هي غبطته وحزننا هو حزنه وعلى رأي الفيلسوف اليوناني (سوفوكليس) الحب ليس وحده الحب لكن اسمه يخفي في ثناياه اسماء اخرى متعددة انه الموت والقوة التي لاتزول ولا تحول انه الجنون العاصف والنواح ربما كان عليه ان يضيف ان الحب هو الفرح والحزن في آن على ذلك النحو الذي ذهب اليه ابن حزم الاندلسي حين قال ان الحب دقت معانيه لجلالتها عن ان توصف فلا تدرك حقيقتها الا بالمعاناة.

حين نحب شخصا فاننا نحبه كما هو لان الحب شفيع لكل العيوب والحماقات.

اننا حيال من نحب نميل الى ارتكاب الهفوات والاخطاء وربما لان الحب الذي فيه شيء من النعيم فيه مساحة من الرغبة في الاستئثار والتملك ذلك لان النفس الانسانية نسيج معقد من النوازع المتناقضة ويحتاج الامر الى شيء من التدريب الطويل حتى تصبح هذه النوازع عند حدها الادنى.

الحب هو الذي يرمينا على أرض الدهشة والفرحة التي تنير القلب والدرب معه تبدو النفس حرة طليقة والكلمات مطواعة والاوقات تمر حميمة دافئة عذبة. معه وبه يعاد تشكيل نسيج الحياة وتنفتح آفاق وعوالم سحرية. وبدون الحب ترتبك الخطى وتنشأ بيننا وبين الحياة حواجز وحدود ونصبح في حالة اشبه ما تكون بحالة اللاتوازن.

الحب هو الا نقول اننا اسفون ابدا.. الحب هو الا نندم ربما لان فيه طاقة نبل هي فوق كل الجروح ربما لانه يبهرنا حين يزيل رواسب الآلام العالقة في شغف وعطف وحنان وشفافية ورقة النفس الانسانية بالحب نكتب لاحبائنا لقرائنا بالكتابة يتدفق شلال الحب الساكن فينا ليمتزج باحرف الكلمات وتتكون باقة صادقة من المشاعر الصادقة تغلفها دقات قلوبنا واحمرار خدودنا ورعشة ايادينا وبالكاد نكمل كتاباتنا لمن نحب سنظل نكتب مادمنا نحب الكتابة ومادمنا احياء لان الحب هو ان نحيا.

مختار ابراهيم السنباطي - ابوظبي

الحوار هو الحل

■ قالت: او ما علمت أن ابننا قد انخفضت علاماته في المدرسة؟

قال: لماذا؟ هل اهملته؟

قالت: لا.. لم اهمله ولكنك انت اهملته.

قال: اتريدين ان اترك عملي وتجارتي لاجلس معه؟

قالت: لا.. ولكن فلتخفف السهر الطويل مع اصدقائك.

قال: اتريدين كبح حريتي والسيطرة على تصرفاتي؟ انني حر افعل ما يبدا لي.

قالت: ليس كبح الحرية ولكنها دعوة لان تعدل وتساوي في وقتك بيننا وبين اصحابك.

قال: اتقصدين اني..

قالت (باندفاع): لا.. ولكن بقدر جلوسك مع اصدقائك.. ان تهب لنا وقتا مماثلا. وتوزع الوقت بالتساوي.. لانهم ليسوا اكثر منا حبا وتقديرا لك.

قال: وهل تريدين مساواتكم باصدقائي.. لا.. فلانتم اعظم واغلى.. وسأثبت لك ذلك.. في اهتمامي بكم بقدر اكبر، بعد ان كنت مهملا لكم.. فاعذريني.. واشكرك على تذكيري باخطائي.

قالت: الحمد لله الذي جعل التفاهم سمة عظيمة بيننا.

قال: الحمد لله.

ابوسندس - ابوظبي

حابل ونابل

■ اقترح على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان يكون هناك مكتب منفصل لشكاوى العمال ومكتب آخر في مبنى آخر للاخوة الباحثين حتى لايختلط الحابل بالنابل.

كمايجب ان تكون هناك اذا امكن سكرتارية للمقابلة بدلا من الدخول العشوائي بنظام المعرفة وقوة الدفع في الباب وقد عودتنا الوزارة على التجديد تحقيقا لراحة المراجعين وارجو ان تنظر للاقتراح باهتمام ويلحبذا لو نزل مسؤول ليرى بنفسه حال المراجعين في هذا المكان فقد وقفت منذ الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١١,٣٠ ظهرا في الهجير في محاولة لمقابلة احدهم وفي النهاية رجعت دون مقابلة اي منهم.

ابوزياد

لا وقت للنوم

■ نحن سكان منطقة مسجد عمير بن يوسف بشارع حمدان بابوظبي نعاني معاناة كبيرة من اوقات عمل الشركة المنفذة لمشروع مواقف السيارات في هذه المنطقة.

العمال يزاولون عملهم في اوقات غير مناسبة لنا نحن الكبار فما بالنا بالصغار طلاب المدارس. استطيع ان اؤكد اننا لانجد وقتا للنوم نحن ولا ابناؤنا طوال الليل. ذهبنا نستوضح الامر من العاملين في المشروع فواجهونا بان لديهم تصريحا من البلدية بالعمل حتى الفجر وبذلك حرمنا وقت القيلولة وكذلك بالليل من الخلود الى الراحة والهدوء.

اليس لنا الحق بالنوم كباقي المخلوقات؟

عن سكان المنطقة
فتحي عبدالله

فخورون بهم

■ لقد تابعت باهتمام بالغ النتائج والانجازات العالمية التي حققها منتخب المعاقين، وعقبت عليها احدى الاخوات القارئات واشد على يديها بانها سبقتني بالكتابة في نفس الموضوع. الانجاز الذي تحقق للدولة هو فخر لكل اماراتي وعربي ومقيم على ارض زايد الخير والعطاء. ولقد دمعت عيناي وانا اتابع عبر الصحف المراكز والميداليات التي حققها لاعبو المنتخب واهداءهم هذا الانجاز الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (حفظه الله) وشعب الامارات الغالي. لذا اتوجه بالشكر العميق لاعضاء المنتخب وبالتهنئة لهذا الانجاز العظيم، واتمنى ان يتم تكريمهم التكريم اللائق.

بوعبدالله - جمعية الامل - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨). فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

معلم على الريحة!

■ الاخ عبدالحكيم الشاعر العين..

مقالك «على الطوة والمرة» بتاريخ ٩٨/٩/١٥ عن المعلم تجاوز حدود اللباقة تجاه انسان نكن له الاحترام والتقدير.

وهجومك على المدرس. في مطلع العام الدراسي. غير مبرر بالمرة، سواء كنت طالبا او ولي امر. خاصة وانه لايستند الى واقعية، وانما مجرد فرضيات جدلية ممقوتة، لايختص بها المدرس دون غيره من البشر.

افترضت ان معلما «تشاجر مع زوجته شجارا عنيفا وتقاذف واياها الشتائم ثم اتى الى المدرسة تسبقه الهموم»!!

وتصورت آخر «مضى عليه كذا يوم لم يستحم وملابسه غير مرتبة وهندامه يفتقد للطيب والبخور»!!

ثم تساءلت «كيف تكون قابلية الطلاب للعلم. وهل ستتواجد هذه القابلية اصلا» وكأن الطيب والبخور من مقررات الدراسة الاجبارية وان العلم صار على الريحة!!

فرضيات غير منطقية وتساؤلات لاتدل على احترام المعلم وتوقيره. هذا الانسان الذي اختار مهنة الاخيار ولبى اول نداءات الوحي.

وكأنك تود تحويل المدرسين الى طلاب. لتنصب نفسك معلما عليهم. لذا اقترحت تعليمهم من جديد اصول المهنة من خلال اقامة محاضرات وتوزيع نشرات وما الى ذلك، وكأن المدرسين لم يجتازوا شروط اللجان المختصة بالتعيين. ولم يمروا بالاختبارات والمقابلات قبل الاختيار ترى هل ستقول لهم، لاتتشاجروا مع نسائكم!!

ام ستقول لهم: تحتدموا.. تطيبوا.. تبخروا!!

لست مدرسا، ولكنني ممن يتحسسون اوجاع هذه الفئة من العاملين واشعر ان كل مدرس هو «ايوب» هذا العصر عصر الامراض والانحرافات فهموم المعلم لايعلمها الا من عمل مدرسا وعاش ظروف المجتمع المدرسي بكل تفاصيله، خاصة في وطننا العربي. لهذا لا استسيغ ظاهرة الهجوم على المدرسين. نحن مطالبون بان نحفظ للمدرس قدره واحترامه وننمي الثقة بينه وبين الطالب. لا ان نبني اعتزاز الطالب بنفسه على حساب المعلم.

رفقا بالمعلمين فهم أساتذتنا والكواكب المضيئة في سماء نهضتنا وتقدمنا.

اسعد العباس - ابوظبي

ردود في حدود

● وصلتني مساهمة عن طريق البريد من قارىء عزيز نسي ان يكتب اسمه في ذيل المساهمة والتي بدأت بعبارة «لكل مجتمع هويته الخاصة..» وتكلم عن اللغة العربية وتجاهلها من قبل البعض واتجاههم الى اللغة الاجنبية.. اتمنى من هذا القارىء اعادة ارسال مساهمته بعد وضع الاسم عليها والكتابة على جهة واحدة من الورقة وعدم الكتابة على وجه وظهر الورقة.

● القارىء محمد عباس معروف - العين.. وصلتنا مساهماتك في مجال القصة القصيرة ونعتذر لعدم نشرها لان هناك صفحات اخرى متخصصة في هذا الفن وقد قمنا بتحويل قصصك واقتراحك الى صفحة على الدرب ويمكنك متابعتها هناك.

● مجموعة من اولياء الامور - ابوظبي.. وصلتنا مساهمتكم التي كانت بعنوان «الى من يهمه الامر» ولا يخفي عليكم اننا تناولنا هذا الموضوع اكثر من مرة بصور مختلفة وبعيدا عن العصبية والتشنج الذي كتبتم به موضوعكم.. لذا فاننا نعتذر لعدم نشر الموضوع وشكرا على مساهماتكم.

المحرر

لا فائدة

■ حاولت مرارا البحث عن فائدة واحدة تدفعني للجلوس ومتابعة كثير من المواد التي تبثها معظم الفضائيات العربية وادعوكم للبحث معي عن فائدة واحدة يمكن ان نجتنيها من هذه الساعات المهدرة امامها.

تعالوا نبحث عن شيء نعلمه لابنائنا ونربيهم عليه في هذه البرامج:

البرنامج الجماهيري الشعبي الاول الذي يذاع على الفضائية والارضية لم اخرج منه بشيء واحد مفيد او حتى ترفيهي غير حركات المذيع المبتذلة واستخفافه بعقلية المشاهدين. وهذا الكلام.. إلخ.

الثائدة من السؤال عن نوعية الطعام المفضلة لدى الفنان فلان والراقصة فلانة. وقصة جهاد الضيف الكريم للوصول الى هذه المكانة وقصة كفاح الفنانة ومقاومتها لرغبة اهلها ودعوتها لبنات جيلها والسير على طريقها.

عروض النخاسة التي تقدم باسم التحرر - من الملابس طبعا - وتصدير الجمال الى انحاء المعمورة وكأن وطننا العربي ليس فيه من موارد ولاثروات الا الفتيات الجميلات.

برامج المسابقات الهاتفية على الهواء على الرغم من سطحيتها الا انها كشفت عن مدى ضحالة ثقافة الكثيرين من ابناء وطننا العربي الكبير. وكأنهم لم يسمعوا من قبل عبارة «واذا بليتم فاستتروا».

الدفاع المستمر عن الاباحية باسم الفن والعبارة التي حفظها ابناؤنا وتربوا عليها «أنا لا افعل شيئا اخجل منه والمهم هو سلوكي الشخصي» اي سلوك شخصي ملتزم بعد هذا الاسفاف وكأن على الانسان اي يكون مصابا بالانفصام في الشخصية ويعيش بسلوكين متضادين.

علينا تخيل جيل كامل تسلح وتربى على هذه المهاترات. والتاريخ يحكي لنا قصة ذلك الفتى الباكي على شواطىء الاندلس ايام فرض السيطرة الاسلامية عليها وسأله احد الطامعين في غزو الاندلس عن سبب بكائه فاجابه بانه اخطأ سهما من سهام الرماية مما لايعطيه فرصة للانضمام الى الجيش كباقي اقرانه، وهنا ايقن الغازي بانه لم يحن الوقت لغزو الاندلس. واشعل الحرب الثقافية على البلاد واغرقها بالغواني والكؤوس. وعاد بعد علم ليجد نفس الموقف على الشاطىء ويسأل الفتى الباكي فيجيبه بان محبوبته قد هجرته الى آخر. وهنا ايقن انه حان الوقت للغزو دون اراقة الدماء او المقاومة حيث انشغلت الامة باهوائها وملذاتها. وتأتي كلمة الحكمة على لسان احدى الامهات «ابكي كما تبكي النساء على ملك لم تحفظه حفظ الرجال».

تامر - ابوظبي

وطني يسكنني

■ الى كل شاب في فلسطين المحتلة، والى كل مناضل ومناضلة حاربا من اجل الوطن اهدي هذه الكلمات البسيطة التي تعبر عن مدى حزني لوطني الحبيب:

بلدي الحبيب من سنين.. قلبي يمزقه الحنين.. بلدي فلسطين.. انا اهواك مثل العاشقين.. اهوى ترابك مثلما اهوى زهور الياسمين.. وله سابقى مخلصة وجنديا امينا.. هذا التراب مقدس.. وله سنبقى حافظين بدمي وروحي افتديه.. من اليهود المجرمين.. سيظل دوما طاهرا.. من رجس كل الاثمين.. بلدي الحبيب.. انت في قلبي وعقلي تسكن.. قد كنت طفلا.. لما هجرتك من سنين.. قد كنت لا اعلم ولا ادري.. لماذا تصرخ.. غادرت ارضك مرغما ومشردا كالآخرين.. ما كنت احسب انني سأعيش مثل اللاجئين.. ماكنت احسب غيبتي ستطول بعد الاربعين.. بل كنت احسب انها يوما ونرجع عائدين.. بلدي الحبيب انني.. ارنو اليك بكل حين.. قد كان فيه الانجليز.. على بلادي جاثمين.. كانوا على بلدي الحبيبة.. كلهم متآمرين.. والى فلسطين اتوا.. اعطوا اليهود بدون حق.. بعض ارض المسلمين.. وبكل انواع السلاح تبرعوا للغاصبين.. وهناك من لندن اتاهم وعد بلفور اللعين.. قد كان وعدا جائرا.. من ظلم الطامعين.. قد كان ظلما صارخا من فعله يندى الجبين.

أسيرة الشوق

■ رأي الناس:
هذه اول مساهمة نتلقاها منك ونرحب صديقة بك جديدة لرأي الناس وننتظر مساهماتك.

وعد الحر

■ خذ الامور برفق واتئد أبدا.. اياك من عجل يدعو الى وصب..
الرفق احسن ماتؤتى الامور به.. يصيب والرفق او ينجو من العطب
ان قلت في شيء نعم فاتمه.. فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا تسترح وترح بها.. لئلا يقول الناس انك كاذب
تجنب صديق السوء واصرم حباله.. وان لم تجد عنه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واحذر مراءه.. تنل منه صفو الود ما لم تماره
نزه لسانك عن قول تعاب به.. وارغب بسمعك عن قيل وعن قال
لاتبغ غير الذي يعنيك واطرح الفضول تحيا قرير العين والبال.

ام خليفة المزروعي - ابوظبي

في صدور الناس

■ ... يحضر الى الدوام بعد الظهر ليأخذ الجريدة المخصصة له ... وفي احدى مكالماته قال لاحدهم ويعتبره اعز الاصدقاء لو اردت ... وعندما اقفل الخط وبدون داع قال اخبرني لاقرب عليك.

... وهل يتحببون للناس وفي قلوبهم كل هذه ...

■ موظف يعمل مع مسؤول يعيد ويزيد في ابسط الامور وما يحتاج لكلفة ... وبعد ان الف التكرار والاوامر التي لاتطاع منه لم يعد يقوى على ... مع كلمة OK على لسانه دون استيعاب.. فلا تفاهم ولا تفهم ... عمله سلبا. ولنعلم ان الادارة الفاشلة سبب فشل العمل.

■ موظف يمضي وقته بقراءة الجريدة داخل درج المكتب والذي يغلق فورا ... على الفور بمراجعة اوراق الاحتياط لمثل هذه المواقف.. والمدير ... ما يحدث وراء الستار مرتاح ومبسوط ويعتبره للموظف المثالي ويغيره ...

■ مدير غير متفرغ للعمل يستخدم اسلوبا اداريا أكل عليه الدهر وشرب ولديه ... وهي التجسس على الموظفين وحب الفضول ومعرفة خصوصيات الناس؟ ... يكلف احدهم بنقل الاخبار وادق التفاصيل له اولا بأول.

... من رفض هذه المهمة التي لاتتناسب مع الاشراف ولكنها فرصة لاتعوض بالنسبة لضعاف النفوس.. لذا وافق احدهم ووجدها فرصة ليصعد على اكتاف زملائه.. واصبح عندما لايجد ما يخبر به المدير يؤلف له من خياله ما ينال اعجابه ونيرضي سعادة المدير ...

بريشة: منى الدرمكي

ورود حمراء

■ في بداية عامنا الدراسي هذا نود ان نقدم وردتين من سلة أزهار حمراء جمعناها من واحة حبنا.. وردتان من سلتنا نقدم الاولى الى كل مدرسة كانت قلبا حنونا.. نقدم الوردة الحمراء الى القلب الذي احبنا والى الكلمة الصادقة الى مدرستنا.

اما الوردة الثانية فنحن نقدمها الى كل مدرسة كانت في يوم من الايام اما رؤوما ويدا معطاء نقدم وردتنا هذه الى القريبة البعيدة عنا مدرستنا الاخرى.

اما باقي ورود السلة فنحن نقدمها الى مدرساتنا اللاتي كان لهن الفضل فيما نحن فيه الان.

طالبات مدرسة
ام غافة الثانوية

الكمبيوتر اللص

■ دخلت البارحة مركزا تجاريا ضخما ومعروفا في الخالدية لشراء بعض اللوازم المنزلية، وعند الانتهاء من عملية الشراء ذهبت لدفع قيمة ما اشتريته فاذا بالموظفة المسؤولة تضع لي ارقاما وهمية زيادة على قائمة مشترياتي، فقمت بمواجهتها، واعدت الحساب مرة اخرى لانني لم اشتر بهذا القدر وطلبت مدير المركز لاشكو له ما حدث من قبل الموظفة، فاذا به يعتذر وكأن شيئا لم يحدث، وكأنهم لم يحاولوا سرقتي قبل قليل «بطريقة متطورة» وبعد ذلك تقوم باعطائي ورقة السحب للسحوبات الوهمية على الجوائز التي يوهمون بها المستهلك المسكين.

انها لاشك سرقة وهي ليست غلطة مطبعية طبعا، وكثيرا ما تحدث في بعض المحال. وموقف آخر في نفس الوقت بعد خروجي من المركز حيث كنت بصحبة ابني وخرجت في سيارة اجرة عائدة الى البيت وبعد وصولي كان لسائق السيارة اربعة دراهم فاعطيت الصغير ليحاسبه ونزلت من السيارة فاذا به يقول للصغير «يريد درهمين زيادة فتح عداد» وانا ارفع شكواي هذه للمسؤولين للنظر فيها ولحماية المستهلكين. معظمنا لاينتبه لهذه السرقات لثقته الزائدة بجهاز الكمبيوتر، ومعظم كبار السن لايعرفون القراءة لذلك من السهل خداعهم واستغلالهم من قبل هذه الفئات وهناك ايضا محدودو الدخل الذين لاتكفي رواتبهم وتأتي هذه المحال لتزيد من الاعباء.

أم خالد - ابوظبي

جهود مشكورة

■ نشعر بالاعتزاز حين نتتبع مسيرة جمعية الشارقة التعاونية وجهود اعضاء مجلس ادارتها الذين حققوا في غضون بضع سنوات اهم آمال وتطلعات المرتادين لافرع الجمعية من مساهمين وغير مساهمين بغية توفير كل الخدمات الضرورية، ليس توفير السلعة الجيدة ذات الثمن المناسب فحسب. بل هناك اضافات خدمية اخرى تغني عن الذهاب بعيدا لشراء المستلزمات الضرورية كالسمك وكل ذلك يطرح بالاسلوب الامثل في عملية تأسيس الجمعيات التعاونية.

وهناك ايضا جانب الترفيه كصالة للالعاب، وصيدلية ومخبز واقسام اخرى اضافية تقدم للفرد ما يحتاجه من ضروريات، واساسيات في اليوم الواحد.

وما نعنيه في هذه الخدمات المتنوعة قد تحقق بشكل فعلي من خلال المجمع الشامل الذي افتتح مؤخرا والتابع لجمعية الشارقة التعاونية وبعد الانجاز الحلم الذي كان يترقبه الاعضاء المساهمون وبقية المرتادين لافرع الجمعية المختلفة. والمجمع المعني الذي يتخذ له موقعا هاما لم يقم الا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود ومتابعة ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي سعى منذ البداية الى ترسيخ المفهوم التعاوني، ونشره لدى افراد المجتمع ليكون التعاون، والمساهمة الفعلية رأتى هذا الانجاز لتوفير خدمات هي من اساسيات كل اسرة.

زينب عبدالرضا

تخاريف الخريف

■ صديقي (عبدالمعين).. يعود اليكم مجددا عبر هذه الزاوية بعد ان رجعت المياه الى مجاريها وتم الصلح بيننا حيث وقعت معه «اتفاقية سلام» يلتزم بموجبها بعدم الخروج عن سياسة «رأي الناس».

سألته عن اخباره فقال انه عاد قبل ايام من اجازته الصيفية التي قضاها في مناطق «الحكم الذاتي» متنقلا بين غزة واريحا.. ومن اهم الانطباعات التي خرج بها ان الطريق الى تحرير القدس اصبح سالكا ومفروشا «بالسجاد الاحمر» فكل المؤشرات تدل على ذلك!!

قلت له: كيف؟! وضح اكثر..

قال.. من المتوقع ان اغلب العائلات الفلسطينية ستسد حاجتها من الاموال والمستلزمات التي تحتاجها في ظل الحظر الاقتصادي.. ونتيجة لذلك ستقع الجهات المانحة في مأزق حقيقي لانها لن تجد من تعطيه المنح والتبرعات التي تأتي من الداخل والخارج.. فاغلب الاسر ستكون في غنى عن ذلك.. ولن نرى او نسمع عن فقير او محتاج في اي من المدن الفلسطينية!!..

آه.. نسيت ان اخبرك بأن الفلسطينيين سيستغنون كذلك عن المساعدات والمعونات الخارجية بكافة اشكالها.. ولن يحتاجوا الى «قرش واحد».. فالخير «وايد» والاموال تملأ الجيوب «المملوءة» اصلا عند البعض!!

اما بالنسبة للبيوت الفلسطينية التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فسيتم اعادة بنائها من جديد وعلى احدث طراز بل ستتحول الى قصور وفيلات «مفروشة» من النوع «الراهي».. وسوف تعيش اسر الشهداء في العسل.. حيث سينعمون في بحبوحة من العيش الرغيد.. باختصار.. «بيكيفون على الآخر»!!

لن تسمعوا أما تبكي لموت اطفالها.. لن تذرف دموع الصغار الذين فقدوا آباءهم بسبب التنكيل والتعذيب من قبل اليهود.. لن يفجع الناس لمقتل احد اقربائهم او ذويهم في مجزرة او اغتيال او تفجير.. لن يحدث كل ذلك مستقبلا في ظل الحياة الهانئة والدنيا الجديدة.. ستصبح المقاومة والانتفاضة والكفاح المسلح كلمات بلا معنى وستفرغ من معانيها.. لان زمانها قد ولى.. و«دقة قديمة» كما يقولون.

وأردف (عبدالمعين) قائلا.. ان الوضع الاقتصادي سيشهد نقلة نوعية وطفرة هائلة ليس لها مثيل في الشرق الاوسط.. حيث سيتم القضاء التام على البطالة المتفشية.. وسيلتحق العمال الفلسطينيون باكبر المصانع الفلسطينية تاركين وراءهم المصانع الاسرائيلية خاوية على عروشها تلعب فيها القطط والفئران.. كما ستتضاعف الايدي العاملة التي تتقاضى رواتب خيالية هي الاعلى في العالم.. وستصدر كميات كبيرة من المنتوجات الفلسطينية الى الخارج ومطبوع عليها (ميد ان باليستاين)!! وهناك الكثير من الامور التي لا استطيع حصرها خلال هذه العجالة.

ونتيجة لهذا النعيم والاستقرار في الاوضاع.. سيستثمر الناس ملايينهم ومليارتهم في اي اسواق المال الفلسطينية.. ولن يضطروا الى «تكديسها» في البنوك فكل شيء سيتغير.. سيتغير يا ابا الشباب!!

أحسست بان (المسألة فيها إن).. فالذي يقوله عبدالمعين كلام اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة.. ولكني سايرته في الاستماع ثم طلبت منه الحديث عن القدس وآخر التطورات الجارية فيها.. فاخذ شهقة عميقة وقال: ايام وترجع ان شاء الله!! عما قريب ستملك قوة عسكرية ضاربة نطمس بها وجوه اليهود وستجبر نتانياهو على الخضوع لاوامرنا والغاء كافة المشاريع الاستيطانية في المدينة المقدسة.

هذا الى جانب اسطول الطائرات الحربية المتطورة والدبابات المصنعة في المصانع الفلسطينية التي بامكانها ابادة اسرائيل عن بكرة ابيها!! كل ذلك طبعا بسبب الاموال الفائضة عن الحاجة والتي ستحل كثيرا من مشاكل الفلسطينيين هذه الايام.

وبما ان (عبدالمعين) مستمر في كلامه الغريب اضطررت في النهاية الى مقاطعته لاسأله مستغربا: «ولكن.. من أين سيأتون بكل تلك الأموال الطائلة التي ستحدث تلك الانقلاب العجيب الذي تحدثت عنه؟!» اجابني والابتسامة تعلو شفتيه.. «من عائدات الكازينو ياحبيبي»!!..

■ همسة:

في الموضوع السابق حدثت بعض الاخطاء الطباعية «الطارئة والخارجة عن الارادة» لذا وجب التنويه والاعتذار.

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الأمل

حافلات بينونة

■ نحن اولياء امور الطلبة القاطنين بمنطقة بينونة في المنطقة الغربية والعاملين في اقسام بلدية ابوظبي نعاني من مشكلة عدم توفر مواصلات لابنائنا الطلبة الذين يقدر عددهم باثنين وثلاثين طالبا ورغم وعد المسؤولين لنا بتأمين المواصلات منذ بداية العام الدراسي فانه للاسف لم تصل حافلة واحدة حتى الان ونناشد المسؤولين حل هذه المشكلة باسرع فرصة ممكنة.

آباء طلبة المنطقة

يوم اعلان النتيجة

... حتى صرخت لا ارى غيرها ...

انني لست ضمن المختارين.. الناجحين.. لدخول الكلية العسكرية! ادركت عندئذ انني لن البسها.. ابدا!!

.. نعم لن البس البذلة..! البذلة التي حلمت بها طوال حياتي..!! احسست بدوار رهيب برأسي وكأنني وقفت تحت الشمس يومين دون ساتر.

.. خرجت من دائرة التجمعات.. فلمحت احد الناجحين ورأيت الفرحة على كل خلجاته، وأهله فرحون به.. يستقبلونه بالاحضان والقبلات.. عندها خارت مقاومتي واستسلمت لنهر الدموع يسيل بلا هوادة من عيني.. واخترت طريقا بعيدا عن الكلية وعن وفودها ورحت امشي فيه بخطى متثاقلة وكأن على رأسي الطير.. وبعد فترة من المشي دون هدى.. جلست على احد ارصفة الشارع.. غير عابئ بالتراب الذي جلست عليه.. او بملابسي او حتى بنظرات الناس من حولي والتي كانت تجمع بين الاشفاق لحالي والاستفهام عن سبب حالتي!! حتى خيل الي انني لست أنا.. وأنني لو نظرت في المرآة الان فلن اعرف نفسي مطلقا.. فقد كنت بقايا انسان.. اصطدم بصخرة الواقع الاليم والحقيقة الصعبة.

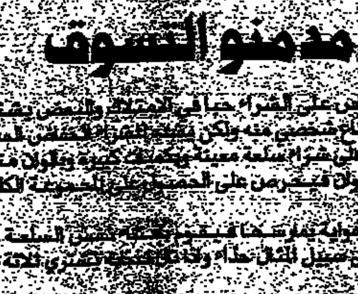
مر امامي شريط سينمائي به عرض سريع عن مراحل حياتي، ورأيت من خلاله نفسي وأنا في نعومة اظفاري.. طفلا.. صغيرا.. يعشق اللعب بالمسدسات ولبس الازياء العسكرية.. التي لم اكن اخلعها ابدا.. وللان احتفظ بها.. ووجدت شبح ابتسامة تأخذ طريقها مني سهوا لشفتي.. رغم عدم ملاءمتها للموقف.. الا انها نجحت في الوصول!.. فابتسمت رغما عني.. ابتسامة باهتة.. لاحيلة فيها: بسمة حسرة على ما ضاع.. بسمة ندم على ما فقدت! وفجأة.. افقت من شرودي على صوت احدهم يطلب مني القيام من جلستي على الرصيف ليتمكن من ايقاف سيارته!

فتحت لي والدتي باب المنزل.. قرأت في ملامحي النتيجة المؤسفة فاحتضنتني، واحسست في حضنها براحة وكأنها ازالت عني مرارة الالم الذي كان يعتصرني، ثم وجدت والدي.. يهمس لي قائلا: يابني (قدر الله وما شاء فعل)!!

«وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

دخلت غرفتي واغلقت الباب خلفي.. وجلست ممدا على «سريري» اتطلع لسقف حجرتي.. اتدبر كلمات ابي لي.. ثم تذكرت البذلة.. فابتسمت على حلمي الذي لم يتحقق..!!

حسين عبدالرحمن بيوض



نبات وقنات

قرأت لكم

■ من اعظم النعم سرور القلب، واستقراره وهدوؤه فان في سروره ثبات الذهن وجودة الانتاج وابتهاج النفس وقالوا: ان السرور فن يدرس فمن عرف كيف يجلبه ويحصل عليه، ويحظى به استفاد من مباهج الحياة ومسار العيش والنعم التي بين يديه ومن خلفه.

والاصل الاصيل في طلب السرور قوة الاحتمال فلا يهتز من الزوابع ولايتحرك للحوادث ولاينزعج للتوافه وبحسب قوة القلب وصفائه تشرق النفس ان خور الطبيعة وضعف المقاومة وجزع النفس رواحل للهموم والغموم والاحزان فمن عود نفسه التصبر والتجلد هانت عليه المزعجات وخفت عليه الازمات.

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فاهون ما يمر به الوحول

لا تحزن والحزن يأس جاثم وقنوط دائم، واحباط محقق وفشل ذريع.

- لاتحزن لانك مسلم آمنت بالله وبرسله وملائكته واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره فلماذا تحزن؟

- لاتحزن لانك بحزنك تريد ايقاف الزمن، وحبس الشمس واعادة عقارب الساعة والمشي الى الخلف ورد النهر الى مصبه.

- لاتحزن، لان الحزن كالريح الهوجاء تفسد الهواء وتبعثر وتغير الماء وتكسر الورود اليانعة في الحديقة الغناء.

- لاتحزن: فان الله خلق لك الارض وما فيها وانبت لك الحدائق ذات بهجة وبساتين فيها من كل زوج بهيج، ونخلا باسقات لها طلع نضيد، ونجوما لامعات، وخمائل وجداول، ولكنك تحزن!!

- لاتحزن، فانت تشرب الماء الزلال، وتستنشق الهواء الطلق، وتمشي على قدميك معافى، وتنام ليلك آمنا.

- لاتحزن: فقد حار الاطباء، وعجز الحكماء، ووقف العلماء، وتساءل الشعراء، وبارت الحيل امام نفاذ القدرة، ووقوع القضاء، وحتمية المقدور.

- لاتحزن: فان الحزن والقلق اساس الامراض النفسية، ومصدر الآلام العصبية ومادة الانهيار والوسوسة والاضطراب.

- لاتحزن، ومعك القرآن والذكر والدعاء والصلاة والصدقة وفعل المعروف والعمل النافع المثمر.

- لاتحزن، لان الحزن يسر العدو، ويغيظ الصديق، ويشمت بك الحاسد، ويغير عليك الحقائق.

- لاتحزن، وقدر انك لاتعيش الا يوما واحدا فحسب، فلماذا تحزن في هذا اليوم وتغضب وتثور؟! لاتحزن وعليك بذكر الله دائما لاتحزن على شيء ولايستحق الحزن، لاتحزن واختر لنفسك ما اختاره الله لك. لاتحزن لان هناك مشهدا آخر وحياة اخرى ويوما ثانيا.

واخيرا القول عليك بجلب السرور واستدعاء الانشراح، وسؤال الله الحياة الطيبة والعيشة الرضية وصفاء الخاطر وراحة البال فانها نعم عاجلة حتى قال بعضهم: ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة والله المسؤول وحده ان يشرح صدورنا بنور اليقين ويهدي قلوبنا لصراطه المستقيم وان ينقذنا من حياة الضنك والضيق.

سهرت اعين ونامت عيون في شؤون تكون او لاتكون فدع الهم ما استطعت فحملانك الهموم جنون، ان ربا كفاك ما كان بالامس سيكفيك في غد ما يكون.

أمل - مدينة زايد

هكذا من الأعماق

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

« الحلقة التاسعة »

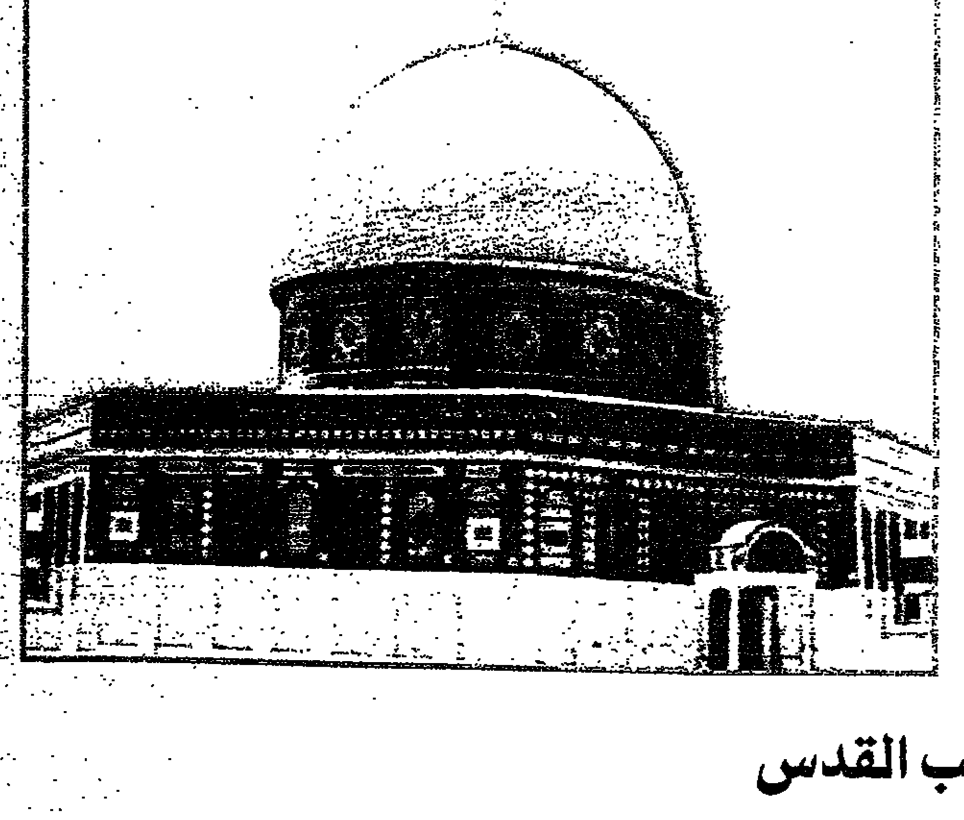
■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم ـ الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك، ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية ـ العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



سرطان « الغيتو اليهودي » يضرب عميقا في قلب القدس

الاستيطان في «ابوغنيم» و «رأس العامود» حلم يهودي قديم

■ وفق الوثائق الاسرائيلية فان قصة جبل ابو غنيم تعود لسنوات طويلة خلت ولم تفتعل حديثا على يد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فقد كانت خطة الاستيطان معدة مبيتة جاهزة للتنفيذ. اذ اشارت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٣/٨ الى «ان بلدية القدس كانت قد شكلت طاقم خبراء قام على مدى اكثر من ثلاثة أشهر بتخطيط الحي اليهودي الجديد في جبل ابو غنيم قرب صور باهر جنوبي القدس... وتمتد مساحة الحي الجديد على نحو ٩٠٠ دونم وضعت شركة هيمنوتا التابعة للصندوق القومي اليهودي اليد عليها..»

اذن مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم قديم غير انه بقي في الادراج طي الكتمان بسبب التطورات السياسية آنذاك الى ان جاءت حكومة اليمين الاسرائيلي الحالية. لتسحبه من تلك الادراج فلم تكد الأوضاع تستتب بعد أزمة النفق وانتفاضة الأقصى. ولم يكد الرأي العالم العربي والعالمي يطمئن الى ذلك المخرج الذي تمخضت عنه المعركة والمتمثل بقمة واشنطن حتى سارع نتانياهو الى مفاجأة الفلسطينيين والعرب والعالم مرة اخرى بقصف استيطاني جديد يتمثل بأزمة جديدة وفتح معركة جديدة هي أزمة ومعركة جبل ابو غنيم.

ففي اطار سياسته الواضحة الراسخة المدججة بكم لا حصر له من مشاريع ومخططات الاستيطان والتهويد في المدينة المقدسة. اعلن نتانياهو في مطلع العام ١٩٩٧ عن مخطط الاستيلاء على جبل أبو غنيم الذي يقضي ببناء نحو ٦٥٠٠ وحدة سكنية على مساحة ١٨٥٠ دونما تمت مصادرتها العام ١٩٩١ - ١٩٩٢ لزرع نحو ٢٥ الف مستوطن جديد جنوبي القدس.

خلفيات وأبعاد

انطوى القرار الحكومي الاسرائيلي ببدء أعمال البناء الاستيطاني في جبل غنيم على جملة من الخلفيات والابعاد الجغرافية - الديموغرافية - السياسية - والسيادية المتعلقة بالقدس. فمن الناحية الجغرافية جاءت الخطوة الاسرائيلية لتوسيع ومد حدود مدينة القدس في مشروع «القدس الكبرى» نحو الجنوب اولا. ثم عزلها عن جنوب الضفة بشكل العام وعن بيت لحم بشكل خاص ثانيا. ومن الناحية الديموغرافية ارادت الحكومة الاسرائيلية عزل أهل القدس عن امتدادهم السكاني العربي في الجنوب اولا. ومضاعفة عدد المستوطنين اليهود بخمسة وعشرين الف مستوطن جديد من جهة الجنوب ثانيا وذلك تعزيزا للعزل الكامل للمدينة والسيطرة عليها سيطرة مطلقة ثالثا. اذ ان الأهداف الاسرائيلية المبيتة ازاء القدس. والنوايا الرامية الى محاصرتها بالمستوطنات اليهودية وعزلها عن جسمها الفلسطيني من كافة الجهات واضحة ملموسة تماما.

وتأكيدا لهذا البعد المزدوج قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٧/٢/٢٦ «من المقرر ان يستخدم جبل ابو غنيم كحلقة مركزية اضافية في سلسلة الأحياء اليهودية التي تحيط بالقدس وخاصة من جهات الجنوب والشرق وشمال شرق».

ولا يخفى ان الحكومة الاسرائيلية ترمي من وراء تعزيز وتكريس الاستيطان والتهويد في القدس ومحيطها من كافة الجهات، الى تكريس الأمر الواقع التهويدي، وتكريس الهيمنة السياسية - السيادية الاسرائيلية على المدينة المقدسة.

مواقف وردود فعل

تصاعدت في اعقاب القرار الاسرائيلي المشار اليه التفاعلات وردود الفعل المختلفة. على كافة المستويات. فقد قامت الحكومة الاسرائيلية بتصعيد الموقف في قضية أبو غنيم فتلاحقت القرارات والتصريحات الاستفزازية الواردة على ألسنة اقطاب الحكومة. ففي اليوم ذاته الذي اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارها بالبناء في جبل ابو غنيم سارع نتانياهو للادلاء بتصريحات تدعم ذلك القرار بقوله: «اريد ان اوضح بصورة حاسمة لا لبس فيها بأننا سنقوم بأعمال البناء في كل أنحاء القدس. بما فيها جبل ابو غنيم فنحن نرى بالبناء في هذا الجبل ضرورة حيوية. وذلك باعتبار ان هذه الخطوة جزء لا يتجزأ من حقنا الراسخ في السيادة على القدس».

وكان نتانياهو قد اكد قبل ذلك بأيام خلال خطاب القاه امام المؤتمر الالعام لمكتب المنظمات المستقلة قائلا: «اننا سنبني في القدس بدون أية شروط. وبدون أية قيود... سنبني في انحاء المدينة وكذلك في ابو غنيم». وهناك كما هو معروف شبه اجماع في الحكومة الاسرائيلية على القرارات والخطوات المتعلقة بتهويد جبل ابو غنيم. ونشير هنا بشكل خاص الى القوة ١٧ «التي تشكلت من سبعة عشر عضو كنيست من أعضاء الائتلاف اليميني الحاكم ومهمتها الضغط المستمر على نتانياهو من أجل الاسراع بأعمال البناء في جبل ابو غنيم» - معاريف ٩٨/٢/١٣.

وبعد ذلك بأكثر من شهر تقريبا. وبعد ان صعدت الجرافات الاسرائيلية الى جبل أبو غنيم. وارتفعت وتيرة الأحداث بصورة أثارت قلق الرأي الالعام العالمي عاد نتانياهو ليطلق تصريحا تحدى فيه العالم كله اذ قال: «لقد جئنا من أجل تجسيد صلاة الأجيال. ان من يتحدث عن توقيت أفضل من ذلك فانما يتحدث عن لا شيء... سنقوم بالبناء في القدس وضواحيها. فهذه عاصمتنا وليس منطقيا تجميد البناء في القدس».

وعلقت صحيفة معاريف على تصريحات نتانياهو ازاء جبل ابو غنيم قائلة: «يبدو ان نتانياهو قد عاد الى مواقفه الايدولوجية. والى الشعارات المتشددة والحاسمة التي مهدت الطريق امامه للفوز في الانتخابات».

اما بالنسبة للموقف الفلسطيني على المستويين الرسمي والشعبي فقد بلغ ذروة الغضب. حيث اعلنت حالة الاستنفار والتأهب لمعركة جبل ابو غنيم. واعلن اكثر من مصدر فلسطيني بأن القرار الاسرائيلي بتهويد جبل ابو غنيم هو بمثابة اعلان حرب. فتوقفت اعمال التنسيق الأمني بين الطرفين. واستنفرت قوات الأمن الفلسطينية وارتفع منسوب التوتر في الشارع الفلسطيني ونفذت العديد من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية الى جبل ابو غنيم. كما اقيمت الخيام الدائمة هناك التي شاركت فيها فعاليات فلسطينية واخرى اسرائيلية من حركة السلام الآن. فمنذ بداية التصعيد الاسرائيلي دعت السلطة الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني الى منع البناء في جبل ابو غنيم. وحذرت أسرائيل من ان البناء في الجبل سيؤدي الى اندلاع حرب. ومن جهتها ردت الحكومة الاسرائيلية على التحذيرات الفلسطينية قائلة للفلسطينيين: «لديكم ما تخسرونه من وراء ذلك». غير ان اجهزة الأمن الاسرائيلية المختلفة حذرت بدورها من تدهور الأوضاع نحو المواجهات العنيفة مع الفلسطينيين. والمعلق العسكري لصحيفة هآرتس الاسرائيلية زئيف شيف قال: «ان قرار الحكومة الخاص بالبناء في ابو غنيم لم يأخذ بتوصيات الأوساط الأمنية. من ان تنفيذ المشروع سيؤدي الى وقوع مواجهة حادة مع الفلسطينيين». بينما طرحت صحيفة يديعوت احرنوت خمسة سيناريوهات محتملة اذا بدأت الجرافات الاسرائيلية بالعمل. كلها تتحدث عن انهيار الأمن والمواجهات العنيفة وقال رون بن يشاي المعلق في الصحيفة ذاتها ان موضوع بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم اصبح بمثابة اختبار قوة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يتمسكان بموقفين متصادمين.

أما عربيا فقد تراوحت ردود الفعل الرسمية بين بيانات الاستنكار والشجب. ومناشدة الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة بالعمل على وقف الاستيطان في ابو غنيم لانه يهدد بنسف عملية السلام برمتها.



ابو غنيم

هدم بيوت «عرب الجهالين» خرق فاضح لحقوق الانسان

وعلى الصعيد الدولي لم يختلف الموقف الدولي كثيرا عن الموقف العربي. اذ اعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه من السياسات الاسرائيلية في القدس. ودعا الى ضبط النفس لعدم تعريض عملية السلام الى الخطر.

وفي وقت لاحق من تطورات الأحداث قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٧/٣/١٩ «ان العالم كله ضد البناء في جبل ابو غنيم» مستعرضة مواقف الدول الأوروبية والعربية التي شددت كلها على المخاطر التي تنطوي عليها الخطوة الاسرائيلية. وكانت الهيئة الالعامة للأمم المتحدة قد قررت قبل ذلك بيومين بأغلبية ساحقة بلغت ١٣٠ دولة مقابل الولايات المتحدة واسرائيل فقط. مطالبة اسرائيل بالغاء خطتها القاضية ببناء حي في جبل ابو غنيم، وهو قرار لا يمتلك كما هو معروف قوة التنفيذ غير ان مغزاه يكمن في ان المجتمع الدولي يعتبر ان البناء في جبل ابو غنيم هو كالبناء في القدس الشرقية - وهو غير شرعي ويشكل عقبة امام السلام. اما الولايات المتحدة في هذا السياق فقد اعلنت «انها تفضل ان لا تقوم اسرائيل بالبناء الآن في جبل ابو غنيم».

وهكذا تواصلت بيانات الشجب والتحذير العربية والدولية بينما هناك على الأرض لم تتوقف ولم ترتدع الحكومة الاسرائيلية عن تنفيذ المخطط، وباشرت بتشغيل الجرافات الاستيطانية تمهيدا لعملية البناء الاستيطاني الذي ترجح المصادر الاسرائيلية ان تشرع بلدية القدس به. حال التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار الثانية - النبضة الثانية - وعلى ذلك فان مشروع تهويد جبل ابو غنيم الذي تواصل بلدية القدس طبخه وتنفيذه على نار هادئة في معظم الأحيان. قد يكون القنبلة الموقوتة التي تدمر كل الأوضاع في أي لحظة قادمة. خاصة وان مخططات الاستيطان والتهويد القادمة كثيرة ومفتوحة.

الاستيطان في رأس العامود

وبما ان الهدف الاسرائيلي الكبير هو تهويد وابتلاع المدينة المقدسة بأوسع حدود ومساحات ممكنة. وبأقل عدد من النسبة السكانية العربية. فقد امتدت خطط الاستيطان والتهويد الى محيط القدس من جميع الجهات. فمعركة جبل ابو غنيم لم تنحسر ولم تهدأ. غير ان سلطات الاحتلال فتحت - كما هو متوقع - معركة اخرى في ظل المعركة وهي التي عرفت بمعركة الاستيطان في رأس العامود. ففي منتصف شهر يوليو ١٩٩٨ وتحت جنح الظلام انقضت عصابات المستوطنين الذين يسعون الى حرق او هدم المسجد الاقصى. على قطعة ارض تقع في رأس العامود قلب القدس الشرقية تحت زعم ان ملكية هذه القطعة البالغة مساحتها ٣ هكتارات يهودية. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الخطة الاسرائيلية تقضي ببناء ١٣٢ منزلا لليهود لتوطين أكثر من ٧٠ عائلة يهودية، وقد أطلقت الصحافة الاسرائيلية على قطعة الأرض التي سمحت بلدية القدس للثري الاميركي موسكوبيتش باقامة الوحدات السكنية اليهودية فيها اسم «غيتوموسكوبيتش» في رأس العامود.

ووفق المصادر الاسرائيلية فان الخطة كانت مبيتة واخرجت الى حيز التنفيذ بتنسيق ما بين رئيس الوزراء نتانياهو ورئيس بلدية القدس اولمرط. وبمعرفة وموافقة الثري موسكوبيتش الذي اعتبر صاحب القرار بكل ما يتعلق بالاستيطان في رأس العامود.

وتقضي الخطة الاستيطانية في رأس العامود كما جاء في تقرير صحيفة يديعوت احرونوت ٩٨/٧/٢٧ بـ: «توطين نحو ٧٠ عائلة يهودية في قلب القدس الشرقية، وهذه ستكون نقطة في بحر من العرب... وسيضطر الجيش الاسرائيلي الى الدفاع عنها مثلما يدافع عن الغيتو اليهودي في قلب الخليل».

وقد نشبت المعركة الفلسطينية - الاسرائيلية حول قطعة الأرض في رأس العامود كما هو معروف في ظل خلل مفجع في حوار بين القوى متمخضة عن تكريس الوجود اليهودي فيها. عبر اتفاق مخادع عقد بين الحكومة الاسرائيلية ومجموعات المستوطنين اليهود التي غزت المبنى الفلسطيني هناك. ويشار في هذا الصدد بشكل خاص الى تدافع الفلسطينيين المقدسيين واخوانهم من انحاء الأراضي المحتلة الى الدفاع عن رأس العامود. واعتبرت المصادر الفلسطينية السيطرة الاسرائيلية على قطعة الأرض بمثابة حرب تهويد اسرائيلية على القدس والفلسطينيين.

وبهذا يصبح هذا الوجود اليهودي في رأس العامود بمثابة «جيب» او «غيتو» يهودي. الأمر الذي سيحول المنطقة بالتالي الى بؤرة تفجير للأوضاع في أي وقت في المستقبل. لأن هذا الوجود اليهودي سيكون في وسط بحر من العرب. وبين نحو ١١ الف فلسطيني على أقل تقدير يسكنون منطقة رأس العامود. خاصة اذا ما قلنا «ان هؤلاء العرب سيصبحون رهائن في ايدي الجيش والمستوطنين بسبب هذا الوجود».

اما العائلة الفلسطينية التي سكنت المبنى المحتل. فهي عائلة حمد الله التي تحدث عن همها ومعاناتها وتمسكها بأرضها علي حمدالله قائلا: «يحاول محامي موسكوبيتش اغراء أخي الكبير بمبلغ ١٥٠ الف دولار مقابل ترك الأرض ولكني لن اتركها الا ميتا» واضاف حمدالله: «بعد حرب ٤٨ اضطر أبي الى ترك اراضيه في قضاء اللد وسكن هنا حتى وفاته. ولن اخرج من هنا الا اذا اعادت اسرائيل اراضي ابي في اللد اليّ».

رأس العامود: غيتو جديد

موسكوبيتش: الممول

وماذا عن الثري اليهودي الذي يقف وراء ليس فقط خطة الاستيطان والتهويد في رأس العامود وانما كذلك وراء عدد كبير من الخطط والعمليات الأخرى التي تم السيطرة فيها على منازل وممتلكات عربية في مواقع اخرى ماذا عن هذا الثري الذي وصفته الصحافة الاسرائيلية بأنه صاحب القرار بهذا الشأن؟

ذكرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم ٩٨/١/٤ أن وزارة الداخلية الاسرائيلية صادقت لموسكوبيتش على بناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود في رأس الالعامود. وجاء في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٨/٣/٢٢ ما يلي: «من كان يصدق ان يعطي نادي البينغو للقمار الذي اقامه الدكتور موسكوبيتش في بلدة بسيطة مثل هافايان جاردنز قبل عشر سنوات ٣٠ مليون دولار سنويا؟ ان اغلبية المال الذي يودع في نيويورك جزء منه يذهب للجالية المستضيفة وبعض الملايين توجه لاسرائيل حيث توزع على الجمعيات والتنظيمات اليهودية والأصولية المتدينة».

اذن هذا هو المصدر المالي للثري اليهودي موسكوبيتش وهذا هو مصدر تمويل التنظيمات والجمعيات الاستيطانية اليهودية والنشطة في مجال الاستيلاء على المنازل والعقارات العربية في المدينة المقدسة بشتى أساليب الاحتيال والخداع والتزييف.

ولم تتوقف القصة عند رأس الالعامود، بل تجاوزتها لتشمل سلوان كذلك حيث زعمت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٨/٣/١ ان موسكوبيتش تمكن ايضا من «شراء اراض اخرى في منطقة سلوان شرقي القدس». ويذكر ان سلوان تشكل الامتداد الغربي الجنوبي لرأس الالعامود، وان المخطط الاسرائيلي يرمي الى خلق «خليل ثانية» في هذه المنطقة الممتدة على اراضي رأس الالعامود - سلوان، فيما يعتبر الفلسطينيون هذا المخطط انه يشكل تهديدا داهما لعروبة القدس بشكل العام. وللأماكن المقدسة بشكل خاص. ولم تكن الهجمة الاستيطانية التي شنها المستوطنون للاستيلاء على أكثر من ستة منازل عربية في سلوان خلال الاسابيع القليلة الماضية الا جزءا من الخطة الاستيطانية الرامية الى خلق التواصل والامتداد اليهودي من رأس الالعامود الى سلوان الى جبل ابو غنيم. من الجهة الجنوبية والشرقية يضاف اليها طبعا تلك المشاريع الاستيطانية الجاري تطبيقها شمالي القدس. وان كنا تحدثنا عن نوايا بناء «الغيتو اليهودي» في رأس الالعامود فاننا بالضرورة نتوقف هنا عند الحملات الاستيطانية اليهودية في ابوديس والعيزرية امتدادا الى مستوطنة «معالية ادوميم فيما بعد». فقد كشفت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٧/٤/٢١ النقاب عن أن بلدية القدس اقرت تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف شيكل لتنظيم وتخطيط اقامة حي يهودي يتكون من ٢٨٠ وحدة سكنية في ابوديس شرقي القدس. وتعتبر ابوديس واحدة من ٢٨ قرية فلسطينية ضمت اسرائيل أجزاء منها الى حدود بلدية القدس العام ١٩٦٧. وأكدت الصحيفة الاسرائيلية ان أبوديس ستدخل بؤرة العاصفة بعد رأس الالعامود. وكشفت صحيفة هآرتس كذلك بعد يومين النقاب عن مخطط تعده وزارة الزراعة بالتعاون مع جهات يمينية يستهدف الاستيلاء على مساحات واسعة من اراضي بلدة ابوديس، وان وزير الزراعة رفائيل ايتان اقترح على جمعية «عطيرات كوهنيم» اقامة دفيئات زراعية في مساحة من اراضي ابوديس يزعم انها كانت ملكية يهودية قبل العام ١٩٤٨، وتبلغ مساحة الأرض المزعومة اكثر من ٢٠٠ دونم.

وأشارت الصحيفة الى ان بلدية اولمرط رصدت قبل ذلك بالالعام مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل لتخطيط بناء حي يهودي جديد في اراضي ابوديس قام «حارس املاك الغائبين» بتسريب وبيع جزء منها للثري اليهودي موسكوبيتش. وقالت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم ٩٧/٧/٢٨ «انه بعد ان تهدأ المعركة على رأس الالالعامود سوف يأتي كما يبدو دور ابوديس التي يزعم ان موسكوبيتش الثري ابتاع آرضا فيها بغية اقامة حي يهودي».

عرب الجهالين

وقد تشكل قصة الصراع على اراضي «عرب الجهالين» في العيزرية أقرب وخير مثال على الهجمة الاستيطانية الاحتلالية على الاراضي والعقارات العربية الرامية الى تهجير السكان وتهويد الأرض. اذ تعود الخطة الاسرائيلية بتهجير عرب الجهالين من اراضيهم الى سنوات طويلة وكان صراعا محموما من جهة سلطات الاحتلال، وعنيدا ومشروعا من أجل البقاء والحفاظ على الارض والعرض والهوية من جهة العرب... غير ان النتيجة لهذا الصراع كانت ولبالغ الأسف لصالح الاحتلال الذي استفرد بعرب الجهالين وتمكن من الاستيلاء التدريجي على اراضيهم.

ونستذكر هنا في هذا السياق أهم العمليات والمصادمات المتعلقة بأراضي عرب الجهالين. فعلى سبيل المثال وليس الحصر، قاوم عرب الجهالين محاولة ترحيلهم عن اراضيهم في نهاية شهر يناير ٩٧ حينما قامت قوات الاحتلال بابعاد خمس عائلات من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة «معالية ادوميم» وجرت مواجهات بين حوالي ١٠٠ من رجال الجيش والشرطة وحوالي ٢٠٠ عربي وقامت الجرافات بهدم منازل الصفيح لنحو ٥٠ عائلة واجبرت أكثر من سبعة مواطنين عرب على الرحيل.

ويوم ٩٧/٢/١٩ اعلنت شرطة الاحتلال عن ترحيل ١٢ عائلة من عرب الجهالين لضم اراضيها الى مستوطنة معاليه أدوميم. وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية أمرت بترحيل عائلات الجهالين بالقوة بعد ان قضت ان هذه العائلات التي طردت من موطنها الأصلي في النقب العام ١٩٥٠ لم تتمكن من اثبات وجودها على هذه الأراضي منذ اكثر من ٤٠ عاما.

ويوم ٩٧/٧/١٧ قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم تجمع سكني آخر لعرب الجهالين، حيث أزالت الخيام التي اقامتها عشرات الأسر المرحلة اصلا عن اراضيها والتي رفضت مغادرتها لصالح ضمها الى مستوطنة معاليه ادوميم. وهكذا استمرت الهجمات الاسرائيلية على عرب الجهالين، الى يوم ١٩٩٨/٤/٢٣، حيث قامت قوات كبيرة من الجيش والشرطة بهدم مضارب القبيلة في المنطقة لتحكم سيطرتها على الأرض التي من المبرمج ان تضم الى المستوطنة المذكورة.

والخلاصة المكثفة التي يمكن التوقف عندها في ضوء هذا الزخم من المعطيات والحقائق المتعلقة بمخططات ونوايا الاحتلال في مناطق جبل ابو غنيم ورأس الالعامود وسلوان وابوديس والعيزرية وحي الثوري ومواقع اخرى، هو ان المشروع الاسرائيلي الكبير الرامي الى عزل القدس، وتهجير او تقليص سكانها العرب، على طريق تهويدها بالكامل بغية تكريس السيطرة وما يسمى بالسيادة الاسرائيلية عليها، مشروع قائم بقوة وهو تحت التنفيذ المحموم.

ولا يخفى ان السلطات الاسرائيلية لا تعير أي اكتراث لا للرأي العام الفلسطيني ولا العربي ولا الدولي بهذا الصدد، وتوظف جل امكاناتها وطاقاتها وأدواتها السياسية والاعلامية والديبلوماسية والمالية والعسكرية والأمنية من أجل تنفيذ مخططاتها ومشاريعها التهويدية.

تنشر هذه الحلقة ايام (الاحد، الثلاثاء، والخميس)

سراييفو مدينة تسكنها ذكريات الحرب

شباب البوسنة المسلمون والصرب والكروات يجمعهم هاجس الهجرة الى الخارج

■ الاجانب الذين يجوبون شوارع سراييفو للمرة الأولى ينتابهم شعور بالصدمة بصورة عامة، فهم يتوقعون مشاهدة مزيد من الدمار، وقراءة ويلات الحرب على وجه أول شخص يلتقونه.. وبعد ثلاثة أعوام من انتهاء الحصار، رممت العاصمة البوسنية واجهات أبنيتها، وراحت الفتيات يتزين بمساحيق التجميل. ومع ذلك لاتزال الآلام تسكن في كل بقاع هذا البلد، وتبلغ أشدها في الأحياء المحيطة بالمدينة. كما تسترعي انتباه المارة القطنين عندما تقع أنظارهم على جدار أو طبقة إسمنتية لاتزال حديثة، ويقولون هنا انه لم يفلت بيت إلا وأصيب بقذيفة على الأقل، ويروي أيضا انه لا يوجد أحد من المكان إلا وطالته ويلات الحرب وان الشباب متهك وغارق في اليأس.

ومع حلول الليل، عندما تجتذب الشوارع الناس الذين تبدو عليهم علامات اللامبالاة، ينتابنا شعور بعدم الأخذ بتقارير أطباء الأمراض النفسية. فحال الشبان جيدة، بل وتبدو أكثر من جيدة، حيث تضج مقاهي الأرصفة بهم. ونلحظهم يرتدون الثياب الأنيقة ويتحدثون عن عطلتهم الأخيرة التي قضوها على شواطىء (دلماسيا) على الأدرياتيكي.

نرى أيضا الشبان مع الفتيات يتنزهون في الطرقات متشابكي الأيدي. ونحو الساعة الحادية عشرة ليلاً، تخلو الشوارع فجأة فيذهب البعض الى آخر الحفلات الليلية لإكمال السهرة، ويعود كثيرون لمنازلهم مصطحبين بعض الأصدقاء.

لقد ألغت الحرب بعض المحظورات، ففي الماضي بحجة أن حظر التجول كان يثنيهم عن تعريض أنفسهم للخطر خارج منازلهم، كان العشاق لا يفترقون إلا مع بزوغ الفجر، والسلطة الأبوية التي لم تكن تتساهل قبل الحرب مع أي حالة تأخير عند عودة الأبناء لمنازلهم، أصبحت اليوم تغض نظرها عن لقاءاتهم التي تمتد لساعات طويلة. فحظر التجول الذي أصبح الآن من الذكريات، قد ترك جرحا في الذاكرة، وصار طبيعيا في الساعة الحادية عشرة أن يفكر الشبان بالعودة الى منزل الأسرة، وكأن هذا الاستحقاق الذي سرى خلال الحرب، كان لايزال قائما بعد مرور ثلاث سنوات.

وحينما يستسلمون للوحدة، بعد تحررهم من حاجتهم الملحة في العيش ضمن شلة، يقرر أخيرا شبان سراييفو الكلام. وتقول ليلى، (٢٦ سنة): «لقد تعلمت اللغة الفرنسية خلال الحرب حتى لا أصاب بالجنون، فكنت أسير مدة ساعتين لأصل الى الجامعة، وساعتين من أجل العودة، كان يجب أن يكون لدي شيء أفعله كل الأيام، لكن كل ذلك أصبح الآن طي النسيان، ولم أعد أتحدث عنه. اننا نتحدث عن حيلنا من أجل البقاء، وهذا يثير فينا الضحك. لدي ذكريات أخرى، لكنني أقفلت عليها داخل صندوق، لقد حبستها في خزانة ذاكرتي». وتضيف ليلى، الفاتنة والرزينة أن أباها توفي سنة ١٩٩٢، اثر انفجار قذيفة، وتقول في هذا الصدد «انه لشيء غريب فأنا لم أر أحدا ميتا في سراييفو خلال الحرب، وكنت أشاهد



فتاة بوسنية تحمل جواز السفر الجديد

ذلك على شاشات التلفزيون فحسب عند ايصال التيار الكهربائي، لكنني لم أشهد أبدا حادثة موت على أرض الواقع، ولم أكن أريد أن أرى والدي ميتا. انني أتذكره وهو على قيد الحياة، فهذا أفضل، وأنا لا أرى كوابيس في الليل، لكن أظن على الأغلب بأنني أضعت ثلاث سنوات من عمري، وان أشياء كثيرة ضاعت مني، الأزياء الجديدة والمؤلفات الموسيقية الجديدة، والتكنولوجيا الجديدة، وحياة العصر. وفي السابق، كنت أطرح على نفسي أسئلة عن الحياة، والآن أسعى لأن أستقل عنه الحياة. كثيرون يختارون أبسط طرق الصمود، بشرب الخمر أو تعاطي المخدرات. أما أنا فأعكف على الدراسة وأتقدم للامتحانات». إن ليلى الجميلة التي عاشت ثلاث سنوات في جحيم (دوبرينكا) أحد الأحياء المجاورة لمطار المدينة، لا تريد الكشف عن شيء، وربما لا يوجد شيء تكشف عنه، وربما بقيت آلامها النفسية من شدتها، مكبوتة وأسيرة هذا «الصندوق». كانت سراييفو خلال الحرب مدينة طبيعية في ظاهرها رغم الفوضى العامة، والتفجيرات وحياة البؤس التي قاستها. كان الناس يظهرون بربطات العنق في أبسط المناسبات، وكانت النساء يضعن مساحيق الزينة، وكن يذهبن للمعارض والحفلات والأحمر على الخدود بعد اجتياز الكمائن التي ينصبها رجال القناصة. لقد بقيت العاصمة البوسنية كما كانت في تلك السنوات. وتوحي التصرفات الفردية بالاعتقاد بأن شيئاً لم يحدث. فالوضع الاقتصادي متدهور، والزعماء الذين جروا البلاد للحرب ما زالوا في السلطة، ان المستقبل مظلم، ويقول الشبان البوسنيون من مسلمين وصرب وكروات. «هنا، لا يوجد مستقبل» والهرب الى الخارج هو رغبة تراود الجميع تقريبا.

يقول (أبو جان)، ٢٤ سنة، «لقد كلبوا علينا، إذ كان يجب خوض الحرب من أجل قضية، فخضناها، وذهبنا الى الخطوط الأمامية، ثم جاء دور السلام، فصنعنا السلام. انهم توصلوا للاتفاق، ولا أدرك، أبداً، كيف حصل ذلك فيما هم جميعا يناصبون العداء لبعضهم البعض، فهناك الكثير من القتلى، وهناك أيضا حقد كبير. ان البلد منهك، وأنا عازم على الرحيل». ان (أبو جان) من أبناء سراييفو، وقد ولد وترعرع في ضاحية إيليدزا التي خضعت لسيطرة الصرب أثناء الحرب. وعندما أعيد توحيد العاصمة البوسنية عام ١٩٩٦، امتثل لأوامر رادوفان كارادزيتش الزعيم السابق لصرب البوسنة، والمطلوب للمحاكمة، اليوم، كمجرم حرب، وأبعد الى (سربرنيتشا) الجيب السابق للمسلمين، والذي عاد اليه الصرب بعد الحرب.

ويضيف (بوجان) الذي يبدو متذمراً فيقول، «لا شيء نقوم به هنا، لقد وعدونا بأن الجمهورية الصربية كانت ستقام هنا، لكن انظروا، لا تزال النوافذ بلا قضبان، والشوارع مليئة بالقمامة، ولا يوجد عمل، ولا دور سينما». وينفي (بوجان) المجازر التي ارتكبت بحق مسلمي سربرنيتشا ويؤكد بأنه سقط قتلى من كل الأطراف.

وفي بعض الأحيان، يأتي محققون دوليون لنبش الجثث المدفونة في التلال المحيطة، لكن (بوجان) لا يراهم، ولا يريد أن يراهم، فهو يحلم أحيانا بسراييفو والليالي التي قضاها في الحي العثماني القديم، انه يطرد أية فكرة تراوده بالعودة. ويقول، «كنا نعيش حياة طبيعية في السابق، كما الشبان في فرنسا، ومن ثم أطلقت النار على رفاقي وهم أطلقوا النار علي، فماذا يمكن أن يقول أحدنا للآخر؟ وفي السنة الماضية، كنت سأذهب الى هناك، لحضور حفلة غنائية، لكن والدي منعاني للأسف، قيل لي انها كانت حفلة رائعة».

وينتظر (بوجان) الحصول على جواز السفر الجديد والموحد والذي تم تداوله مؤخراً. انه يريد الذهاب الى بلجراد للتقدم بطلب تأشيرة الى السفارة الكندية ويقول في هذا الصدد، «تبدو حالات تقديم التأشيرة من قبل ثنائي من شاب وفتاة، الأوفر حظاً، ولهذا سوف أفتش عن فتاة تقبل بالمجيء معي. وفي إوروبا، ينظر الينا على أننا موبوؤون لأننا صرب، وهناك، لن أكون سوى مهاجر».

وفي العام الماضي، صوت (بوجان) لمصلحة الحزب الراديكالي الصربي (اليمين المتطرف). ويقول: «انه اختيار أحمق، لكنه الاختيار الوحيد الممكن لأن الأحزاب الصربية الأخرى فاسدة وأثرت على حساب شقائنا. لكنني لن أدلي بصوتي هذا العام».

لقد أدار الشبان البوسنيون ظهورهم لأمور كثيرة، من بينها السياسة. والطلاب الذين لديهم مبررات كثيرة للخروج الى الشارع، صامتون بصورة ملفتة، فالنضال الطلابي في البوسنة غير موجود، ذلك لأن المعارك تبدو خاسرة سلفاً، وقد يصبح أي شكل من أشكال العصيان مرفوضا على المستوى الشعبي.

ويعيش المسؤولون على مكتسبات حرب يزعم كل منهم انه خرج منها منتصرا. ولا يزال ينظر الى أي مظهر من مظاهر الامتعاض على انه خيانة.

مع ذلك، تجرأ (فاروق سابانوفيتش) المقعد منذ مارس عام ١٩٩٥، على كرسي متحرك بسبب اصابته بعيار ناري أطلقه عليه رام قناص، تجرأ ودخل في حرب مفتوحة مع السلطات، فهذا الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً، يعتبر الأشد تأثيرا والأكثر مناداة بالمطالب بين الشباب البوسني. ان ساقيه معطلتان، لكنه مفتول العضلات ورأسه مليئة بالأفكار. لقد أسس (فاروق) جمعية هدفها تنبيه الرأي العام حول الوضع الذي يعيشه حوالي خمسة وعشرين ألفا من جرحى الحرب الذين تتراوح أعمار نصفهم ما بين ١٨ و ٣٥ سنة. وعندما دعي في الشتاء الماضي الى منصة المسرح الوطني من قبل الرئيس الأميركي بيل كيلنتون الذي كان يقوم آنذاك بزيارة الى سراييفو، أثار (فاروق) للمرة الأولى في تلك اليوم، المسائل المتعلقة بالمعاقين. وكان لحديثه أمام كلينتون تأثير بالغ في نفوس الساسة المحليين، وفي اليوم التالي، تلقى كما هائلا من المكالمات الهاتفية، ويقول، «لا يمكنني، الآن، إلا أن أكون مثقفا، فأنا أريد الالتحاق بالجامعة لدراسة الفنون الجميلة، لكن في هذه المسألة أيضا. من المستحيل الدخول الى الجامعة بواسطة كرسي متحرك، وقد طلبت من رئيس الجامعة تجهيز البناء بمصعد، فرأى أن التكلفة ستكون باهظة، وبالتالي، خسرت سنة، لكنني آمل، رغم كل شيء، أن يتم تجهيز المصعد عند عودتي في العام ١٩٩٩. وريثما يحين موعد الدخول في الجامعة العام المقبل، يقوم فاروق بعد أن انضم اليه معاقون آخرون، بتنظيم حشود أمام مقر الرئاسة في سراييفو. وبعد أن دعي الى دول أجنبية، بات يدرس القوانين المعمول بها في فرنسا والولايات المتحدة فيما يتعلق بالأشخاص المعاقين، فهو يفكر في افتتاح محطة اذاعية يستطيع جرحى الحرب من خلالها الخروج من عزلتهم. ويتحدث أيضا عن تنظيم لقاءات بين جرحى الحرب من جنسيات مختلفة، ومصالحة المقعدين على الكراسي المتحركة من المسلمين والصرب والكروات. لكن حالات التقارب بين الجماعات نادرة، فالشبان المسلمون الذين يرون أنهم كانوا ضحايا العدوان، ينتظرون من الآخرين ان يبادروا بالخطوة الأولى للمصالحة ونسيان الماضي. ووفقاً للهيئات الانسانية العاملة معهم، يشعر الشبان الصرب بالذنب الجماعي الذي يجعلهم يمتنعون عن اتخاذ المبادرة للتقرب من الآخرين. وفي هذا الاطار، يعتبر اعتقال المذنبين الحقيقيين الذين تندرج أسماؤهم في اللائحة التي أعلنت عنها المحكمة الجزائية الدولية المكلفة بمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة، الشرط الأول لزوال هذه الاشكالية.

ويبدو أن أبناء الجيل الحالي الذين تتراوح أعمارهم ما بين عشرة وثمانية عشر عاما هم وحدهم الذين ستبقى في أذهانهم الصورة القاسية لسنوات الحرب. ولهذا قامت المنظمات الانسانية باعداد برامج تأهيل نفسي واجتماعي في مناطق البوسنة كلها خصيصا لهذه الشريحة من العمر.

وفي هذا الصيف، أرسلت الجمعية السويسرية (أرض البشر) ٨٤ شابا بوسنيا من كل الجماعات الى معسكر ترفيهي في هنغاريا. ويقول (برانكو ميلوسافليفيتش) المتخصص في علم النفس: «كانت التحفظات الوحيدة حول هذا المعسكر، من جانب الأسر التي لاتزال تضمر العداء. وتختلف المشاكل، أما الشبان فليس لديهم أي عداء، لكنهم ترعرعوا بقرب الراشدين ويشاهدون التلفزيون الذي يغذي الكراهية.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجري مع (نيكولاي) الشاب الصربي البالغ من العمر خمسة عشر عاما ومولود في (بريجدور) شمال غرب البوسنة، والذي شارك في هذا المعسكر.

■ هل أنت منسجم تماماً مع المسلمين والكروات من أبناء جيلك؟

□ نعم، لأننا جميعاً نتحدث نفس اللغة.

■ هل تحدثتم عن الحرب؟

□ قليلاً. ونعتقد جميعنا، أن التلفزيون قد كذب، اننا لسنا مختلفين، اننا متشابهون.

■ لقد شارك بعض الشبان من توزلا في هذا المعسكر.. ترى هل أخبروك بأنه في سنة ١٩٩٥، حدث ان اطلقت قذيفة صربية وقتلت واحداً وسبعين شابا في هذا المدينة؟

□ نعم، أنا أعرف ذلك، وأخبرتهم بأنني لست ذلك الشخص الذي أطلق القذيفة.

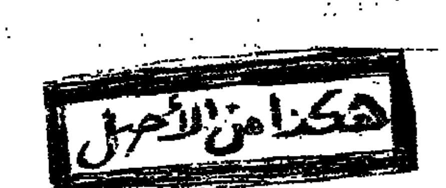
■ ماذا تتذكر من مشاركتك في هذا المعسكر؟

□ أتذكر اننا كلنا كرهنا الطعام الهنغاري..

اعداد : موفق زاعور

بوسني يعيد بناء منزله الذي دمرته الحرب

جانب من الدمار الذي أحدثه انفجار وقع في موستار في شهر سبتمبر من العام الماضي.



نجوم التمثيل مع ديانا حداد في فيديو كليب جديد

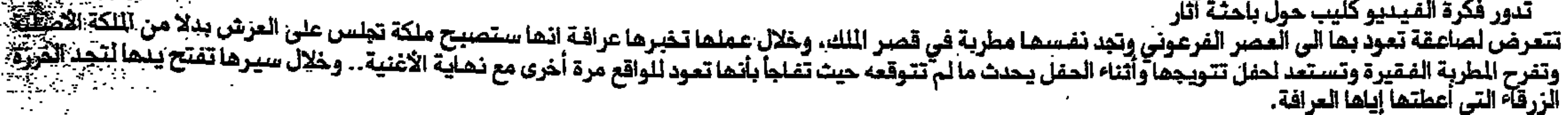
■ نجحت المطربة اللبنانية ديانا حداد في إقناع عدد من نجوم التمثيل لمشاركتها تصوير أغنيتها الجديدة «ياماياً» بطريقة الفيديو كليب وهم: السورية منى واصف والمصرية سوسن بدر والفلسطيني غسان مطر واللبناني فادي ابراهيم.

الأغنية تم تصويرها في مدينة الإنتاج الإعلامي بمصر وبلغت تكلفتها مليون جنيه وأخرجها سهيل العبدول زوج ديانا، وقام بالتصوير السينمائي محسن أحمد. والمعروف انها من تأليف عنتر هلال وألحان رياض الهمشري وتوزيع أشرف محروس.

تدور فكرة الفيديو كليب حول باحثة آثار تتعرض لصاعقة تعود بها الى العصر الفرعوني وتجد نفسها مطربة في قصر الملك، وخلال عملها تخبرها عرافة انها ستصبح ملكة تجلس على العرش بدلاً من الملكة الأصلية وتفرح المطربة الفقيرة وتستعد لحفل تتويجها وأثناء الحفل يحدث ما لم تتوقعه حيث تفاجأ بأنها تعود للواقع مرة أخرى مع نهاية الأغنية.. وخلال سيرها تفتح يدها لتجد القرة الزرقاء التي أعطتها إياها العرافة.

ديانا باحثة آثار

... ومكانة




نبيلة عبيد: أشك في قدرة المرأة على الغفران


فردوس عبدالحميد: مكيدة دبرها الصهاينة


بوسي: مونيكا هي السبب ولن أهدم بيتي من أجلها


الهام شاهين: هيلاري تستحق جائزة عالمية



لوسي: هيلاري ست جدعة

دينا: الاثنان يربط بينهما البيزنس

«الاتحاد» وجهت سؤال «كلينتون ـ لوينسكي» الى ٢١ من نجمات السينما المصرية

ماذا تفعلين لو كنت مكان هيلاري كلينتون؟!

= القاهرة ـ الاتحاد :

■ في فضيحة العصر «مونيكا ـ كلينتون» هناك جانب لم يتوقف عنده الكثيرون. ربما لأن سرعة الأحداث والأخبار وتتابع المفاجآت في كل يوم لم يتح أحدا الفرصة لكي يتساءل. ماذا لو أصبح عليه الصباح ـ لاقدر الله ـ ووجد نفسه في موضع الرئيس كلينتون؟ وماذا لو أصبح الصباح ووجدت سيدة نفسها في موضع السيدة هيلاري؟ لن نسأل الرجال عن موقفهم لو وجدوا أنفسهم في موضع الرئيس الأميركي، لأن كلا منهم سيشترط بالتأكيد أن يكون الطرف الثاني في جمال مونيكا فصاعدا. ولهذا سألنا السيدات ومن بين جميع النساء إخترنا نجمات الفن، لأنهن مشهورات وأكثر مرونة في التفكير، وليس لأنهن أكثر عرضة لحدوث هذه المواقف معهن.. وكانت المفاجأة... مع احترامهن للسيدة هيلاري إلا إنهن يتعاطفن مع «المهضوم» بيل كلينتون. كان سؤالنا ماذا تفعلين لو كنت مكان هيلاري كلينتون؟ وكانت هذه هي اجابات نجمات السينما المصرية.

■ الفنانة عايدة رياض تقول لابديل عما فعلته السيدة هيلاري وأي امرأة عاقلة ستتصرف هكذا، فلايصح أن «تهدم بيتها» ولكن لابد من توجيه اللوم والعتاب للرئيس كلينتون وأن مونيكا ليست أجمل من هيلاري ولاتزيد عنها في شيء. واذا كانت هي جميلة فهيلاري أجمل!!

■ أما الفنانة بوسي فتقول لابد أن أتصرف مثل هيلاري حفاظا على سمعتي وكرامتي، خصوصا وأن زوجي له هذا الثقل العالمي. وفي رأيي أن الذنب ليس ذنب كلينتون ولكنها مونيكا هي السبب ولن أهدم بيتي مثل السيدة هيلاري.

■ الراقصة دينا تحسب المسألة بالعقل وتقول سأتبع نفس ماأتبعته هيلاري، فالاثنان يربطهما «بيزنس» فهي محامية وهو رئيس جمهورية، وهناك وضع اجتماعي بينهما لايصح أن يفشل.

■ أما الراقصة لوسي فتقول: هيلاري ست «جدعة» ولو كنت مكانها ـ لاقدر الله ـ ماكنت أستطيع أن أفعل أكثر مما فعلته. ولو تركت البيت الأبيض فإن هذا الموقف سوف يحسب عليها وليس لها.

■ الفنانة جالا فهمي تتفنن في الموقف فتقول لن أفعل أكثر مما فعلت هيلاري ولكن لابد من إتخاذ بعض المواقف التي تساعدني في الحفاظ على زوجي وحمايته من أمثال مونيكا فسأراقب تصرفاته واقترح عليه الاستعانة بطاقم من الرجال مادامت النساء تساعده علي الخيانة. ومهما كان فهو رجل وعنده عذره.

■ الفنانة الشابة وفاء مكي تعاقب زوجها بطريقة مختلفة وتقول لايمكن أن أترك زوجي بهذه السهولة، سأبقى معه وبجانبه فربما يكون ذلك درسا له.

العفو والغفران

■ الفنانة هالة صدقي تقول أنا مسيحية وهناك نص في الدين المسيحي يقول: «إخرج القذى من عينيك ثم إخرج القذى من عين أخيك» وتقول أيضا «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر» ولذلك فأنا مندهشة لأن الناس كلهم أصبحوا فلاسفة وقضاة وأخذوا يحاكمون كلينتون وكأن هذا الرجل من غير بني البشر، واذا كان الله سبحانه وتعالى يسامح ويعفو فكيف لانسامح نحن البشر، وغالبية الآراء تدين كلينتون على كذبه أمام هيئة المحلفين إلا إنني أرى في كذبه هذا دليلا قويا على صدقه مع نفسه وأحساسه بالخطأ الذي ارتكبه ولابد أن نحترم فيه هذه الشجاعة. ولوكنت مكان زوجته هيلاري لسامحته على الفور. إنني احترم جدا شخصية هيلاري كلينتون وأحييها على موقفها مع زوجها الذي لو كان شخصا عاديا لماثارت كل هذه المشكلة.

■ الفنانة إلهام شاهين تقول... السيدة هيلاري كلينتون تستحق أن تحصل على جائزة عالمية من نوع خاص جدا لموقفها الشجاع، ولو كنت مكانها لفعلت مثلها ووقفت مع زوجي حتى لو وقف العالم كله ضده، وأنا مندهشة لهذه الضجة التي حدثت لهذا الرجل «المدعو كلينتون» ـ هكذا ـ فهو إنسان معرض للخطأ والصواب، وهذه زلة يقع فيها ملايين الرجال ولكن هذه الضجة إفتعلها الاعلام الذي ضخم في المشكلة وبالغ في تناولها خاصة الصحافة الصفراء التي تسعى الى الفضائح وتبالغ في تناولها وأنا لاأدينه في كذبه أو لعدم الافصاح عن الحقيقة لأن هذه حياته الخاصة وهي ملك له!!

■ الفنانة نادية رشاد من نفس المدرسة وتقول لو كنت مكان هيلاري لصبرت وتحملت ولاأفكر في الطلاق لأن الحياة الزوجية تتعرض كثيرا لهزات وعواصف عاتية لابد أن تمر لكي تستمر الحياة. حفاظا على كيان الأسرة.

المنتقمات

■ الفنانة علا رامي لها رأي مختلف تقول أنا أحيي السيدة هيلاري وفي رأيي انها سيدة فولاذية ولكن لو وجدت نفسي مكانها لطلبت الطلاق فورا ولن أتردد، وكان الله في عون إبنتهما فهي ـ على وش جواز ـ!!

■ الفنانة مها أبو عوف من نفس المدرسة التي ترى أن السيدة هيلاري متماسكة وقوية فهي في موقف لاتحسد عليه بإعتبارها السيدة الأولى في الولايات المتحدة الاميركية وهي بين نارين نار خيانة زوجها ونار ضرورات المنصب ولذلك فموقفها مختلف عن دور أي سيدة في العالم، ولو حدث لي ماحدث لها فسأقف مع زوجي حتى تنتهي الازمة وبعدها أحسابه حسابا عسيرا وأنتقم لنفسي وكرامتي.

■ أما الراقصة نجوى فؤاد فتذهب الى آخر المدى وتقول اذا كانت السيدة هيلاري صلبة أمام العالم الآن الا إنها من داخلها تنزف، واذا كان العالم يراها هادئة فلا أحد يعرف ماذا تقول لزوجها وكيف تعامله. وأنا أؤكد إنها سوف تنتقم بعد أن تهدأ العاصفة، لأن المرأة لاتنسى الخيانة مهما تظاهرت بالتسامح والعفو والنسيان.

■ الفنانة دلال عبد العزيز تذهب في إنتقامها الى حد اقتراف جريمة القتل تقول: رأيي إن الزوجة يجب أن تقف بجانب زوجها في السراء والضراء، ولو حدث معي هذا لغفرت لزوجي لأننا كلنا بشر ولسنا معصومين من الخطأ ولكن الذي يستفزني ويدفعني الى حد القتل هو مونيكا التي أشعر إنني أريد أن أخنقها.

■ الفنانة نبيلة عبيد توجه اللوم بقسوة الى الرئيس كلينتون وتقول لقد وضع نفسه وأسرته في موقف لايحسدون عليه، وهو موقف صعب ـ ربنا مايحكم على أحد بمثله ـ وكان الله في عون السيدة هيلاري فهي امرأة حديدية وتمتلك قوة أعصاب تحسد عليها، وبصراحة أنا متعاطفة معها ولوكنت مكانها لتصرفت مثلها وساندت زوجي في موقفه حتى ولو على حسابي كزوجة وامرأة، ولكن فيما بيني وبينه فأنا أشك في قدرة المرأة على الغفران.

■ وتقول الممثلة الشابة غادة ابراهيم. لو كنت مكان هيلاري لطلبت الطلاق فورا، لأن أكره شيء الي قلبي هو الخيانة وأعتقد أن هيلاري ستطلب الطلاق بعد فترة الرئاسة ولكنني لو كنت مكانها لم انتظرت شيئا.

■ أما الممثلة الشابة أميرة فتحي فتقول لايوجد شيء اسمه نزوة في الحياة الزوجية. ولابد للزوج أن يحترم زوجته ولوكنت مكان هيلاري لتركت البيت الابيض فورا. وليصبح بيتا أسود! سأنفصل وأطلب الطلاق مهما كانت العلاقة والتبعات!!

■ أما الفنانة سهير رجب فتقول. مافعلته هيلاري يؤكد إنها «أصيلة» لابد ان تقف الي جانب زوجها في محنته. وأعتقد أن هيلاري ستحاسب كلينتون وتلومه على مابدر منه في البيت «بعيدا عن الناس» وهي في تقديري ذكية ولن تترك البيت الابيض وتطلب الطلاق.

السياسيون

بين الفنانات، هناك شخصيات فنية ذات صفات خاصة، كان مهما أن نسمع منهم.

■ الفنانة الكبيرة نادية لطفي تثور وتقول مايهمني في القضية هو ماذا يحدث للمسؤول اذا سقط وخان الأمانة وكلينتون لم يخن زوجته بل خان مركزه والتزامه وشعبه فهو رئيس ساقط أخلاقيا، أنا لايهمني كلينتون كرجل وهيلاري كسيدة ولاأناقش مواقفهما بل أناقش السقوط الاخلاقي.

■ أما الفنانة سهير المرشدي فتقول أن السؤال الذي يجب أن يطرح هو من هي مونيكا؟ ولماذا احتفظت بالفستان طيلة هذه الفترة. خاصة وأنهم في أميركا ينظرون للزواج نظرة مختلفة عن نظرتنا نحن الشرقيين، ولكن هناك رغبة في كسر كلينتون مثلما حدث مع كيندي من قبل، وهناك أنامل تلعب تحت البساط السياسي، واذا حدث معي نفس الموقف سيكون تصرفي مختلفا لأن عندنا الرجل رجل والمرأة مرأة!

■ أما الفنانة فردوس عبد الحميد فتقول أنا أتعاطف مع السيدة هيلاري خاصة وأنها قبل الفضيحة كانت صاحبة مجهودات خيرية كثيرة وتقوم بأعمال إنسانية، وجاءت الفضيحة لتسبب لها الضرر، وفي تقديري أن المسألة ليست تحرشا جنسيا ولا كذبا ولكن سلوك بيل كلينتون في الفترة الأخيرة لم يعجب اللوبي الصهيوني فدبروا له هذه المكيدة.

■ آخر تلاميذ هذه المدرسة هي الفنانة إسعاد يونس التي تقول هذه قضية مفتعلة وموضوع تافه وأعتقد أن اللوبي الصهيوني وراءها حتى يبعد الاهتمام عن القضية الفلسطينية ويلفت الأنظار الى مسألة تافهة أخذت من الاهتمام أكثر مما يستحق، والمسألة تصفية حسابات داخل المطبخ السياسي اليهودي الذي يهدف الى الإطاحة بكلينتون. أما بالنسبة للسيدة هيلاري فأنا أرى أنها مثقفة وواعية لما يدور حولها وحاولت الا تعطي الفرصة للمتربصين بزوجها ولوكنت مكانها لفعلت مثلها وتفهمت الموقف حتى تمر العاصفة.


وفاء مكي: سأبقى معه عقابا له


إسعاد يونس: قضية مفتعلة وموضوع تافه


علا رامي: الطلاق من دون تردد

دلال عبدالعزيز: أريد أن أخنق مونيكا


أميرة فتحي: أطلب الطلاق مهما كانت التبعات


سهير رجب: هيلاري ذكية ولن تترك البيت الأبيض

راغب علامة يبحث عن اجازة

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدا هذا الصيف حارا على كبار الفنانين اللبنانيين الذين اتعبتهم الاسفار والحفلات التي لم تتوقف.

راغب علامة المسافر دائما يحاول البحث عن اجازة ولو قصيرة كما قال من اجل ان يتفرغ لعائلته، فيما بدا من الصعب على نجوى كرم الحصول على هذه الاجازة مع سفرها الدائم وحفلاتها التي لم تتوقف.

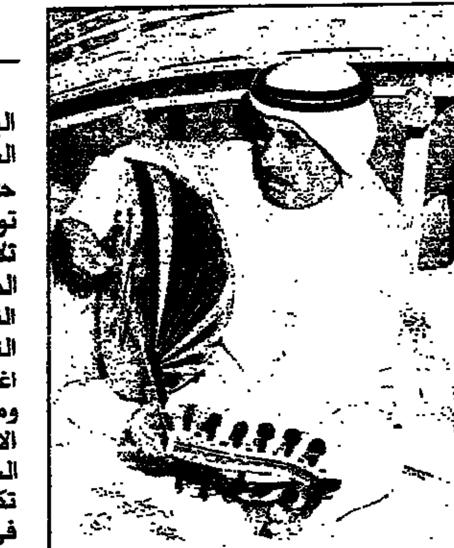
ويقول احد متعهدي الحفلات في لبنان ان هذا الصيف كان الاغنى والافضل حيث اقيمت عشرات المهرجانات والحفلات في وقت تمتلئ فيه مفكرات عدد من الفنانين اللبنانيين بمواعيد لحفلات ومناسبات من الآن وحتى نهاية العام الجاري.

راغب علامة «فرصة للعائلة»

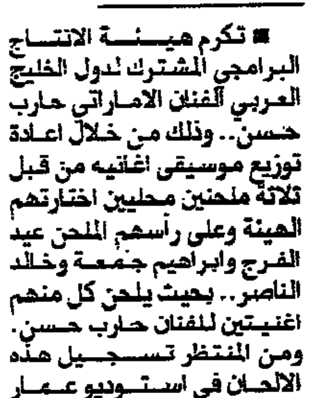
هيئة الانتاج البرامجي لدول الخليج تكرم المطرب حارب حسن

■ دبي - منى مطر:

■ تكرم هيئة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي الفنان الاماراتي حارب حسن.. وذلك من خلال اعادة توزيع موسيقى اغانيه من قبل ثلاثة ملحنين محليين اختارتهم الهيئة وعلى رأسهم الملحن عيد الفرج وابراهيم جمعة وخالد الناصر.. بحيث يلحن كل منهم اغنيتين للفنان حارب حسن. ومن المنتظر تسجيل هذه الالحان في استوديو عمار الشريعي بالقاهرة.. وسيتم تكريم المطرب حارب حسن في مهرجان غنائي يقام قريبا.



حارب حسن

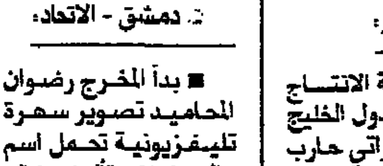


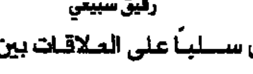
رفيق سبيعي والنيشان»... في سهرة تليفزيونية

■ دمشق - الاتحاد:

■ بدأ المخرج رضوان المحاميد تصوير سهرة تليفزيونية تحمل اسم «النيشان» تأليف خالد حمدي أيوبي وانتاج التلفزيون السوري.. وتتناول حياة عائلة على قدر جيد من العلم والثقافة وتسعى لتحسين اوضاعها الاجتماعية لكنها تصطدم بالواقع المر الذي يواجه الموظف محدود الراتب فينعكس سلبياً على العلاقات بين أفرادها.

يلعب البطولة فيها رفيق سبيعي ونجاح حفيظ وهدى شعراوي ولينا حوارنة وليلى جبر.





رفيق سبيعي

الفضائية العراقية... ست ساعات يومياً

■ بغداد - الاتحاد:

■ مددت قناة العراق الفضائية بثها ساعتين اخريين ليصبح ٦ ساعات بدلا من أربع ويبدأ البث من الساعة السادسة عصراً إلى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، وذكر ان القناة ستسهم في تغطية فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر الى جانب الفضائيات العربية والأوروبية المشتركة.

محمد فاضل

نكسة ٦٧ وحرب الاستنزاف في فيلم جديد

بدأ الكاتب محفوظ عبد الرحمن كتابة سيناريو لفيلم جديد عن الفترة الاخيرة من حكم عبد الناصر، بين ١٩٦٧ و١٩٧٠. وقال محمد فاضل، المرشح لاخراج الفيلم انه سينتجه التلفزيون المصري. سيعيد رواية الاحداث المهمة لتلك الفترة عبر اعادة الاعتبار لصورة وقدرات الجيش المصري الذي هزم امام اسرائيل.

وقال فاضل ان «الفيلم يريد ان يثبت ان الجيش المصري لم يكن فاشلا في ١٩٦٧، لان هذا الجيش نفسه هو الذي خاض حرب اكتوبر ١٩٧٣ وانتصر بعبوره قناة السويس».

واضاف ان الفيلم سيبرز المعارك الناجحة التي خاضها هذا الجيش بعد ١٩٦٧ في اطار حرب الاستنزاف، كما سيقدم مواجهات ايلول الاسود بين الفلسطينيين والاردن بصورة مختلفة تؤكد انها افتعلت لشغل القوى العربية عن الصراع الاساسي مع اسرائيل.

وكان محفوظ عبد الرحمن وفاضل عملا معا في فيلم «ناصر ٥٦» الذي انتجه التلفزيون المصري في ١٩٩٦، والذي يتحدث عن المائة يوم التي سبقت تاميم قناة السويس.

٤٠٠ عنوان إماراتي في معرض للكتب يقام خلاله:

أسبوع إعلامي وثقافي لدول مجلس التعاون في تونس

ندوات ثقافية وأمسيات شعرية وحفلات فنية وفعاليات أخرى

■ محمود حسونة:

■ تقيم الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أسبوعا اعلاميا وثقافيا خليجيا في تونس يبدأ ٥ الشهر المقبل ويستمر حتى ١٢ منه بهدف ابراز الصورة الحضارية والثقافية لدول المجلس في أوساط الجمهور التونسي والمساهمة في اثراء الثقافة الخليجية والعمل على نشرها عربيا.

وصرحت ميسون صقر القاسمي مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ان الاسبوع الخليجي سيبدأ بحفل افتتاح يحضره كبار المسؤولين في وزارات الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون وتونس والسفراء المعتمدون ونخبة من المثقفين والاعلاميين ويتضمن معرضا للكتب الثقافية والاعلامية والصور الفوتوغرافية والمقتنيات الأثرية الخليجية يكون مفتوحا للجمهور طوال الأسبوع وسوف تعرض دولة الامارات في معرض الكتب ٤٠٠ عنوان عن كافة مجالات المعرفة من بينها عناوين توضح لرواد المعرض النهضة التي تعيشها الدولة حاليا وتاريخها، كما يقام معرض للفنون التشكيلية يتضمن لوحات للفنانين التشكيليين في دول المجلس ويعرض فيه لوحات خمسة فنانين من الامارات وهم عبدالرحيم سالم ومحمد كاظم وعبيد سرور وحسين شريف وعبدالرحمن زينل.

وسوف يتم خلال الاسبوع تنظيم عدد من الندوات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تشارك فيها من الامارات الدكتورة موزة غباش مع نخبة من الأكاديميين في دول المجلس مع أمسيات شعرية تلقى خلالها ميسون القاسمي بعضا من الأشعار مع شعراء من تونس ودول الخليج.

واضافت ميسون القاسمي ان الفرقة القومية الكويتية للفنون الشعبية ستقدم لوحات تراثية وفولكلورية تمثل كافة دول المجلس على مسرح الشباب بتونس وسوف تقدم «العيالة» من الامارات.

وستصدر خلال الاسبوع الثقافي والاعلامي ملاحق صحفية بالعربية والفرنسية في الصحف التونسية للتعريف بالنهضة الشاملة في دول مجلس التعاون وكتيبات اعلامية متنوعة كما ستقام ندوات تلفزيونية ثقافية واعلامية يشارك فيها مثقفون واعلاميون من دول مجلس التعاون وتونس وتبث عبر القنوات التلفزيونية التونسية والخليجية طوال أيام الاسبوع.

وفي نهاية الاسبوع سيقام حفل فني غنائي يشارك فيه عبدالله الرويشد من الكويت وعلي عبدالستار من قطر وعبدالله رشاد من السعودية ومحمد المجيني من عمان مع لطفي بوشناق من تونس وسوف ينقل على الهواء مباشرة.

ويتكون وفد دولة الامارات في الاسبوع الخليجي من ابراهيم العابد مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والثقافة ومدير وكالة أبناء الامارات وميسون صقر القاسمي مديرة الادارة الثقافية بالوزارة والدكتورة موزة غباش من جامعة الامارات وجابر الجابري وأحمد ثاني ومحمد أحمد ابراهيم بالاضافة الى حليمة الحوسني وفاطمة الظاهري من الاتحاد النسائي ومحمد المزروعي من وكالة أبناء الامارات.

ميسون القاسمي

لطفي بوشناق

عبدالله الرويشد

عبدالله رشاد

علي عبدالستار

سهرة اماراتية للجمهور العراقي في مهرجان بابل

طارت امس الى العراق الفرقة القومية الاماراتية للفنون الشعبية للمشاركة في مهرجان بابل الدولي العاشر.

ويقول عبيد علي مدير الفرقة انها ستقدم نفس اللوحات التي قدمتها في معرض اكسبو ٩٨ بالبرتغال بعد ان حققت صدى طيبا لدى الجمهور الذي تردد على جناح الدولة في المعرض.

ومن بين اللوحات التي ستقدمها الفرقة القومية للجمهور العراقي في مهرجان بابل لوحة «سهرة اماراتية» سيناريو وتصميم واخراج عبيد علي واشراف والحان عيد الفرج وهي لوحة يستعرض مختلف اشكال الفنون الاماراتية من الفن الصحراوي الى فن الساحل وفنون الجبال بجانب لوحة «حب الوطن» و«اللعبة الشعبية» وتضم الفرقة ٣٢ شابا وفتاة ويصاحبها وفد برئاسة عبدالله أحمد نائب مدير الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة وعضوية عبيد علي مدير ومدرب الفرقة ومساعده محمد طالب.

وبعد عودتها من العراق سوف تبدأ الفرقة الاستعداد للمشاركة في احتفالات العيد الوطني والتي ستقام في ديسمبر المقبل.





الفرقة القومية للفنون الشعبية في احدى استعراضاتها

وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل لـ «الاتحاد»:

التوتر في العلاقات مع مصر استثناء لن يستمر

مصرون على إدانة القصف الاميركي ونسعى لحوار مع واشنطن

القاهرة - اسامة عجاج:

■ قال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني لـ «الاتحاد» ان بلاده تسعى لفتح حوار مع الحكومة الاميركية بشكل ثنائي أو عبر طرف ثالث، في اطار الحرص على مراجعة واشنطن لتوجهاتها تجاه الخرطوم، والاعتراف بأنها ارتكبت خطأ وجرما في حق السودان، بناء على معلومات غير صحيحة.

وأكد وزير الخارجية السوداني ان هناك تطورا مهما حدث في مسيرة العلاقات المصرية - السودانية منذ أكتوبر الماضي، رغم وجود بعض الملفات العالقة، والتي يتم السعي الى مناقشتها من قبل المختصين سواء الملف الأمني أو الممتلكات المصرية في السودان. وقال: «إن المعارضة السودانية استغلت كرم مصر التي استضافتها في المؤتمر الاخير». إلا انه اشار الى ان نتائج هذا المؤتمر لم تصب في احداث وفاق وطني في السودان مع ان الحكومة المصرية ابلغت الخرطوم بنيتها استضافة هذا المؤتمر.

هذا بعض ما جاء في الحوار الذي اجرته «الاتحاد» مع وزير الخارجية السوداني على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وجرى في منزل السفير السوداني في القاهرة أحمد عبدالحليم الذي حضر اللقاء. وفيما يلي نص الحوار:

■ بعد تفاؤل كبير بامكانية تحقيق مصالحة مصرية سودانية في الاشهر الماضية، توقف كل شيء، وتم تجميد كل التحركات. وليصبح التساؤل: «ما الذي اوقف مسيرة تطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم»؟

□ «التوتر في العلاقات هو استثناء.. والاصل هو علاقات طبيعية متطورة يريدها اي مواطن غيور على مصالح البلدين. هدفه وامله ان يزول الاستثناء وان تعود العلاقات الى اصلها. ومن هذا المنطلق احسب نفسي مواطنا من جنوب الوادي غيورا على هذه العلاقة، التي تمثل لي اولى الاولويات. وعندما توليت وزارة العلاقات الخارجية طرحت برنامجا على مجلس الوزراء، والمجلس الوطني في السودان وكان أول بند فيه هو عودة العلاقات السودانية - العربية وأول هدف هو عودة العلاقات المصرية - السودانية الى طبيعتها. والنجاح في تحقيق ذلك يشكل نجاحا في سياسة السودان.

■ قلت في اجابتك السابقة ان الهدف هو استعادة العلاقات لطبيعتها. هل تعتقد ان الطرف الآخر على نفس الاستعداد؟

□ «أولا. لا اشك مطلقا في ان توجه عمرو موسى وزير الخارجية المصري هو توجهي نفسه. بل ربما اكثر. ولذلك استطيع ان أقول وبكل ثقة ان جهدا مشتركا يسعى الى عودة العلاقات الى طبيعتها. ولا تنسى ان الرئيس المصري حسني مبارك والسوداني عمر حسن البشير هما الاصل في الحرص على عودة العلاقات الى طبيعتها. فالتوتر في هذه العلاقة يزعجهما جدا.

■ اذا ما الذي يمنع من عودة العلاقات الى الاصل في ظل كل هذه النوايا الطيبة على المستويات كافة؟

□ «العلاقات بعد حرب الخليج الثانية والمواقف التي اتخذتها الدول تجاه هذه الحرب اثرت على العلاقات العربية - العربية، وامتدادات حرب الخليج ادخلتنا في قضايا اخرى، ولكن التوتر الذي حصل انتقل الى مجالات مختلفة اخرى، ثم بدأت مسيرة عودة التضامن العربي، وكان لابد من مراجعة لهذه الملفات للعودة الى الاصل. ولذلك كانت زيارة الشهيد الزبير لمصر في أكتوبر الماضي محطة مهمة جدا، في ان تبدأ حركة العودة بهذه العلاقات الى طبيعتها. واي شخص ملم بتفاصيل هذه العلاقة يستطيع ان يقول ما حدث من تقدم أو تراجع فيها. فهي منذ أكتوبر الماضي في العموم افضل بكثير مما كانت عليه. هناك مسارات كثيرة تحركت ومسارات اخرى مازالت جامدة. ولقاءاتي مع وزير الخارجية المصري في القاهرة او في جنوب افريقيا مؤخرا تصب في تحريك هذه الملفات الجامدة ودفع المختصين فيها للتحرك للامام».

■ ولكن الجانب المصري يتحدث عن ملفين: الممتلكات المصرية في السودان. والملف الأمني. ماذا تحقق فيهما؟

□ «لم يقتصر حديثنا على ملفين أو ثلاثة. ولكن وضعنا كل المعوقات التي تمنع من عودة هذه العلاقات الى وضعها الطبيعي. وبدأنا في الحديث عن جملة قضايا تتسبب في اشكالات اذا لم تعالج».

■ تحديدا. ماذا عن الملف الأمني؟

□ «لست متخصصا في المجال الأمني، وكل الذي يهمني ان يعالج الملف عبر الاجهزة الامنية. اما كيف يعالج فهذا ليس من مهمتي. ولا تخصصي».

■ ولكنك بكل تأكيد مطلع على محتويات هذا الملف؟

□ «لست مطلعا اطلاعا تفصيليا حتى أقول لك ما الذي يجرى».

■ وماذا عن الممتلكات المصرية؟

□ «كل الذي يهمني هو ان يكون هناك قرار لمعالجة هذا الملف. وبعد ذلك تفاصيل يتم تنفيذها من قبل الأجهزة المختصة».

■ اتساءل تحديدا، ألم يكن السودان على علم وتشاور مع القاهرة فيما يخص استضافة مصر لاول مرة لمؤتمر قادة المعارضة السودانية في القاهرة؟

□ «بالطبع نحن لم ننكر دور مصر في تحقيق الوفاق السوداني في اي يوم من الأيام ونؤمن بان مصر هي أكثر دولة مؤهلة بحكم علاقاتها بالسودان في أن تؤدي دورا في تحقيق هذا الوفاق. ومازلنا نعمل في اطار هذا التوجه، لكن عندما ننظر الى الطريقة التي ادارت بها المعارضة السودانية مؤتمرها نجد انها استفادت من الكرم المصري. ولكن في تقديري ان المعارضة السودانية احرجت مصر. ولو نظرنا الى تصريحات الرئيس مبارك لوجدتها تصريحات تنبع عن رؤية استراتيجية ونظرة ثاقبة لمعالجة المشكلة السودانية. ولو نظرت للبيان الذي اصدرته المعارضة والى التصريحات التي ظل قادة المعارضة يرددونها طيلة أيام المؤتمر كان من المنطقي ان تثير التساؤلات التي طرحها الرأي العام العربي وليس السوداني فقط. ماذا يجرى في القاهرة، وهل هذه هي القاهرة المعروفة برصانتها ورزانتها في العمل السياسي، والمعروفة بخبرتها، هل معقول ان هذه تكون صورة من صور الوفاق؟ لقد كان مهرجانا للهجوم على الحكومة السودانية. وفي تقديري فإن المعارضة للاسف لم تقدر الاستضافة المصرية، وإنما ارادت ان تجعل من مؤتمرها مهرجانا للهجوم على الحكومة السودانية، واردنا ان نفوت هذه الفرصة، والا نجعل منها قضية محاكمة مع القاهرة خاصة ان الطريقة التي تمت بها ليست هي الطريقة المثلى التي تقود الى الوفاق، والذي يمكن ان يحدث في غرف مغلقة. وفي لقاءات، وبطريقة رزينة تعكس لغة الوفاق، ولكن لا لغة المعارضة، ولا تصريحاتها، ولا البيان الختامي الصادر عن مؤتمرها كان يعكس هذه الروح التي تحدثت عنها».

■ ولكن الخرطوم كانت على علم من القاهرة بنيتها استضافة المعارضة التي تصب حسب اعتقاد الكثيرين في خانة الحرص على وحدة السودان؟

□ «طبعا، ناتج عن ايماننا بالدور المصري في المصالحة. ونحن لسنا خجلين ان نقر هذا الدور. وان نقر اننا تحدثنا مع مصر لكي تلعب هذا الدور. وان تتصل بهؤلاء. ولكن السؤال المطروح من قبل المواطن السوداني والعربي والمراقب الدولي حول ما جرى في القاهرة هل فعلا يصب في هذا الاتجاه؟ هذا هو السؤال. ونحن لا ننكر أبدا دور القاهرة. أو اننا تحدثنا معها في ان تلعب دور في هذا الملف».

■ نأتي الى العلاقات الاميركية السودانية، ألا تعتقد ان السودان خلال سنوات ماضية كان له دور في اثارة ظلال من الشك على مواقفه، مما سهل اتهامه بالارهاب من قبل الولايات المتحدة وغيرها؟

□ «بغض النظر عما كان يجرى في الماضي، وصلنا الآن الى نقطة حاسمة بمعنى ان هنك اتهاما محددا نستطيع ان نتأكد من صحته، الادارة الاميركية قامت بتوجيه ضربة لمصنع دواء، واعتدت على دولة مستقلة، وحددت اتهامات معينة. وقالت ان هذا المصنع مرتبط باسامة بن لادن. وينتج مواد كيماوية. قلنا اما ان تكون الادارة الاميركية - لو افترضنا حسن النية - قد تلقت معلومات خاطئة، وعليها ان تعترف بذلك، ويدفعها في ذلك ان يكون لديها رغبة في التعرف على حقيقة ما يجرى في السودان، ونحن مستعدون للتعاون في هذا المجال، والمعارضة السودانية أعلنت انها هي التي أبلغت الادارة الاميركية بهذه المعلومات، وأما ان تكون اميركا غير راغبة في ذلك، وفي هذه الحالة طلبنا ان يتبنى مجلس الأمن ارسال بعثة تقصي حقائق ونحن على استعداد للنظر في كل شيء، خاصة ان انقاض المصنع موجودة، والارض التي ادعت اميركا انها حصلت على عينة منها موجودة، فإذا ارادت اميركا ان تأتي للتحقق من هذه المعلومات فأهلا بها، أما اذا رفضت وكابرت، فعلى العالم ان يأتي عبر منظمته الدولية، وليتعرف على حقيقة المصنع، ونصل منه الى حقيقة كل الاتهامات الاميركية لهذا المصنع، وكل الاتهامات السابقة والآتية وهي اتهامات باطلة».

■ كيف تم تفويت الفرصة على بعض من اراد الاشارة الى مشاركة مصر مع اميركا في توجيه ضربة للسودان؟

□ «نحن كمسؤولين، ومنذ اليوم الأول عندما حدثت الضربة، كنت في الاردن وعقدت مؤتمرا صحفيا عندما ترددت بعض هذه الانباء وكنت على اتصال مع الأخ عمرو موسى، واكدت له تماما بان ذلك لم يحدث على الاطلاق. ونحن نعرف تماما الخطوط الحمراء الموجوده عند مصر. ولم تنطلق طائرة لضرب السودان من مصر. فهذا امر غير وارد على الاطلاق. ولكنها محاولة من بعض القوى التي تسعى للوقيعة بين البلدين. لوضع الالغام في طريق هذه العلاقات ولذلك ومنذ اليوم الأول رددنا على هذه الاتهامات وقطعنا الطريق امام أي محاولة للتشكيك في الموقف المصري».

■ ولكن بعض المسؤولين السودانيين ومنهم الرئيس البشير تحدثوا عن تورط القاهرة في هذا الامر؟

□ «أنا لا انكر ان اشارات قد حدثت وفسرت، ولكني قمت برد حاسم قطع اي محاولة للسير في هذا الاتجاه».

■ ما هو الجهد السوداني المبذول في المرحلة القادمة. خلال مشاركتك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يخص الهجوم الاميركي على السودان؟

□ «سنحاول ان يكون هناك معالجة ثنائية. تقوم على الاعتراف بالخطأ، ولا نصر على الادانة. واذا لم تنجح هذه المحاولة. سنلجأ الى مجلس الامن، لانه حتى الآن لم تعرض القضية بشكل رسمي عليه حيث تمت المناقشة في اجتماع غير رسمي، ونطالب مجلس الأمن بارسال بعثة تقصي حقائق، و سنجد الاغلبية في ظل الدعم العربي والافريقي، ومجموعة دول عدم الانحياز، واذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض. سنلجأ للجمعية العامة، فهذه عملية مستمرة هدفها الوصول الى نقطة تعترف فيها الولايات المتحدة بانها قامت بعمل خطأ وانها ارتكبت جرما في حق السودان، وعليها ان تراجع توجهاتها بالنسبة للسودان».

■ ولكن السودان اغلق سفارته، وسحب بعثته الدبلوماسية في واشنطن. مما يصعب مهمة الحوار الثنائي الذي تطلبه الخرطوم؟

□ «سحب البعثة كان تعبيرا عن المرارة التي شعرنا بها. وكان استجابة لردود الفعل القوية التي ابداها الشارع السوداني ضد هذا الهجوم، وسقوط ضحايا ابرياء، وكان امامنا اما العمل العسكري أو الدبلوماسي، ونحن لا نؤمن بالعنف والتفجيرات، ونسعى للرد عبر الاطر الشرعية، وهذا ما دفعنا الى سحب البعثة، ولكن هذا لا يمنع من الاتصالات عبر طرف ثالث».

■ ما هو هذا الطرف الذي تقترحه؟

□ «لدينا العديد من الاصدقاء لاميركا والسودان يمكن ان يلعبوا دورا في هذه القضية».

■ في اوروبا؟

□ «عندنا اصدقاء مشتركون في آسيا وفي العالم العربي واوروبا والسيناريوهات هذه لا تأخذ شكلا واحدا، ولكنها متعددة».

■ ما هي هذه الدول؟

□ لا أود الكشف عن اسم هذه الدولة أو الدول.

■ كشفت عن لقاء تم بينك وبين الرئيس الاريتري اسياسي افورقي، ولكنك لم تتحدث عن نتائجه؟

□ «حتى الآن لا توجد نتائج لهذا اللقاء الذي تم في طرابلس باستضافة من الرئيس الليبي معمر القذافي، ومن السابق لاوانه ان يكون لهذا اللقاء نتائج، لكنه يؤكد حرصنا على العودة الى علاقات طبيعية مع ارتيريا».

■ ألم يتم نوع من المصارحة والمكاشفة؟

□ «المكاشفة نوع من أنواع بداية الحل. ولكن لا نستطيع ان نقول أن هناك اشياء عملية نستطيع الكشف عنها للاعلام».

■ الم يتم الاتفاق على آلية ما لاستئناف الاتصالات؟

□ «المهم ان استعداد السودان لم يتوقف في مواصلة الحوار. كلما كان الجانب الآخر لديه الجاهزية لذلك، فنحن على استعداد للحوار، لان سياستنا اصلاح العلاقات مع دول الجوار».

■ ما الذي يجعلنا على ثقة بان السودان لم يدعم نظام كابيلا في الكونجو في ظل اتهام المعارضة هناك بوجود جنود سودانيين؟

□ «لسنا حريصين على نفي هذه التهمة. ولانعترف بانها تهمة، فلو كانت لدينا قوات. ولم يكن لدينا مشاكل داخلية، وطلب منا الرئيس كابيلا المساعدة وكنا نستطيع فعل ذلك لفعلناه. فهو رئيس شرعي. لدولة مستقلة جارة، من حقها على جيرانها ان تستجيب لطلب المساعدة. ودعني ارد على الذين يثيرون مثل هذه الاقاويل. اذا كان هنك آلاف الجنود السودانيين. فعليهم ان يأتوا بجثة سوداني واحد. أو بأسير سوداني واحد، دليلا على هذا التدخل».

■ نأتي الى الوضع في جنوب السودان، هل تعتقد ان جون قرنق زعيم متمردي الجنوب صادق في التزام الهدنة هناك؟

□ «هدف قرنق الوحيد هو فصل جنوب السودان، واقامة دولة في اطار كونفدرالي أو فيدرالي مع اوغندا، ومع رواندا. هذه الاقليات التي يريد الرئيس الاوغندي موسيفيني أن ينشأ منها ما يسمى (بامبراطورية التوتس) وان تسيطر على منطقة البحيرات ودليله على ذلك واضح هو ما حدث في اجتماعات اديس ابابا الأخيرة والتي أكدت ان قرنق يؤمن بشيء واحد، هو فصل الجنوب عن الشمال، واقامة دولة مستقلة على النموذج الاريتري، وتؤكد احداث التاريخ ذلك. فهو اعترض على اتفاقية اديس ابابا عام ٧٢ وارسل خطابا الى يوسف لاجو احد القادة الجنوبيين وقال له: (لقد فوت الفرصة في اقامة دولة مستقلة في الجنوب)، وهو في رسالة الدكتوراه التي اعدها اعترض على مشروع قناة جونجلي، لانها ستمكن العرب من جنوب السودان، واعترض على اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر، وبرتوكول التعاون العسكري مع ليبيا، وعلى برنامج التكامل، ويحدد اهدافه في الوصول الى السودان الجديد مع حلفائه، ولكي ينجح في هذا يصبح السودان بحكم تركيبته اصلا افريقيا، واذا لم ينجح فهو يدعو الى ما يسميه «جلوبل ريجون» والذي يضم جنوب السودان وبعض المناطق التي يطلق عليها (المهمشة) في جنوب النيل الازرق وجنوب كردفان. واذا لم ينجح فيكتفي بجنوب السودان، وفي اجتماعات اديس ابابا قدم مقترحا يقوم على الاتي. حق تقرير المصير في جنوب السودان عبر الاستفتاء الذي يسبقه فترة انتقالية يشترط خلالها ان تكون هناك كونفدرالية، ودولة جنوب السودان من خط ١٣ حتى الجنوب، ودولة في الشمال، وكل دولة لها حكومة وبرلمان، وجيش، وعلى الجيش الشمالي ان ينسحب من المناطق الجنوبية، والادارة ستكون مسؤولية الحركة الشعبية. وهي التي تشرف على اجراء الاستفتاء، وعندما تدخل رئيس وفد (الايجاد) وهو وزير خارجية كينيا وقال له (وماذا عن المراقبين) قال (عملهم المراقبة فقط) هذه هي فكرة النموذج الاريتري لكي يسيطر على منطقة ويوجه الاستفتاء كما يريد، وأنا على ثقة بان قرنق انفصالي والمعارضة الشمالية انتهازية».

■ كيف؟

□ «لقد وافقت المعارضة الشمالية في مؤتمر القرارات المصيرية بأسمره في يونيه ٩٥ على حق تقرير المصير عبر استفتاء، وللجنوبيين الحق في ان يختاروا ان يكونوا في وطن واحد أولا، وعندما تغير المكان وأصبح القاهرة، وتغيرت الظروف في ظل صراع ارتيريا واثيوبيا وأوغندا والكونغو، لم يعد احد منهم سواء الصادق المهدي أو محمد عثمان الميرغني يتحدث عن حق تقرير المصير، هذه انتهازية سعيا للسلطة».

■ ولكن هناك قطاعات ومسؤولين في شمال السودان لم تعد متمسكة بالجنوب. وتقبل بالانفصال لانهاء الوضع المأساوي هناك؟

□ «قد يكون الأمر صحيحا، اذا تعلق بالمعارضة الشمالية. فهي تريد ان تصل للحكم بمساعدة قرنق، حتى لو كان الثمن فصل الشمال عن الجنوب، اما بالنسبة للحكومة السودانية فهو أمر مستحيل، لقد استلمت الحكومة السلطة منذ عشر سنوات، وقدمت ضحايا وصل عددهم ٢٠ ألفا من المتطوعين، واذا ارادت فعلا فصل الشمال عن الجنوب فمن السهل ان تسلم الجنوب لقرنق ليعمل الاستفتاء وتنتهي الحرب، وينفصل الجنوب، ولكن الحكومة الحالية تقف حجر عثرة امام فصل الجنوب».

■ اتهمت المعارضة الشمالية بالسعي الى فصل الجنوب، وبرنامجهم يتحدث عن فترة انتقالية، ومجموعة اجراءات تجعل من قبول الجنوبيين بالانفصال مستحيلا؟

□ «التحالف بين قرنق والمعارضة الشمالية، تحالف غير مقدس، فالمعارضة تحاول استخدام قرنق للوصول للسلطة. حتى لو ادى ذلك الى فصل جنوب السودان. وقرنق يحاول استخدام المعارضة لاضعاف حكومة الخرطوم واسقاطها لتنفيذ مخططاته وهما معا لا يهتمان بالقضايا الاستراتيجية».

● وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل.


تدمير مصنع الشفاء

وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب لـ «الاتحاد»:

حوادث التفجيرات في بلادنا تستهدف تشويه صورة وسمعة اليمن

علاقاتنا مع السعودية جيدة... ونتعاون مع الجميع ضد الارهاب الدولي

صنعاء - أحمد الجبلي

■ ذكر وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، ان حادث التفجير الذي وقع في عدن الأحد الماضي، هو حلقة من مخطط لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن.

واتهم الوزير اليمني في حديث لـ «الاتحاد» جهات لم يسمها بالوقوف وراء عدد من أعمال التفجيرات التي وقعت في بلادة وقال ان المتهم الرئيسي، السوري الأصل المدعو نانكلي، هو الذي قام بتدريب مجموعات تتبع جهات خارجية. لتنفيذ تلك الأعمال الاجرامية. مؤكدا انه لا يوجد سجين سياسي واحد في سجون وزارة الداخلية اليمنية.

وقال وزير الداخلية اليمني ان العلاقات بين صنعاء والرياض جيدة. وأكد ان بلاده على استعداد للتعاون مع الجميع، وبينهم اميركا. ضد العمليات الارهابية والارهابيين.

هنا نص الحديث مع وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب.

■ معالي الوزير. من الأخير... ما هي طبيعة التفجيرات التي حدثت في عدن يوم الأحد الماضي ومن وراءها؟

□ التفجيرات التي تحدث بشكل عام هي ضمن مخطط يستهدف اليمن. والتي كانت بداية اكتشافه عند القاء القبض على الشبكة التخريبية التي يقودها «نانكلي» والذي قام بتدريب مجاميع كثيرة وزرع شبكات في بعض المحافظات وهي بلا شك تقف وراء دعمها وتوفير الامكانيات لها جهات خارجية.

والتفجير الذي حدث في عدن الأحد الماضي مثله مثل بقية التفجيرات يستهدف زعزعة الأمن وازعاج الناس، وعندما نلاحظ هذه الجريمة نجدها قد نفذت بالشكل والمضمون ذاته فهي عبارة عن قوالب شديدة الانفجار الهدف منها خلق انفجار ضخم يخلق زوبعة اعلامية وبالتالي استغلال ذلك على أساس ان الأوضاع في اليمن غير مستقرة وغير أمنه.

وقد تم حتى الآن ضبط كل العناصر التي لها علاقة بالموضوع ويجري التحقيق معها. أما الانفجار فقد اسفر عن مقتل شخصين احدهما طفل في الثامنة من العمر و ٨ جرحى. وحسب المخطط الذي تم كشفه في وقت سابق مع المتهم نانكلي فان العملية تتدرج من تفجيرات ازعاجيةتم لا مانع فيما بعد من تفجيرات في الأوساط السكانية.

■ وماذا عن الانفجار الذي حدث ليلة الاثنين بالقرب من وزارة الداخلية بصنعاء؟

□ هذا التفجير لا علاقة له بأي جانب سياسي وإنما نتيجة لخلاف بين شخصين يتنازعان على قطعة أرض ولم يسفر عن أي خسائر في الأوراح. والخسائر المادية بسيطة جدا.

جهات تستهدف اليمن

■ ذكرتم بأن هناك جهات خارجية تقف وراء تمويل ودعم تلك الأعمال... من هي هذه الجهات؟

□ المتهم الرئيسي في قضايا التفجيرات السابقة «نانكلي» كشف بكل وضوح عن تلك الجهات، ولذلك فأنا لست بحاجة للتوضيح اكثر من ذلك.

■ لكنه عاد وانكر ذلك؟

□ ولو، هذا شيء طبيعي، لكنه اعترف أمام المحكمة بكل شيء.

■ ولماذا يستهدف هذا المخطط اليمن بالذات؟

□ لانهم يشعرون بأن ما يجري في اليمن لا يريحهم وبالتالي يعملون على عرقلة ذلك سواء في جانب زعزعة الأمن والاستقرار او لايقاف حركة السياحة الى اليمن باعتبارها رافدا اقتصاديا مهما، أو لوضع العراقيل أمام المستثمرين ومحاولة نقل صورة مشوهة بأن اليمن دولة غير مستقرة وغير آمنة.

■ وماذا عن استمرار تفجير انبوب النفط في مأرب وما هو المقصود من ذلك؟

□ هذه التفجيرات ايضا لا تخرج عن اطار المخطط الذي يستهدف اليمن، ولكن ما أريد التركيز عليه ان قضية تفجيرات الانبوب هي ايضا نوع من الزوبعة. فتفجير الانبوب عبارة عن طلقة رصاص في الانبوب الهدف منها اقلاق الأمن والضجة الاعلامية. اما النفط فلا يتدفق بكميات كبيرة بحيث يحدث خسائر كما يتوقع البعض.

تعاون جيد مع السعودية

■ كيف تقومون العلاقات الأمنية مع السعودية؟

□ نحن ننظر الى العلاقات الأمنية كمنظومة شاملة ومتكاملة وهنك تعاون جيد الآن. وفي الفترة الأخيرة أرسلنا وفدا برئاسة وكيل وزارة الداخلية الى المملكة العربية السعودية، بهدف تنشيط وتفعيل الاتفاقية الامنية ووضع النقاط على الحروف فيما يخص كل القضايا التي تقلقنا جميعا وخاصة قضية الحدود والتسلل عبرها والتهريب والجريمة المنظمة وكيف تتم محاصرتها وقضايا تبادل المعلومات وغير ذلك.

وكانت نتائج الزيارة ايجابية لأن كل المقترحات التي حملها الوفد اليمني وجدت تجاوبا من المسؤولين في المملكة وفي تقديرنا ان الأمور تسير باتجاهها الصحيح نحو تفعيل الاتفاقية الأمنية بين البلدين.

■ لقد تم منذ فترة حملة للحد من ظاهرة حمل السلاح في المدن... ماذا عن نتائج هذه الحملة؟

□ نحن راضون حتى الآن عن نتائج الحملة وان كان هناك بعض الصعوبات نظرا لأن القانون القديم لا يعطينا كثيرا من المرونة. ولذلك نحن نطمح الى ان يصدر القانون الجديد في اقرب وقت، وحتى يحين ذلك نضطر الى اتخاذ اجراءات في تقديرنا انها ايجابية للحد من ظاهرة حمل السلاح خاصة في عواصم المحافظات.

■ وما هي نتائج الحملة؟

□ تم ضبط حوالي ٨٧٠ قطعة سلاح حتى الآن.

الاختطاف .. جريمة سياسية

■ هل الأجهزة الأمنية لا تزال تلاحق المقيمين بطرق غير شرعية.. وكم عدد الذين تم ترحيلهم حتى الآن؟

□ الاجراءات مستمرة وسوف تستمر لاننا نعتقد بأنها مسألة أساسية وتتعلق بأمن واستقرار اليمن.

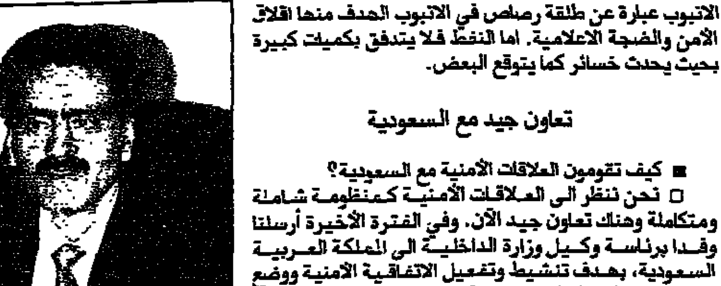
■ في الفترة الأخيرة اختفت ظاهرة الاختطاف الى حد كبير. ما هي الأسباب؟

□ أولا. لا أريد ان اقول بأن قضية الاختطاف هي جريمة سياسية يمكن ان تظهر في أي وقت، ولكن بدون شك فان القانون الذي صدر أخيرا كان له دور اساسي في اختفاء هذه الظاهرة. وان كنا نأمل في ان تتخذ اجراءات اكثر صرامة حتى تنتهي هذه الظاهرة نهائيا.

■ معالي الوزير... لا تزال بعض صحف المعارضة اليمنية تتحدث عن وجود سجناء سياسيين واعتقالات سياسية في اليمن ما صحة ذلك؟

□ أود ان اقول بأننا في وزارة الداخلية متفاعلون مع قضية الديموقراطية عملا وليس قولا، ومع الأسف الشديد فان الذين يتحدثون في بعض الصحف عن وجود معتقلين سياسيين كان الأجدر بهم ان يأتوا الينا ليسألوا ونحن سنتعاون معهم الى أبعد الحدود. وما اود التأكيد عليه هو انه لا يوجد في سجون وزارة الداخلية سجين سياسي واحد ومن يقول غير ذلك ما عليه إلا أن يأتي الينا وسنسمح له بزيارة السجون. ولعلك تابعت منذ فترة الزيارات التي قامت بها المنظمات المعنية بحقوق الانسان وغيرها الى السجون وما عبرت عنه من ارتياح.

واشير هنا، الى أننا استحدثنا نظاما او ظاهرة غير موجودة حتى في بريطانيا، فقد بدأنا بتخصيص غرف خاصة في مداخل السجون مخصصة للقاء بين الزوج وزوجته عندما يحكم على السجين بفترة طويلة، وهذه مسألة نعتبرها انسانية وبقدر الامكان نحن نحاول ان نحسن من أوضاعنا ولا نقول بأننا وصلنا الى الكمال فلا تزال هناك الكثير من النواقص التي نعمل على استكمالها.


اللواء حسين عرب: ضد الارهاب الدولي

حملة اعلامية ضد اليمن

■ ما هي تفاصيل ما تردد حول مشاركة يمنيين في حادث تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا؟

□ ضمن الحملة الاعلامية المنظمة ضد اليمن هنك محاولات لحشر اسم بلادنا في كل شيء اسمه ارهاب، وعلى هذا الأساس وكما سمعتم في بداية التفجيرات ان الذي قام بها يمني دون ان يكون هنك أدنى مستوى من الحقائق التي تثبت ذلك. وفي أعقاب ذلك تم الاتصال بالجهات الاميركية وأكدنا لهم بأنه اذا كان هناك يمني فعلا فنحن على استعداد للتعاون معهم وبالفعل أرسلوا لنا نسخة جواز سفر باسم عبد الباسط مبارك عوض ومعه الفلسطيني الآخر. واتضح ان الجواز تم صرفه عام ٩٤ وبعد الحرب اليمنية خرج حامل الجواز من اليمن ولم يعد اليها ويقيم في المملكة العربية السعودية وقد اتصلنا بالمختصين في السعودية واعلمناهم بعنوان ومكان اقامته وبالفعل فقد تم القبض عليه. ولكن كيف هي قصة الجواز وكيف ضاع منه وكيف تسرب الى غيره فهذه كلها قضايا يتم التحقيق فيها.

■ وهل ستقوم السعودية بتسليمه الى اليمن؟

□ استلمت مؤخرا رسالة من سمو الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي يذكر فيها بأن التحقيق جار مع هذا الشخص في قضايا أمنية تخص المملكة وعندما ينتهي التحقيق سيسلمونه الى اليمن، أما الشخص الثاني المتهم في القضية فهو سعودي الأصل ومولود في لندن حسب الأميركان وليست له أية علاقة باليمن.

تعاون ضد الارهاب

■ ما حقيقة ما ذكر حول ان قاتل الشيخ محمد صلاح المصري في صنعاء يعمل مع الاستخبارات الاميركية؟

□ هذا الكلام ليس صحيحا. فالمتهم نفسه اعترف بأنه ينتسب الى احدى المنظمات العربية الفلسطينية وان المنظمة هي التي امرته بقتل الشيخ صلاح الدين، والقاتل حسب ما كشفت عنه التحقيقات من المجرمين المحترفين.

■ تردد بأن هناك تعاونا اميركيا - يمنيا لمكافحة الارهاب، ما حقيقة ذلك؟

□ نحن نتعاون مع الجميع، لأن قضية الارهاب اصبحت اليوم جريمة منظمة والتعاون فيها يجب ان يتم بين جميع دول العالم وليس مع اميركا فقط.

■ ولكن يقال بأن اميركا بعد حادث تفجير السفارتين طلبت اقامة تعاون مشترك لحماية سفارتها بصنعاء؟

□ عملية حماية السفارات هي من صميم مهامنا ولا ننتظر ان يطلب منا ذلك، وما ذكر في بعض الصحف حول هذا الموضوع غير صحيح.

اكثر من ١٩٢ الفا استفادوا من خدمات الصندوق الاجتماعي اليمني عام ٩٧

■ عدن - الاتحاد:

قال عبدالكريم الارحبي المدير العام التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية ان الصندوق الذي انشيء في عام ٩٧، يقوم على اساس الخبرة العالمية التي تعتمد على تعبئة الجهود والموارد والشراكة بين القطاع العام والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، موضحا انه يهدف الى المساعدة على محاربة الفقر والبطالة عن طريق توفير العمل ودعم المشروعات الصغيرة والانشطة المدرة للدخل. والمشاركة في توفير الخدمات الاجتماعية الاساسية كالصحة والتعليم وغيرها للفئات الاكثر فقرا بهدف تحسين مستوى معيشتها، ودعم البنية الاساسية للجمعيات الأهلية غير الحكومية في دراسة وتنفيذ المشروعات المختلفة. حيث يحول الصندوق المشروعات التي من شأنها توفير فرص عمل للمستفيدين، ويوفر رؤوس الاموال الصغيرة والمعونة الفنية للمشروعات الصغيرة القائمة او الجديدة، وذلك من خلال مؤسسات التمويل والبنوك التجارية. وتابع الارحبي: إن الصندوق يحول كذلك مشروعات الفئات الأكثر فقرا العاملة بالقطاع غير الرسمي بصورة قروض صغيرة جدا ولمدد قصيرة لمساعدة هذه الفئات في زيادة دخلها وللدخول في القطاع الرسمي مستقبلا وذلك عبر المنظمات غير الحكومية. وعن آلية عمل الصندوق قال المدير العام التنفيذي: يتلقى الصندوق طلب التمويل في صورة مقترح مشروع، ثم يقوم موظفو الصندوق بدراسة وزيارة المنطقة المستهدفة وفي حالة موافقة الطلب لمعايير التمويل والميزانية يتم اعداد مقترح كامل يتضمن تعريف وتحديد المناطق والفئات المستفيدة وفعاليات المشروع وميزانيته. والاثر المتوقع ثم يتم التعاقد مع الجهة المنفذة التي بتلقي التمويل ومباشرة التنفيذ، ويقوم الصندوق بالمتابعة الدورية والتقييم المرحلي للمشروع، وعند كل دفع تمويل يتم التأكد من تنفيذ المخرجات المتفق عليها حتى يتم صرف الدفعة التالية. وعند نهاية المشروع يقوم الصندوق بتقييم نهائي والتأكد من قدرة النشاط على الاستمرار، وتقدم الجهة المنفذة تقارير دورية عن اداء المشروع بحسب الاتفاق مع الصندوق. وحول سياسات تمويل البرامج والمشروعات اوضح المدير التنفيذي ان الصندوق يسترشد في ذلك بجملة من المعايير والقواعد المبنية على الخبرة العالمية والتي اصبحت مؤسسة ويتميز بها نهج الصندوق الاجتماعي واهمها: الثقافة - الاستهداف - المشاركة والمساهمة - والاستدامة. ويشير الى ان الصندوق يحصل على موارد مالية لتموين عملياته في المرحلة الأولى البالغة خمسة اعوام من المصادر الخارجية، اضافة الى مساهمة الحكومة وهي كالتالي: هيئة التنمية الدولية، البنك الدولي قدم قرضا - بثلاثين مليون دولار، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدم مبلغ ستة ملايين دينار كويتي. والاتحاد الأوروبي ١٨ مليون دولار. والحكومة الهولندية ثلاثة ملايين دولار وصندوق الأوبك قدم قرضا بمبلغ ٦ ملايين دولار.

اما بالنسبة لتنفيذ المشروعات والبرامج فيقول انه كان مخططا ان ينفذ الصندوق خمسة مشروعات تجريبية للتعليم الا ان ادارة الصندوق قررت تنفيذ اكبر عدد ممكن من المشروعات في المجالات والمناطق المختلفة بهدف الحصول على خبرة أوسع واكثر تنوعا للاستفادة منها في تطوير انظمة الصندوق وسياسته واجراءاته.

وقد تم التعاقد لتنفيذ خمسين برنامجا ومشروعا خلال عام ٩٧ منها ما استكمل تنفيذه ومنها ما زال قيد التنفيذ، وبلغت مساهمة الصندوق في كلفتها (٤٦١) مليون ريال وتراوحت مساهمة المستفيدين بين ٥٪ وحوالي ٥٠٪ وغطت معظم محافظات الجمهورية وشملت قطاعات مثل: التعليم، الصحة، المياه، البيئة ووصل عدد المستفيدين الى (٢٩٠ـ ١٩٢) منهم (٩٥٠. ٣٦) مباشرا و (١٤٠ ـ ٥٥) غير مباشر.

وقد تدفقت الطلبات بشكل فاق كل التوقعات. حيث تلقى الصندوق حوالي (٥٠٠) طلب من كل انحاء الجمهورية. وقال الارحبي: ان الصندوق سعى لتنفيذ اكبر عدد من المشروعات التجريبية خلال عام ٩٧. في كافة محافظات الجمهورية بغرض اثراء التجربة. وقد امكن بالفعل تغطية معظمها. فيما يجري تنفيذ عدد آخر من المشاريع حاليا.

وخلال ٩٧م تم التعاقد على تنفيذ (٥٠) مشروعا وبرنامجا بلغت مساهمة الصندوق في تمويلها (٤٦١) مليون ريال. وتراوحت مساهمة المستفيدين بين صفر٪ وحوالي ٥٠٪ وغطت معظم المحافظات وحصلت محافظة الحديدة على النصيب الأوفر من الاستثمار حيث بلغت حصتها (١٢٧) مليون ريال اي ٢٨٪ من اجمالي الاستثمار. تنتجها محافظة حضرموت بمبلغ ٧٣ مليون ريال بنسبة ١٦٪ وجاءت محافظة المحويت في المركز الثالث بمبلغ (٥٦) مليون ريال بنسبة ١٢٪. وحول المعايير التي اتبعها الصندوق اوضح انه لم يتبع اي معايير في توزيع الأموال على المحافظات خلال ٩٧م مثل حجم سكان المحافظات ومستوى الفقر فيها.

ويشير المدير التنفيذي للصندوق الى ان توزيع الاستثمارات وعدم توازيها يعود الى تأخر التحويل الخارجي والمحلي والتعثر في توظيف كوادر في بعض برامج تنمية المنشآت الصغيرة وتنمية القدرات المؤسسية، ويتابع القول ان ما يزيد الوضع تعقيدا هو ان قطاع الوساطة الحالية في اليمن غير متطور بالمرة. فبالنسبة لصغار المستثمرين فان ابواب البنك التجاري موصدة امامهم، ووحدة تنمية الصناعات الصغيرة والتي تعد الجهاز الوحيد المتخصص مازالت بعد مشروعا محدودا لم يمنح لحد الآن كيانا مؤسسيا بالرغم من استعداد المولين لدعم الوحدة لتصبح برنامجا وطنيا شاملا. كما اشار الى ان الصندوق استعان بشركة استشارية متخصصة لوضع برنامج اقرار المنشآت الصغيرة عبر البنك التجاري ووحدة تنمية الصناعات وينتظر ان يتخذ قرار بشأنه قريبا.

ما يطلبه الشغالون من الحكومة في مناقشة قانون المالية يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. فهم يمثلون شرائح كبرى من المجتمع تعاني محنة البطالة والفرار من الجوع ولو الى الموت في قعر البحر. وتعاني من الطرد من العمل. وتعاني من الأمية. وتعاني من السكنى البئيسة. وتعاني من الأجور المتهاوية في وجه الغلاء الفاحش. وتعاني من انحدار مستوى المعيشة مع مطالب الحياة المتصاعدة من السكنى والغذاء ومدرسة الأطفال وكسائهم ومراعاتهم وتربيتهم.

الطبقة العاملة هي الطبقة المعول عليها في الانتاج والتنمية الاقتصادية. مهما يكن دور الآلة في الصناعة والزراعة العصريتين فان الانسان هو العمود الفقري للانتاج وللتنمية الاقتصادية.

ولا يمكن الاعتماد على عنصر الانسان اذا ظل في وضعيته الحالية يعيش حالة التذمر والتمرد ويعاني المشاكل التي تجعله عاجزا عن أن يقوم بدوره في التنمية.

والبطالة التي أشار اليها المتحدثون باسم الشغالين في مجلس المستشارين مشكلة ملحة اذا لم يستطع القانون المالي معالجتها فهي دين على الحكومة عليها أن تقوم بأدائه بالبحث عن جميع الوسائل لتصفيته او على الأقل التخفيف منه.

الملف الاجتماعي يجب أن يأخذ الأولوية ليس فقط من منطلق خطاب الشغالين. ولكن من منطلق خطاب الشارع المغربي الذي لا يتحدث الاعن المشاكل الاجتماعية. ويقوم أداء الحكومة الجديدة بمقدار حلها للمشاكل الاجتماعية.

عن جريدة «العلم» المغربية/ عبد الكريم غلاب

مشروع الاستمطار السوري خطوة هامة للحدّ من العجز المائي

■ دمشق - هناء ديب:

■ نظراً لتزايد الطلب على المياه للاستخدامات الزراعية والصناعية والمنزلية، ولمحدودية الموارد المائية في معظم الدول العربية ومن ضمنها سوريا. فقد اصبح العجز المائي واضحا نتيجة تزايد عدد السكان وظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكان للجفاف الذي تكرر في العقود الاخيرة منعكساته السلبية على تفاقم أزمة المياه. اذ ينعكس موسم الامطار الشحيح مباشرة على الزراعة وخاصة الزراعات البعلية. كما يؤثر على المخزون المائي الجوفي فيؤدي الى استنزاف مياه الآبار وخاصة في الاحواض السطحية.

وانطلاقا من هذه المعطيات كان لابد لسوريا من اتخاذ الاجراءات الممكنة لتحسين الموارد المائية وسد الفجوة بين الطلب على المياه وكميات المياه المتاحة وذلك باتجاهين متواكبين.

- الأول: العمل على استثمار جميع الموارد المائية المتاحة وعدم هدرها وترشيد استعمالات المياه للاغراض المختلفة وخاصة الزراعية منها.

- الثاني: زيادة الواردات المائية بزيادة الهاطل المطري عن طريق التأثير الفعّال على الغيوم صناعيا. حيث لجأ العديد من دول العالم الى هذه الطريقة وخاصة البلدان الواقعة في المناطق الجافة وشبه الجافة. اذ تتراوح فعالية اعمال زرع الغيوم بين ٥-٢٠٪ من الهطولات الطبيعية في مساحات كبيرة ولفترات زمنية وحتى ٣٠٠٪ من غيوم محددة. وتختلف الفعالية حسب التقدم العلمي والتقني للجهات المنفذة وتوفر الغيوم المناسبة لاعمال الزرع.

وتعود تجارب الاستمطار في سوريا الى العام ١٩٩١ حيث نفذت التجربة الأولى خلال الفترة من ١٢ آذار وحتى ٢٥ نيسان بالتعاون مع المرصد الجوي المركزي الروسي باستخدام الطائرة المخبرية «اليوشن ١٨» وكان هدف التجربة اجراء دراسات حول الغيوم التي تتواجد فوق سوريا لمعرفة خصائصها واختيار التقنيات والطرق المناسبة لاعمال الاستمطار.

ونفذت الطائرة (٥٨) ساعة طيران من خلال (١٢) طلعة. وبينت نتائج تقييم اعمال التجربة ان زيادة الهطولات مقارنة بالهطولات الطبيعية بلغت (٢,٤٥) مليار م٣ خلال فترات التنفيذ التي شملت كامل الاراضي السورية.

وعن الغاية من مشروع الاستمطار في سوريا يقول المهندس علي عباس مدير مشروع الاستمطار بوزارة الزراعة انه يهدف الى اقامة مشروع سوري متكامل لزيادة الهاطل المطري اصطناعيا. وينفذ بالتعاون مع المرصد الجوي المركزي الروسي وفقا للعقد الموقع بين الطرفين في عام ١٩٩٢. ويتضمن تقديم وتركيب وصيانة التجهيزات ومواد زرع الغيوم اللازمة فوق الاراضي السورية. وتدريب الكوادر السورية المختصة لتصبح قادرة على قيادة وتنفيذ جميع الاعمال لزيادة الهطول المطري مستقبلا.

وشملت التقنيات المستخدمة تجهيزات علمية لاربع طائرات سورية واستئجار أربع محطات رادار طقس لمدة خمس سنوات وتعود ملكيتها للجانب السوري بعد انتهاء مدة العقد واستئجار محطتي استقبال صور الاقمار الصناعية الثابتة والمتحركة. ونظام جمع وتحليل المعلومات من محطات المراقبة الرادارية وتقديم البرامج العلمية والاستشارات الفنية، ومركز معالجة معلومات الزرع وجهاز راديو متر.

كما يتضمن المشروع شراء خمس محطات لاسلكي وتأهيل وتدريب الفنيين السوريين العاملين فيه. والمشاركة في استثمار الطائرات السورية خلال سنوات العقد واستئجار طائرات روسية لموسمين متتاليين.

ويقوم مشروع الاستمطار بتنفيذ زرع الغيوم بالتعاون مع الجانب الروسي خلال خمس سنوات لمدة أربعة اشهر في كل موسم مطري ويتابع الجانب السوري الاعمال دون الاستعانة بأية خبرة اجنبية خلال اشهر تشرين الثاني ونيسان وأيار من كل موسم. كما يتابع التطورات العلمية العالمية في مجال الاستمطار ويقوم بتأهيل وتدريب الكوادر العاملة في المشروع من اجل تطوير اساليب العمل.

والمشروع مؤلف من اقسام الرادار والصيانة الالكترونية (يتبع له اربع محطات رادار طقس في حلب ودمشق وطرطوس ودير الزور).

ويعمل في المشروع (٨٦) مهندسا سوريا باختصاصات تقنية مختلفة أو تشارك قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي بأعمال المشروع اذ تقدم الطائرات وطواقم الطيران كما تشارك في تنفيذ الاعمال الفنية.

وبين مدير المشروع ان قيمة عقد الاستمطار بلغت ٣,٢ مليون دولار لقاء التجهيزات والاعمال المحددة في العقد يضاف اليها كلفة البنى الاساسية من شق طرق وايصال التغذية الكهربائية لمحطات الرادار وخطوط نقل المعلومات ومواد التشغيل. وتبلغ كلفة التشغيل السنوية باسعار ١٩٩٣ نحو ٢٥ مليون ليرة سورية.

ويذكر ان المشروع نفذ سبعة مواسم مطرية فتم في الموسم الاول ٩١-٩٢ تنفيذ ٩٢ طلعة بمعدل ٣٦٠ ساعة طيران وبلغت زيادة الهاطل المطري مقارنة بالهاطل الطبيعي ٧٨٤,٤ بزيادة مقدارها ٥,١٦٪. وفي الموسم الثاني ٩٢-٩٣ تم تنفيذ ٨٤ طلعة بمعدل ٣١٠ ساعات طيران وبلغت زيادة الهاطل المطري ٠٨٣,٤ بزيادة ٥,١٦٪. وفي موسم ٩٣-٩٤ نفذت اعمال زرع الغيوم من خلال ٥٥ طلعة بمعدل ١٨٠ ساعة طيران وبلغت زيادة الهاطل المطري ١٦٩,٢ بزيادة ٧٥,١١٪ وتم في موسم ٩٤-٩٥ تنفيذ ٤٠ طلعة بمعدل ١٠١ ساعة طيران وزاد الهاطل المطري ٩٠٦,٠ بزيادة ٩,٦٪.

اما موسم ٩٥-٩٦ فنفذت فيه ٦٥ طلعة بمعدل ١٥٢ ساعة طيران وبلغت زيادة الهاطل المطري ٥٨٤,٢ بزيادة ٦,٧٪ وفي موسم ٩٦-٩٧ تم تنفيذ ٣٧ طلعة بمعدل ٩١ ساعة طيران وبلغت زيادة الهاطل المطري ٦١٨,٢ بزيادة مقدارها ٤,٧٪.

المكلا عاصمة محافظة حضرموت

دعوة للقطاع الخاص للاستثمار في مجال البنية التحتية للسياحة باليمن

■ صنعاء - سبأ:

أكد عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة ان تشكيل المجلس الأعلى للترويج السياحي سيساهم في تطوير السياحة لتقوم بدورها في التنمية الشاملة.. وأشار في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول في صنعاء بمناسبة يوم السياحة العالمي في السابع والعشرين من سبتمبر من كل عام. الى ان من مهام المجلس اعداد الخطط والبرامج الترويجية من خلال المعارض والفعاليات الدولية الخاصة بالسياحة، الأمر الذي سيجعل المنظمة العالمية للسياحة والمجموعة الأوروبية تساهم في هذا النشاط ابتداء من العام القادم بالاضافة الى الدور الفاعل للقطاع الخاص في هذا الجانب.

واعرب وزير الثقافة والسياحة عن الأسف لما تتناقله بعض وسائل الاعلام من أنباء مجافية للحقيقة حول اليمن خاصة فيما يتعلق بالسياحة بهدف التشويه والاساءة الى الشعب اليمني المضياف. وأوضح ان الوزارة والهيئة العامة للسياحة قد وضعتا خطة للترويج السياحي وتفعيله بحيث لا يقتصر على الأسواق التقليدية بل يشمل اوروبا الشرقية والدول الاسكندنافية والاميركيتين وجنوب شرق آسيا. مؤكدا على أهمية اضطلاع وسائل الاعلام المختلفة بمسؤولياتها تجاه تنشيط وتفعيل كل الحركة السياحية في اليمن من خلال نشر الوعي السياحي في أوساط المجتمع كنوع من أنواع الترويج المتعددة باعتبار الاعلام وسيلة هامة ومؤثرة في العملية السياحية.

وأكد الوزير ان الحكومة لديها ترتيبات واجراءات على طريق تطبيق سياسة نظام السوق والتي تأتي الخصخصة كإحدى ركائز هذا النظام. مشيرا الى ان الخصخصة ليست وسيلة لبيع المنشآت السياحية للمشاركة في اقامة المنشآت السياحية القادرة على استيعاب أفواج السياح. مؤكدا على ان الوزارة ستقدم للقطاع الخاص خدمات في مجالات التأهيل والتدريب للمرشدين السياحيين والعاملين في الفندقة، وقال ان الحكومة رصدت مبالغ مالية للعاملين في مجال الفندقة التي تم تأميمها خلال الفترة الماضية. بالاضافة الى اعادة توزيع عدد منهم على المنشآت السياحية وان الوزارة على استعداد لحل أي اشكالية تواجه هذه العمالة.

وأشار الى ان مجلس الوزراء قد أقر في اجتماعه الأخير عددا من الاجراءات لتنشيط السياحة الداخلية ومنها تخفيض تكاليف الايواء والطعام في المنشآت الفندقية بواقع ٥٠٪ للفترة من ٢٦ الى ٣٠ من الشهر الجاري، ودعا القطاع الخاص الى الاستثمار في مجال البنية التحتية للسياحة وخاصة على السواحل والشواطيء اليمنية واستغلال المزايا التي تضمنها قانون الاستثمار اليمني فيما يتعلق بالسياحة. واستعرض وزير الثقافة والسياحة عددا من المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي التي نفذت خلال الفترة الماضية وما هو جار تنفيذها او ستنفذ في المستقبل القريب والتي تقدر تكلفتها بمليارات الريالات.

وفيما يتعلق بقضايا اختطاف السياح أشار الوزير الى جملة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا للحد من هذه الظاهرة التي تسيء الى الواقع السياحي في اليمن.

وبمناسبة يوم السياحة العالمي أوردت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) تقريرا عن الاماكن السياحية في اليمن وقالت ان ما تتميز به البلاد من تنوع مناخي يغلب عليه طقس مشمس ومعتدل طوال العام. وتنوع تضاريسي، يستهوي أفواج السياح الوافدين من مختلف الدول سواء هواة السياحة الثقافية او البيئية او البحرية او الصحراوية او العلاجية.

وقالت ان للسياحة مكانتها في أولويات الدولة والحكومة فقد دشنت حتى نهاية العام ٩٧ آلاف المنشآت السياحية بمختلف انواعها تتوزع في مدن الجمهورية. فهناك ثلاثة فنادق فخمة ذات الخمسة نجوم تبلغ سعتها الايوائية (٦٨٩) سريرا مكونة من (٤٨٣) غرفة وجناحا ويبلغ عدد الفنادق ذات الثلاثة نجوم ٢٢ فندقا سعتها الايوائية (٣٨٦٠) سريرا موزعة على (١٩٤٢) غرفة وجناحا بالاضافة الى عدد كبير من الفنادق ذات النجمتين والنجمة الواحدة. وهناك اعداد اخرى من الفنادق الصغيرة السياحية التي يصل عددها الى ٤٦ فندقا وتبلغ سعتها الايوائية (١٨٣٧) سريرا وتمثل قاعدة أساسية ومهمة على طريق النهوض بالحركة السياحية في الجمهورية اليمنية.

وقد شهدت السياحة خلال العقد الحالي انتعاشا ملحوظا على مستوى الوطن اليمني فقد بلغ عدد السياح الوافدين من الدول الصديقة خلال العام الماضي اكثر من (٣٧٧) الفا و ٢٢٧ سائحا يمثلون مختلف دول العالم مقارنة مع حوالي ٨ آلاف سائح خلال ١٩٩٦.

وأشار التقرير الاحصائي الصادر عن وزارة الثقافة والسياحة الى ان مجموع الانفاق السياحي خلال العام الماضي بلغ ما مجموعه سبعة مليارات و ٨٤٤ مليون ريال، في الوقت الذي بلغ فيه حجم وتكلفة الاستثمارات السياحية خلال الأعوام ٩٢ - ٩٨ المرخصة من قبل الهيئة العامة للاستثمار (١٨٣) مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ ٦٠ مليارا و ٤٣٤ مليونا و ٥٤٥ ألف ريال في حين استوعبت هذه المشاريع السياحية ما مجموعه (٨٤٨٧) من العمالة اليمنية.

وهذا ما يشير الى التنامي المضطرد الذي يشهده قطاع السياحة في الجمهورية اليمنية ويؤكد المقومات السياحية التي تتمتع بها ويعكس في الوقت نفسه الاهتمام الذي شهده هذا القطاع خلال الأعوام الماضية من قبل القيادة السياسية والحكومة وخير دليل على ذلك الأيام العشرة التي بدأت السبت الماضي بتنظيم من وزارة الثقافة والسياحة والمكرسة لابراز المعالم السياحية اليمنية والترويج لها على مستوى الداخل والخارج.

تهافت اسرائيلي على شراء التين الفلسطيني

«السلطة» لا تدعم المزارعين

الاسرائيليون يتهافتون على شراء التين من قرية «تل» الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»:

لم يجد التجار الاسرائيليون صعوبة في التحايل على الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ أكثر من اسبوع من اجل ضمان استمرار حصولهم على ثمار التين ذات المذاق الخاص التي ينتجها مزارعو قرية فلسطينية تسمى «تل» الى الغرب من نابلس فقد تعاقدوا مع تجار القرية الذين لم يعد يمكنهم الوصول الى الاسواق الاسرائيلية على ان يحضروا الكميات الى احد الحواجز العسكرية المقامة على الخط الاخضر لينقلوها بدورهم في شاحناتهم الى اسواق الخضار والفواكه في حيفا وتل ابيب وتنتانيا.

ويقول تجار التين في قرية «تل» ان ثمار التين التي تنتجها قريتهم تأسر الباب الاسرائيليين لمذاقها الخاص والمميز عن تلك المنتجة في اسرائيل.

ويعزو اهالي هذه القرية الزراعية التي تصدر خمسة اطنان من التين الى اسرائيل يوميا تميز ثمارهم الى عوامل المناخ والتربة. ويقول حسين سمارة المعلم في القرية ان قريته ترتفع ٤٠٠ متر عن سطح البحر مما يمنحها مناخا معتدلا يميل الى البرودة وهو ما يلائم انتاج تين ذي جودة عالية.

ويشير سعيد مصطفى (٨٠ عاما) احد مزارعي التين في تل الى عامل آخر هو الطبيعة الجبلية، ويقول من المعروف ان الصخور تحافظ على الرطوبة في باطن التربة وهو ما يشكل بيئة مناسبة جدا لنمو التين بصورة طبيعية متوازنة ويمنحه نكهة ومذاقا خاصا.

وتبدو قرية تل التي تبعد اربعة كيلو مترات عن نابلس، مثل واحة خضراء حيث تكسو اشجار التين والزيتون الغالبية العظمى من اراضيها البالغة مساحتها ٣٦ الف دونم. ونظرا للعائد المالي المجزي للتين الذي تنتجه هذه القرية حيث يباع الكيلو غرام الواحد منه للاسرائيليين بـ ١,٥ دولار فان اهلها اخذوا يتوسعون في زراعته خلال السنوات العشر الاخيرة على حساب الزيتون التي يعتبرها الفلسطينيون شجرة الحياة.

ويقول عضو المجلس المحلي في «تل» عماد يامين ان ابناء القرية اخذوا يقيمون مزارع كبيرة للتين مستعيضين بذلك عن العمل الاسود في اسرائيل. ويؤكد يامين ان من بين اهالي القرية الخمسة آلاف ليس ثمة سوى خمسين شخصا يعملون في اسرائيل بخلاف القرى الاخرى المجاورة التي يعتمد عدد كبير من ابنائها على العمل الاسرائيلي. ويقول: ليس هناك اسرة واحدة في قريتنا لا تزرع التين. ويقول اهالي القرية ان التين والمشروعات الزراعية الاخرى الصغيرة مثل تربية الماشية تشكل المصدر الرئيسي لمعيشتهم.

ويعزو التاجر محمد سعيد احد ابرز مصدري التين الى اسرائيل اقبال اليهود على التين التلاوي الى تميزه عن التين الذي يزرع في سهول قرى الطيرة والطيبة داخل الخط الاخضر. ويقول ان الارض المزروعة بالتين في اسرائيل ذات حرارة مرتفعة مما يفقد ثمارها المذاق اللذيذ ويعرضها للتلف السريع بعد القطف. ويقول ان المستهلكين الاسرائيليين يطلبون التين التلاوي بالاسم.

وقد اخذ اهالي القرية ينظمون مهرجانا سنويا للتين في السنوات الثلاث الاخيرة بهدف تعريف المستهلك الفلسطيني بمزاياه الخاصة.

ويقول اهالي القرية التي تعد واحدة من قريتين متخصصتين في زراعة التين على نطاق تجاري في الاراضي الفلسطينية ان ثمارهم لا تجد رواجا مماثلا لما تجده في اسرائيل بسبب ضعف القدرة الشرائية للمستهلك الفلسطيني، ورغم الاقبال المرتفع على التين التلاوي في اسرائيل الا ان اهالي القرية يفضلون البحث عن اسواق اخرى في الخارج بسبب ارتفاع الضرائب والرسوم التي يدفعونها في الاسواق الاسرائيلية. ويقول التاجر محمد سعيد نحن ندفع ٣٠٪ من قيمة مبيعاتنا في الاسواق الاسرائيلية بدل ضرائب ورسوم.

غير ان تجار القرية لا يستطيعون تسويق هذا النوع الذي يتميز بسرعة التلف الى الاسواق العربية والاجنبية بسبب الاجراءات الاسرائيلية على الجسور. ويأخذ مزارعو التين في القرية على السلطة الفلسطينية عدم رعايتها لهم.

ويقول عماد يامين من المعروف ان الدول تدعم المزارعين الذين ينتجون مزروعات تحظى باقبال كبير في الاسواق الخارجية لكن وزارة الزراعة الفلسطينية لا تقدم لنا شيئا. مضيفا انهم يتذرعون لضيق ذات اليد لكننا نعلم انهم ينفقون الاموال على الاشياء الاستهلاكية مثل المكاتب والسيارات ولا يقدمون شيئا يذكر للقطاع الزراعي الذي يشكل ٣٠٪ من الاقتصاد الفلسطيني.



خرجوا من السجن ليزوروا العملات ويهربوها خارج لبنان

■ [illegible]

■ [illegible] صدر [illegible] عقوبة الأشغال الشاقة حتى ٧ سنوات بالمتهم [illegible] جلال ز [illegible] (٦٢ سنة) ومحمد [illegible] (٤٠ سنة) وحسين ج (٣٧ سنة) [illegible] على ترويج عملة يونانية مزورة مع علمهم بالأمر.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي [illegible] في القضية ان المدعى عليهم [illegible] التحقيق الى معرفة كامل هويته [illegible] من أصحاب السوابق في ارتكاب جرائم تزوير تأشيرات الدخول الى الدول الاجنبية وترويج جوازات السفر والعملات الاجنبية وغير ذلك، وان الخمسة الاوائل منهم تعرفوا على بعضهم [illegible] السجن [illegible] الى سيرتهم القديمة.

فقد تبين ان المدعى عليه اتراتيك [illegible] يعرف شخصا يدعى هوسيب، وان هذا الاخير يعرف ماضي اتراتيك في ارتكاب جرائم التزوير، وخلال شهر فبراير ٩٨ قام هوسيب بتعريف اتراتيك على صديقه المدعو جك والذي تبين انه مخبر لمصلحة مكتب مكافحة الجرائم المالية، فتظاهر جك امامه انه يتاجر بالعملة في رومانيا والى اليونان وانه يعمل هناك، عندها عرض عليه اتراتيك ان يؤمن له كمية من العملة المزيفة لترويجها هناك. وبعد عدة ايام وباطلاع المخبر جك رئيسه على الموضوع وحصل منه على الموافقة [illegible] لكشف العملية، تظاهر امام اتراتيك بانه يوافق على ذلك وقال له انه يريد السفر قريبا الى رومانيا واعطاه ورقة نقدية رومانية صحيحة وسأله اذا كان يستطيع ان يؤمن له عملة مزيفة من نوعها لترويجها في رومانيا.

فلحقت اتراتيك الى المدعى عليه جلال ز والذي يعرفه من اصحاب السوابق في تأمين التأشيرات وجوازات السفر المزورة وقابله في محله في منطقة برج حمود وعرض عليه ان يؤمن كمية من العملة اليونانية المزيفة، وليس الرومانية، وهي خمسة ملايين دراخما من فئة الخمسة الاف وان كل ورقة ثمنها ثلاثة دولارات اميركية وان ثمن الكمية حوالي ٢٥٠ دولار اميركي وانه يمكنه ان يبيعها الى جك بـ ٣٠٠٠ دولار اميركي كما اعطاه في لقاء آخر معه ورقة مزيفة من فئة الخمسة الاف دراخما لكي يعرضها على جك. وقد استلم جك منه هذه الورقة المسطرة. وبالتنسيق الدائم مع رئيسه، تظاهر انه سيرسلها الى اليونان للحصول على الموافقة لشراء الكمية. وخلال هذه الفترة اقدم جلال ز على تسليم اتراتيك كمية الخمسة ملايين دراخما المزيفة وطلب منه ان يحتفظ بها عنده لحين تسليمها الى جك على ان يدفع له ثمنها لاحقا. فاستلمها اتراتيك واخفاها في غرفة خلف المقهى الذي يعمل فيه في برج حمود. وبعد خمسة ايام اتصل به جك وسأله اذا كانت الكمية المزيفة جاهزة بحجة انه على اهبة السفر الى اليونان. وفي اليوم التالي في ٩٨/٤/١٥ اتفقا على اجراء عملية التسليم في برج حمود. وفي الموعد المحدد احضر اتراتيك كمية العملة المزيفة ثم توجه مع جك في السيارة باتجاه جسر الدورة، وهناك كانت دورية من مكتب مكافحة الجرائم المالية بانتظارهما. فألقت القبض على اتراتيك وضبطت منه كمية العملة اليونانية المزيفة، والتي تبين انها ١٠١٢ ورقة من فئة الخمسة آلاف دراخما وتساوي ٥٠٠٠٠٦٠. دراخما. وبالتحقيق مع المدعى عليه اتراتيك ج اعترف صراحة بهذه الوقائع والتفاصيل كافة.

العراق

قبة السهرودي آيلة للسقوط

■ بغداد - الاتحاد: حذر الباحث الاثري اسامة النقشبندي من مخاطر الميلان للقبة المخروطية التي تعلو مرقد الشيخ عمر السهرودي مما يجعل سقوطها وشيكاً.

وذكر الباحث في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» البغدادية ان القبة المذكورة بنيت في القرن السابع الهجري وهي تناظر القبة المخروطية لزمرد خاتون في الكرخ، وقد بدأ ميلان هذه القبة بالازدياد مما يهدد بسقوطها في اي لحظة. ومثل هذه القباب المخروطية تنتشر في اعالي الفرات حيث سبق لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان نقضت قبتي هما مرقد الشيخ حديد والنجمي وهما من اجمل القباب المخروطية حيث تم نقضها و تهديمها و بناؤها بالكونكريت المسلح مما اضاع معالمها الاثرية الكبيرة.

ودعا الباحث وزارة الاوقاف و الشؤون الدينية في العراق الى العمل على صيانة هذه القبة شريطة عدم اللجوء الى نقضها وبنائها من جديد باسلوب مختلف الامر الذي يعني اندثار معالم اثرية مهمة في المستقبل حيث توجد قباب مخروطية في الحلة والكفل ومرقد الحسن البصري في الزبير.

صيانة سد عمره ٤ آلاف عام

بغداد - الاتحاد: شكلت دائرة الاثار والتراث لجنة للقيام بصيانة «السد العظيم» الاثري الذي شيد عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، في منطقة جبال حمرين، وهو ذات السد الذي استخدمه العباسيون في القرن الثاني الهجري لاغراض الخزن والري.

وذكر مصدر مطلع في دائرة الاثار لـ «الاتحاد» ان اعمال الصيانة تشمل في البداية المسح الميداني للموقع وجمع الاجزاء المتساقطة من بدن السد وإجراء الاختبارات لهيكل السد المتبقي بحفر خنادق اختبارية للتعرف على صلاحية الاسس التي يقوم عليها.

وتقوم شركة الفرات للدراسات وتصاميم الري باعمال المسوحات الطوبوغرافية والتصاميم المتعلقة باسس السد وهيكله تمهيداً للبدء بالمرحلة الاخرى والتي تتولى اعمالها شركة متخصصة في بناء السدود.

ومن المؤمل ان يتم اعادة بناء السد الاثري هذا والذي يقع في محافظة ديالى خلال العامين المقبلين.

الزي الموحد في الجمعيات التعاونية

بغداد - الاتحاد: بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بدأت جمعية حي العامل التعاونية بطرح انتاجها من القمصان المدرسية والزي الموحد وملابس الاطفال باسعار تعاونية مخفضة.

من جهة اخرى فان الجمعية التي تواصل انتاجها من الاغطية والافرشة تستعد لافتتاح المجمع الطبي التعاوني الذي يضم كافة الاختصاصات الطبية لاعضاء الهيئة العامة. بالاضافة الى صيدلية ومختبر للتحليلات المرضية.

حملة صحية في مدارس المحافظات

بغداد - الاتحاد:

بدأت دائرة الرقابة الصحية وحماية البيئة اعمالها في تنفيذ الحملة الصحية المدرسية لتشمل كافة المدارس الابتدائية والمتوسطة ورياض الاطفال في بغداد والمحافظات. وتستمر ٣٠ يوماً. وقال مصدر في الدائرة انه تم تشكيل لجان صحية في بغداد والمحافظات وعلى مستوى الاقضية والنواحي فيها بغية فحص الطلبة المشمولين سريرياً وبتشخيص من يستحق الرعاية الصحية. واحالته الى اقرب مركز صحي لمتابعة حالته. ويتخلل الحملة ايضا تطعيم الطالبات بلقاح الحصبة الالمانية لمنع الاصابة بهذا المرض مستقبلاً لما له من اهمية مباشرة في فترة الحمل. بهدف منع التشوهات الخلقية للجنين.

اقبال متزايد على السجاد المنقوش

بغداد - الاتحاد: قامت الاجهزة الهندسية في معمل السجاد الميكانيكي في الشركة العامة للصناعات الصوفية بحملة لصيانة المكائن وتحويلها من انتاج السجاد السادة الى السجاد المنقوش.

وقال المدير الفني للمعمل محمد الجمالي ان الحملة التي باشرت بها تلك الاجهزة تتضمن ادخال كل ماكنة في انتاج السجاد المنقوش بعد عمليات صيانة وتركيب بعض الادوات الحاكمة فيها حيث تتطلب كل ماكنة فترة ستة اسابيع لمباشرتها بالانتاج الجديد وذلك بالاعتماد على الخبرات الذاتية للعاملين في المعمل وباسلوب ايجاد البدائل المحلية.

واضاف ان الخطة التي يتبعها المعمل هي بهدف سد الطلب المتزايد على السجاد المنقوش الذي يفضله أغلب المواطنين. وتحقيق نسبة انتاج عالية من السجاد المنقوش تصل الى ٩٥٪ و٥٪ سجاد سادة حيث ينتج المعمل حالياً ٢٠٪ سجاد سادة و٨٠٪ سجاد منقوش. وذكر ان المعمل يواصل انتاج السجاد الميكانيكي باحجام ونوعيات مختلفة وذات مواصفات عالية الجودة نظراً لطبيعة الصوف العراقي الذي يعتمد عليه المعمل بنسبة ٨٠٪ في انتاج السجاد والذي يمتاز بكبر قطر الشعيرة مما يؤهله لانتاج نوعيات جيدة جداً من السجاد.

آلة لثرم الاسفنج

نينوى - الاتحاد: تمكن عمال الغزل والنسيج والجلود في محافظة نينوى تصنيع آلة لثرم وتنعيم الاسفنج. وقال رئيس نقابة الغزل في الموصل احمد خلف ان هذه الالة تمثل وحدة انتاجية تكميلية لاستثمار وتهيئة فضلات الاسفنج لاغراض عمل حشوات التنجيد الاسفنجية مشيراً الى ان طاقة الماكنة في الساعة الواحدة من الاسفنج المثروم تبلغ ٢٥٠كغم.

الغاء تأجير «محرمات» الشوارع

بغداد - «الاتحاد»:

اعلنت امانة بغداد عن قيامها بالغاء تأجير جميع محرمات الشوارع والازقة لوقوف السيارات عدا وقوف ومبيت السيارات النظامية. وقال امين بغداد بالوكالة عاصم حميد ان بين ١٤٠ - ١٥٠ حالة تأجير للشوارع في بغداد قد تم الغاؤها.

واضاف ان دوائر الامانة بدأت حملة ستستمر لمدة شهر لاخلاء الشوارع والارصفة من الباعة المتجولين وتهيئة اماكن بديلة لهم مجاناً كمرحلة اولى حتى يتم في مرحلة لاحقة تنظيم صيغة العلاقة بينها وبينهم. ومن جهة اخرى فان الحملة تهدف ايضا الى منع اصحاب المحلات التجارية من عرض بضائعهم على الارصفة امام محلاتهم مما يساهم في الحد من تجاوزهم على حرمة الارصفة والشوارع الرئيسية.

علاجات مستحدثة للامراض الجلدية

بغداد - الاتحاد: استحدثت ولاول مرة في العراق دراسات عليا في طب الطيران في كلية الطب بجامعة بغداد. اعلن ذلك عميد الكلية د. محمد الدوري وقال ان هذا الاختصاص يستحدث لاول مرة في المنطقة وليس في العراق فحسب وهو اختصاص دقيق حيث المتخرج من هذا الاختصاص العلمي يقوم بتشخيص الامراض التي تنشأ عند الطيارين المدنيين والعسكريين الخاصة بالسمع واختلال الموازنة والنطق وهو اختصاص دقيق جداً.

كما اعلن عميد الكلية انه تم استحداث دراسات عليا في الامراض الصدرية وانشاء مركز بحثي للكشف عن داء الدلالات السرطانية نتيجة لزيادة الاورام لدى البعض بسبب استخدام المواد المحرمة دولياً اثناء حرب الخليج الثانية.

واشار الى ان الكلية تقوم حالياً بانشاء مركز لاكتشاف امراض السرطان وهو مركز بحثي وخدمي حيث يستطيع هذا المركز تشخيص الاورام السرطانية بوقت مبكر. كذلك تم انشاء مركز متخصص للهندسة الوراثية والجينات وهو من العلوم الحديثة. كما تم اكتشاف علاجات لامراض الجرب والفطريات والقمل اذ تم استخدام مادة الثوم كمرهم في الامراض الجلدية ويمتاز هذا المرهم بكونه عديم الرائحة.

تشريع جديد حول الدعاوى الكيدية

بغداد - «الاتحاد»: اعلن وزير العدل شبيب المالكي ان وزارته تعكف الان على اعداد مسودة قانون وتشريع جديد للحد من الدعاوى الكيدية لتأثيرها في اعمال دور العدالة واشغالها عن اداء دورها في حسم الدعاوى. واشار الى ان هذا التشريع الجديد سيتضمن اجراءات رادعة.

يوم الفستق في ديالي

■ بغداد - «الاتحاد»: نظمت مديرية الزراعة يوماً للحقل في ناحية السعدية خصص لمحصول فستق الحقل. ويأتي هذا اليوم كما يقول مدير زراعة ديالى د. محمد مرزه في ضوء التوسع الذي تشهده نواحي المحافظة في زراعة محصول فستق الحقل او فستق العبيد والذي يعد من المحاصيل المهمة في العالم لاحتواء بذوره على نسبة عالية من الزيت والتي تزيد على خمسين بالمئة وعلى نسبة واحد وخمسين بالمئة من البروتين التي تحويه الكمية المتبقية وما يزال الاهتمام قائما بزراعة هذا المحصول في محافظة ديالى والانبار وصلاح الدين لاستثماره صناعيا لغرض توفير جزء من حاجة المواطن من زيت الطعام وخاصة في مثل ظروف الحصار الطويل على الشعب العراقي.



عن تشرين السورية

سوريا

تفقد المرحلة النهائية لمدينة الأسد الرياضية بدرعا

■ عقدت لجنة انجاز مدينة الأسد الرياضية بدرعا اجتماعا امس الأول برئاسة اللواء رياض البوشي رئيس لجنة الانجاز وحضر الاجتماع اسماعيل حوامدة أمين فرع درعا للحزب وقاسم مقداد معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وعبداللطيف الكفري نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا والدكتور رئيف مهنا المدير العام للشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية والمهندس بسام الناصر المدير العام للشركة العامة للري ومياه الشرب ومدير الخدمات الفنية بالمحافظة المهندس عبدالكريم الأحمد وأعضاء لجنتي الانجاز والمتابعة وجهاز الاشراف.

وتحدث أمين الفرع في بداية الاجتماع فأكد على الجهود الحثيثة التي بذلتها لجنة الانجاز في تنفيذ هذا الصرح الحضاري هدية لجماهير المحافظة ورياضييها. كما أشاد بالجهود التي بذلها جميع المعنيين لانجاز افتتاح وفعاليات دورة الوفاء الكروية الخامسة.

ثم استعرض المجتمعون المراحل التي وصلتها نسب الانجاز في المدينة حيث تم التأكيد على انجاز باقي مراحل العمل بعد أن وضع الملعب الرئيسي في المدينة بالاستثمار الفعلي ليصار الى استثمارها بشكل كامل وتم الطلب من لجان المتابعة والاشراف لاعداد دراسة كاملة عن مراحل الانجاز ليصار الى مناقشتها واقرارها خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقد يوم السبت المقبل.

توفير ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه بعد تحسين شبكة دمشق

اكد موفق خلوف مدير التنفيذ والمتابعة في المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق ان اجراءات المؤسسة وجهودها أدت الى توفير أكثر من مئة ألف متر مكعب مياه يوميا اي ما يعادل ١/٧ من حاجة مدينة دمشق. وقال ان هذا الوفر كان بمثابة مصدر جديد للمياه يعادل ما تأخذه المؤسسة من حوض بردى.

وأضاف ان اجراءات المؤسسة التي أدت الى هذا الوفر خلال العام ١٩٩٨ تمثلت في:

- استبدال خط ناظم باشا القديم بقطر ٨٠٠ ملم وبطول حوالي ٣ كم.
- استبدال العدادات القديمة والمهترئة بعدادات جديدة.
- وكذلك استبدال الشبكات المخالفة بأخرى نظامية في مناطق المخالفات والسكن العشوائي حيث نفذت المؤسسة اكثر من ٧٥٪ من خطوط الشبكة في احياء (مزة ٨٦ - والعسالي والزاهرة) و٩٠٪ من الشبكة في حي عش الورور والقديم الداخلي.

كذلك نفذت ٥٠٪ من الشبكة في حي التقدم وبستان الدور وتوقع السيد خلوف انتهاء باقي اعمال الشبكة في معظم الاحياء في نهاية العام الجاري او منتصف العام القادم للمناطق التي نفذ منها ٥٠٪ من الشبكة.

وبالنسبة لمنطقة نهر عيشة أشار الى انه تمت المباشرة بالعمل بالشبكة بتاريخ ٩/١ الجاري ومن المتوقع انتهاء الأعمال مع نهاية العام ١٩٩٩.

وأضاف السيد خلوف ان المؤسسة مستمرة في اتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية للاستمرار في التخفيف من الهدر لتأمين مياه نقية وعلنية الى كل منزل في مدينة دمشق وبشكل نظامي وهي جادة في البحث عن مصادر جديدة للمياه، وكذلك في حفر آبار في بعض مناطق دمشق وحوض بردى اضافة الى العمل على استبدال حوالي ١٠٠ كم قساطل قديمة ومهترئة في مدينة دمشق خلال الأعوام الثلاثة القادمة.

وقال: ان المؤسسة جادة في اتخاذ كافة الاحتياطات لحماية حوض الفيجة من أي تلوث وهي تقوم بشكل دوري باجراءات صيانة كاملة لكافة المضخات العاملة في جميع مراكز الضخ منطلقة من أهمية مرفق المياه وهي تعمل لتجاوز أزمة المياه وتلافي النقص في أشهر الشح.

يذكر أن دمشق تستهلك يوميا ٧٦٠ ألف متر مكعب وقد ساهم قطع المياه من الساعة العاشرة ليلا الى حوالي الخامسة صباحا بخفض هذه الكمية الى ٦٣٤ الف متر مكعب يوميا تؤمنها المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي من مصادر ثلاثة هي (نبع الفيجة وبردى اضافة الى آبار مدينة دمشق).

تعديل أرقام هواتف بدمشق

دمشق - الاتحاد: في اطار توسيع المقاسم الهاتفية في مدينة دمشق فان المؤسسة العامة للاتصالات السورية ستبدأ من اول اكتوبر المقبل بتعديل أرقام بعض المقاسم في دمشق، حيث تعدل أرقام الهواتف التالية والتي تبدأ بالرقم ٧ بوضع الرقم ٢ مكانه في أول الرقم بحيث يبدأ الترقيم بالرقم (٢) بدلا من (٧).

مثال:

٧٧٧XXXX سيصبح ٢٧٧XXXX
٧٧٦XXXX سيصبح ٢٧٦XXXX

حسون مفتياً بالوكالة لحلب

اصدر محمد زيادة وزير الأوقاف القرار رقم ٩٠٢ تاريخ ١٩٩٨/٩/١٥.

وتضمن القرار تعيين الدكتور احمد بدرالدين بن محمد أديب حسون مفتي محافظة ثانيا بالوكالة في محافظة حلب وبادارة الافتاء العام الشاغرة.

قضايا منوعة

توضيح رسمي حول اختلاس أموال المشتركين بالهاتف في حلب

ننشر فيما يلي بعض الردود الرسمية:

من السيد مكرم عبيد مدير عام مؤسسة الاتصالات وصلنا هذا الرد:

تحية عربية:

اشارة لما نشر في صحيفتكم بعددها رقم ٧٢٠١ تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ تحت عنوان (اختلاسات بملايين الليرات في مديرية هاتف حلب) نبين التالي:

لم تقع اختلاسات في مديرية هاتف حلب والامر تجسد في وضع بعض المشتركين ثقتهم لدى غير المستحقين لها وغير المعنيين بالجانب المالي (تسديد الفواتير) اذ كانوا يسلمون احد العاملين في المركز قيم التحققات الصادرة على اشتراكاتهم الشخصية أو المستثمرة من قبلهم وكان هذا يسحب الفواتير من الكوات الهاتفية ويعمد الى تشطيبها وهمياً لدى دوائر المعلوماتية لتظهر وكأنها مدفوعة ويضع الاموال في جيبه وسيتم محاسبته مسلكيا ووظيفيا وكذلك مساءلته امام القضاء من قبل كل من يرغب من المواطنين الذين غرر بهم كما اننا خاطبنا المشتركين المعنيين كافة هذه التحققات (٤ ملايين ليرة سورية تقريبا) بسبب مسؤوليتهم المباشرة وبادر بعضهم الى تسديد الذمم المترتبة والبعض الآخر طلب تقسيطها وحظي الطلب بالموافقة وبما يحفظ حقوق المؤسسة المالية كاملة.

واثناء التحقيق الاولي كان حاضرا عز الدين النابلسي احد صحافييكم في حلب واطلع على مجريات التحقيق والاجراءات الجذرية التي اتخذناها حول العامل المذكور وكل من يمكن ان يكون قد ساعده وكذلك تحميل المشتركين المعنيين كامل الذمم المتوجبة ونقل البعض ومنع مغادرتهم القطر وما زال التحقيق مستمرا لحصر كافة حالات التشطيب الوهمية وتحديد المسؤولية الكاملة مشيرين الى ان كاتب المقال اسامة سعد الدين لم يقابل مدير محافظة حلب بل اتصل به هاتفيا وكان رد المدير بأن الموضوع لدى مديرية الرقابة للتحقيق ولا يستطيع ان يقدم له المفيد ولكن رد الفعل كان انفعاليا على ما يبدو.

راجين الاطلاع والنشر في الصفحة الثانية وسنوافيكم بالنتائج النهائية فور انتهاء التحقيق.

شاكرين تعاونكم.

مديرية تموين دمشق اكدت في ردها ان مادة ملح الطعام محصور انتاجها بالقطاع العام ويتم معالجتها وتخليصها من الشوائب اما بالنسبة لظاهرة بيع الملح على الطنابر فقد بدأت هذه الظاهرة بالتلاشي بعد ملاحقة اصحاب الطنابر واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

السيد مكرم عبيد مدير مؤسسة الاتصالات اكد في رده ان قرية طرجانو في اللاذقية مخدمة بخط من مركز الحفة كما تم لحظ تخديمها بالف خط هاتفي الى ضمن مشروع الـ ١,٦٥ مليون رقم.

المكتب الصحفي في وزارة التربية جاء في رده حول ما نشرناه بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٤ فيما يتعلق بالدروس الخصوصية ان هناك اجراءات اتخذتها الوزارة لردع هذه الظاهرة كان آخرها التعليمات الوزارية رقم ١١٤٧/٥٤٣/٤/٣ تاريخ ١٩٩٨/٦/٤ كما ان الوزارة ستبث مع بداية العام الدراسي دروسا تعليمية على شاشة التليفزيون صباحية ومسائية تتناول اعتماد المنهاج المقرر لبعض المواد بكامله.

محافظ ريف دمشق محمد نجيب السيد احمد عالج ما نشرناه حول قطع الاشجار وبناء مستودعات في منطقة المليحة بالرد التالي: تم منح الترخيص رقم الرخصة ٥/١ تاريخ ١٩٩٧/٤/١ بناء على موافقتنا المسجلة برقم ٣١٩ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٣ وقرار المكتب التنفيذي لمجلس البلدة رقم الجلسة ١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٣ علما بأن الارض خالية من الاشجار وقام مجلس البلدة بقمع مخالفة زيادة الترخيص قبل تاريخ الشكوى حيث تم ضبط بناء اساسات جديدة زائدة عن الترخيص هدمت وختم البناء حتى تاريخه بموجب القرار رقم ٣٦ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦.

يرجى الاطلاع

مدير مؤسسة المياه في ريف دمشق اكد ان نقص المياه في بلدة حلبون بريف دمشق يعود الى انخفاض منسوب المياه في الابار ونبع الفاخوخ مما أدى الى اتباع اسلوب التقنين وفي الشتاء الذي يقل فيه استهلاك المياه سيتم الغاء التقنين.

ومن السيد محمد زهير شحته مدير عام كهرباء ادلب وصلنا هذا الرد.

اشارة الى ما نشر في صحيفة تشرين العدد ٧١٩٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٩ بخصوص اشتراط الشركة العامة لكهرباء محافظة ادلب الحصول على رخصة بناء لتزويد المنازل الريفية بالتيار الكهربائي مضمون التعميم رقم ٥٢ بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٩.

نشير الى ان التعميم المشار اليه اعلاه تضمن ما نصت عليه المادة رقم ٣٩ من نظام استثمار الطاقة الكهربائية المعمول به في الشركات العامة الكهربائية في المحافظات والتي تنص على ما يلي:

(لايجوز للشركة تزويد البناء الجديد بالطاقة الكهربائية في المدن والبلدان الا بعد اطلاع الشركة العامة الكهربائية في المحافظة على المخططات المعمارية والكهربائية للتأكد من امكانية ربطه بالشبكة العامة الكهربائية... الى آخر المادة).

وان ما عرض تجاه وجود مشكلة كبيرة سببها التعميم المشار اليه اعلاه نشير هنا الى ان المنازل المشيدة في الريف تخرج عن نطاق شمولية التعميم رقم ٥٢ كون التعميم خص المناطق المنظمة فقط في المدن والبلدان وبالتالي لاتوجد اية مشكلة في تغذية المنازل في المناطق غير المنظمة.

واما بخصوص طلب المكتب التنفيذي لتغذية العقارات التي تم بناؤها قبل تاريخ صدور التعميم فهذا منصوص عليه في التعميم رقم ٥٢ والذي تضمن عبارة (عدم تغذية البناء الجديد كما نصت عليه المادة ٣٩) من نظام الاستثمار والتي كان هدفها تخطيط وتنظيم الطلب على الطاقة بشكل مسبق وتقديم الخدمات الكهربائية بواقع علمي لابشكل عشوائي.

يرجى الاطلاع

وفي رد آخر أكد السيد مدير عام كهرباء ادلب ان قرية القنطيرة التابعة لمعرة النعمان تتغذى بالكهرباء من مركزي تمويل استطاعة كل منهما ١٠٠ ك ف أ وسيتم وضع مركز تمويل ثالث بالخدمة قريبا والمراكز الثلاثة تخدم القرية لأكثر من خمس سنوات قادمة.

دائرة خدمات برزة عبر المكتب الصحفي في محافظة دمشق اكدت في ردها ان مخالفة البناء في المحضر ٥٧ مضبوطة ولايوجد أية اعمال حالياً والمخالفة تحت المراقبة لمنع ارتكاب أية مخالفة محدثة

لبنان

شلالا: خدمة مصورة مع النشرة المكتوبة

بيروت - الاتحاد: اعلن مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا انه تنفيذ لتوجيهات وزير الاعلام باسم السبع، بدأت «الوكالة الوطنية للاعلام» تقديم الخدمة المصورة على صفحتها على شبكة «الانترنت». واوضح في تصريح له اعلن فيه بدء الخدمة، ان الوكالة تنشر يوميا عبر صفحتها على «الانترنت»، صور اهم النشاطات واللقاءات في لبنان، وتضعها بتصرف وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والدولية ابتداء من الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت. وقال: ان هذه الخدمة المصورة مجانية كما هي خدمة النشرة عبر «الانترنت» التي بدأت الوكالة بثها عبر صفحتها الخاصة على الشبكة العالمية في فبراير ١٩٩٧، ويؤمل ان تؤدي الى توفير المساعدة لوسائل الاعلام الراغبة في الحصول على صور الاحداث اللبنانية يوميا.

كما يمكن العودة الى هذه الصور على مدار شهر كامل. ثم يتم تخزينها في بنك المعلومات الخاص بصفحة «الوكالة الوطنية للاعلام» على الانترنت للعودة اليها عند الضرورة.

ورداً على سؤال قال شلالا: ان مجرد طلب عنوان الوكالة الوطنية للاعلام على الانترنت وهو:

http://www.nna-leb.gov.lb

يمكن الاختيار بين الاطلاع على النشرة المكتوبة او الخدمة المصورة، او الخدمتين معاً، علماً ان ثمة ثلاث نشرات مكتوبة الاولى تصبح جاهزة الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت، والثانية الساعة العاشرة ليلا بتوقيت بيروت، والثالثة الساعة العاشرة صباحا وفيها اضافة الى الاخبار والمستجدات، نشرة اقوال الصحف والخدمات المدنية المطلوبة (حركة الطيران، اسعار العملات)..

السبع يدعو للتشدد في مراقبة رخص البناء

بيروت - «الاتحاد»: دعا وزير البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع البلديات الى التشدد في مراقبة تنفيذ تراخيص البناء لتراعي الشروط الفنية الهندسية والبيئية والتراثية.

وكان السبع قد اجتمع مع رؤساء البلديات في مقر الوزارة في بعبدا وتداول واياهم في شؤون البلديات، وتم توزيع المستحقات العائدة لهم من الصندوق البلدي المستقل ومن البلديات التي اجتمع معها.

ووضع مجلس بلدية بعلبك خطة شاملة تقضي بمنع التعديات على الطرقات والارصفة العامة لتنفيس الاحتقان في المدينة ضمن مهلة لا تتعدى اسبوعين وذلك لمناسبة انطلاق العام الدراسي وتلافيا لزحمة السير المتوقعة.

وتقضي الخطة بتأمين مواقف لسيارات في مواقف عدة، بالاضافة الى مواقف لحظة ضمن السوق التجاري لتسهيل معاملات الناس.

وتلحظ الخطة ازالة الاشرطة الكهربائية عن الابنية والمربوطة فوق الطرقات والتي قد تسبب بدورها زحمة سير.

واعلن رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي عن وضع خطة طوارئ انمائية للمدينة تنقسم الى شقين: اثري-تراثي، وسياحي-خدماتي تعيد الى بعلبك وجهها الحضاري والتاريخي وتكون مدماكا لبناء المدينة السياحية.

عبيد يقدم سلاسل الكتاب المدرسي الوطني

بيروت - «الاتحاد»: قدم وزير التربية الوطنية جان عبيد في مؤتمر عقده في الوزارة سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء وعددها ١٨٦ كتابا ودفتر تمارين ودليلا للمعلم، بحضور عدد كبير من المسؤولين عن المدارس والمسؤولين في الوزارة.

وقال عبيد: كما وعدنا ان تكون سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي بحسب المناهج الجديدة في متناول الجميع وفي المكتبات بدءا من ٢١ سبتمبر الحالي وهذه الكتب تمهد لانطلاقة العام الدراسي ٩٨-٩٩ على اساس المناهج الجديدة في الاحتفال الوطني في قصر الاونيسكو بتاريخ ٢٩ من الشهر الجاري بحضور رئيس الجمهورية واركان الدولة.

واضاف: ان هذه المرحلة تشهد نقطة تحول بالنسبة الينا. فبالاضافة الى كتاب المواد الجديدة نهتم اهتماما خاصا بكتاب التربية الذي يمهد لمرحلة تربوية وطنية جديدة.

وعدد الكتب بلغ ٧٤ كتابا للتلميذ يواكبها ٧٤ دليلا للمعلم، ١٨ دفتر تمارين و٢٠ دليلا للتعليم للمواد التي ليس لها كتب، ويبلغ المجموع ١٨٦ كتابا.

وقال: ان في هذه المناهج الجديدة ثلاثة امور اساسية أولها النظر الى شخصية المتعلم لجهة تكوين هذه الشخصية اكثر من تلقين المواد. ومن هنا كان الانطلاق في النظام الجديد للتقييم والامتحانات الرسمية، فلا يرتبط مستقبل تلميذ بعلامة مادة او ساعة من الساعات او شهر او سنة، بل يحكم عليه من خلال تحصيله العلمي ومسيرته خلال عام كامل وهذا بحسب فكرة الترفيع الآلي والميسر. والمناهج الجديدة قابلة للتطوير والتغيير وهي ليست وليدة درس طويل ومشاركة واسعة من مختلف العاملين في القطاعين التربوي في لبنان بجناحيه الرسمي والخاص. انها ورشة كبيرة من الكفاءات انبثقت منها هذه المناهج ثم هذه الكتب.

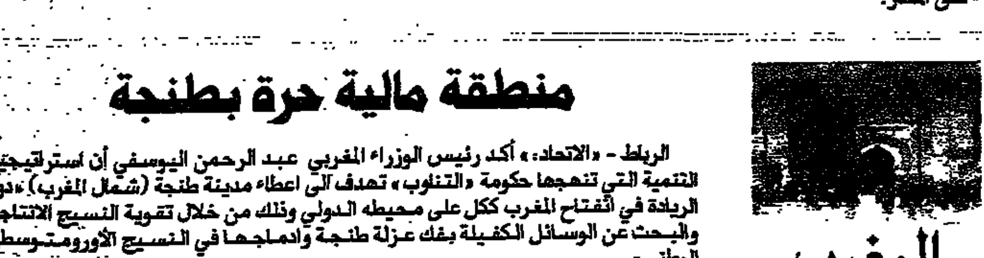

مطار بيروت

افتتاح طريق خلدة - بيروت عبر نفقين تحت المطار الدولي

■ بيروت - «الاتحاد»: احتفل في جنوبي العاصمة اللبنانية بافتتاح طريق خلدة - بيروت، عبر النفقين المستحدثين تحت احد المدارج الحديثة لمطار بيروت الدولي.

واعلن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ان هذا الطريق الجديد، يلغي المرور عبر طريق الاوزاعي، وقد خصص للسير الآتي من الجنوب في اتجاه بيروت، اما السير المتوجه من العاصمة في اتجاه الجنوب فيحول تحت الانفاق المنشأة اعتباراً من ١٩٩٨/١٠/٦.

ويعتبر افتتاح هذا الطريق السريع الذي يبدأ من قلب الاسواق التجارية القديمة (منطقة سوليدير)، ويمر عبر نفق سليم سلام، وصولاً الى الكولا، فانفاق المدينة الرياضية، ومستديرة السفارة الكويتية، فالمرامل المحاذية لطريق المطار، فالانفاق الجديدة تحت مدارج المطار، وصولاً الى آخر الاوزاعي-خلدة، بمثابة الغاء لطريق الاوزاعي الذي يتبع لشركة «اليسار» العقارية، ويبلغ طول طريق بيروت-خلدة حوالي ٢٠ كيلومتراً، ويمر عبر ثلاثة انفاق رئيسية هي: نفق سليم سلام - نفق السفارة الكويتية - نفق المطار.



المغرب



الخريجون يرفعون اعتصامهم

الرباط - الاتحاد: بعد أن دخل اعتصامهم أمام مبنى البرلمان بالرباط يومه السادس والخمسين قرر الدكاترة والمهندسون العاطلون في المغرب وقف الاعتصام. معلنين بذلك منهجا لحوار. وأشارت مصادر رسمية الى أن القرار جاء بعد استقبال وزير الدولة وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري لوفد يمثل الخريجين الجامعيين العاطلين وذلك بطلب منهم.

وأوضحت المصادر أن أعضاء وفد الخرجين العاطلين التمسوا من الوزير بعد عرض مشكلتهم بشكل مستفيض نقل مطالبهم الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ويذكر أن وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني المغربي الناطق الرسمي باسم الحكومة كان قد أعلن الأسبوع الماضي «استعداد الحكومة لتشغيل حملة الشهادات العاطلين المعتصمين أمام البرلمان في القطاع الخاص»، مشيرا الى أن الحكومة مستعدة في اطار التكوين من أجل الانتماج لتوفير فرص عمل لهؤلاء العاطلين في القطاع الخاص «لعدم قدرة القطاع العام على استيعاب هذه الأعداد الوفيرة من العاطلين».

منطقة مالية حرة بطنجة

الرباط - «الاتحاد»: أكد رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أن استراتيجية التنمية التي تنهجها حكومة «التناوب» تهدف الى اعطاء مدينة طنجة (شمال المغرب) «دور الريادة في انفتاح المغرب ككل على محيطه الدولي وذلك من خلال تقوية النسيج الانتاجي والبحث عن الوسائل الكفيلة بفك عزلة طنجة وادماجها في النسيج الأورومتوسطي الوطني».

وذكر اليوسفي في لقاء صحفي على هامش لقاءعقده مع وفد فرنسي بطنجة مؤخرا بأن سكان طنجة يتضاعف عددهم سنويا بمعدل ٣.٦٤٪ حيث يبلغ سكان هذه المدينة حسب آخر احصاء ٦٥٠ ألف نسمة أي بكثافة ٥٢٥ شخصا في الكيلومتر المربع الواحد. مضيفا: أنه نتج عن هذه الوضعية تزايد الحاجيات على التجهيزات الأساسية «الماء الشروب والتطهير والكهرباء والتربية الوطنية» وكذا الضغط على سوق التشغيل.

وأكد الوزير المغربي أن الحكومة وضعت لمواجهة هذه الوضعية برنامجا طموحا لتقوية طاقة الاستقبال بولاية طنجة وتنمية جهتها بجعل محور طنجة/ تطوان/ العرائش قادرا على القيام بدور المحرك ووضع أسس للتنمية المستديمة وتقييم الثروات التي تزخر بها هذه المنطقة على المستوى البشري وكذا في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات. موضحا، أن مؤهلات طنجة ستتعزز باحداث منطقة حرة للتصدير ومنطقة تستفيد من نظام جبائي تفضيلي ومن عدة مشاريع منها ما هو مبرمج ومنها ما هو في طريق الانجاز وبالأخص المنطقة الحرة للتصدير والمنطقة الصناعية بـ«أكزناية» و«بني مكادة» والتهيئة السياحي للسواحل والانعاش السياحي وبالأخص في مواقع السدود المائية ومواصلة الطريق السريعة الرباط/ الشمال وعصرنة شبكات التطهير السائل والصلب وبناء الطريق طنجة/ الأطلسي.

ومن جهة أخرى أوضح اليوسفي أن مساندة التعاون الدولي وبالأخص المساعدة الأوروبية لمخطط تنمية أقاليم الشمال ستساعد على تحقيق الانعاش الاقتصادي والاجتماعي لأقاليم الشمال والمساهمة في جعل الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط فضاء للتقدم والازدهار.

تقلص نسبة وفيات الامهات أثناء الولادة

الرباط - «الاتحاد»: اختتمت أخيرا بمدينة مراكش أشغال المؤتمر ٣٦ لاتحاد أطباء أمراض النساء والولادة الناطقين بالفرنسية والمؤتمر الثامن عشر الخاص بالجمعية الملكية المغربية لأطباء النساء والولادة بمشاركة أزيد من ٤٠٠ اختصاصي دولي.

وبالمناسبة أكد السيد فؤاد حمادي الكاتب العام لوزارة الصحة العمومية المغربية أن المغرب على غرار باقي الدول السائرة في طريق النمو قد تبنى سياسة صحية تهدف ضمن أولوياتها الأساسية الى التقليص من عدد وفيات الأمهات الناجم عن تبعات الحمل والولادة بالاضافة الى العمل على تحسين الشروط الصحية لمراقبة الحمل وما يمكن أن يشكله من أخطار على صحة الأم والطفل خاصة أثناء الوضع.

وأشار المسؤول المغربي من جهة أخرى الى أن نسبة وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة لازالت مرتفعة بالمغرب وذلك نتيجة الظروف التي يتم فيها الحمل والولادة والتي غالبا ما تتميز بغياب مراقبة طبية مستمرة للحمل وكذا قيام النساء بوضع حملهن خارج المؤسسات الصحية. مسجلا، التقدم الملموس الذي عرفه مجال الصحة الانجابية حيث تقلص عدد وفيات الأمهات من ٣٣٢ حالة بالنسبة لكل مائة ألف ولادة حية سنة ١٩٩٢ الى ما يقل عن ٢٢٨ حالة وذلك حسب احصائيات سنة ١٩٩٧ التي أجريت بمشاركة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وأبرز حمادي أن هذا التحسن قد تم تسجيله بشكل ملحوظ في الوسط الحضري حيث انخفضت نسبة الوفيات بحوالي ٥٠٪ أي ما يعادل ١٢٥ حالة وفاة من بين مائة ألف ولادة حية في حين لم تتجاوز هذه النسبة في الريف ١٥٪.

مصر





الدكتور حسين كامل بهاء الدين

حظر التوسع في المدارس الخاصة المخالفة

تلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقريرا من جمعية اصحاب المدارس الخاصة على مستوى الجمهورية.

يتضمن التقرير قراراتها باتخاذ مواقف صارمة تجاه المدارس التي تتقاضى لنولات مما يرهق كاهل أولياء الأمور واقترح المجلس في حالة مخالفة اي مدرسة خاصة في تقاضي مبالغ غير مشروعة عدم الموافقة لاصحابها بالتوسع أو فتح فصول جديدة الا بعد مضي ٥ سنوات على الاقل وان تلتزم المدارس الخاصة بعدم فرض تغيير الزي المدرسي الا كل ثلاث سنوات على الاقل الا اذا رأى مجلس آباء المدرسة غير ذلك خاصة بعد ان دأبت بعض المدارس على فرض تغيير الزي سنويا مما يرهق الأسر المصرية ويتجاهل الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

واشار التقرير الى قواعد جديدة في تقدير القيمة الايجارية للمدارس الخاصة حيث نص على انه عند تحديد القيمة الايجارية يراعي الا تزيد نسبة ما تمثله هذه القيمة من رسوم التعليم على ٤٠٪. ووافقت جمعية اصحاب المدارس الخاصة على هذه القرارات بالاجماع، وكان وزير التربية والتعليم قد اصدر قرارات بانذار اكثر من ٣٦ مدرسة خاصة بالقاهرة والجيزة مخالفة لقرارات الوزارة المنظمة لعمل المدارس الخاصة وتقرر منحها ١٥ يوما لتوفيق أوضاعها والا تم وضعها تحت الاشراف المالي والاداري للوزارة.



عن الاخبار المصرية



محاصيل سريعة النضج بمياه منخفض توشكى

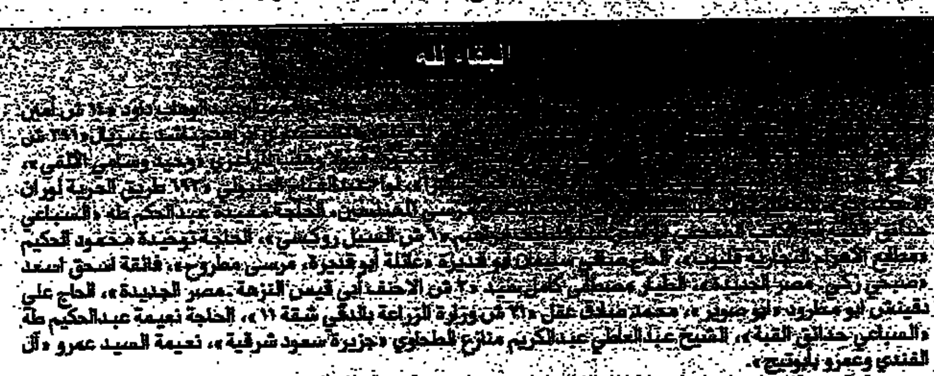
■ طلب الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية من خبراء ومسؤولي الوزارة اجراء دراسة جدوى اقتصادية وفنية لامكان استغلال المياه الملقاة بمنخفض توشكى في زراعة بعض المحاصيل سريعة النضج، وذلك بعد اجراء حصر كميات المياه الواصلة للمنخفض عبر المفيض والقناة التي تم استخدامها في استقبال المياه الزائدة في بحيرة ناصر من ارتفاع المنسوب عند ١٧٩ مترا للتخفيف عن جسم السد العالي بعد ارتفاع درجة الفيضان هذا العام بصورة كبيرة.

صرح بذلك الدكتور ضياء الدين القوصي رئيس قطاع التوسع الأفقي للمشروعات والمشرف العام على مشروع توشكى واضاف ان الدراسة تشمل حساب كمية المياه التي ستسهم في تغذية الخزان الجوفي وكمية المياه المتبخرة تمهيدا لوضع عدد من «السيناريوهات» لكمية المياه التي ستصب في المنخفض. وكذا الكميات المتوقعة للعام المقبل وذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من المياه التي سيتم استغلالها من خلال تركيب محطات رفع غير دائمة مزودة بخطوط مواسير متنقلة لتقليل قيمة تكاليف المنشآت الثابتة بحيث تقتصر مرات الزراعة على دورتين أو ثلاث دورات. وبالتالي يتم تقليل تكاليف الري للمحاصيل التي ستتم زراعتها على ضفاف وحواف منخفض توشكى ويجري الآن المفاضلة بين انواعها.

المستشفيات الجامعية تعالج ٧٠٪ من المرضى

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان للمستشفيات الجامعية تعالج ٧٠٪ من المرضى نظرا لما تضمه هذه المستشفيات من كبار الاساتذة الذين يتمتعون بخبرات علاجية متميزة، جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير في مؤتمر تطوير الادارة بالمستشفيات الجامعية بالمنوفية، وقال انه تم اعداد تقرير لهذه المستشفيات وان هذا التقرير سيكون بمثابة ورقة عمل تهتدي بها كليات الطب. واشار الى اهمية العلاقة بين الاستاذ والطالب، وكذلك توفير احتياجات الجامعات من مدرجات ومعامل وأكد اهمية الدور البيني للجامعات.

وتحدث في المؤتمر المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية فقال ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على انشاء كليتين جديدتين احداهما للصيدلة والثانية لطب الاسنان بمدينة السادات وسيبدأ العمل بهما العام القادم كما سيتم انشاء قسم لزراعة الكبد بمعهد الكبد بشبين الكوم وقام الوزير بافتتاح مبنى علاج الاورام والطب النووي وتوسعات معهد الكبد التي تكلفت حوالي عشرة ملايين جنيه كما شهد الوزير لقاء مع أعضاء مجلس جامعة المنوفية.



البقاء لله

... من الاحتقد بأبي قيس النزهة -مصر الجديدة»، الحاج علي نقيشي ابو مطروح ... محمد صادق عقل «١٣ ش وزارة الزراعة بالدقي شقة ١١»، الحاجة نعيمة عبدالحكيم طه «المبتلي حدائق القبة»، الشيخ عبد العاطي عبد الكريم ... الطحاوي «جزيرة سعود شرقية»، نعيمة السيد عمرو «آل الفنني وعمرو بلوتيج».

السودان



باخرة (سواكن-جدة) من الخسارة الى الارباح

الخرطوم - الاتحاد: حققت الباخرة (الجودى) أول باخرة ركاب تنضم للأسطول البحري السوداني ارباحا مقدرة بعد الخسائر الثقيلة التي منيت بها في بداية التشغيل في فبراير الماضي وبلغت الخسائر عندها ٨٤ الف دولار وفي مارس بلغت الخسائر ٣٣ الف دولار وفي مايو ٣٠ الف دولار، وخلال يوليو الماضي حققت الجودى صافي ارباح بلغ ١٠٦ الاف دولار و٩٦ الف دولار خلال يونيو من هذا العام.

أوضح ذلك علي احمد زروق المدير التنفيذي للشركة وقال ان الارباح لم تكن متوقعة بعد الخسائر الأولى وعزا الربح الذي تحقق مؤخرا للتخطيط الجيد من الادارة والشعور الوطني لدى المواطنين نحو الجودى كباخرة سودانية مما ادى الى القفز من مرحلة الخسارة المتناقصة الى الارباح المتزايدة واشار المدير التنفيذي الى مميزات تتمتع بها الجودى وتفوقها على البواخر الاخرى -على حد قوله- العاملة بخط سواكن-جدة ساهمت في تحقيق هذه الطفرة الربحية.

وذكرت مصادر صحفية من بورتسودان ان عددا من رجال النقل البحري هناك قالوا انهم كانوا غير متفائلين بنجاح تشغيل الباخرة استنادا الى سوء توقيت دخولها الخدمة بعد بداية الموسم، حيث لا يوجد بديل في حال تعطلها لأي سبب من الأسباب الى جانب الارتفاع النسبي لتكلفة تشغيلها مقارنة مع البواخر الأخرى العاملة في ذات الخط وذكروا ان بداية عمل الباخرة الجودى كانت متعثرة كما توقعوا وقد تم حجزها اكثر من مرة بميناء سواكن لعجزها عن سداد رسوم الموانئ.

ويقول المدير التنفيذي انهم ازاء هذه النتائج المبشرة يسعون للحصول على باخرة أخرى تفاديا للاعتماد على باخرة واحدة وسعيا لفتح خطوط جديدة استجابة للعروض المقدمة بتسيير رحلات الى السويس واللاذقية.

البقاء لله

... الحاج علي النيل - دار ... محمد علي ... الله أدنا ... محمد ... زينب عمر ... مصطفى ... قرشي - ود الحسين ... حسن عبدالرحمن - أم ... محمد علي ... حسن عثمان ... ام بده، محمد احمد سليمان - الصحافة، آمنة محمد الطيب علي - السيل ... محمد ... آدم - أم سيالة، مريم محمود نور التقي - ... قناوي عبدالغني قناوي - ود المتمي، عبدالعاطي احمد بركات - ... ام علي عبدالرحمن احمد محمد منصور - النوبة، السنة محمد الامين مرسي - ام بلمبتي، سعاد محمد احمد - الشيخ الحسين، ... عبدالله محمد الامام - ... صلاح محمد علي عباس - ام ضريوة، شامة عثمان جد - الزمالك، بشير علي احمد الاحيمر - قدو، الهادي عبدالسيد احمد - الثورة، حسن عيسى تحلوب - بطيوسة، نصر الدين ابراهيم آدم - الخرطوم / تيالا، فاطمة ابراهيم محمد - الكلاكلة، حسن محمد أحمد رحمة - حي البوستة، الزهور احمد محمد - ام بده، زينب محمود - النحود، صلاح محمد علي عباس - أم ضريوة، زينب بلال الامين محمد - السعداب، التسمة احمد الفكي - الموردة، زينب احمد فرج - أم بده، عبدالمولى احمد عبدالله - سوبا الحلة، الحاج محمد سيد احمد - حسينابي، عبدالباقي بابكر جمعة - الكوة، فاطمة محمود عبدالله - ودعجيب.





عن الانباء السودانية

اليمن

مائدة مستديرة لمناقشة اصلاح وتنظيم القطاع الصحي في اليمن

■ صنعاء - سبأ: عقدت في صنعاء مؤخرا مائدة مستديرة لمناقشة ورقة اصلاح القطاع الصحي برئاسة عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة، نظمها مشروع تطوير القطاع الصحي وصحة الاسرة بالوزارة بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية وشارك فيها وكلاء وزارة الصحة وعدد من العاملين بالقطاع الصحي، وممثلون عن الوزارات ذات العلاقة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والبنك الدولي.

واستعرض وزير الصحة العامة الخطوات التي قطعتها الوزارة في مجال تطوير القطاع الصحي في الجمهورية. واشار الى ان الوزارة قد وضعت في خطتها الوطنية الاولوية للرعاية الصحية والمتمثلة في خدمات الرعاية للأم والطفل ورفع نسبة التغطية بالتحصين الصحي الشامل الى سبعين بالمئة بنهاية العام الجاري مع ادخال لقاح الكبد الوبائي والمكافحة المستمرة ضد الامراض السارية والمستوطنة. واعداد الوثائق الخاصة باستقلال المستشفيات والنظام الصحي في المديريات من خلال تطوير النظام الصحي عبر المناطق الصحية واقرار الاقليمية في توزيع الادوية والمعدات الطبية، واقامة المسح الصحي الشامل للمؤسسات الصحية والاجهزة والمعدات الطبية لجميع محافظات الجمهورية.

واكد الوزير ان الوزارة عازمة على التخلص من المركزية الشديدة والبدء بتطبيق اللامركزية واعتماد وثيقة نظام الاحصاء والمعلومات الصحية الموحد كمصدر اساسي ومهم لتوفير المعلومات لصانعي القرار، واستعادة ثقة الشركاء والمانحين، والبحث عن موارد وشركاء جدد وضبط ايراد مساهمة المجتمع وتسخيرها بحسب الحاجة لصالح المرافق الصحية والعاملين فيها.

وكان الدكتور محمد غزامه الزاعي وكيل الوزارة لقطاع التنمية والدكتور ارست ستبرجن المستشار الالماني بوزارة الصحة العامة والدكتور جك بدوي مدير قطاع التنمية البشرية لاقليم الشرق الاوسط بالبنك الدولي قد استعرضوا في كلماتهم عناصر الاصلاح للقطاع الصحي في الجمهورية اليمنية واهمية ذلك في الاسهام في عملية تحسين مستوى رفع الخدمات الصحية في عموم المستشفيات والمراكز الصحية من خلال وضع البرامج الاحصائية وخطط التأهيل والتدريب للكادر العامل في القطاع الصحي سواء في مجال تنظيم الادارة وتبسيط المعاملة أو الكادر الطبي والفني.

وقد قدمت ورقة عمل حول اصلاح القطاع الصحي في الجمهورية اليمنية من مشروع تطوير القطاع الصحي بوزارة الصحة العامة بالتعاون مع البنك الدولي تضمنت مراحل ومناهج الاصلاح والبناء الهيكلي الداعم لعملية الاصلاح والعلاقة بين عملية الاصلاح لقطاع الصحة والخطة الخمسية الأولى للاعوام ٩٦ وحتى العام ٢٠٠٠م والمجالات التي تتطلب الدعم من قبل المانحين.

القطاع الصناعي يحمّل الحكومة مسؤولية الوضع الذي يعانيه

■ عدن - طه الكعبي

طالب عدد من الصناعيين الحكومة اليمنية ازالة القيود العديدة التي كبلت القطاع الصناعي عن النمو والمنافسة ومواجهة تحديات المستقبل بعد ان اصبحت مهددة بالمزيد من الانهيار.

وحمل الصناعيون في عدن وتعز والحديدة في رسالة وجهوها الى رئيس الوزراء والحكومة اليمنية أمس مسؤولية الوضع الذي يعانيه القطاع الصناعي وانهيار اغلب المؤسسات الصناعية الناجمة عن التشريعات الظالمة وارتفاع الضرائب وقانون الجمارك الذي اغرق السوق اليمنية بالمنتجات المستوردة اضافة الى اغراق السوق عن طريق التهريب الرسمي وغير الرسمي حسب الرسالة وانعدام مواصفات ومقاييس وطنية. فضلا عن غياب المخططات الصناعية وبنيتها التحتية الجاهزة التي يتحمل الصناعي تجهيزها كاملة، مشيرة الى ان مجمل القوانين والتشريعات والسياسات المتخذة من قبل الحكومة تبين وكأن الحكومة لا تكترث بهذا القطاع ولا تأبه لما يصيبه من كوارث جراء التشريعات المالية (ضرائب + جمارك) بالاضافة الى فتك غول التهريب بها.

وتساءلت الرسالة «ماذا لدينا في وطننا الحبيب؟» مجيبة في نفس الوقت «موافقة مطلقة واقتفاء اعمى وراء برامج البنك الدولي لرفع الدعم نهائيا عن الصناعة الوطنية دون مراعاة لحاجتها لفترة زمنية لكي تقوى على المنافسة مستقبلا... معددة التشريعات المحدة من استمرارية نشاطها، مثل قانون الضرائب، ضريبة الانتاج، ضريبة الدخل المرتفعة وضريبة الاستهلاك والتي يجب دفعها كاملة قبل ان يبدأ الصناعيون بعملية البيع وكأن الدولة لا يهمها سوى زيادة ايراداتها وفقا لروشتة البنك الدولي وحتى لو ادى ذلك الى تلاشي الصناعة الوطنية.

واوضح ممثلو القطاع الصناعي المنضوون تحت لواء الغرف الصناعية والتجارية بأن الاختلالات الخطيرة في المدخلات.

الصناعية مقارنة بما لدى الآخرين - تؤدي الى منافسة غير عادلة من خلال الارتفاعات الكبيرة لتكاليف الانتاج نتيجة لسياسات الدولة.. فيما تساءلت الرسالة «هل تريد الدولة حقا صناعة وطنية؟» ومتى تتحمل الحكومة مسؤولياتها وتحل اشكالية الصناعة الوطنية قبل فوات الأوان.

تجدر الاشارة الى ان أكثر من (٤٠) مصنعا في عدن وتعز والحديدة اغلقت ابوابها نتيجة الأوضاع الصعبة التي تعيشها تلك المصانع.

حلقة نقاش حول اليمن والبنك الدولي

صنعاء - الاتحاد: ينظم البنك الدولي في الأول من شهر نوفمبر المقبل حلقة نقاش بعنوان «اليمن والبنك الدولي.. ثلاثة عقود من الشراكة» وذلك على مدى ثلاثة أيام بمدينة عدن.

وتستهدف الحلقة التي يشارك فيها مسؤولو البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومختصون يمنيون مناقشة الكيفية التي يمكن أن يساعد بها البنك اليمن خاصة في مجال تخفيف حدة الفقر ورفع مستوى المعيشة.

قطع أثرية نادرة في معرض «بلاد مملكة سبأ» في فيينا

صنعاء - الاتحاد: تجري الاستعدادات لاقامة معرض اليمن «فن وتراث في بلاد مملكة سبأ» في مدينة فيينا ابتداء من الأسبوع الثاني لشهر نوفمبر المقبل بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف اليمنية ومتحف تاريخ الفن في العاصمة النمساوية.

وقال الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ان هناك تنسيقا بين الهيئة ومعهد العالم العربي في باريس والسفارة اليمنية في بون لاقامة اسبوع ثقافي في بداية الاسبوع الذي يفتتح فيه هذا المعرض وسيرافق ذلك نشاط ثقافي كبير يشمل اقامة عدد من المحاضرات والأنشطة الثقافية والفلكلورية والموسيقية المختلفة وسيستمر المعرض من شهر فبراير ثم ينتقل الى مدينة ميونيخ الألمانية. وأوضح بأن المعرض سيحتوي على قطع اثرية جديدة ونادرة تعرض لأول مرة وأن بعضها سيثير ضجة كبيرة في علم الآثار الأوروبي لما لها من علاقة وطيدة بين الثقافة اليونانية والثقافة اليمنية القديمة. كما ستضاف الى المعرض بعض الآثار اليمنية القديمة التي تعرض في معرض تاريخ الفن منذ مئة عام.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات لصحيفة «الثورة» ان الهيئة ستصدر بالمناسبة كتالوج مصورا وملونا ومنسقا بطريقة جذابة سيشترك عدد كبير من العلماء في تدوين معلومات مهمة عن التاريخ اليمني والحضارة اليمنية القديمة فيه وسيكون باللغة الألمانية.

وأكد حرص الهيئة ان يكون المعرض في فيينا في مستوى لا يقل عن المعرض الذي اقامته في باريس العام الماضي.

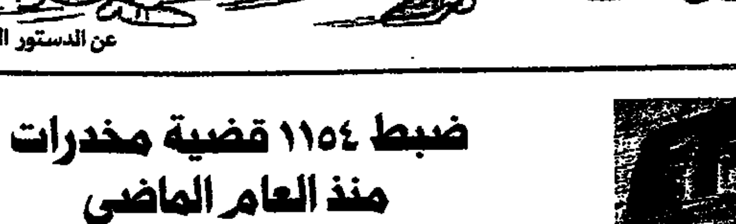
قبائل العوالق تبرم صلحا نهائيا

صنعاء - «الاتحاد»: أبرمت قبائل العوالق العليا وقبائل «باكازم» العوالق السفلى بمحافظتي شبوة وأبين صلحا لوقف النزاع بينهما.

وقد تم ابرام الصلح بعد جهود مضنية ومساع بذلها كل من الشيخ مهدي ابوبكر الحامد والشيخ صالح بن فريد العولقي عضو مجلس النواب.

وتضمنت بنود الصلح دفع مبلغ ٦ ملايين ريال في قضية الاعتداء على الشيخ عقيل بن لطعف لاشعل كديات للقتيلين ودفع ٥ ملايين ريال في عملية ضرب محطة البنزين التابعة للشيخ عقيل. واعتبر شيوخ القبيلتين الصلح نهاية للخلافات بين الطرفين. وكانت النزاعات المسلحة بين القبيلتين قد تطورت في الآونة الأخيرة ووصلت الى درجة من السخونة كادت تحدث مواجهة شاملة بينهما.

وكان عبدالرحمن الجفري ومحسن أبوبكر بن فريد وجها رسالة مشتركة الى اجتماع قبائل العوالق في أحور جددا فيها الدعوة الى حل الخلافات ومعالجة المشاكل وتمنيا ان يحقق الصلح كل ذلك حتى لا يترك مجالا لمن يريدون اشعال الفتنة.



عن الدستور الاردنية

الاردن

ضبط ١١٥٤ قضية مخدرات منذ العام الماضي

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير الاعلام ناصر جودة ان ادارة مكافحة المخدرات ضبطت منذ العام الماضي ١١٥٤ قضية مخدرات تورط فيها ٢٠٨٨ متهما منهم ١٨٢٨ أردنيا. وأضاف في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان العام الماضي وحده شهد ضبط ٣٢٦ قضية مخدرات تورط فيها ٥٥٦ أردنيا و٦٠٠ من الاجانب حاولوا تهريب ١٣٤٩,٤ كغم من الحشيش و٦٧,٣ كغم من الهيروين و٤٣,٢ كغم من الافيون و١,١ كغم كوكايين وقرابة ٢٥,٥ مليون حبة من العقاقير الخطرة.

وشهد العام الحالي ضبط ٤٩٢ قضية مخدرات تورط فيها ٧٠١ أردني و١٠٢ من غير الاردنيين حاولوا تهريب ٨٩٤,٨ كغم حشيش و٨٢,٤ كغم من الهيروين و٢٢,٦ كغم افيون و٢٣٧,٢ غرام كوكايين وحوالي ٢,٨ مليون حبة عقار خطر.

وأشار الوزير جودة أن مركز معالجة المدمنين عالج ٢٨٢ شخصا منذ العام ١٩٩٥ منهم ٦٠ أردنيا.

اتجاه للسماح بتداول «الفياجرا»

عمان - الاتحاد: قالت وزارة الصحة الاردنية انها ستسمح بتداول عقار الفياغرا في السوق المحلي بعد اختبارات ستجريها من قبل لجنة فنية للتيقن من سلامة استخدامه وفعاليته. واعلن قسم الدواء في الوزارة انه سيتم تداوله رسميا بعد شهرين، لكنه اقر بوجود حالات تهريب للعقار، فيما ضبط عدد من الصيدليات تروج له. ويحظر تداول اية عقاقير في البلاد ما لم يتم تسجيلها رسميا، لكن وكيل الشركة المنتجة للفياغرا تقدم بطلب لفك الحظر.

الاعدام شنقا بحق قاتل

■ عمان - الاتحاد: أيدت محكمة التمييز - اعلى هيئة مرجعية قضائية - حكما بالاعدام شنقا حتى الموت بحق رامي محمد امين وسجن الحدث سليمان محمد حسين «١٢ عاما» بعد ادانتهما بجناية قتل تمهيدا للسرقة.

وكان الجانيان قد قتلا ماجد جريس في مدينة اربد شمال المملكة لسرقة ما بحوزته من نقود.

الى ذلك قضت محكمة أمن الدولة بوضع سمير موسى بالاشغال الشاقة لمدة ١٢ عاما وشقيقيه عصام وسامر لمدة ثماني سنوات لكل منهما بعد ادانتهم بعقد اتفاق جنائي للقيام باعمال السرقة بواسطة الخلع والكسر.

كما قضت المحكمة بالسجن لمدة عامين ونصف على كل من محمد مطيع وايمن رجب لحيازتهما وتداول اوراق نقدية مزيفة.

البقاء لله

عيسى عبدالله الخرابشة «السرو»، مهدي عبدالحي الكباريتي «العقبة»، حافظ محمد حسين جابر «ياجوز»، عبدالعزيز عواد الرغمات «عوجان»، ابراهيم محمد حسن المصري «عمان»، عماد محمود الزغول «عنجرة»، كايد مسلم الجمره «أربد»، عبدالغني محمد عساف «عمان»، فهد عواد الخرابشة «البقعة»، احمد حسن الشقيرات «بيت يافا»، ايوب عطية ايوب «المفرق»، علياء سالم الرفايعة «فقوع»، شفيقة موسى حمدان «عمان»، فاطمة حسن القضاة «عجلون»، سميرة جميل العبوشي «عمان».

فلسطين

تشديد العقوبات على مروجي الأغذية الفاسدة

غزة - الاتحاد: اعدت وزارة التموين مسودة مشروع قانون جديد لتشديد العقوبات على مروجي الاغذية الفاسدة كخطوة للقضاء على هذه الظاهرة.

وافاد وكيل الوزارة عبدالحميد قدسي بأن وزارته ستعمل على تمرير القانون وتصديقه من مختلف الجهات قبل نهاية العام الحالي بما يضمن انهاء حالة الفوضى وتوحيد القوانين المتعلقة بالتموين في الاراضي الفلسطينية مشيرا في هذا السياق الى ان القانون الاردني هو الساري في الضفة الغربية، مقابل سريان القانون المصري في قطاع غزة دون ان يتضمن كلاهما اجراءات رادعة بحق المخالفين.

واوضح ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر منذ نحو عام قرارا بتطبيق القانون المصري الساري بقطاع غزة في الضفة الغربية كونه عالج موضوع المخالفات التموينية بشكل اكثر صرامة من القانون الاردني. غير ان معيقات دستورية حالت دون ذلك.

واتهم قدسي اسرائيل بأنها تشن هجمة منظمة عبر ترويج السلع الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وقال ان وزارته اكتشفت بالتحقيق مع بعض التجار وجود مستودعات الاغذية الفاسدة في المستوطنات تدار من قبل ضباط كبار في اذرع اجهزة الأمن الاسرائيلية.

واكد ان وزارته اصدرت تعليمات مشددة للتجار بعدم استيراد اي سلع من المستوطنات موضحا ان فرق التفتيش التابعة لوزارته نفذت خلال شهر آب الماضي في الضفة الغربية ٣٢٥ جولة تفتيشية شملت ١٧٨٨ محلا تجاريا ضبط خلالها ٥٩١ محلا مخالفا احيل ١٢ من ملاكها للنيابة العامة.

واشار الى ان كميات المواد الغذائية الفاسدة المضبوطة خلال نفس الفترة في الضفة الغربية بلغت ١٩١ طنا اتلف جزء كبير منها باشراف لجنة مشكلة من مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية.

ارتفاع الحرارة يؤثر على الزراعة

نابلس - الاتحاد: اثرت الحالة الجوية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية والمتمثلة بارتفاع غير مسبوق بدرجات الحرارة سلبا على مختلف القطاعات الزراعية في مختلف المناطق، مؤدية لخسائر كبيرة للمزارعين ولارتفاع كبير بأسعار الخضروات بعد ان وصل الحد الادنى لثمن كيلو البندورة الى ما يزيد عن دولار اميركي واحد. وذكر مدير زراعة نابلس مازن الريشة ان درجات الحرارة المرتفعة اتلفت غالبية الخضروات المزروعة في البيوت البلاستيكية في مناطق الاغوار الشمالية وقلقيلية وطولكرم، اضافة الى الحاق اضرار كبيرة بالمزروعات التي كانت في مرحلة الانتاج. وقال ان الاضرار شملت محاصيل الاشجار والثروة الحيوانية. مستعرضا الاجراءات الواجب اتباعها في مثل هذه الحالات لتقليل الاضرار والخسائر. وقال انه يجب تخفيض الفترات بين الرية والاخرى مع زيادة كميات المياه والعمل على تبييض البيوت البلاستيكية بالجير لاعطاء ظل يقلل من درجات الحرارة داخله. من جانب اخر ذكر وكيل وزارة الزراعة عزام طبيلة ان وزارته ستصدر قريبا جدولا يبين مواعيد قطاف الزيتون في كل منطقة، ضمن حملة اعلامية حول عمليات القطف والجمع والنقل والعصر والتخزين ليكون زيت الزيتون بمواصفات عالمية قادر على المنافسة في الاسواق الخارجية.

واشار الى ان العبوات التي ستعتمد للتخزين ستكون حسب متطلبات الاسواق على ان تعهر بختم سيتفق عليه مع وزارة الصناعة ودائرة المواصفات والمقاييس.

وتوقع طبيلة ان يقارب انتاج فلسطين من زيت الزيتون لهذا العام ٢٠ الف طن يمكن تصدير من ٨ - ١٠ آلاف طن منها للخارج.

وفي غضون ذلك بدأت وحدة التدريب في الاتحاد التعاوني الزراعي في محافظات الضفة الغربية بتنفيذ ايام دراسية للمزارعين في المحافظات حول كيفية انتاج زيت الزيتون بمواصفات ذات جودة عالية تتناسب مع المقاييس والمواصفات العالمية.

وذكر ممثل اتحاد التعاون الزراعي مصطفى بركات ان معظم دول العالم تشتري زيت الزيتون بنسبة حموضة لاتزيد على ٠,٥ - ١,٥ بالمئة.

اعفاء من دفع رسوم تراخيص بناء المدارس

اعفت اللجنة المركزية لتنظيم وبناء المدن في وزارة الحكم المحلي الفلسطينية المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) من دفع تراخيص بناء المدارس.

وذكر رئيس اللجنة حسام الخزندار ان اللجنة وافقت كذلك على ايداع مخطط مشروع المجمع الاقليمي للوزارات والمؤسسات الحكومية من اراضي غزة شمال مستوطنة «نتساريم» بمساحة قدرها ٣٣٦ دونما مقدمة من وزارة الاسكان.

ويشتمل المشروع على مبنى للاذاعة والتلفزيون ومجمع للوزارات والمؤسسات الحكومية ومبان ومؤسسات للأمن العام وغيرها من المؤسسات الحكومية.

من جهته اوضح سكرتير اللجنة المركزية زهدي مدوخ بأن اللجنة صادقت نهائيا على مشاريع هيكلية جديدة لمجلسي المصدر ووادي السلقة وبلدية دير البلح وعلى تنظيم ١٥ شارعا اقليميا في مختلف بلديات غزة.

تعميم حول اجراءات عودة الفلسطينيين الى بلادهم

■ اصدرت وزارة الداخلية الفلسطينية تعميما للمواطنين من حملة التصاريح العادية او تصريح قاصر والمتواجدين خارج الاراضي الفلسطينية او الراغبين بمغادرتها.

ودعا التعميم المواطنين القاطنين خارج فلسطين ويرغبون بالعودة اليها من اجل تسجيل ابنائهم في الهويات العودة قبل بلوغ ابنائهم سن السادسة عشرة، وذلك من اجل التأكد من ان الابناء موجودون على الكمبيوتر الاسرائيلي ومدد تقديم طلب للحصول على هوية اولى احضار الاوراق الثبوتية. شهادة الولادة الاصلية من مكان الولادة الاصلي. احضار جواز السفر الاجنبي ان كان يحمل هذا الجواز، والتأكد لدى دخوله البلاد بأنه يحمل اذن دخول للطفل غير المسجل وهو نموذج خاص يعطى على الجسر عند الدخول.

واذا كانت الزوجة مسجلة عزباء فعليها احضار عقد الزواج الاصلي والتأكد ان عمر الطفل لم يتجاوز ستة عشر عاما.

اما في حالة عدم التمكن من العودة في الوقت المناسب فيفضل ارسال وكالة من الخارج لعمل جواز سفر فلسطيني، ويترتب على ذلك ارسال الاوراق الثبوتية شريطة ان تكون مصدقة من السفارات الفلسطينية بالخارج والاوراق هي، صورة عن تصريح القاصر، صورة عن هوية الوالدين، صورة عن شهادة الولاية، وكالة مصدقة من السفارات الفلسطينية، او من كاتب العدل بالانابة لعمل جواز سفر فلسطيني، واربع صور شخصية. ولاحظ تعميم الوزارة ان كثيرا من المواطنين اعيدوا عن المعابر في الآونة الاخيرة من قبل سلطات الاحتلال لعدم دخول اسم احد افراد العائلة على الكمبيوتر الاسرائيلي او لأن احد الابناء مسجل بخط اليد، وعليه ناشدت الوزارة المواطنين التأكد من ان جميع الابناء مسجلون في هوياتهم بالكمبيوتر وليس بخط اليد ويتم ذلك من خلال مراجعة دائرة الاحوال المدنية.



أخبار الأزياء

العدد: ٣٠٠ الخميس ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨ أبوظبي

محلات أزياء سناء دبي تفتتح صالة عرض ضخمة في أبوظبي

الآن، لن يتكبد المقيمون في أبوظبي عناء السفر إلى دبي بحثاً عن الأزياء الأنيقة، لأن سلسلة محلات الأزياء الرائدة في منطقة الخليج، أزياء سناء دبي، قد افتتحت لها صالة عرض ضخمة في أبوظبي. وحيث أنها أكبر محال الأزياء في المدينة بلا منازع، فإن أزياء سناء تحتل ثلاثة طوابق كبيرة، تقدم من خلالها كل ما يتوفر من أزياء تعرض في محلات دبي وأكثر. تفضلوا وعيشوا تجربة التسوق الحقيقية من محلات سناء في قلب أبوظبي.

الآن، لن يتكبد المقيمون في أبوظبي عناء السفر إلى دبي بحثاً عن الأزياء الأنيقة، لأن سلسلة محلات الأزياء الرائدة في منطقة الخليج، أزياء سناء دبي، قد افتتحت لها صالة عرض ضخمة في أبوظبي. وحيث أنها أكبر محال الأزياء في المدينة بلا منازع، فإن أزياء سناء تحتل ثلاثة طوابق كبيرة، تقدم من خلالها كل ما يتوفر من أزياء تعرض في محلات دبي وأكثر. تفضلوا وعيشوا تجربة التسوق الحقيقية من محلات سناء في قلب أبوظبي.

أكثر من مليون قطعة من الأزياء الأنيقة

الآن، لن يتكبد المقيمون في أبوظبي عناء السفر إلى دبي بحثاً عن الأزياء الأنيقة، لأن سلسلة محلات الأزياء الرائدة في منطقة الخليج، أزياء سناء دبي، قد افتتحت لها صالة عرض ضخمة في أبوظبي. وحيث أنها أكبر محال الأزياء في المدينة بلا منازع، فإن أزياء سناء تحتل ثلاثة طوابق كبيرة، تقدم من خلالها كل ما يتوفر من أزياء تعرض في محلات دبي وأكثر. تفضلوا وعيشوا تجربة التسوق الحقيقية من محلات سناء في قلب أبوظبي.

مواقف سيارات فسيحة تتسع لأكثر من ٥٠٠ سيارة

الآن، لن يتكبد المقيمون في أبوظبي عناء السفر إلى دبي بحثاً عن الأزياء الأنيقة، لأن سلسلة محلات الأزياء الرائدة في منطقة الخليج، أزياء سناء دبي، قد افتتحت لها صالة عرض ضخمة في أبوظبي. وحيث أنها أكبر محال الأزياء في المدينة بلا منازع، فإن أزياء سناء تحتل ثلاثة طوابق كبيرة، تقدم من خلالها كل ما يتوفر من أزياء تعرض في محلات دبي وأكثر. تفضلوا وعيشوا تجربة التسوق الحقيقية من محلات سناء في قلب أبوظبي.

٤٠،٠٠٠ قدم مربع لمتعة التسوق

الآن، لن يتكبد المقيمون في أبوظبي عناء السفر إلى دبي بحثاً عن الأزياء الأنيقة، لأن سلسلة محلات الأزياء الرائدة في منطقة الخليج، أزياء سناء دبي، قد افتتحت لها صالة عرض ضخمة في أبوظبي. وحيث أنها أكبر محال الأزياء في المدينة بلا منازع، فإن أزياء سناء تحتل ثلاثة طوابق كبيرة، تقدم من خلالها كل ما يتوفر من أزياء تعرض في محلات دبي وأكثر. تفضلوا وعيشوا تجربة التسوق الحقيقية من محلات سناء في قلب أبوظبي.

سناء
حيث الأزياء يتوفر لدينا

محلات سناء توجد أيضاً في دبي، أبوظبي، الشارقة، الفجيرة، رأس الخيمة، قطر، عُمان، الرياض

شارع بني ياس، أبوظبي، إ.ع.م. تليفون: ٧٧٥٦٦٧-٠٢ فاكس: ٧٧٥٦٦٨-٠٢

TD&A/DDB

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض

المشرعون الجمهوريون والديموقراطيون يعترفون:

الإجراءات الدستورية بقضية كلينتون لا يمكن وقفها

«الإقالة» أو «التوبيخ» مرتبطان باستراتيجية الانتخابات

■ واشنطن- أف ب: يعتزم الجمهوريون، قبل ستة اسابيع من الانتخابات التشريعية، استغلال متاعب الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون لتحقيق مكاسب وتعزيز غالبيتهم في الكونجرس. ولكنهم، وابعد من الاعتبارات الانتخابية، يترددون بشأن النهج الذي يجب اعتماده في هذه القضية المجهولة النتائج في وقت يواصل الرأي العام دعم الرئيس. فقد افادت الاستطلاعات ان نشر تقرير المدعي المستقل حول المغامرات الجنسية للرئيس صدم مشاعر الاميركيين. وبعد تصويت غالبيتهم على نشر التقرير بدأ الديموقراطيون، من جهتهم، أمس، التنديد بالذين يريدون «اذلال» الرئيس.

ولكن غالبية المشرعين، من الديموقراطيين كانوا أم من الجمهوريين، يعترفون بأن مجلس النواب لم يعد لديه خيار سوى السير قدما في الاجراءات الدستورية التي يمكن ان تؤدي الى اقالة الرئيس.

ويجب على المجلس، ولا سيما على لجنته القضائية، ان يعطي رأيه باتهامات كينيث ستار التي اعتبر ان الرئيس اصبح، بسعيه الى اخفاء علاقته بمونيكا لوينسكي، متنيا في ١١ جرما تبرر اقالته. واعتبر ان كلينتون كذب في الافادة التي ادلى بها الشهر الماضي وبثتها شبكات التلفزة الاثنين.

الا ان قسما من الرأي العام يعتبر ان اخفاء الحقيقة في قضية تتعلق بعلاقة خارج الحياة الزوجية هي مسألة يمكن تفهمها وان على البلاد طي الصفحة.

ولكن عددا من المشرعين يعتبرون انه من المستحيل تمرير حنث الرئيس بيمينه هو الذي اقسم على حماية الدستور.



كلينتون يتوسط وزير الخزانة ومستشاره لشؤون الأمن القومي لدى عودته الى البيت الأبيض من نيويورك حيث ألقى خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. (أ ب)

وفي هذا السياق فان حلفاء الرئيس الديموقراطيين كانوا المبادرين الى طلب عقوبة على امل تحاشي المطالبة بالاقالة. ويدعو اقتراحهم الذي يطرح بالحاح في كواليس الكونجرس الى التصويت على مذكرة «حجب ثقة» (توبيخ) عن الرئيس مرفقة بدفع غرامة تبلغ ٤،٤ مليون دولار اي ما يوازي كلفة التحقيق الذي اجراه ستار.

ومن أجل تبرير هذا الاجراء يقارن الديموقراطيون بين وضع الرئيس ووضع رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش الذي صوت المجلس على «توبيخ» له في فبراير ١٩٩٧ وغرمه ٣٠٠ الف دولار لأنه «ضلل» لجنة ادبيات الكونجرس في مسألة تمويل سياسي. ويرفض بعض الجمهوريين المحافظين ومن بينهم توم ديلاي زعيمهم في المجلس، مثل هذا العقاب معتبرين انه «تافه».

ولكن آخرين، أكثر اعتدالا، يعتزمون القبول بمثل هذه التسوية، رافضين التحدث عنها علنا قبل انتخابات الثالث من نوفمبر القادم.

وبحسب المحللين فان الناخبين الأكثر تحزبا هم الذين سيصوتون بغالبية كبيرة في انتخابات تجديد كامل اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

ولكن الديموقراطيين يخشون احتمال تعزيز صفوف الجمهوريين في المجلس مما سيشجع «المتطرفين» على الدفع باتجاه اعتماد اجراءات الاقالة.

وفي حال اتخذ المجلس قرارا باجراءات اقالة فان ذلك لن يتم قبل الدورة البرلمانية في يناير.

وبانتظار ذلك فان اللجنة القضائية ستقترح في مطلع اكتوبر فتح تحقيق مسبق من اجل تحديد ما اذا كانت العناصر الواردة في تقرير ستار تبرر بدء اجراءات اقالة للرئيس.

وفي هذه الحال ستتابع اللجنة اعمالها بعد انتهاء الدورة المقررة في التاسع من الشهر القادم باستماعها الى مختلف الشهود في القضية بمن فيهم الرئيس بيل كلينتون.

كلينتون يضع يده على كتف هيلاري الممسكة بيد قرينة مانديلا خلال حفل أقيم في القاعة الشرقية بالبيت الأبيض مساء أمس الأول. (أ ب)

رقصت مع زوجها واصرّت على ابتسامة السعادة

هيلاري ترفض الشفقة وتدعو كلينتون للكف عن الاعتذار

■ واشنطن - د ب أ: رقص الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري معا على انغام الموسيقى في حفل عشاء رسمي أقيم في البيت الأبيض وابتسامة السعادة تعلو وجهيهما وكانت أيديهما تتشابك بين الأغنية والأخرى.

ورغم سيل التفاصيل الشائنة حول حياة زوجها الجنسية غير أن سيدة البيت الأبيض الاولى لاتبدي أية اشارات ظاهرية على أن العلاقة بينها وبين زوجها ليست على مايرام.

فقد باشرت عملها وبدأت قبل ستة أسابيع من بدء انتخابات الكونجرس تلعب دورا كبيرا في السياسة الاميركية كما اعتادت ان تفعل في السابق.

وردا على شلال الأسئلة الذي تدفق به الصحفيون كان جواب البيت الابيض واحدا وهو: «لقد اوضحت هيلاري انها تساند زوجها وتحبه وتسامحه».

ويبدو ان هيلاري قررت ان علاقة الرئيس الجنسية مهما ترددت في وسائل الاعلام تظل مسألة شخصية وبالتالي فقد عزمت أن تركز على القضايا السياسية الحالية. وتباشر هيلاري عملها وتبدو عليها مظاهر القوة والتركيز وهي امرأة تتميز بعزيمتها وشعبيتها الكبيرة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»: «ان هيلاري كلينتون تقاوم أن ينسب لها دور الشهيدة ولاتريد الشفقة ان هذه المرأة مناضلة».

وبينما ينتظر الناس في اميركا والعالم ان تدلي هيلاري ببيان علني حول الأنباء التي ترددت عن علاقة زوجها الجنسية تظهر استطلاعات الرأي العام ان معظم الأميركيين يعتقدون ان زواجها من الرئيس كلينتون هو زواج مصلحة وعلاقة سياسية. واظهر استطلاع أجرته مجلة «يو إس نيوز اند ورلد ريبورت» ان واحدا من بين كل خمسة اميركيين يعتقد أن زواج كلينتون وهيلاري يمر بأزمة. كما أظهر الاستطلاع ان هيلاري تتمتع بقدر كبير من التأييد بفضل ماتقوم به من أعمال وهو مايقوي رأي مؤيديها بأن حياتها المهنية لها مستقبل سواء بوجود كلينتون الى جانبها أو بدونه.

وعند ظهورها في المناسبات العامة تقابل هيلاري بتصفيق يفوق حماسة عن ذي قبل. وكانت مونيكا لوينسكي قد قالت في شهادتها ان كلينتون قال لها: «ربما نصبح وحدنا بعد ثلاث سنوات» كما قادها الى الاعتقاد أن زواجه من هيلاري قد ينتهي عندما يخرج من البيت الابيض. ولكن سواء كان ذلك صحيحا أم لا فان هيلاري لاتقدم للنقاد سببا يجعلهم يعتقدون ذلك. ولم يكن مابين بيل وهيلاري مجرد حركات ينفذانها على ايقاع الموسيقى بل يعتقد المراقبون أن هيلاري التي بدا عليها الابتهاج كانت تنصح زوجها بالكف عن الاعتذار عن علاقته الجنسية وأن يركز على السياسة. وقال صديق للعائلة: «سوف تبقي هيلاري على ذخيرتها لقد كان والدها دائما يقول: «امتط ظهر الحصان ثانية».

وسوف تستمر هيلاري في شغل وقتها بالعمل في قضايا الحقوق المدنية ومبادرات السلام والتعليم وقضايا المرأة في الاسابيع القادمة.

ويتضح من جدول مواعيدها انه ليس لديها وقت للخوض في موضوع علاقة زوجها الجنسية أو الاستعراضات العلنية وبدلا من ذلك تستعد للقيام برحلات الى هاييتي وجمهورية الدومينيك والارجواي وتشيلي فهي رغم كل شيء أكثر سفراء الولايات المتحدة شعبية.

لقطات ونوادر

■ ميلووكي - أ ب: أشار آل جور نائب الرئيس الأميركي بشجاعة رئيسه بيل كلينتون وتحاشى خلال حملة تبرعات للحزب الديمقراطي الحديث عن مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض. واكتفى بالقول ان نشر شهادة كلينتون المصورة لم يكن بها اي شيء جديد. واضاف: «لقد عملت ٦ سنوات مع الرئيس من اجل التنفيذ ووقفت معه وسأستمر بذلك لأنه صديقي».

■ أتلانتا - أ ب: لم يستبعد الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر ان يصوت الكونجرس على عزل الرئيس كلينتون. لكنه أضاف في محاضرة جامعية مساء أمس الأول انه مع ذلك لا يتوقع ان يقيل الكونجرس كلينتون من منصبه واضاف انه لا يعتقد ان الرئيس الأميركي قال الحقيقة في شهادته بقضية باولا جونز خلال مثوله أمام هيئة المحلفين الكبرى.

واشنطن: - أ ب: شكك محامو باولا جونز بما أعلنه كلينتون حول مفهومه لتعريف العلاقة الجنسية. وقال دونوفان كامبل أحد هؤلاء المحامين ان كثيرا من المجرمين يدخلون السجن كل يوم رغم محاولتهم استخدام مثل هذا التعريف. ولم يشر كامبل الى احتمال استئناف قضية جونز التي تتهم كلينتون بمحاولة التحرش بها عندما كان حاكما لاركنساس.

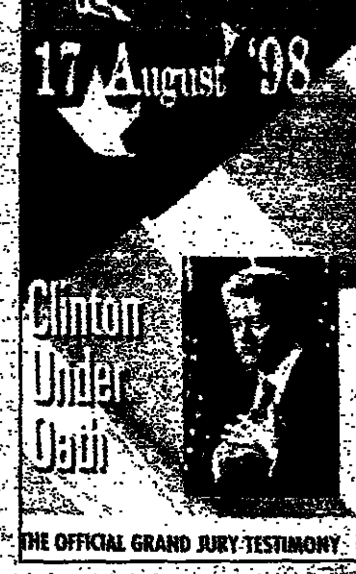
■ نيويورك - أ ب: كشف بحث إعلامي أمس ان ٢٢،٥ مليون أميركي شاهدوا الاثنين شهادة كلينتون المصورة أمام هيئة المحلفين الكبرى عند بدايتها ثم ارتفع هذا العدد خلال مدة عرض الشريط والتي وصلت الى ٤ ساعات الى ٦٧،٦ مليون وهو نفس العدد الذي تابع بيان كلينتون بعد الادلاء بشهادته في ١٧ اغسطس الماضي.

■ باريس - أ ب: جمع وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانج أمس بعض نجوم السينما والكتاب في إطار حملة لدعم الرئيس الأميركي بيل كلينتون. واتهم هذا الاجتماع الذي ضم المشاهير مثل صوفيا لورين وجيرار ديبارديو ولوردين بالكل اضافة الى جاك جارسيا اسيلو وديزموند توتو الحاصلين على جوائز نوبل تقرير المدعي المستقل كنيث ستار بمحاولة زعزعة توازن القوى في العالم وانتهاك الديموقراطية.

كلينتون والشهرة

■ على الرغم من ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يعد بحاجة إلى مزيد من الشهرة لاسيما وان العالم بأجمعه بات يعرف قصته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. إلا ان هناك شركات سارعت لاستغلال هذه الشهرة بتسويق بعض منتجاتها. وفي الصورة الأولى تبدو احدى شركات الترفيه تعد لبيع شريط فيديو يتضمن شهادة كلينتون المصورة بسعر ٩،٩ دولار. وفي الثانية نوع جديد من الثقاب طرحته تايوان ويبدو عند أحد طرفيه صورة تجمع كلينتون ومونيكا. وفي الثالثة تذكارات طرحت للبيع في روسيا مصنوعة من الخشب تمثل مجسمات لكلينتون ومونيكا.
(رويترز - آف ب)





صرخت في ختام شهادتها: «أكره ليندا تريب»

لوينسكي الكاليفورنية .. هل كانت ضحية عالم واشنطن القاسي؟!

■ واشنطن- أف ب: كانت مونيكا لوينسكي بجرأتها وتعاطيها مع الآخرين باسترخاء ومن دون تكلف صورة عن كاليفورنيا حيث ولدت ونشأت وشخصية تتناقض تماما مع عالم واشنطن الضيق الرتيب والتقليدي.

«لم أكن اعرف انها جريمة في واشنطن ان تسعى الى جعل الناس يحبونك وان تكون وديا» مع الآخرين. هذا ما قالته الموظفة المتدربة السابقة امام اعضاء لجنة المحلفين الكبرى (غرفة الاتهام). كما جاء في ملحقات تقرير كينيث ستار حول علاقاتها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقد سمح الكونجرس الاميركي الاثنين. في وقت واحد مع بث شريط الفيديو المسجل لشهادة كلينتون امام اللجنة. بنشر ٣١٨٣ صفحة من وثائق وملحقات لتقرير ستار. الذي نشر في ١١ سبتمبر الجاري. ومن بينها النص الحرفي لأقوال لوينسكي امام غرفة الاتهام. ورغم الضغط العصبي الذي كانت تعيشه خلال شهادة قطعتها مرارا لتذرف دموعا سخية فان مونيكا ارادت إزالة اي تكلف في حوارها مع المحققين. قالت لهم: «هل يمكنكم ان تسموني مونيكا. يا شباب؟ هل يحق لهم ان يسموني مونيكا بدلا من (آنسة لوينسكي)؟ الا ترون ان عمري لا يتجاوز الـ ٢٥ عاما؟».

في شهادتها الكثير من المرارة الناجمة عن نظرة اوساط واشنطن اليها: «لقد كان واضحا ان اشخاصا في البيت الابيض لم يكونوا يحبونني». في اشارة الى عدد من معاوني الرئيس. واضافت: «ان الناس الذين يعملون له (كلينتون) جرّوني في الوحول. لطخوا سمعتي. وصفوني بالبلهاء. قالوا انني لا اجيد الكتابة وانني اطارده وثيابي غير محتشمة». وروت انها تعرضت للتوبيخ من قبل المسؤولين الذين كانت تعمل معهم في البيت الابيض لانها كانت تبتعد كثيرا عن مكتبها. وهي تصف نفسها بانها «انسان ظريف» مضيفة «لم أكن اعرف انه كان من المفترض الا اكون هكذا». وعن الرئيس الاميركي قالت «انه شخص مميز (...) كنت اعتقد انه رجل خارق جدا وحين كنت انظر اليه كنت ارى صبيا صغيرا ولم اعد اعرف اين هي الحقيقة». واظهرت الوثائق ايضا ان المرأة الشابة كسبت على مر شهادتها تعاطف لجنة المحلفين الذين بدأوا يعبرون لها عن تفهمهم ويقدمون لها النصح.

فقبيل انتهاء شهادتها اجهشت مونيكا لوينسكي بالبكاء واعتذرت من المحلفين قبل ان تقول بصرخة من القلب: «اكره ليندا تريب» التي سجلت كل ما اسرت لها به عن علاقتها بالرئيس. ورد عليها احد اعضاء المحلفين قائلا: «كلنا خطاة. انك تطلبين الغفران والمضي في حياتك.. انني امنحك غفراني لأن كل شخص يمكن ان يخطيء (...) وحتى ان كنت اليوم تشعرين بالحقد تجاه ليندا تريب. فعليك ان تنسي وتتابعي حياتك. لأنها ستحصل يوما على ما تستحقه». وفي الدقيقة الاخيرة من الشهادة اعرب متحدث باسم لجنة المحلفين عن الرغبة في ان يقدم لمونيكا باسم كل المحلفين. «باقة مؤلفة من افضل امنياتنا بالحظ السعيد والنجاح والسعادة ومباركتنا». وشكرتهم مونيكا لوينسكي باكية.

«مونيكا جيت» بعد الشهادة المصورة

كلينتون يفوز بالنقاط بدعم الشعب وسيناريو النهاية بيد الكونجرس وحده

■ واشنطن - د ب أ: لقد نجح بيل كلينتون رئيس القوة العظمى الوحيدة في العالم في معركته للتمسك بمنصبه وليس أدل على ذلك من التصفيق الحاد الذي قوبل به في الأمم المتحدة والغضب الذي تصاعد في دول العالم بشأن الحملة الشعواء التي يتعرض لها وفشل شريط الفيديو في أن يكون على تلك الدرجة من السوء التي تخيلها مؤيدوه ومعارضوه. وقد أظهر آخر استطلاع للرأي أن ثلثي الاميركيين يريدون ان يبقى كلينتون في البيت الابيض.

الا انه بعد يوم من بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في ادعاءات متعلقة بالحنث بالقسم وعرقلة العدالة بشأن علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي بدا من الواضح ان الكونجرس لن يكل ولن يمل مما يبقي سيف التهديد بالمباشرة ببدء اجراءات الاقالة مسلطا فوق رأس كلينتون.

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وأحد أشد معارضي كلينتون ان تلك الاستطلاعات سلبية كانت أم ايجابية لن يكون لها تأثير ففي النهاية الكونجرس هو الذي يقرر ما اذا كان يجب محاكمة كلينتون أم لا. الا انه لايمكن القول بأن المشرعين الاميركيين لم يتأثروا بحقيقة ان معظم الاتصالات الهاتفية التي تلقوها بعد بث الفيديو المثير للجدل كانت لصالح كلينتون.

وهذا هو سبب مطالبة أعضاء الكونجرس بصورة أكثر الحاحا أن يتم اطلاعهم على جميع الحقائق باستدعاء كلينتون للاجابة على الاسئلة تحت القسم امام اللجنة القضائية في الكونجرس.

ويحق للجنة وحتى الثامن والعشرين من سبتمبر الحالي التقدم بتوصية بشأن البدء باجراءات محاكمة برلمانية ضد الرئيس بتهمة الحنث باليمين وغيرها من الجرائم.

وفيما يساور المجتمع الدولي القلق حول قدرة الرئيس كلينتون على التركيز على السياسة الخارجية ومدى الضرر الذي الحقته علاقة كلينتون بصورة الديموقراطية الاميركية في الخارج، حاول الاميركيون أن يتخذوا قرارا بشأن كلينتون: هل هو رجل شريف لم يحظ نشر التفاصيل الخاصة الحميمة لحياة الرئيس الخاصة علنا بأهمية كبيرة في الولايات المتحدة. فالمقربون السابقون من الرئيس كلينتون رأوا الرجل الذي يعرفونه: «متحدث موهوب مزاجي أحيانا يعرف كيف يوصل رسالته».

هل قال كلينتون الحقيقة أم كان قصده اعاقة العدالة عندما كان أحيانا دقيقا وأخرى مبهما حين قال في شهادته انه رغم كان يدرك بأن علاقته مع مونيكا كانت خاطئة الا انه لايعتقد انه كان يرتكب جرما؟. وهنا تختلف الآراء كثيرا والحكم النهائي لم يصدر بعد فقد كان نفي كلينتون في يناير لأية علاقة جنسية مع تلك المرأة «الآنسة لوينسكي» بدا مقنعاً أيضا.

ويعتقد خبراء ان شهادة لوينسكي ستساعد كلينتون فعلى الرغم من وفرة التفاصيل الشائنة للقاءاتهما الجنسية الا أن تلك التفاصيل تتضمن أهم تأكيد للوينسكي وهو «لم يطلب مني أحد الكذب ولم يعدني احد بوظيفة مقابل صمتي».

ومن ناحية أخرى فان شهادة بيتي كوري سكرتيرة كلينتون تحتوي بعض الاختلافات عن شهادة الرئيس. ويبدو أن كلينتون قد حاول ان يؤثر على قدرتها في تذكر الأحداث وربما كان قد شجعها على التخلص من أدلة على شكل هدايا قدمها للوينسكي. إلا أن كلينتون نفى تلك الاتهامات قائلا: «لم أفعل ذلك».

مستقبل كلينتون مرهون بثلاثة عوامل: الكونجرس والرأي العام.. والصحافة

■ واشنطن- أف ب: يتوقف مصير [illegible] بيل كلينتون الى حد كبير على [illegible] عوامل: [illegible] الجنسية في قضية لوينسكي التي [illegible] رئاسته تتعلق بالكونجرس والرأي [illegible] وكذلك الصحافة التي تتعلق [illegible] كثيرا حتى الساعة. [illegible] الرأي العام يشعر بالاشمئزاز ازاء [illegible] لا يرى نهاية لها وهو [illegible] هذا الموقف في كل [illegible] يزيد تأثر الرئيس. [illegible] الرأي العام ان النزوات [illegible] لبيل كلينتون مع مونيكا [illegible] مزعجة ويعتقد ان الرئيس [illegible] امام القضاء بقصد اخفائها لكنه يؤكد بغالبية ٦٦٪ (حسب آخر استطلاع للرأي لسي ان ان «غالوب» «يو اس اس توداي») بأن ذلك مع ما ينطوي عليه من خطورة لا يكفي لبدء اجراءات اقالته.

ويعتقد ٦٢٪ من الاميركيين ايضا ان لا دافع لدى كلينتون للاستقالة فيما يعارض ٥٨٪ حتى توجيه اي توبيخ او عقاب للرئيس (بحسب استطلاع تايم /سي ان ان).

ولا يزال ٦٦٪ يؤكدون رضاهم عن ادارة الرئيس لشؤون بلادهم (بحسب استطلاع سي ان ان /غالوب /يو اس اس توداي).

* الكونجرس ذو الغالبية الجمهورية الذي نشر تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار وشريط الفيديو المسجل عن شهادة الرئيس في اطار هذه القضية، يسعى الى بدء تحقيق حول امكانية البدء باجراءات الاقالة. ويأمل الجمهوريون استغلال الفضيحة وتسويقها وما يدفعهم الى ذلك الانتخابات التشريعية المرتقبة في الثالث من نوفمبر المقبل.

في مقابل ذلك لم تندفع الاقلية الديموقراطية في الدفاع عنه اذ ان الديموقراطيين. ورغم انزعاجهم من تعامل الجمهوريين مع القضية، يخشون ان يلحق بهم الضرر بسبب كلينتون في الانتخابات المقبلة. لكن بعض المسؤولين الديموقراطيين يسعون في الكواليس لترويج فكرة حجب الثقة عن كلينتون بدلا من الاقالة.

* الصحافة ابدت منذ اندلاع الفضيحة قساوة كبيرة تجاه كلينتون، لشعورها بانها غدرت مباشرة باكاذيبه. ودعت حوالي ١٢٠ صحيفة الى استقالته بالرغم من المواقف التي عبر عنها الرأي العام في استطلاعات الرأي وبريد القراء والمنتقدة جدا لتغطية الصحافة للفضيحة.

والواقع ان الحدود توارت بين صحف الاثارة والصحف «النبيلة». ففي عالم تحتدم فيه المنافسة تحدثت وسائل الاعلام عن مجمل التفاصيل الاباحية تقريبا في تقرير ستار. متذرعة بمبدأ الشفافية الديموقراطية او اهمية القضية كونها تتعلق بالرئاسة.





مصافحة ودعم من [illegible] (رويترز)

هل حزم الرئيس الهراوي حقائبه ؟

انجازات العهد الحالي توازن التركة الثقيلة للعهد القادم

بيروت - «الاتحاد»:

[يبدو ان] الرئيس اللبناني الياس الهراوي ... الخاصة وحزم حقائبه ... مغادرة القصر الجمهوري في ... الخاص الذي يبعد أقل ... كيلومتر واحد عن مقر رئاسة الجمهورية في بيروت فور انتهاء ولايته الدستورية في ٢٤ نوفمبر المقبل وربما قبل هذا التاريخ.

... لا أحد يستطيع القول انه ليس ... فتح هذه الحقائب في الربع ... الأخير، فاذا كان قائد الجيش العماد اميل لحود هو الأمثل كرئيس ... فان منافس لحود الأول... هو الرئيس الهراوي نفسه.

الرئيس الهراوي أكد اصراره على ترك كرسي الرئاسة والذهاب الى منزله، رافضا التمديد والتجديد، مهما كانت الظروف الاقليمية والدولية تتطلب ذلك. ... على تسليم الحكم وفق التقليد الدستوري المتبع منتصف ليل ٢٤-٢٥ نوفمبر ... خلفه. هذا هو المعلن والذي ... الرئيس... وكم يشبه هذا ... قبل عشية التمديد في العام ...

... منتصف ليل ٢٤-٢٥ نوفمبر عام ... شهد فصلا آخر في الحكم ... حيث استدعى الرئيس السابق ... قائد الجيش السابق العماد ... وسلمه مقاليد الحكم ورحل ... منزله في بكفيا، بعدما فشل المجلس ... في انتخاب رئيس جديد ... مما أدى الى انقسام الحكم الى ... وكذلك المؤسسات بما في ذلك المؤسسة العسكرية، وتولى الرئيس ... سليم الحص الحكم في الطرف ... من العاصمة في مواجهة حكم عسكري في قصر بعبدا. الى ان كان اتفاق الطائف. وانتخب الرئيس رينيه معوض ... قتل بانفجار سيارة ملغومة يوم ٢٢ نوفمبر، وهو عيد الاستقلال، وعلى الأثر انتخب الرئيس الهراوي في اليوم التالي. ولم يكن عهد الهراوي عهدا سهلا أو عهد تمرير الأزمة او معايشتها فقد سجلت للرئيس الهراوي صفحات مشرقة في الحياة السياسية اللبنانية، وشهد له الجميع بما حققه من انجازات بعد سنوات الحرب الأهلية العجاف، وعاد الأمن والاستقرار الى البلاد، وأسس لدولة عبر اقدامه على اتخاذ قرارات جريئة مشهود له فيها، رغم ما واجهه من صعوبات ومعارضة.

وثمة تساؤلات كثيرة حول ما حقق العهد الحالي، وما عجز عن تحقيقه من انجازات تاريخية، فهو لم يستطع ان يحقق للشعب كل مطالبه، بالمقابل استطاع ان يعيد اللحمة الى هذا الشعب بعد الشرخ الكبير الذي فرق بينه أبان سنوات المحنة، وربما الظروف المحلية والاقليمية والدولية حالت دون تحقيق كل طموحات الرئيس الهراوي، في صنع دولة ديموقراطية متكاملة المواصفات.

عندما جاء الرئيس الهراوي الى الحكم قبل تسع سنوات، كان عليه ان يرث دولة مفككة الأوصال، وملفات متراكمة وهي من مخلفات العهود السابقة منذ فجر الاستقلال عام ١٩٤٣ وحتى بدء ولايته، وكان أهمها التركة الثقيلة التي تسلمها من رواسب حكم الرئيس الجميل، إذ كانت البلاد منهارة تماما سياسيا واقتصاديا وأمنيا واجتماعيا الخ... وكانت مهمته الأولى وقف الانهيار، وتصويب مسار الحكم باتجاه الوحدة الكاملة لكل المؤسسات وفي مقدمتها رئاسات الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة.

وكما قالت مستشارته الاعلامية الآنسة مي كحالة في وقت سابق الى «الاتحاد»، فان «أهم قرار، وأخطر قرار، اتخذه في عهده، رغم التحذيرات، كان قرار حل الميليشيات اللبنانية، وجمع أسلحتها»، وكان هذا القرار بمثابة التحدي الكبير لنجاحه في اتخاذ القرارات المصيرية والحاسمة.

ولم يكن هذا القرار هو الوحيد الذي اتخذه الرئيس الهراوي خلال عهده، بل هناك قرارات أخرى لا تقل أهمية عن قرار حل الميليشيات، فهو وافق على الخطوات القضائية والسياسية بحل «القوات اللبنانية» واعتقال رئيسها سمير جعجع، بعد تفجير كنيسة ذوق مكايل في طرف بيروت الشمالي - الشرقي، وكذلك اعتقال النائب السابق يحيى شمص، على خلفية زراعة وتجارة المخدرات. وأصدر ١٤ قرارا باعدام أشقياء قتلة، وكان قراره بانتخاب مجلس نيابي جديد عام ١٩٩٢، وإجراء الانتخابات البلدية عام ١٩٩٨، الخ...وهذه الانجازات كلها جاءت على خلفية اتفاق الطائف الذي كان احد اطرافه، وكذلك معاهدة التعاون والأخوة مع سوريا، واعادة الثقة الاقليمية والدولية الى لبنان من خلال تعزيزه العلاقات الثنائية مع الأشقاء والاصدقاء واعلانه الحرب على المخدرات ثم على العابثين بأمن الوطن والمواطن.

غير ان الرئيس الهراوي فشل في تحقيق انجازات أخرى كان يتطلع اليها الشعب اللبناني بفارغ الصبر، ربما لان الظروف الموضوعية، والتركة الثقيلة التي حملها من رواسب العهود السابقة ساهمت في ذلك، وأهمها عدم تمكنه من وضع حد لاستشراء الفساد، وعدم تمكنه من تصويب الأداء الاداري في المؤسسات الرسمية، حيث الاصلاح الاداري الذي كان مطلوبا منذ ولادة عهده، تعثر فور البدء بتطبيقه، ولم تفلح جميع المحاولات في تصويب ما افسدته الادارات السابقة، وهذا ما شجع البعض على التمادي اكثر فأكثر في الرشوة والسمسرة، وتنامي عامل الجريمة المنظمة.

الرئيس الياس الهراوي

وما لم يتحقق في عهده ايضاً الغاء الطائفية السياسية، وهذا الموضوع ما زال محور أخذ ورد، ويواجه عقبات جمة من أكثر من طرف، حيث كل فريق يرفض التخلي عن مكاسب معينة، ويخاف بعضهم على الانهيار في طوائف أخرى، كما يخسرون مكاسب يعتبرونها مقدسة ولا تمس. وكذلك المجلس الاقتصادي الوطني الذي ولد بحياء. ما زال في المخاض العسير. وايضا مكتب الدواء الوطني الذي تنطبق عليه نفس المواصفات، مع الاشارة الى الفضيحة المثارة حوله.

وفيما شهد للعهد الحالي بأدائه المميز في تكريس الأمن الاجتماعي والسياسي للمواطن، لجهة تعزيز وحدة المؤسسات العسكرية، وهو قائدها الأعلى، لا سيما بعد تفكيك شبكات العمالة والتجسس لحساب العدو الاسرائيلي، وشن حرب لا هوادة فيها ضد عصابات السرقة والاجرام، يؤخذ عليه فشله في تصويب المسار الاقتصادي والاجتماعي، حيث ان تركته في هذا المجال للعهد المقبل ١٨ مليار دولار ديونا خارجية يضاف اليها مليارا دولار فوائد. فضلا عن الحالة الاجتماعية التي وصلت اليها البلاد في ظل العجز اللافت في الموازنة، الأمر الذي ينعكس سلبا على كل الشعب الذي يعاني بنسبة ٧٠ بالمئة من العوز. وهناك ما نسبته ٤٠ بالمئة من العائلات دون حدود الفقر. ويمكن القول ان عهد الرئيس الهراوي حقق نقلة نوعية في الاداء على صعيد الخدمات العامة، لجهة تأسيس البنية التحتية، بما فيها الكهرباء والمياه، والطرقات الحديثة، والجسور، والأوتوسترادات الخ... غير ان ذلك لا ينفي عنه التقصير في نواح كثيرة، لا سيما عدم تدخله في سجال الرئاستين الثانية والثالثة، وعدم حسمه لغات السمسرات والفضائح المالية، وتجاهله ربما عن غير قصد لما آلت اليه قضية صندوق المهجرين، وعودة المهجرين، حيث بات هذا الملف مفتوحا على أكثر من احتمال ضمن التركة للعهد المقبل.

وان كانت نجاحات الرئيس الهراوي في مجال السياسة والأمن قد سجلت خطوات متقدمة، فان حظوظ الاقتصاد كانت معدومة، حيث ان هناك اكثر من ٧٠ بالمئة من المصانع والمعامل متوقفة عن العمل، وسط أزمة اجتماعية خانقة، وتفشي البطالة بشكل مخيف، بلغت في معدلها العام حسب آخر الاحصاءات ما نسبته ٦٠ بالمئة، وهنا تأخذ الجهات الاقتصادية على العهد الحالي، عدم اهتمامه الكافي بهذا القطاع الفاعل والمنتج. والاسراف المطرد في ادارات الدولة دون حسيب أو رقيب، مما يجعل اليد العاملة المحلية في مهب رياح أصحاب المصالح المستقلة.

وفي حصاد العهد الحالي لا بد من نظرة الى مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، وهنا يقول اصحاب الرأي ان الرئيس الهراوي فعل ما بوسعه ليترك الحكم ويكون جنوب البلاد محررا، ولكن ليس باليد حيلة اذ ان هذا الموضوع يخضع لمعادلات دولية واقليمية، وهو معلق على لائحة انتظار مفاوضات التسوية السلمية. مع العلم بان مواقفه حيال هذا الامر مشهود بها في كل المحافل الدولية والاقليمية، لا سيما لجهة تمسكه بتلازم المسارين اللبناني والسوري، والتنسيق الكامل مع دمشق في هذا الاطار.

على أي حال فان ما أنجز خلال عهد الهراوي جدير بالتقدير والثقة، وبمناقبية ونزاهة هذا الرجل الذي اعطى ما يستطيعه. ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ملفات كبيرة عالقة الى العهد المقبل، وهي تركة لا يستهان بها وأهمها:

١- اقتراح تعديل الدستور لتعزيز صلاحية رئيس الجمهورية وهو يرى ان دوره كان منقوصا لجهة عدم امتلاكه صلاحيات استثنائية في الأمور الكبرى.

٢- اقتراح قانون مشروع الزواج المدني، وهذا الاقتراح كان ووجه بحملة مضادة عنيفة قادها رجال الدين وفريق كبير من اللبنانيين. وما زال المشروع في أدراج القصر الجمهوري.

٣- مشروع قانون الغاء الطائفية السياسية، وهو المشروع الأهم. وما زال عالقا دون بحث، نظرا لحساسية بعض الفرقاء اتجاهه.

٤- تحرير الجنوب وفقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وكان ذلك احد أهم بنود إتفاق الطائف.

٥- مشروع قانون الاحزاب. العالق دون حل.

٦- ثغرات تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع.

٧- تحقيق اصلاحات ادارية واسعة.

يضاف الى كل ذلك الهم الاقتصادي، والعجز المالي المخيف في هذا المجال على خلفية الدين العام المتنامي، وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، التي تمهد لاقفال ملف المهجرين.

ويغادر الرئيس الهراوي القصر الجمهوري بعد تسع سنوات من الحكم، اذا غادره فعلا. تاركا وراءه ارثا ينوء بثقل الملفات الكبيرة العالقة، والمطلوب من خلفه اكمال النهج الذي سلكه سلفه. وان يكون اكثر حزما، واكثر جدية في حسم الامور كلها لصالح الوطن والمواطن. دون مراعاة اعتبارات طائفية او مذهبية. وصولا الى دولة ديموقراطية حقة، تواكب العصر، وتؤسس لحقبة القرن الواحد والعشرين على قاعدة العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات.

الطريق الصعب الى بعبدا

لحودان في العهد القادم: العماد للرئاسة والنسيب للخارجية

بيروت - رفيق نصر الله:

ربما لا أحد في بيروت يملك فعلا كلمة السر وان كان ... يقول ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري حصل على ... هذه الكلمة والنصف الآخر لدى رئيس الحكومة رفيق [الحريري].

... حتى لا تتحول هذه الكلمة الى لغز فان كل الدلائل ... تشير الى ان القمة التي ستجمع الرئيسين الياس [الهراوي] وحافظ الاسد والتي قد تعقد في أي وقت هي التي ستحسم كل الخيارات بل هي التي سيخرج منها الدخان الابيض ولن تصبح كلمة السر سرية بعد ذلك. فإما ان يعود (... جورج) وهو يحمل أسم الرئيس القادم فعلا واما ان يعود ... شخصيا الى قصر بعبدا ليأمر مساعديه بابقاء الحقائب حيث ...

ورغم كل المؤشرات والتصريحات وشبه الاجماع على ان قائد الجيش العماد اميل لحود سيكون الرئيس القادم بموجب ما سيتم عقب اجراء تعديل على المادة ٤٩ او الغاء هذه المادة تماما، الا ان ثمة من يستخدم في بيروت عبارة «القطبة المخفية» والتي لا تزال تعطي نوعا من «الدفرسوار» في التوقعات التي تسود الساحة اللبنانية هذه الايام.

لا أحد قادرا على الحسم ولا احد يستطيع ان يقول نعم كاملة رغم كل شيء.

والسجال الدائر يكاد ينحصر في معادلة ثلاثية، وهي ان المادة ٤٩ ستعدل حتما ثم يتم انتخاب العماد لحود والا فهناك ورقة وزير التربية جان عبيد، وفي حال كان هناك قرار بالتمديد فالرئيس باق حتى العام ٢٠٠١ وكل الامور تعود الى ما كانت عليه.

ولكن مصادر اخرى تشير الى ان عوامل دولية واخرى اقليمية هي التي تحتم عملية انتخاب العماد لحود رئيسا ولم يعد هناك من مجال للتمديد على اساس ان عهد السنوات التسع اعطى كل ما يمكن ان يعطيه ولا بد من احداث تغيير فعلي ولهذا لا بد من ايصال شخصية رجل يجمع عليه اللبنانيون ليجتاز الطريق الصعب الى بعبدا في بداية عهد يكون حتما عهدا مختلفا.

وثمة من يشير الى ان الرئيس الحريري بدأ يعد العدة فعلا لتشكيل حكومة العهد الجديد وهو بدأ يضع اسماء وزراء هذه الحكومة، وهنا يتحدث مقربون منه بانه يعمل جاهدا لابعاد وزير الخارجية فارس بويز وهو صهر الرئيس الهراوي، وتعيين النائب نسيب لحود وزيرا للخارجية حيث سبق ان عمل الرجل سفيرا للبنان في الولايات المتحدة. وثمة دلائل متزايدة حول التوجهات هذه منها الاجتماعات المتكررة التي جمعت الحريري بالنائب لحود بعيداً عن الأضواء. فيما تشير دلائل أخرى الى توزير محتمل للنائب بطرس حرب المرشح ايضا لرئاسة الجمهورية.

تبقى الاشارة الى ان الخطوات اللوجستية للعد العكسي للانتخابات الرئاسية بدأت فعلا واذا ما سارت الأمور وفق ما يرسم لها فان الانتخاب والغاء المادة ٤٩ سيتم ما بين ١٠ و١٢ اكتوبر القادم.

ان أهم ما يميز عملية الانتقال ببعديها السياسي والنفسي هذه المرة هي صفة التوازن في الاجماع على شخصية الرئيس القادم في حال لم يتم التمديد. ويتزايد الاتجاه عبر الاجماع على ضرورة عدم اللجوء للتمديد مرة أخرى لعوامل نفسية تتعلق بميكانيكية اللعبة الديموقراطية ولحاجة لبنان الى دفع جديد لاداء الحكم على اعتبار ان انتخاب رئيس جديد وخاصة العماد لحود سوف يتيح امكانية تحقيق (اجماع ثقة) بين كل الفئات السياسية بما في ذلك بعض القوى التي ابدت تحفظات سابقة خلال عهد الرئيس الهراوي.

ومن هنا يمكن النظر الى نوع من المظلة المسيحية التي تحوم الآن حول شخصية العماد لحود لتنضم الى ترحيب اسلامي واسع، وهذا التوازن يحتاجه أي رئيس للبنان ليعطيه دفعة قوية مما يسمح بوجود حكم قوي.

ولا تملك القوى المعارضة، وهي ضعيفة اجمالا، فرصة كبيرة للادلاء بموقفها حيال الاستحقاق الرئاسي في ظل الحديث عن ان المرشح الاقوى هو العماد لحود، بل ان هذه القوى ترى في وصول لحود نوعا من الانقاذ وفق وجهة نظرها حيال امور كثيرة انطلاقا من ممارسته وشخصيته خلال السنوات الماضية.

وكذلك يبدو موقف البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وأركان الرهبانية المارونية الذين اتخذوا مواقف متحفظة في مناسبات عدة وكانت هذه المواقف مدار سجال سياسي حتى مع الرئيس الهراوي، لكنهم اليوم يعلنون صراحة ترحيبهم بالعماد لحود كرئيس جديد كما يعلنون صراحة موقفهم الرافض للتمديد لان ذلك يعني تمديد الوضع القائم على ما هو عليه.

وتبدو ايضاً الكتل النيابية الرئيسية داخل المجلس النيابي كما لو انها تملك كلمة السر لاعطاء الاكثرية المطلقة للعماد لحود في حال تم اسقاط خيار التمديد حيث من المتوقع في حال حصول الانتخاب ان ينال لحود اكثر من ١١٥ صوتا من اصل ١٢٨ وان يعلن النائب بطرس حرب سحب ترشيحه او ابقاء هذا الترشيح كنوع من تكريس اللعبة الديموقراطية.

ويذكر ان اكبر كتلتين الآن داخل المجلس يرأسهما رئيس المجلس نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري (٥٣ نائبا) فيما يتوزع بقية النواب بين كتل صغيرة لنواب الشمال والحزب القومي السوري وحزب الله وكتلة نواب البقاع الغربي والمستقلين.

وفي الشمال يخوض وزير الصحة سليمان فرنجية ما يشبه الحملة المركزة لمصلحة العماد لحود. وهو منذ عدة اشهر يؤكد في مواقفه ان الأخير مرشحه الوحيد بل انه لا بد من انتخاب هذا الرجل رئيسا للبلاد.

وينسحب مثل هذا الموقف على فعاليات اخرى سواء اكانت دينية ام سياسية. فدار الفتوى الاسلامية وان يكن لم يصدر عنها اي موقف علني. الا انها ترغب في حصول الانتخابات ووصول رجل قوي مثل العماد لحود وكذلك واقع الحال لدى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

ودخل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وهو احد اكبر العرابين في انتخابات مماثلة منذ العام ١٩٨٢ سواء اكانت رئاسية او نيابية. دخل على الخط واعلن صراحة انه يؤيد العماد لحود. علما ان المر يرأس كتلة ايضا فيما يبدو نواب كسروان وجميعهم من الموارنة انهم مع هذا التوجه ايضا.

والتفسير شبه الموحد لهذا التوجه يستند على محورين:

-اولا: ان ثمة قناعة لدى اللبنانيين تقول بأن ترشيح العماد لحود لا يشبه ترشيح الاسماء الاخرى بمعنى ان هذا الترشيح هو انعكاس والتعبير لما يريده اللبنانيون وهذا يعني ايضا انه ترشيح مباشر من قبل معظم شرائح الشعب اللبناني ولا يعني كما في اسماء اخرى ما يشبه التعيين المسبق.

- ثانيا: ان الاجماع على شخص العماد لحود هو اجماع وطني وليس اجماعا طائفيا وهذا سيعطي الرجل دفعة قوية لان المرحلة المقبلة تحتاج لهذا الاجماع الذي يتوازن الآن بين الاجماع المسيحي والاجماع الاسلامي.

على خط آخر يبدي الرئيس الحريري رغبة في احداث نقلة حكومية ايضا وهو بدأ وقبيل سفره الى نيويورك بإجراء اتصالات ومشاورات حول حكومة العهد الجديد. وثمة من تحدث عن رغبة حقيقية لدى الحريري بالتعاون مع رئيس الوزراء الاسبق الدكتور سليم الحص او عضو كتلته الدكتور محمد يوسف بيضون علما أن النائب نسيب لحود هو ايضا عضو في كتلة الحص النيابية.

وحتى الآن فان اربعة ٤ وزراء ثوابت سيضطر الحريري لتوزيرهم وهم وزير المهجرين وليد جنبلاط نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والمرشح لان يكون وزيرا للداخلية والا فانه قد يتولى وزارة الدفاع، سليمان فرنجية وايلي حبيقة.

وسيحاول الرئيس الحريري الاستعانة بثمانية وزراء جدد ليتناغم بذلك مع حالة التغيير التي سيحدثها الاستحقاق الرئاسي بحيث يسحب ايضا بعض الرهان والثقة بحكومته الجديدة من رصيد الاجماع حول العهد الجديد ويسعى للخروج مما تحمله حكومته الراهنة والمشكلات التي واجهتها بما فيها بعض التباين في وجهات النظر بين الوزراء انقسم فالخلاف ظل علنيا ومخفيا بين الحريري نفسه ووزير الخارجية فارس بويز. وكان كذلك بين الحريري وجنبلاط ثم تصالحا علما ان جنبلاط يقاطع بشكل شبه دائم الجلسات الحكومية سواء أكان ذلك في القصر الجمهوري او القصر الحكومي. كما يبرز التناقض داخل المجلس كلما اتسع الخلاف ما بين رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء.

كما ان الحديث يتزايد حول امكانية اشراك وزير من «حزب الله» في الحكومة القادمة ويتم التداول باسم النائب عن الحزب في المجلس النيابي محمد فنيش ليكون وزيرا في سياق التبدل في وجهات النظر حول مشاركة الحزب بالحكومة.

القوات الاسرائيلية تقصف مناطق مدنية في جنوب لبنان

بيروت - «الاتحاد»:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس أطراف بلدتي قليا والدلافة وتلال جبل الضهر في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، من مواقعها في البقاع الغربي.

وذكر مصدر أمني ان عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم سقطت قرب المنازل الآهلة بالسكان في البلدتين، وأحدثت أضرارا مادية كبيرة بالممتلكات، غير انها لم تسفر عن ضحايا بالأرواح.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها أمس، ان احدى مجموعاتها صدت تحركات آلية وعسكرية في موقع الاحتلال في الاحمدية وتعاملت معها على الفور بالاسلحة الصاروخية والرشاشة محققة اصابات مؤكدة بين عناصر الموقع.

وأكدت مصادر في بيروت ان دبابة الجيش الاسرائيلية التي تدهورت أمس الاول نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعتها المقاومة ولم تتضرر وحدها كما ذكرت مصادر ... وكان متحدث عسكري ... مقتل جنديين في الحادث وقال ان الناقلة انقلبت في واد عمقه مئات الامتار، وقد عثر على جثتي جنديين من ركابها على عمق ٣٠ مترا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في الحادث. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان أسباب وقوع الحادث ليست واضحة في المرحلة الحالية.

ونقلت الاذاعة عن قائد فرقة الجليل البريجادير ايفي ايتان قوله ان اعمال انقاذ الجنود استمرت طوال الليل «بسبب الظروف الصعبة والمعقدة ووعورة المنطقة». واضاف ان طائرات اسرائيلية مقاتلة قامت فيما بعد بتدمير الناقلة العسكرية.

وأشار متحدث عسكري الى حادثين آخرين وقعا في المنطقة المحتلة أمس الاول اصيب فيهما جنديان اسرائيليان الاول عندما كان يصوب برج دبابة فاصطدم برأسه والثاني اصيب بعيار ناري في احدى القواعد العسكرية من قبل زميل له «عن غير قصد».

ومن جانب آخر أكد وزير الصناعة اللبناني نديم سالم أمس ضرورة معالجة قضية جزين المحتلة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان، كنقطة نموذجية للعيش المشترك.

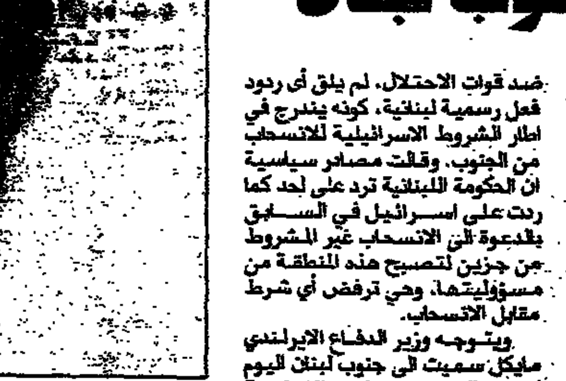
وقال بعد اجتماعه مع البطريرك الماروني نصر الله صفير، ان المقاومة بالصمود لا تقل أهمية عن المقاومة المسلحة، لافتا الى ان ارسال موفد بابوي كبير من الفاتيكان الى جزين، يعود الى الفاتيكان وحده.

يذكر ان اقتراح قائد «الميليشيات الجنوبية» العميلة لاسرائيل اللواء انطوان لحد للانسحاب من جزين شرط ان يعلن لبنان مسؤوليته عن أمن المنطقة، ويمنع المقاومة من الانطلاق لتنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال، لم يلق أي ردود فعل رسمية لبنانية، كونه يندرج في اطار الشروط الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب. وقالت مصادر سياسية ان الحكومة اللبنانية ترد على لحد كما ردت على اسرائيل في السابق بالدعوة الى الانسحاب غير المشروط من جزين لتصبح هذه المنطقة من مسؤوليتها، وهي ترفض أي شرط مقابل الانسحاب.

ويتوجه وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث الى جنوب لبنان اليوم لتمضية يومين مع القوة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية، يرافقه سفير أيرلندا في لبنان بيتر جينج.

وكان الوزير الايرلندي قد وصل الى بيروت امس الأول على رأس وفد عسكري ايرلندي رفيع المستوى في زيارة الى لبنان تدوم اربعة أيام، يقابل خلالها المسؤولين اللبنانيين، ويطلع على حقيقة الوضع في الجنوب، على ضوء المستجدات.

وقد اجتمع الوزير سميث فور وصوله مع كل من نظيره اللبناني محسن دلول، وقائد الجيش العماد اميل لحود، وعرض معهما تطورات الوضع في جنوب لبنان، على ضوء المهمات الموكلة الى قوات الطوارئ الدولية، مؤكدا دعم بلاده لجهود لبنان في سعيه الى تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي دون قيد أو شرط من لبنان.

القذافي خلال لقائه مع رئيس رابطة أسر الضحايا البريطانيين في لوكربي وأستاذ القانون الاسكتلندي. (أ ف ب)

انتقدوا الموقف الأميركي

أسر الضحايا البريطانيين في حادث «لوكربي» يعلنون تأييدهم للموقف الليبي

■ طرابلس - ق ن أ - رويترز - أ ب: صرح الناطق باسم رابطة أسر الضحايا البريطانيين في حادث لوكربي بان من حق ليبيا ان تمتنع عن ارسال مواطنيها الى هولندا للمحاكمة.

جاء ذلك عقب استقبال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ليلة أمس الأول لرئيس الرابطة الدكتور جيم سواير الذي فقد ابنته في الحادث وأستاذ القانون الاسكتلندي بجامعة ادنبره البروفيسور روبرت بلاك اللذين أكدا ان أسر الضحايا تقف مع ليبيا في خندق واحد وتثني على استعدادها وتؤيد موقفها. واضاف الناطق ان الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين البريطانية والهولندية حول تبادل تسليم المتهمين في غياب ليبيا غير ملزمة لطرابلس.

وانتقد الناطق الموقف الأميركي الذي يطالب ليبيا بقبول الاقتراح الأميركي مجملا أو رفضه، وقال ان هذا المنطق مرفوض تماما. ونقل التليفزيون الليبي عن متحدث باسم بلاك بعد اللقاء مع القذافي ان ليبيا تقبل محاكمة في دولة ثالثة شريطة ان تتم المحاكمة كاملة في تلك الدولة. وصرح ممثلا الرابطة قبيل مغادرتهما ليبيا بان المشاكل المتسببة في تعليق المحاكمة يمكن حلها خلال اسبوع.

من جهة أخرى، بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية برسائل لكل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وأمين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور أحمد فتحي سرور وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي ورئيس مجلس الأمن أطلعهم فيها على تطورات قضية لوكربي.

حول العالم

ديون اميركا

نيويورك - أف ب: دعا الاتحاد الأوروبي بحزم واشنطن لتسديد ديونها المستحقة للامم المتحدة والمقدرة بحوالي ١,٦ مليار دولار، مؤكدا ان «الولايات المتحدة لا يمكن ان تستثنى من هذا الالتزام».

وقال وزير الخارجية النمساوي ولفغانغ شوسيل باسم الاعضاء الخمسة عشر من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة ان «استمرار المستويات المرتفعة للمساهمات غير المدفوعة ينسف الاستقرار المالي والسيولة لدى الامم المتحدة».

وتبلغ قيمة الديون الاجمالية المستحقة للامم المتحدة ٢,٦ مليار دولار، منها ١,٦ للولايات المتحدة. واذا لم تدفع الولايات المتحدة حوالي مئتي مليون دولار قبل نهاية هذا العام فانها مهددة بفقدان حقها في التصويت العام المقبل في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأضاف شوسيل، «ان الولايات المتحدة بصفتها عضواً دائماً في مجلس الامن الدولي تقع عليها مسؤولية خاصة تجاه الامم المتحدة»، مضيفا «نأمل بأن تسدد واشنطن متأخراتها وتستجيب للتطلعات المشروعة للدول الاعضاء تجاه دور الولايات المتحدة داخل المنظمة الدولية».

الصين وتايوان

■ بكين - رويترز: بدأ مفاوضو الصين وتايوان أمس محادثات في بكين للاعداد لاجتماع رفيع المستوى غير مسبوق بين البلدين منذ خمسة اعوام.

وكان جانج جينتشينج الامين العام للرابطة الصينية للعلاقات عبر مضيق تايوان في استقبال رئيس وفد تايوان شي هوى يو، في احد فنادق بكين.

ويعد شي، الذي يشغل منصب نائب رئيس مؤسسة التبادل عبر المضيق وهي مؤسسة شبه رسمية لزيارة يقوم بها رئيس المؤسسة كو تشين فو والتي حدد لها موعد مبدئي يوم ١٤ اكتوبر القادم.

وتجرى بكين وتايبيه الاتصالات فيما بينهما عبر هذين الجهازين للتغلب على المشاكل الناجمة عن غياب الاتصالات الرسمية بين البلدين.

صندوق ثالث

■ هاليفاكس (كندا) - أف ب: أعلن مسؤولون عن التحقيق في حادث تحطم طائرة «سويس اير» ليل ٢-٣ سبتمبر، انهم يأملون في العثور على جهاز تسجيل ثالث للطائرة قد يحتوي على المعلومات المتعلقة بالدقائق الست الاخيرة قبيل تحطم الطائرة. ولم يسجل اي من الصندوقين الاسودين اللذين استرجعا، المكالمات التي دارت خلال الدقائق الست الاخيرة للرحلة.

واوضح ناطق باسم مكتب امن وسائل النقل في كندا جيم هاريس ان المسجل الثالث هو جهاز اختياري يعرف باسم «كار» (كويك اكسيس ريكوردير ويعني طريق التسجيل السريع) ويستعمل لعمليات الصيانة في بعض الطائرات و«قد يكون استمر في التسجيل» خلال الدقائق الست الاخيرة لذلك يؤمل ان يقدم معلومات عما جرى قبيل ان تتحطم الطائرة في البحر.

ويرى هاريس انه من «المفيد جدا» ان تعثر على هذا الجهاز حتى تكون لنا «صورة اكمل» للوقائع.

تجسس روسي

■ هلسنكي - رويترز: قالت السلطات الفنلندية أمس انها تحقق في قضية تجسس محتملة تورط فيها مسؤول في وزارة الخارجية الفنلندية يشتبه انه قام بتسريب معلومات سرية متعلقة بالاتحاد الاوروبي لروسيا.

وقال اولي نورباك وزير شؤون اوروبا للتلفزيون الفنلندي «يجرى التحقيق في الأمر ولا تعليق آخر لدي».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان المسؤول الذي لم يكشف عن اسمه قدم وثائق خاصة بالاتحاد الاوروبي لاثنين من الدبلوماسيين الروس في هلسنكي وانهما غادرا فنلندا بعد ذلك. وقالت الوزارة «الامر خطير (..) مسؤولا السفارة الروسية المتورطان غادرا البلاد».

واكد البيان صحة تقرير نشر في صحيفة سانومات كبرى صحف فنلندا جاء فيه ان السلطات قد توجه تهمة الخيانة لمسؤول الخارجية الفنلندية المتورط في القضية.

شراكة جديدة

■ الأمم المتحدة - رويترز: أعلن رسميا ان اجتماعا لزعماء دول الاتحاد الاوروبي ودول اميركا اللاتينية والكاريبي سيعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من يونيو القادم.

وتم الترتيب للاجتماع على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال بيان اصدرته بعثة النمسا لدى الام المتحدة ان اجتماع القمة المزمع يعكس «اهتماما استراتيجيا متبادلا بتطوير شراكة جديدة من خلال تحقيق تقدم كيفي في الحوار السياسي والعلاقات الاقتصادية والتعاون».

وسيشمل جدول اعمال القمة الحوار السياسي والمسائل الاقتصادية والتجارية والتعاون في مجالات الثقافة والتعليم والشؤون الانسانية.

اثيوبيا واريتريا

■ نيروبي - ايتار تاس: أبعدت السلطات الاثيوبية زهاء ألفي شخص آخرين من رعايا اريتريا التي دخلت اديس ابابا معها في حالة حرب منذ شهر مايو. وتفيد الأنباء الواردة من العاصمة الاثيوبية بأن الرعايا الاريتريين اجلسوا في باصات ونقلوا الى الحدود.

وتكونت المجموعة من حيث الأساس من النساء والأطفال الذين هم على صلة قربى بمواطنين من اريتريا أبعدوا إثر بداية النزاع لاعتبارات أمنية. وقد سمح لهم بالبقاء في اثيوبيا لبعض الوقت لتسوية أمورهم. وقام بالاشراف على العملية مراقبون من الصليب الأحمر.

الكشف عن تسجيل صوتي لضربة مصنع الشفاء

وقف استخدام «الاميركان اكسبرس» في السودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قالت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية، ان عملاء مؤسسة خدمات «الاميركان اكسبرس» (بطاقات الائتمان) في السودان تلقوا هذا الاسبوع خطابات دورية تخطرهم فيها المؤسسة انه عملا بقوانين حكومة الولايات المتحدة التي تنظم معاملات الشركات الاميركية. فان المؤسسة قامت بصفة قانونية بتأجيل استخدامات تعاملهم ببطاقات «الاميركان اكسبرس» الخاصة بهم، وانها تسمح لهم فقط في التعامل ببطاقاتهم اذا امكنهم ان يوافوا رئاسة المؤسسة بعناوين بديلة لهم خارج السودان.

وأضافت الصحيفة ان المؤسسة نصحت عملاءها بالتوقف عن استخدام بطاقاتهم لأي غرض من الاغراض والاحتفاظ بها في أمكنة آمنة لحين اخطار آخر بسريان فعاليتها كما طلبت منهم سرعة تسوية حساباتهم معها ومع اي عميل آخر «للاميركان اكسبرس». من جهة أخرى أعلنت صحيفة «أخبار الساعة» ان لديها تسجيلا صوتيا حول الهجوم الأميركي على مصنع الشفاء للأدوية بالخرطوم بحري في العشرين من أغسطس الماضي. وأضافت ان شريط التسجيل ومدته دقائق عدة، تم تسجيله بالصدفة حيث كان محرران يعملان في الصحيفة يجريان حوارا مع شخصية اعلامية يبعد منزله كثيرا عن موقع المصنع وكان جهاز التسجيل مفتوحا لنقل تفاصيل الحوار ومع بداية الهجوم صمت الجميع واخذ جهاز التسجيل في التقاط وتسجيل أصوات القصف. وفي نيويورك (رويترز)، قال وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك ان حكومة الولايات المتحدة سعت الى ذريعة لضرب السودان الشهر الماضي وان قرار قصف مصنع الادوية كان قرارا سياسيا محضا.

وكان كلارك يتحدث الى الصحفيين عقب عودته من السودان حيث رأس وفدا من مركز العمل الدولي في بعثة لتقصي الحقائق في مصنع الشفاء للادوية.

ويقول مسؤولون بادارة الرئيس بيل كلينتون ان المصنع هوجم بعد ان كشفت عينة من التربة اخذت من المنطقة المحيطة به عن وجود مادة الامبتا وهي عنصر رئيسي في صنع غاز الاعصاب القاتل في اكس.

وقال كلارك، «انه لشيء سخيف تماما الاعتقاد بانهم نقبوا في بعض القاذورات وعثروا على غاز الاعصاب خارج المصنع». واضاف ان هناك نحو اربعة ملايين شخص يعيشون في منطقة الخرطوم وان وجود اي غاز للاعصاب لا بد وانه كان سيؤثر على السكان المحليين. وعرض كلارك وثائق من مجلس الامن التابع للامم المتحدة توافق على شحن مضادات حيوية وادوية من المصنع في السودان الى بغداد لاستخدامها في علاج الملاريا والدرن والاسهال.

وقال ان حرمان الناس من الوسائل الطبية اللازمة للحفاظ على صحتهم «... بمقتضى القانون الدولي». واضاف انه يجب على الولايات المتحدة ان تدفع تعويضات للسودان عن الاضرار التي ترتبت على الهجوم.

في كلمة لراشد عبدالله أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الإمارات تدعو إيران إلى قبول المبادرات السلمية لحل مشكلة الجزر

مكافحة الارهاب تحتاج إلى توجه دولي لتحقيق الأمن

■ نيويورك - وام: دعت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا أمس جمهورية ايران الاسلامية الى ابداء الإرادة السياسية الجادة لحل مشكلة احتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والقبول بمبادرتها السلمية الصادقة القاضية بالدخول في حوار ومفاوضات ثنائية تتناول المعطيات القانونية والتاريخية الاساسية لهذه القضية وليست شكلياتها فحسب.

وقال معالي راشد عبدالله وزير الخارجيه في كلمته مساء أمس امام الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين، ان دعوة الامارات لحل هذا الخلاف سلميا انما تنطلق من طبيعة علاقاتها التاريخية مع ايران والتزامها بالمبادىء الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية حفاظا على السلم والامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وأكد معاليه ان استمرار ايران في تكريس احتلالها غير الشرعي لهذه الجزر الاماراتيه الثلاث وفرض سياسة الأمر الواقع بها من خلال اتخاذها للعديد من الاجراءات والتدابير العسكرية والمدنية انما يشكل مصدر قلق وتوتر بالغين بالمنطقة ويتعارض مع علاقات حسن الجوار وتوجهات دول مجلس التعاون الخليجي الداعية الى انتهاج الحلول السلمية في تسوية الخلافات القائمة.

كما جدد معالي وزير الخارجية تأييد الامارات لكافة المساعي والجهود السلمية التي يبذلها الامين العام كوفي عنان لاستئناف انشطة اللجنة الخاصة بالعراق لتفادى نشوب اى تصعيد او توتر جديد بالمنطقة.

وأكد على أهمية الاخذ بالاعتبار المحافظة على سيادة العراق وسيادته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ودعا الى تطوير عمل برنامج الغذاء لتحقيق الاستجابة للمتطلبات الانسانية للشعب العراقي الشقيق وحث الحكومة العراقية على استكمال تنفيذها لكامل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولاسيما المتصلة بالافراج عن الأسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية لضمان رفع تدابير العقوبات المفروضة عليه واستعادة دوره ...

عملية السلام

السيد الرئيس، تمر عملية السلام في الشرق الاوسط بأزمة جمود خطيرة في مساراتها المختلفة نتيجة لسياسة التراجع التدريجي التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية لكامل التزاماتها وتعهداتها التي ابرمتها في اطار هذه العملية ويتجسد أخطره في مضيها قدما نحو تنفيذ مخططاتها الرامية الى بناء المزيد من المستعمرات الاستيطانية اليهودية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وخصوصا في مدينة القدس الشريف والجولان السوري وارتكابها يوميا لافظع الجرائم اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني والعربي وهو مايشكل انتهاكا ...



طه ياسين رمضان خلال انتقاده للقرار ١١٩٤ (رويترز)

لم يجر أي نقاش حول خطته في مجلس الأمن

عنان يعرض مقترحاته لتسوية الأزمة العراقية

فرنسا: تصرفات بغداد تحرج الدول المتعاطفة معها

■ الأمم المتحدة - بغداد - أ.ف.ب، رويترز: عرض الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمام الاعضاء الـ ١٥ لمجلس الأمن مقترحاته لتسوية الأزمة المتعلقة بازالة الأسلحة العراقية حيث عرض وجهات نظره حول المراجعة الشاملة لملف العراقي ...

...

الجامعة تؤكد دعمها الدفاع عن القدس عبر الانترنت

القاهرة - كونا: أكد مسؤول في الجامعة العربية أمس حرص الجامعة على تقديم كل المساعدات المادية والفنية للمؤسسات واللجان العربية التي انشأت مواقع على شبكة الانترنت للدفاع عن قضية القدس.

وقال الأمين العام المساعد في الجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال في تصريح للصحافيين ان هذه المساعدة تأتي في مواجهة المعلومات المزورة عن القدس التي تدفعها اسرائيل على الشبكة من خلال موقع وزارة خارجيتها.

وأشار الى ان مجلس جامعة الدول العربية أكد في اكثر من اجتماع ضرورة استخدام التكنولوجيا العصرية في تفنيد مزاعم اسرائيل حول هذه القضية الرئيسية والهامة في التفاوض بين الجانبين العربي والاسرائيلي. وقال ان مجلس الجامعة اكد أيضا، ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات العربية العاملة في هذا المجال حتى تستطيع الاستمرار في أداء دورها في الدفاع عن عروبة القدس.

وأشار كمال الى ان مجلس وزراء الاعلام العرب اكد في اجتماعه الأخير في الجزائر ضرورة اعداد ما ينبغي من بيانات ووثائق تدحض المزاعم الاسرائيلية وذلك لعرضها على شبكة الانترنت في الصفحة الخاصة بالجامعة العربية.

موسى يطالب في نيويورك بفرض عقوبات على إسرائيل

■ القاهرة - (اف ب): دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل بسبب موقفها من عملية السلام. ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية أمس عن عمرو موسى قوله ان «اسرائيل ليست دولة فوق القانون ويجب عقابها، كما عوقب غيرها من البلدان».

وطالب موسى في تصريحات للصحافيين أول أمس في نيويورك، على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، «بضرورة الضغط الدولي على اسرائيل بكل الوسائل الممكنة الدبلوماسية والسياسية ومواجهة الكيل بمكيالين».

ويذكر أن مجلس الامن الدولي فرض خلال السنوات الاخيرة عقوبات على ثلاث بلدان عربية هي العراق (١٩٩٠) وليبيا (١٩٩٢) والسودان (١٩٩٧) وعلى يوغوسلافيا.

وأكد موسى أن منطقة الشرق الاوسط لاتحتاج الى خلق أحلاف عسكرية أو ما يشابهها تحت أي تسمية من التسميات مشيرا الى أن الموقف المصرى من موضوع الاحلاف معروف وواضح تماما. وكان موسى يجيب على سؤال بشأن مايتردد عن عودة سياسة الاحلاف الى منطقة الشرق الاوسط وما إذا كانت مصر ستتحرك في هذا المجال. وأكد أن هذه الحركات أو التحركات موضوعة تحت المراقبة الشديدة في المنطقة .. وأوضح أن اجتماع الجامعة العربية الاخير بحث الموضوع بطريقة متسقة وكان فيها تفاهم من كل الدول العربية. وقال موسى «نحن لانريد أن نفقد تركيا، بل يجب أن تدعى تركيا لاعادة النظر في هذا الموقف لان أي أحلاف ستؤدي الى أحلاف معاكسة وأي محاور ستؤدي الى محاور معاكسة». ووصف موسى هذا الموضوع بأنه موضوع دقيق ومهم مؤكدا أن مصر ستظل تتابعه وستظل ترفض هذه السياسة غير المبررة خصوصا في هذه الظروف.

وبشأن ما يتردد في الامم المتحدة من الحديث عن اعادة النظر في موضوع العقوبات بشكل كامل بالنسبة لموضوع العراق قال وزير الخارجية المصري ان موضوع العراق مطروح في مجلس الامن وهناك اتصالات بشأنه تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن وبالتحرك نحو رفع العقوبات، وأكد أنه لايوجد ما يسمى بالعقوبات المخلدة. وطالب بتحرك العراق مع الامم المتحدة نحو تفاهم يعمل الطرفان على الوصول اليه حتى تتحرك قرارات مجلس الامن.

وأوضح أن هنالك ملفات يجب الانتهاء منها حتى نصل الى مرحلة رفع العقوبات.

دراوشة يدعو لتحقيق دولي في أخطار المفاعل النووي الإسرائيلي

■ عمان - واس: أكد العضو الفلسطيني في البرلمان الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشة ان الخطر القائم في مفاعل اسرائيل النووي في «ديمونا» يهدد الامن القومي العربي والامن الاقليمي والدولي.

ودعا الدراوشة في حديث صحافي نشر في عمان أمس جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل لبحث الاخطار التي يتعرض لها امن الدول العربية خاصة المجاورة لاسرائيل، بسبب الانفجارات النووية او الاشعاعات التي يمكن ان تحدث في اي وقت في مفاعل «ديمونا» نظرا لقدم المفاعل والاهتراءات داخله. وطالب الدول العربية بعرض هذه القضية على مجلس الامن الدولي والامم المتحدة لأن هذا الخطر يهدد الامن الدولي بأسره. وقال ان معلومات نشرت بصورة رسمية في اسرائيل مؤخرا، تشير الى حدوث تسرب اشعاعات نووية من مفاعل «ديمونا» اكثر من مرة ادت الى مقتل العديد من الاشخاص واصابة آخرين بالسرطان.

واكد الدراوشة ضرورة قيام تحرك عربي على الصعيد الدولي لاجبار اسرائيل على السماح لوكالة الطاقة الذرية الدولية بالكشف على مفاعل «ديمونا» والاطلاع على مايجري داخله.

رئيس الأخبار

■ طوكيو - ق.ن.ا: قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ان الرئيس الصيني جيانغ زيمن سيزور اليابان في شهر نوفمبر القادم. ونسبت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) الى اوبوتشي الموجود حاليا في نيويورك قوله انه سيتم الاتفاق على الموعد المحدد في وقت لاحق، مشيرا الى ان الزيارة تتزامن مع الذكرى العشرين لمعاهدة السلام الصينية اليابانية.

■ لاجوس - رويترز: قال السفير الاميركي في لاجوس وليام توادل ان وفدا من وزارة الدفاع الاميركية من المتوقع ان يزور نيجيريا غدا لمناقشة رفع العقوبات المفروضة على حكومة البلاد العسكرية ...

■ واشنطن - رويترز: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) اعتزامها بيع انظمة صاروخية وانظمة قاذفات صاروخية في صفقة لليونان قيمتها ٢٤٥ مليون دولار. وتتضمن الصفقة بيع ١٨ نظاما لقاذفات الصواريخ المتعددة الفوهات و٨١ نظاما للصواريخ التكتيكية و١٤٦ منصة اطلاق صواريخ وصواريخ موجهة ومعدات ذات صلة. وستكون شركة لوكهيد مارتن المتعاقد الرئيسي في الصفقة.

وزير الطاقة الأردني في بغداد لوضع اللمسات الأخيرة على انبوب النفط

■ بغداد - د.ب.أ: بدأ وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني محمد صالح الحوراني أمس زيارة لبغداد هي الثانية من نوعها خلال العام الحالي تتركز على وضع اللمسات الاخيرة لتنفيذ مشروع مد انبوب لنقل النفط من العراق الى الاردن. ويقوم الانبوب الذي يبلغ طوله ٧٥٠ كيلومترا بنقل النفط من منطقة حديثة غرب العراق إلى مصفاة الزرقاء الاردنية. وتبلغ طاقة الانبوب ١٥٠ الف طن في اليوم وكلفته ٣٠٠ مليون دولار.

وكان وفد فني برئاسة وكيل وزارة الطاقة الاردني احمد البشير قد انهى في الاسبوع الماضي زيارة لبغداد اجرى خلالها مباحثات مع نظرائه العراقيين لاستكمال وضع الخطط التنفيذية للمشروع الذي يعد الاول من نوعه بين البلدين حيث سيكون بديلا لعملية نقل النفط الخام ومشتقاته بالصهاريج التي تحصل عليه الاردن من العراق سنويا وفق ترخيص من مجلس الأمن.

اليونان تعترض مركبا لبنانيا يقل ١٦٧ مهاجرا عراقيا

■ أثينا - أ.ف.ب: افادت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان شرطة الموانىء قد اوقفت أمس طاقم مركب لبناني كان يستعد لانزال ١٦٧ مهاجرا عراقيا من أصل كردي بطريقة غير شرعية على السواحل الجنوبية لجزيرة كريت.

وأوضح المصدر ان خفر السواحل اعترضوا المركب في خليج كالي ليمينيس وقد ابحر المركب من احد الموانىء اللبنانية في ١٨ من الشهر الجاري.

واشار الناطق باسم خفر السواحل ان بين المهاجرين ٥٦ رجلا و٣١ امرأة و٨٠ طفلا كانوا مكدسين على متن المركب الذي يبلغ طوله ٢٠ مترا. واضاف ان «معظمهم في حالة مأساوية وبالخصوص منهم الاطفال الذين نقلوا الى مركز صحي لتلقي الاسعافات الاولية». واضافت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان قائد المركب وأعضاء الطاقم الثلاثة الاخرين قد اقتيدوا الى شرطة الميناء في هيراكليون عاصمة كريت (جنوب) قصد استنطاقهم.

عرفات رفض استقالة عريقات

كبير المفاوضين مستاء من نتانياهو وأميركا

■ رام الله - أ.ف.ب: قال مصدر فلسطيني مسؤول امس ان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات يواصل ممارسة مهامه التفاوضية بعد ان رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلبه باعفائه منها. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «رفض الرئيس عرفات في لقاء عقده مع عريقات ليل امس طلب الاعفاء الذي تقدم به»، مضيفا ان «عريقات سيستمر في عمله وسيكون في الوفد الفلسطيني الذي سيتوجه نهاية الاسبوع الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة». كما سيرافق عرفات في زيارته لبلجيكا. ووفق معلومات من مصادر فلسطينية مطلعة فان عريقات طلب السبت من عرفات اعفاءه من مهامه.

وأوضح وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور لوكالة فرانس برس ان «الرئيس عرفات استمع ليل امس الى حيثيات موقف عريقات واكد ثقته به وطلب منه الاستمرار بمهامه في الملف التفاوضي».

واضاف «ان طرح اراء متعددة في اطار المؤسسة التفاوضية الفلسطينية هو امر حيوي ومصدر قوة لها، غير ان الذي يعطي القرار النهائي هو الرئيس عرفات وانطلاقا من رؤية شاملة للعملية التفاوضية».

وأكد عريقات لوكالة فرانس برس ان طلب اعفائه لم يكن لاسباب شخصية وغير موجه ضد احد، مضيفا «تمنيت امس على الرئيس ان يقبلها وما زلت اتمنى ذلك حتى الان». واوضح عريقات انه «مستمر في عمله كوزير للحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لايمانه بقيادة الرئيس عرفات الحكيمة والسديدة». ونفى عريقات المعلومات التي ذكرت ان أسباب طلب اعفائه تعود لاحتجاجه على وجود قنوات تفاوضية «خلفية» مع الجانب الاسرائيلي. وقال «خلافا لما قيل انا على علم بكل القنوات التفاوضية التي تصب نتائج اعمالها في اطار الهيئة التفاوضية التي يرأسها الرئيس عرفات».

وعن الاسباب التي جعلته يطلب اعفاءه من العمل التفاوضي اكتفى عريقات بالقول «انا لا اثق (برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو) وبأنه يريد الوصول فعلا الى حل كما انني أرى ان على الادارة الاميركية ان تضغط على اسرائيل لقبول المبادرة الاميركية بعد ان وافقت السلطة الفلسطينية عليها والا تمارس ضغوطها على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات».

مؤتمر للمغتربين العراقيين في بغداد الشهر المقبل

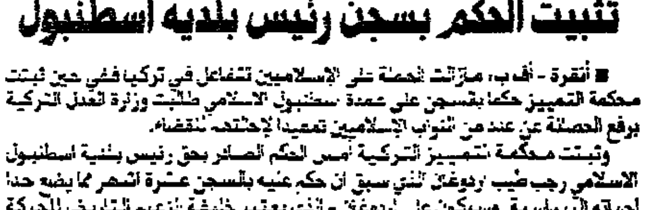
■ بغداد - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق يعتزم تنظيم مؤتمر للمغتربين العراقيين في الخامس من اكتوبر المقبل «لمناقشة توثيق روابط العراقيين بوطنهم والرد على حملات التضليل التي تحاول قطع هذه الروابط». ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة الخارجية عبد الجبار الدوري قوله ان دعوات وجهت لاكثر من ١٥٠٠ مغترب عراقي للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام.

وقال الدوري ان هذا المؤتمر سيكون «ردا حاسما على حملات التضليل المعادية التي تشنها ماكينة الدعاية الاميركية الصهيونية بهدف ابعاد المغتربين العراقيين عن وطنهم».

ولا تتوفر معلومات رسمية عن عدد المغتربين العراقيين غير ان تقديرات غير رسمية تقدر عددهم باكثر من مليوني شخص.



رجب طيب اردوغان في صورة ارشيفية



وزارة العدل تطلب رفع الحصانة عن ٨ نواب إسلاميين

تثبيت الحكم بسجن رئيس بلدية اسطنبول

■ أنقرة - أف ب: منيت الحملة على الإسلاميين تتفاعل في تركيا ففي حين ثبتت محكمة التمييز حكما بالسجن على عمدة اسطنبول الاسلامي طلبت وزارة العدل التركية برفع الحصانة عن عدد من النواب الإسلاميين تمهيدا لاحالتهم للقضاء.

وثبتت محكمة التمييز التركية أمس الحكم الصادر بحق رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي رجب طيب اردوغان الذي سبق ان حكم عليه بالسجن عشرة اشهر ...

خامنئي: عدم الاستقرار في روسيا يثير القلق في المنطقة

■ طهران - أف ب: اعتبر مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي أمس ان «عدم الاستقرار» السياسي في روسيا يشكل مصدرا للقلق في المنطقة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله في لقاء في طهران مع رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) غينادي سيليزنيف «ان الوضع غير المستقر في موسكو اثار بعض القلق في المنطقة ...

أميركا تعرض على إسرائيل ٩٠ مقاتلة قيمتها ٥ مليارات دولار

■ واشنطن - رويترز: أعلنت الولايات المتحدة أمس انها عرضت على إسرائيل بيعها ٣٠ مقاتلة طراز «ف-١٥آي» و٦٠ مقاتلة طراز «ف-١٦» في صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار لمساعدتها على الاحتفاظ بتفوق عسكري على خصومها المحتملين.

...

متابعتها لانها تبحث عن الطائرات المعادية وتدمرها في مدى لا يزيد عن ٨٠ كيلومترا، والمدى الدقيق لصواريخ «امرام» من الأسرار العسكرية.

روسيا تتمسك برفض اللجوء إلى القوة

المجتمع الدولي يضغط على بلجراد باتجاه تسوية تفاوضية في كوسوفو

■ نيويورك، بلجراد - أ ف ب: شدد المجتمع الدولي ضغوطه على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لإرغامه على قبول تسوية تفاوضية في كوسوفو، فيما لاتزال روسيا متمسكة بموقفها الرافض لاستخدام القوة ضد حليفها الصربي.

فقد توصلت الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة مساء أمس الأول في مقر الامم المتحدة بنيويورك الى اتفاق بشأن مشروع قرار مربوط بشروط يقضي باتخاذ «اجراءات وتدابير اضافية» لارغام طرفي النزاع على احترام تعهداتهما. لكن السفير الروسي سرغي لافروف اكد من جهته ان «لا شيء في مشروع القرار هذا يجيز اللجوء الى القوة».

ومن المقرر ان يصوت الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي على مشروع القرار المذكور خلال الساعات المقبلة.

ويقضي مشروع القرار الذي توصلت اليه مجموعة الاتصال، المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا، بوقف اطلاق النار وبدء مفاوضات بين الصرب والبان كوسوفو حول وضع حكم ذاتي لهذا الاقليم الصربي وكذلك ادانة الطرفين لـ«الاعمال الارهابية».

في هذه الأثناء كشفت واشنطن تهديداتها بالتدخل العسكري حيث أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون) كينيث بيكون ان الولايات المتحدة موافقة على التفعيل الرسمي لخطط الحلف الأطلسي من أجل اللجوء الى القوة في كوسوفو. وقال في هذا الصدد، «نحن نؤيد الانتقال الى المرحلة اللاحقة اي التحذير الرسمي الذي يقربنا من اللجوء الى القوة اذا ما اقتضت الضرورة».

وقد يضغط وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين على حلفاء الولايات المتحدة لدعم هذا الموقف اثناء اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي المرتقب هذا الاسبوع في البرتغال. غير ان موسكو لا تزال مصرة على رفضها القيام بتحرك عسكري وهذا الموقف يشوش في الحقيقة الرسائل الموجهة الى الصرب. وقد جدد وزير الخارجية الروسي الجديد ايغور ايفانوف التأكيد على هذا الموقف من على منصة الامم المتحدة وحذر الحلف الاطلسي. قائلا: «ان اللجوء الى القوة لحل نزاع كوسوفو قد يقود الى نشوب نزاع خطير يصعب تقدير عواقبه في منطقة البلقان وعلى نطاق اوسع في اوروبا».

كذلك عارضت روسيا امس الأول حظر رحلات شركة الطيران اليوغوسلافية «جات» الوارد في المشروع الاصلي الذي قدمته فرنسا وبريطانيا. وهذه العقوبة لا تكتسي طابعا الزاميا لكنها تقرر في الوقت الحاضر افراديا من قبل الدول الاوروبية.

وفي الواقع لم تفاجيء تحفظات روسيا شركاءها في مجموعة الاتصال، علما بان موسكو لم تعارض مطلقا العقوبات المفروضة على بلجراد لكنها حرصت دائما على التأكيد بانها لا تشارك فيها.

اما الاميركيون فيبدون واثقين من فعالية موقفهم. وعلق مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية على ذلك بقوله «نأمل ان يؤدي توجيه رسالة سياسية مرفقة برسالة عسكرية تحذر باستعداد الحلف الاطلسي اكثر فاكثر للتحرك، الى اقناع الرئيس ميلوسيفتش بان الوقت قد حان للتفاوض».

محاكمة وزير المالية المعزول خلال اسبوع

الشرطة الماليزية تقمع احتجاجات مطالبي الإصلاح وتعتقل العشرات من معارضي مهاتير

■ كوالالمبور - رويترز: حظرت السلطات الماليزية أمس احتجاجات مطالبة بالاصلاح مناهضة لرئيس الوزراء مهاتير محمد وقالت الشرطة انها تنوي تقديم انور ابراهيم وزير المالية المعزول للمحاكمة خلال اسبوع بعدما استجوبت زوجته حول الاضطرابات الأخيرة.

وشنت السلطات حملة على معارضي مهاتير واحتجزت عشرات من مؤيدي انور ونجحت الى حد كبير في اعادة الهدوء الى البلاد.

وبدأت الحملة بعد ان شارك آلاف في احتجاجات مناهضة للحكومة جرت يومي الاحد والاثنين في اكبر تحد لحكم مهاتير المستمر منذ ١٧ عاما.

وقاد جانب من الاحتجاجات وزير المالية المعزول الذي شغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء والذي عزله مهاتير في الثاني من سبتمبر بعد اتهامه بتهم اخلاقية تحول دون بقائه في الحكومة- واعتقل انور ليل الاحد.

واصدر عبد الرحيم نور قائد قوات الشرطة الاتحادية اوامره الليلة قبل الماضية بشن حملة قمعية على المتظاهرين خلال خطاب ألقاه أمام آلاف الضباط. وصرح بأن الشرطة كانت مشغولة بإجراءات الامن المصاحبة لدورة العاب الكومنولث وزيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا. وقال: «اضطررنا لغض الطرف بل والسماح لهم (المحتجين) بعقد الاجتماعات دون تصريح لانشغالنا بزوارنا الاجانب ودورة العاب الكومنولث. لكن لن نسمح بذلك بعد الآن».

وعقد مهاتير مؤتمرا صحافيا امس الأول اتهم فيه وزير المالية المعزول بمحاولة القيام بانتفاضة على غرار ما حدث في اندونيسيا للاطاحة به.

وقال تاجول رسلي غزالي نائب وزير الداخلية ان انور سيقدم للمحاكمة «في غضون اسبوع»- و لم يشاهد انور منذ اعتقاله يوم الاحد بموجب قانون الامن الداخلي الذي يسمح بالاعتقال دون توجيه تهمة.

ولم يذكر رسلي ما اذا كانت محاكمة وزير المالية المعزول ستكون محاكمة علنية يسمح للصحافة بتغطيتها ام لا.

سيدة في «سان هوان» تنظر الى الدمار الذي خلفه الإعصار جورج أمام منزلها (رويترز)

شخص يقوم بإصلاح سقف منزله في سان هوان في بورتوريكو بعد الرياح التي تبعت الإعصار جورج (أ ف ب)

الأمم المتحدة تسعى لتوفير مساعدات لضحايا فيضانات الصين

الإعصار «جورج» يحول اتجاهه الى فلوريدا

مقتل ١١ شخصاً في إعصار «فيكي» في اليابان

■ الدومينكان، طوكيو، بكين، رويترز، أ ب: ألحق الاعصار جورج الموت والخراب بجزيرة هيسبانيولا أمس ويبدو انه على وشك نشر البؤس والدمار في جنوب فلوريدا خلال ايام.

وقتل في الاعصار ١٢ شخصا على الاقل وتسبب في حدوث فيضانات خطيرة في جمهورية الدومينكان قبل ان يتجه الى هايتي.

وقال سكان في جمهورية الدومينكان ان اعصار جورج اسوأ اعصار يهب على البلاد منذ اعصار ديفيد عام ١٩٧٩. وفي بورتوريكو التي وصلها الاعصار يوم الاثنين اعتبر انه اسوأ اعصار منذ اعصار هورتانس الذي قتل فيه ٢٢ شخصا على الاقل.

وقال خبراء الارصاد الجوية ان الاعصار جورج الذي يتحرك حاليا مولدا عواصف استوائية في دائرة يبلغ نصف قطرها ٢٨٠ كيلومترا قد يضرب جنوب فلوريدا وفلوريدا كيز.

وحذر المركز الوطني الاميركي للاعاصير في ميامي بولاية فلوريدا احتمال اصدار تحذير اعصار في مناطق شمال غرب البهاماس ومناطق من جنوب فلوريدا وفلوريدا كيز. ويعني تحذير الاعصار ان العواصف قد تهب على المنطقة خلال ٣٦ ساعة.

وأعلن لوتون تشايلز حاكم ولاية فلوريدا حالة الطوارىء في وسط وجنوب الولاية تحسبا لهطول الامطار الغزيرة وارتفاع المد وهبوب العواصف وحدوث فيضانات. وصدرت اوامر الى السائحين بمغادرة فلوريدا كيز امس الأول.

وفي طوكيو قال مسؤولون أمس ان اعصار فيكي قد أدى الى مقتل ١١ شخصا واصابة أكثر من مائة آخرين كما تسبب في أضرار مادية بالغة. كما بقي شخصان بين عداد المفقودين بعد أن مزقت العاصفة شمال اليابان وقطعت التيار الكهربائي عن أكثر من مليون منزل وعرقلت حركة النقل الجوية الأرضية.

واضطر برج المراقبة في مطار كانساي الدولي للإقفال لفترة من الوقت كما ألحق الإعصار أضرارا بسقف مبنى المطار.

وفي اقليم ناجانو اضطر المئات من المسافرين الى قضاء ليلتهم في أحد القطارات. وتم تحذير حوالي ١٥ ألف شخص في مدينة كوبي الساحلية من حدوث فيضانات بعد أن فاض أحد الأنوار عن ضفافه ودمرت الأشجار المتساقطة معبداً في اقليم نارا. كما بلغ فيكي شمال جزيرة هوكايدو.

وفي بكين طالب برنامج الغذاء العالمي للصين التابع لمنظمة الامم المتحدة أمس بـ ١٣٩ مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في الصين المهددين بالأمراض والشتاء القادم. وستستخدم المساعدات لتوفير الغذاء والملاجيء وتعزيز المراكز الصحية وبعض الأمور الضرورية العاجلة لـ ٥,٨ مليون شخص شردتهم الفيضانات في شمال الصين.

وفي اسطنبول غمرت مياه الأمطار الموسمية الغزيرة التي هطلت منذ الليلة قبل الماضية العديد من المنازل والمحال في ما لايقل عن خمس مناطق. وأصابت الأمطار مظاهر الحياة الطبيعية والحركة المرورية بالشلل في المدينة.

تحطم طائرة باكستانية ونجاة قائدها

■ اسلام اباد - أ ف ب: ذكرت الانباء ان طائرة حربية تابعة لسلاح الجو الباكستاني من طراز ايه - ٥ تحطمت أمس بالقرب من العاصمة اسلام اباد أثناء طلعة روتينية.

وأضافت الأنباء ان قائدة الطائرة التي تحطمت بالقرب من منطقة بيندي غيب الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب غرب إسلام أباد نجح في القفز بسلام كما لم تقع أية إصابات على الأرض إثر سقوط الطائرة.

مقتل ٢٨ صينياً بانفجار في منجم

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة رسمية امس ان انفجارا ضخما حدث الاسبوع الماضي في منجم للفحم بولاية هونان في وسط الصين فقتل ٢٨ عاملا.

واضافت الصحيفة إن المنجم جرى فحصه فحصا مكثفا الشهر الماضي بعد انفجار في منجم آخر للفحم في ضاحية شيلونج المجاورة بمقاطعة بلوفينج في ابريل والذي قتل فيه ٦٢ شخصا.

انفجار بوسط ميلانو

■ ميلانو - رويترز: قالت الشرطة الايطالية أمس ان قنبلة انفجرت خارج مركز للشرطة في وسط ميلانو في وقت متأخر الليلة قبل الماضية لكن لم تقع اي اصابات.

وحطم انفجار العبوة الناسفة زجاج نوافذ على بعد امتار من مبنى القنصلية الاميركية. واعلنت جماعة غير معروفة المسؤولية عن الهجوم في اتصال هاتفي بالشرطة لكن المحققين قالوا انهم ما زالوا يتحرون صحة ما ورد في الاتصال التليفوني.



لصوص ينهبون أحد المتاجر في ماسيرو وسط حالة الفوضى التي تعمها. (رويترز)

مقتل وإصابة العشرات وانهيار القانون

انتشار أعمال النهب في ليسوتو

■ ماسيرو - رويترز: يكافح جنود بوتسوانا وشرطة ليسوتو أمس للسيطرة على عمليات النهب التي انتشرت في العاصمة التي باتت بلا قانون بعد قتال عنيف الليلة قبل الماضية. وشاهد الصحفيون عشرات المركبات المدرعة المزودة بمدافع تعبر الحدود من جنوب افريقيا الى ليسوتو في وقت مبكر أمس لتعزيز قوات قوامها ٦٠٠ جندي ارسلتها بريتوريا امس الأول. وفي شوارع العاصمة كان جنود بوتسوانا يساعدون شرطة ليسوتو في محاولة وقف اعمال النهب والحرق التي استمرت طوال الليل.

وارسلت جنوب افريقيا وبوتسوانا قوات وعتاداً الى ليسوتو امس الأول تلبية لنداء رئيس الوزراء بكاليثا موسيسيلي الذي قال ان حكومته فقدت السيطرة على الجيش. لكن العملية جاءت بنتائج عكسية ليتحول صراع سقط فيه خمسة قتلى خلال سبعة اسابيع الى حرب في الشوارع بين انصار حكومة ماسيرو وجنود واحزاب سياسية تطالب باستقالتها. وقالت قوات الدفاع الوطني الجنوب افريقية في بيان أمس ان ٤٩ جنديا قتلوا منذ دخول القوات الجنوب افريقية الى ليسوتو لدعم الحكومة.

وقال البيان ان تسعة جنود من جنوب افريقيا قتلوا وجرح ١٧ جنديا مضيفا ان ٤٠ جنديا من قوات دفاع ليسوتو المنشقين قتلوا. واضاف ان القوة المشتركة من جنوب افريقيا وبوتسوانا واجهت مقاومة شرسة في قاعدتين عسكريتين يسيطر عليهما المنشقون الذين يطالبون باستقالة حكومة موسيسيلي. وشوهدت قوات الشرطة تطلق نيران الاسلحة الآلية أمس على اللصوص بينما يطارد جنود بوتسوانا ويعتقلون من يرونه يفر حاملا سلعا مسروقة.

وقال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد ان محادثات ستعقد بين الأطراف المتناحرة في ليسوتو قريبا (ربما خلال ايام) لكن توم ثابان وزير خارجية ليسوتو قلل من احتمالات عقد اجتماع في اي وقت قريب.

وتتهم احزاب المعارضة حزب اتحاد ليسوتو من اجل الديمقراطية بزعامة موسيسيلي بتزوير انتخابات مايو العامة التي حصل فيها على ٧٩ مقعدا في البرلمان المكون من ٨٠ مقعدا.

واشنطن تدعو الدول الاجنبية لسحب قواتها من الكونجو

المفوضة الاوروبية لحقوق الانسان: لا سياسة مشتركة تجاه افريقيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ اكدت المفوضة الاوروبية لحقوق الانسان ايما بونينو ان «اوروبا لا تمتلك سياسة خارجية مشتركة وتفتقد الامر ذاته تجاه القارة الافريقية» التي تشكل منطقة مصالح حيوية لاوروبا عامة وفرنسا خاصة. واضافت ان اوروبا «لا تمتلك سوى مشروع معد لاوروبا الشرقية في اطار خطة توسيع نطاق العضوية». واعترفت بان افريقيا على الرغم من اهميتها بعيدة عن خطط معظم الدول الاعضاء «مع بعض استثناءات نادرة مثل فرنسا. لكنها وصفت السياسة الفرنسية تجاه افريقيا بانها «تفتقد المصداقية مما يؤدي الى تعطيل حركتها في ضوء سوء النوايا والاتهام بعدم الحياد» مثلما يحدث في معارك الكونجو الديموقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى. واعتبرت بونينو ان المسؤولين الفرنسيين يشاركونها نفس الرأي، وشددت على انه لا توجد دولة تستطيع منفردة مواجهة ازمات القارة الافريقية. الامر الذي كرس حال «الفراغ» في افريقيا.

وقالت المفوضة الاوروبية لحقوق الانسان ان اتساع نطاق المعارك الدائرة في الكونجو وتورط دول الجوار «لا يمثل شيئا جديدا في افريقيا». واشارت في هذا الصدد الى ان خلع الرئيس الزائيري الراحل موبوتو سي سيسيكو حدث مع قيام دول الجوار وجميع الدول المعنية تقريبا بـ«غض الطرف» واستدركت قائلة في حالة موبوتو «حدثت تدخلات من دول مجاورة مثل روانda واوغندا وانجولا». وقالت: «ان اختراق القانون الدولي والاعتداء على حدود الآخرين مرا اذن بسهولة حينما انخدع العالم بسراب لوران كابيلا قائد التمرد والرئيس الحالي للكونجو الديموقراطية». وذكرت بان الجميع نظروا الى كابيلا وقت التمرد باعتباره من «القادة الجدد في افريقيا الذين يستطيعون ايجاد الحلول الافريقية للمشاكل الافريقية».

وتابعت بونينو قائلة: «ان ازمة الكونجو ازمة اقليمية ولا تخص دولة واحدة فقط حيث تعرضت اراضي هذا البلد لغزو قوات قادمة من دول اجنبية». ووصفت الاراضي الكونجولية بـ«ملعب كرة القدم». واوضحت ان «جميع دول الجوار فيما عدا جنوب افريقيا ارسلت قواتها الى داخل الكونجو. وانتقلت المفوضة الاوروبية في حديثها الى صحيفة «ليبراسيون» الى السياسة الاميركية في افريقيا قائلة انها «انتهت الى الاخفاق الكامل». وأبدت سخريتها من بعض الشعارات الاميركية في هذا المجال مثل «التجارة وليس المساعدة». وعزت عدم تقدم واشنطن بمساعدات انسانية منتظمة للضحايا في دول القارة الى عدم ذهابها لمستحقيها ووقوعها في أيادي تسيء التصرف بها. واضافت «دعونا ننظر ماذا حدث اليوم في افريقيا بعد الجولة التي قام بها في القارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شهر مارس الماضي». واجابت بأن «كل الدول التي أملت الكثير من وراء هذه الجولة تورطت الآن في حرب الكونجو الديموقراطية باستثناء جنوب افريقيا». وفي واشنطن دعت الولايات المتحدة كل القوى الاجنبية لسحب قواتها من جمهورية الكونجو الديموقراطية (زائير سابقا) وحثت دولا اخرى على عدم التورط في الصراع الدائر هناك.

واعرب جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية عن قلقه البالغ ازاء تقارير قالت ان مزيدا من الدول تشارك في القتال الدائر في الكونجو محذرا من ان ذلك قد يعرض جهود احتواء الصراع للخطر.

واشار تحديدا الى تدخل رواندا واوغندا وانجولا وناميبيا وزيمبابوي وقال ان واشنطن تشعر «بقلق بالغ» ازاء تقارير تتحدث ايضا عن تورط السودان وتشاد وقوات هوتو رواندية من الحكومة السابقة وميليشيا من الهوتو الرواندية في الصراع الدائر في الكونجو الديموقراطية.

وقال ان مثل هذا التدخل قد يؤدي الى عمليات ابادة جماعية في المنطقة «مشيرا الى ورود تقارير تحدثت بالفعل عن استهداف القوات الحكومية في شرق البلاد بعض المدنيين على اساس عرقي.

واوضح روبن ان «وزارة الخارجية تشعر بقلق بالغ بشأن تقارير موثوق فيها تقول ان دولا اضافية وحركات مسلحة انضمت الى القتال في الكونجو».

واضاف: «مثل هذا التطور يهدد بتعميق واطالة امد ازمة الكونجو ويعرض للخطر الجهود الدولية التي تستهدف التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات».

اللجنة القضائية تقترع على تحقيق اجراءات الاقالة خلال اسبوعين

«مونيكا جيت» تشهد أول صدام مباشر بين مجلس النواب والبيت الأبيض

■ واشنطن - أ.ب: شهدت قضية «مونيكا جيت» أول صدام مباشر بين مجلس النواب والبيت الابيض. فالاول الذي يسيطر عليه الجمهوريون اعلن على لسان زعيمه نيوت جينجريتش انه من المبكر جدا الحديث عن تسوية مع البيت الابيض وان التحقيقات بشأن اجراءات عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون يجب ان تستمر مضيفا انه لا يمكن الحديث عن حل ما قبل انتهاء التحقيقات. ورد الثاني على لسان المتحدث باسمه مايكل ماكوري بتهام جينجريتش بالتصميم على «تمطيط بلا نهاية» لفضيحة مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض وصولا إلى اصدار حكم اعتباطي.

وقال جينجريتش بعد اجتماع مع زعيمي الاكثرية الجمهورية ريتشارد ارمي والاقلية الديمقراطية ريتشارد جيبهارت ورئيس اللجنة القضائية هنري هايد ورئيس الجمهوريين في اللجنة جون كونيرز انه يرفض بشدة الحديث عن اي اتفاق عاجل مع كلينتون يتم بموجبه تحاشي اجراءات العزل المحتملة رغم استطلاعات الرأي التي جاءت معارضة لاقالة الرئيس من منصبه. واضاف: «لن نتكلم مع أحد قبل انتهاء تحقيقات اللجنة واي محاولة لذلك ستكون كوضع العربة أمام الحصان». وتابع قائلا ان التحقيقات سيسمح للصحفيين بمتابعتها رغم شكوى الديموقراطيين بان هذه المسألة غير عادلة.

ودعا جيبهارت، المحقق المستقل كينيث ستار الى تسليم كل الوثائق المتعلقة بتهامات تدعو لاجراءات عزل الرئيس والتي لم تسلم مع التقرير السابق لاسباب غير مبررة حتى الآن. وقال انه سيطلب من جينجريتش مساندته في هذا الطلب لاسيما وان الوثائق تشمل مقابلات وشهادات شهود مهمة. وقال مبعوث من البيت الأبيض شارك في الاجتماع ان جينجريتش مصر على ادخال القضية في «التمطيط» من دون داع. وهو ما أكده ماكوري ايضا قائلا ان طرح تسوية بشأن توجيه الكونجرس توبيخا الى الرئيس وطي ملف القضية افضل للرأي العام ولكن جينجريتش مهتم بتأخير القضية لاغراض سياسية. في اشارة إلى الانتخابات النصفية للكونجرس في نوفمبر.

وقال ماكوري ان الاتفاق المحتمل بين الكونجرس وكلينتون تم احباطه من قبل بعض الذين لايريدون لهذه القضية سوى المزيد من الاثارة و«التمطيط». وبدت هذه التصريحات محبطة بعد ان عكس ماكوري في وقت سابق انطلاق كلينتون في هجوم مضاد ضد ستار مستفيدا من نتائج استطلاعات الرأي الايجابية.

وفي تصريح شديد اللهجة اتهم ماكوري ستار بالتغاضي في تقريره عن ذكر جملة من شهادة لوينسكي التي اكدت فيها ان احدا لم يطلب منها ابدا ان تكذب بشأن علاقتها مع الرئيس أو حاول شراء صمتها. وقال: «ان ستار وجد في وثيقة من ٤٤٥ صفحة مكانا لمئات ومئات من التفاصيل الابلحية التي اربكت العالم بأسره، لكنه لم يجد مكانا لجملة من شهادة «لوينسكي»». واضاف: «من الواضح جدا ان المحقق المستقل وضع تقريرا منحازا هدفه الاول والاخير الحاق الاذى بالرئيس». ووجه محامو كلينتون رسالة الى اللجنة القضائية بمجلس النواب نددوا فيها بالطريقة التي شوه بها ستار شهادة لوينسكي والتي ستشكل بالنسبة لهم وفق مصادر مطلعة محورا دفاعيا وقد تتضمن تساؤلات حول مصداقيتها ولاسيما انها نفسها اعترفت باختلاق بعض الأكاذيب خلال محادثاتها الهاتفية مع صديقتها ليندا تريب.

وقال مسؤول في البيت الأبيض رفض الكشف عن اسمه ان كلينتون مستعد لدرس اي اقتراح يضع حدا لمناقشات الكونجرس واجراءات العزل المحتملة لانقاذ البلاد من الدخول في مزيد من المحن. وقالت مصادر ان الحل الوسط الذي يعمل الديموقراطيون وراء الكواليس لتمريره هو «التوبيخ وفرض غرامة على الرئيس». واضافت ان الاتصالات بهذا الشأن تشمل جمهوريين سابقين بينهم الرئيس جورج بوش. وقال أحد مساعدي كلينتون انه مستعد للموافقة على اي اتفاق معقول. لكن رئيس اللجنة القضائية قال انه من السابق لاوانه الحديث عن تسوية تفاوضية لكنه اضاف انه لا يستبعد ذلك. ورحب بمثول كلينتون أمام اللجنة طوعا لشرح موقفه أمامها، ولكن بعد اتخاذ قرار بشأن جلسات مناقشة اجراءات العزل.

وقال هايد ان اللجنة القضائية ستقترع على فتح التحقيق بشأن شرعية عملية اقالة الرئيس خلال اسبوعين اي مطلع اكتوبر. على ان تبدأ جلسات الاستماع بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر. فيما قال بوب انجليس عضو اللجنة ان العملية الدستورية ستستمر ولن تتضمن ابرام اي صفقات.

وأوضح رام ايمانويل مستشار كلينتون انه حان الوقت للتحرك قدما وايجاد حل سريع للقضية ضمن عملية نزيهة تختفي فيها الخلافات الحزبية. فيما استبعدت آن لويس مديرة الاتصالات في البيت الابيض استقالة كلينتون، وقالت: «لن يطرد الرئيس بفعل تحقيق ذي توجه حزبي يحاول اذلاله واحراجه فقط».

هنأ فهد باليوم الوطني

خاتمي يدعو لتعزيز العلاقات مع السعودية

■ طهران - الاتحاد: قالت الرئاسة الايرانية ان الرئيس محمد خاتمي وجه رسالتين للعاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الأمير عبدالله هنأ فيهما باليوم الوطني السعودي واعرب عن الأمل في ان تسفر الجهود المشتركة في تعزيز وتوسيع اطار العلاقات الثنائية بين البلدين.

سفير أميركا في الكويت:

جميع الخيارات مفتوحة لحمل العراق على التعاون

■ الكويت - أ ف ب: أكد السفير الاميركي في الكويت جيمس لاروكو ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق اللجوء الى جميع الخيارات لحمل العراق على العودة عن قراره وقف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة المكلفين نزع اسلحته المحظورة. وقال لاروكو بمناسبة بدء مناورات للبحرية الاميركية في الكويت أمس «هناك دائما خطط طارئة. ونحن نعتمد حاليا الخيار الدبلوماسي وسنواصل ذلك. لكن ليس هناك أي خيار آخر مستبعد». وأكد ان بلاده «لن تتسامح ابدا، الآن أو في المستقبل، مع رفض النظام العراقي التعاون» مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

في مسعى لتعزيز الثقة مع الصحافة

الحكومة الأردنية تتنازل عن دعاوى المطبوعات

■ عمان - «الاتحاد»: قالت مصادر مقربة في وزارة في الاعلام الأردنية أمس ان الحكومة بصدد التنازل عن جميع حقوقها القانونية حيال العديد من قضايا المطبوعات المرفوعة على الصحف والصحفيين.

واكدت المصادر لـ «الاتحاد» ان ادارة المطبوعات والنشر ستخاطب رسميا لهذا الغرض النائب العام بشأن تنازل الحكومة «الحق العام» عن الشكاوى في جميع قضايا المطبوعات المنظورة لدى المحاكم، رفعتها الحكومة السابقة.

واكدت أن الاجراء يأتي في اطار سعي الحكومة الحالية لتعزيز الثقة مع الصحافة وفي اطار الانفتاح السياسي والاعلامي الذي ستتخذه.

ويعني التنازل عدم وجود مدع مما يزيد احتمال اغلاق التحقيق القضائي في حوالي عشرين قضية يحتمل ان يتعرض من خلالها الصحفيون للسجن ودفع غرامات مالية للصحف المخالفة.

وكخطوة تصالحية ولاظهار بوادر حسن النية قال وزير الاعلام ناصر جودة ان الوزارة بصدد ابرام اتفاق مع نقابة الصحفيين لتحويل شكاوى اليها لاتخاذ اجراءات تأديبية ضد المتجاوزين على القانون شريطة ان تفعل النقابة انظمتها الداخلية لمعالجة تلك الاختلالات.

كما اكد مدير عام دائرة المطبوعات والنشر الجديد اياد قطان ان لقاءات ستنتظم مع الصحفيين لتدارس مشكلاتهم وايجاد آليات لتجسير الهوة مع الجسم الصحفي.

الارهابيون ذبحوا اثنين من الرعاة

زروال يدعو الأحزاب إلى اجتماع تحضيرا لانتخابات الرئاسة

■ الجزائر - أ.ف.ب: وجه الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس دعوات خطية إلى الأحزاب الممثلة في البرلمان لعقد اجتماع في الثلاثين من سبتمبر الجاري تحضيرا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر ان تجرى قبل نهاية شهر فبراير المقبل. وقال راديو الجزائر الذي اذاع ذلك انه ستتم خلال الاجتماع، مناقشة اجراءات وشروط هذه الانتخابات. واضاف انه من المقرر عقد لقاء آخر لم يحدد تاريخه بعد مع «الاحزاب الشرعية» الاخرى.

ومن المقرر ان يجري الرئيس الجزائري مشاورات مع الجمعيات والمنظمات الوطنية والشخصيات السياسية المستقلة، على غرار المشاورات الانتخابية السابقة التي اجراها.

وعقدت لجنة تحضير الانتخابات الرئاسية برئاسة رئيس الحكومة احمد اويحيى اجتماعها الاول الثلاثاء في العاصمة الجزائر. وتضم اللجنة ممثلين عن عدد من الوزارات بينها الداخلية والخارجية والدفاع والمالية والاتصالات.

وكلفت هذه اللجنة دراسة جميع الجوانب المتعلقة باجراء الانتخابات، وخصوصا منها التنظيم والامن. وقد خصصت السلطات الجزائرية لذلك ميزانية ثلاثة مليارات دينار (٦٥ مليون دولار).

وكان زروال فاجأ الجميع في ١١ من الشهر الجاري عندما اعلن في خطاب القاه عبر الاذاعة والتلفزيون قراره اجراء انتخابات رئاسية سابقة لاوانها لن يترشح فيها مختصرا رئاسته التي تنتهي في العام ٢٠٠٠.

ومن جانب آخر أفادت صحيفة «لانوفيل ريبوبليك» اي (الجمهورية الجديدة) الصادرة بالفرنسية بانه عثر امس على جثتي راعيين تتراوح اعمارهما ما بين ١٧ و١٨ سنة مذبوحين في قرية مصطفى بن براهيم بالقرب من مدينة سيدي بلعباس (غرب). واوضحت الصحيفة ان جماعة ارهابية مسلحة خطفت الراعيين قبل يوم من العثور على الجثتين.

واضافت الصحيفة انه عثر ايضا على جثتي طفلين قتلا في انفجار قنبلة الجمعة في احد اسواق تيارت (جنوب غربي) على سطح مدرسة قريبة من مكان الاعتداء.

وافادت الحصيلة الرسمية ان هذا الاعتداء اسفر عن مقتل ٢٧ شخصا واصابة ١٢٧ اخرين بينما اكدت الصحف ان الحصيلة تتراوح بين ٢٩ و٤٢ قتيلا.

وأشارت صحيفة «الخبر» الى ان اجهزة الامن قامت بابطال مفعول قنبلة يوم الثلاثاء في مركز الاتصالات الهاتفية في ضاحية الحراش القريبة من العاصمة. وقد اكتشف احد زبائن البريد العبوة وابلغ عن وجودها.

وتحدثت الصحف مجددا امس عن عملية تطويق تقوم بها قوات من الجيش مدعمة من الدرك والحرس البلدي وفرق الدفاع الذاتي لجماعات ارهابية مسلحة في منطقة سعيدة منذ الجمعة الماضي. واكدت صحيفة «لوتانتيك» ان الجيش «يطارد عنتر زوابري» زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة الذي يبدو انه قدم الى المنطقة «للاجتماع بمختلف فصائل كتائبه» و«اعادة تنظيمها». الا ان الخبر لم يتم تاكيده من اي مصدر رسمي.

اعتداء يستهدف وكيل نيابة «جعار» اليمنية

مقتل شخصين بانفجار أنبوبة غاز في «يافع»

■ عدن - الاتحاد: في حادث اعتبر الثاني من نوعه خلال شهرين استهدف انفجار قوي وكيل نيابة مدينة جعار «الجراح احمد بلعيد» مساء الاثنين الماضي ادى الانفجار الى تهشيم مقدمة سيارته بعد ان ترجل منها داخلا الى منزله، ولم تحدث اية أضرار بشرية او مادية أخرى.

وكان اعتداء آخر استهدف منذ شهرين رئيس النيابة بمحافظة أبين محمد أبوبكر العنسي في مدينة جعار ايضا لكنه نجا من دون اصابات.

من ناحية أخرى أدى انفجار انبوبة غاز في سيارة عند جسر وادي بنا الذي يربط يافع بمحافظة لحج إلى مقتل موظف في مؤسسة الاقمشة والكمرباتيات يدعى عبد ربه احمد عبدالكريم من منطقة يهر بمحافظة يافع. بينما كانت اصابة زميله ربيع علي سيف بليغة وعند محاولته اسعافه حدث انفجار لانبوبة غاز أخرى ضاعف من اصابته ونقل على اثرها إلى أحد مستشفيات محافظة لحج لكنه فارق الحياة.

وأفاد شهود عيان ان الانفجار حدث نتيجة الحرارة الشديدة وقد أكد مدير عام مديرية يافع صالح عبادي صحة المعلومات عن الحادث في اتصال هاتفي مع «الاتحاد». وذلك ما ينفي المعلومات التي نشرتها بعض الصحف من الانفجار كان نتيجة لعبوات ناسفة.

وذكرت وكالة الأنباء الالمانية مساء أمس نقلا عن مصادر أمنية يمنية ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة وان القتيلين رجلا أمن كما أصيب أحد رجال الاسعاف بجروح ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

ونسب إلى «مصادر مسؤولة» في المنطقة ان أهالي المنطقة وفروع أحزاب المعارضة فيها قرروا القيام اليوم الخميس بمسيرة احتجاجا على ازدياد تدهور الحالة الامنية في البلاد وانتشار ظاهرة التفجيرات التي اودت بحياة العديد من المدنيين.

اجتماع بين كوك وخرازي اليوم

خاتمي ينفي تخلي ايران عن فتوى قتل رشدي

■ طهران - لندن - ق.ن.أ، أ ف ب: نفى الرئيس الايراني محمد خاتمي ما نسب اليه من تصريح حول تخلي بلاده عن فتوى قتل المرتد البريطاني الجنسية الهندي الأصل سلمان رشدي، وقال خاتمي لدى عودته الى طهران امس قادما من نيويورك حيث حضر اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الفتوى صدرت من زعيم ديني ولا يمكن تغييرها ولكنه أكد ان ايران لن ترسل فرقة كوماندوس لتنفيذ الفتوى وقتل الكاتب الذي يعيش مختبئا منذ العام ١٩٨٩.

واشارت تقارير امس الى احتمال اتخاذ ايران خطوات لرفع عقوبة الموت عن رشدي، ونسبت تصريحات لخاتمي في نيويورك بانه «يجب اعتبار قضية رشدي منتهية تماما» وذكرت مصادر في لندن ان الخارجية البريطانية بقيت حذرة ازاء الآمال برفع الفتوى وانه من المتوقع ان يثير وزير الخارجية روبن كوك هذا الموضوع خلال لقائه نظيره الايراني كمال خرازي اليوم على هامش الجمعية العامة. واوضحت ان كوك سيطلب ايضاحات من خرازي بعد تصريحات خاتمي المشجعة.

وقال خاتمي للصحافيين لدى وصوله الى مطار طهران انه اجتمع خلال زيارته لنيويورك مع المغتربين الايرانيين ودعاهم للعودة الى وطنهم واعدا بان تسهل حكومته زيارة الجيل الثاني من هؤلاء المغتربين.

قطر: الافراج بكفالة عن متهمين في المحاولة الانقلابية

■ الدوحة - ق.ن.أ: استأنفت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر امس محاكمة المتهمين في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها دولة قطر عام ١٩٩٦ واستهدفت زعزعة أمنها واستقرارها واجلت جلستها الى يوم الاربعاء المقبل.

وقررت المحكمة في ختام جلستها الافراج عن عدد من المتهمين هم راشد ناصر شافعة المري وراشد مرزوق شيبان العبدالله وسالم سعيد سالم وحسين زبنان المري وجلال سالم جابر النجاشي وعلي ما شاء الله محمد درويش ومحمد ما شاء الله محمد درويش ومحمد عبدالله جاسم المالكي وذلك بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف ريال قطري لكل متهم، والغاء قرار الحجز على ممتلكات المتهم جمال محمد سالم ورفعه فورا ورد قيمة ما يمكن قد بيع منها.

المقربون من نتانياهو لا يتوقعون انفراجاً قريباً

واشنطن وتل أبيب تتفقان على منع إدانة اسرائيل بالامم المتحدة

■ القدس المحتلة - رويترز، كونا: استبعدت اسرائيل حصول تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الانسحاب من الضفة الغربية، وهددت بعرقلة أي اتفاق اذا عمل الفلسطينيون على تأمين دعم دولي لاعلان الدولة الفلسطينية خلال الاجتماعات الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكشف راديو اسرائيل النقاب عن اتفاق أميركي - اسرائيلي لمعارضة اي مشروع قرار يدين اسرائيل في الجمعية العامة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ابلغت السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الأميركية انه اذا عمل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة على حشد الدعم للاعلان عن دولة فلسطينية، فان الامر سيمس بفرص اتفاق حول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ونقلت الاذاعة عن مصادر في حاشية نتانياهو قولها ان الامم المتحدة ستصبح كما يبدو خلال الاسابيع القليلة المقبلة، مسرحا للصراع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول مسألة الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وكان راديو اسرائيل قد كشف النقاب الاسبوع الماضي عن جهود أميركية - اسرائيلية مشتركة لمواجهة المطالب الفلسطينية والعربية في الأمم المتحدة.

ونقل الراديو امس عن اسحق ليئور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية لشؤون المؤسسات الدولية، قوله ان اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية على اتصال دائم ومستمر من اجل احباط مشاريع القرارات التي تنوي البعثة الفلسطينية لدى المنظمة الدولية طرحها خلال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال ان من بين هذه المشاريع طلبا يدعو لرفع تمثيل البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة الى وضع الدولة. وان تل ابيب وواشنطن تجريان اتصالات مع كافة الجهات الدولية المعنية من اجل شطب هذه المشروعات من على جدول اعمال الجمعية العامة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الولايات المتحدة ستعمل من اجل احباط اي محاولة لاستخدام الدورة الثالثة والخمسين للأمم المتحدة كأداة بايدي معارضي السلام في الشرق الاوسط للمس بالعملية السلمية على حد قولهم.

وتحدث هؤلاء عن وثيقة داخلية ذكر انها وزعت بصورة محدودة بين بعض الوفود من قبل الوفد الأميركي تحذر من اتخاذ قرارات في الجمعية العامة تشجب اسرائيل «لان ذلك ستكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام». وقالت الاذاعة ان نشر هذه الوثيقة كان محل رضا الوفد الاسرائيلي.

وقالت اسرائيل امس، انه من غير المتوقع تحقيق انفراج في عملية السلام الاسبوع الحالي او المقبل خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، رغم ان الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتصادف وجودهما معا لمدة يوم واحد في نيويورك.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان نتانياهو سيجتمع مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لكنه لا يعتزم الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يصل الاحد لحضور دورة الجمعية العامة.

وقال داني نافيه مفاوض السلام الاسرائيلي لراديو الجيش الاسرائيلي «يصل رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة وهو مستعد تماما لدفع المفاوضات قدما» لكن عوزي اراد مستشار نتانياهو للشؤون الخارجية حرص على تحجيم تلك الآمال، وقال اراد لراديو اسرائيل «تعبير انفراج هو تعبير متفائل للغاية» وحين سئل عن لقاء محتمل بين نتانياهو وعرفات قال «لم يتفق على مثل هذا الاجتماع».

تظاهرة «حماس» تطالب بالثأر للشقيقين عوض الله

■ غزة - أ ف ب: دعا آلاف من أنصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الى الثأر من اسرائيل وذلك خلال تظاهرة في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في غزة سمحت بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون الذين قدر صحافيون عددهم خمسة آلاف لافتات تحذر اسرائيل من ان «الثأر قريب». وكتب على لافتة «أيها الصهاينة الجبناء ثأرنا سيكون له وقع الزلزال» وعلى أخرى «ستواصل الكفاح والشهادة حتى تحرير كل الأراضي الفلسطينية».

وهذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بتظاهرة «لحماس» في غزة منذ قتلت مجموعة اسرائيلية في العاشر من سبتمبر الحالي قائدين عسكريين من الحركة هما عادل وعماد عوض الله.

الرئيس المصري يرفض نقل السفير بسيوني من إسرائيل

القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفض الرئيس المصري حسني مبارك الاستجابة للضغوط الاسرائيلية بنقل السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني خلال حركة تنقلات الدبلوماسيين المصريين التي تمت مؤخرا، رغم ترشيح سفير جديد خلفا لبسيوني.

وذكرت مصادر مسؤولة ان الرئيس المصري فضل بقاء بسيوني في منصبه باعتباره من الدبلوماسيين القلائل الذين يفهمون التعامل مع الجانب الاسرائيلي منذ توليه هذا المنصب قبل ١٢ عاما.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد شنت حملة إعلامية شرسة ضد السفير بسيوني واتهمته باقامة علاقة مع احدى الراقصات التي قامت بدورها برفع دعوى قضائية ضده. كما مارست السلطات الاسرائيلية ضغوطا عديدة ضد السفير بسيوني.

مستخدمة القنابل المسيلة للدموع

الشرطة تقتحم مقر حزب «الاحرار» بالقاهرة وتقرر اغلاقه

■ القاهرة - الاتحاد: اقتحمت قوات الشرطة المصرية مقر حزب «الاحرار» المعارض بالقاهرة مساء امس مستخدمة القنابل المسيلة للدموع لفض معركة نشبت بين انصار اثنين من المرشحين لرئاسة الحزب. ووفق مصادر الشرطة فقد اصيب اربعة من اعضاء الحزب من جراء استخدام المواد الحارقة في الصراع. وقرر وزير الداخلية المصري اغلاق مقر الحزب واحالة المتنافسين على رئاسته الى القضاء لحسم الموقف.

وكانت الشرطة المصرية قد طوقت مقر الحزب ابتداء من ظهر امس بعد ان اندلعت معركة استخدمت فيها زجاجات المياه الغازية الفارغة والاسلحة البيضاء ومسدسات الصوت. بين انصار رجب هلال حميدة عضو مجلس الشعب والمرشح لرئاسة الحزب وانصار طلعت السادات نائب رئيس الحزب والذي استبعده الحمزة دعبس رئيس الحزب الحالي - بشكل مؤقت - من الترشيح للرئاسة. وتدخلت قوات الأمن المركزي لفض هذه الاشتباكات والقت القبض على ٥ أشخاص كانت بحوزتهم اسلحة بيضاء وزجاجات تحتوي على مواد حارقة.

وكان طلعت السادات قد حصل على حكم قضائي عاجل من محكمة عابدين للامور المستعجلة بوقف انتخابات الرئاسة في حزب «الأحرار» بعد استبعاده. وتوجه أمس بمسودة الحكم لاخطار الحزب وسط تجمع من انصاره. وبعد دخوله المقر بدأ انصار منافسه رجب هلال حميدة في التوافد حيث احاطوا بمقر الحزب من الخارج وبدأوا في قذف طلعت السادات وانصاره المحتجزين في الداخل بالزجاجات الفارغة والحجارة فنشبت المعركة.

تنسيق أبناء المصريين بالامارات في الجامعات المصرية يعلن اليوم

■ تعلن في القاهرة اليوم نتيجة قبول أبناء المصريين العاملين بالامارات المتقدمين للالتحاق بالجامعات المصرية هذا العام. وتنشر «الاتحاد» في عددها غدا القائمة الكاملة لأسماء المقبولين والكليات التي تم قبولهم فيها.

واعتمد وزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب أمس نتيجة ترشيحات طلاب الشهادات المعادلة العربية والاجنبية المتقدمين لمكتب تنسيق قبول الجامعات المصرية هذا العام. وبلغ عددهم ٥٨٩٣ طالبا وطالبة منهم ٤٧٧٢ من القسم العلمي و١١٢١ من القسم الأدبي. حيث تم ترشيحهم جميعا في حدود النسبة المقررة لكل دولة في ضوء قرار المجلس الاعلى للجامعات المصرية في هذا الشأن.

واستنفد ٩٤ طالبا وطالبة رغباتهم وتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة، وصرح الدكتور مفيد شهاب بانه قد تم ارسال بطاقات الترشيح لهؤلاء الطلاب ويجري ارسال ملفاتهم الى الجامعات التي تم ترشيحهم فيها خلال اسبوع.

العراق سيحتاج إلى ملايين المصريين بعد رفع الحظر

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلن القائم بالاعمال المصري في العراق شريف ريحان أمس ان بغداد ستكون بحاجة الى نحو ثلاثة الى اربعة ملايين مصري عند رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. واعلن ريحان، الموجود حاليا في القاهرة، للصحافيين «انه بمجرد رفع العقوبات عن العراق اتوقع ان يزداد عدد المصريين فيه ليصل الى ثلاثة او اربعة ملايين كما كان قبل حرب الخليج». واضاف ان «هذا العدد سيحتاجه العراق الشقيق في معركة اعادة الاعمار والبناء» وقدر «ان الجالية المصرية في العراق تبلغ حاليا ٣٠٠ الف مصري».

مجلس الأمن يهدد بالتدخل في كوسوفو

■ الامم المتحدة - أ ب: هدد مجلس الأمن الدولي مساء أمس باتخاذ اجراء عملي لمنع وقوع كارثة انسانية في اقليم كوسوفو اذا استمر القتال هناك لكنه قرر مراجعة الموقف قبل إصدار تفويض للتدخل العسكري. ودعا المجلس في قرار أصدره بموجب المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة الجانبين الصربي والألباني الى وقف إطلاق النار فورا في الاقليم.

دوري شمعون يرشح نفسه للرئاسة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد: مع بدء فترة الاستحقاق الرئاسي أمس (٦٠ يوما) اعلن رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» اللبناني دوري شمعون أمس، ترشيحه رسميا لمنصب رئاسة الجمهورية، خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي.

وقال في مؤتمر صحافي مفاجئ عقده في مقر الحزب ان هذه الخطوة تأتي تلبية لطموحات المعارضة اللبنانية.

ويعتبر شمعون، وهو يشغل حاليا منصب رئيس بلدية دير القمر في الشوف في الجنوب الشرقي من بيروت، الخامس ضمن قائمة المرشحين لمنصب الرئاسة. وقد ألمح الى انه حصل على موافقة اقطاب المعارضة اللبنانية المقيمين في باريس قبل اقدامه على هذه الخطوة.

وقال دوري وهو نجل الرئيس السابق كميل شمعون انه سيحاول في حال انتخابه أن يشكل حكومة وحدة وطنية تتفاوض على «رحيل جميع القوات الأجنبية من لبنان» وانه سيقترح وقف المقاومة في الجنوب لمدة ثلاثة أشهر لاختبار نوايا اسرائيل بالانسحاب انطلاقا من المثل القائل، بـ «إلحق الكذاب إلى باب الدار».

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس ان جلسة الانتخاب ستعقد في الفترة ما قبل الخامس عشر من أكتوبر. وأبلغ النواب في اطار «لقاء الأربعاء» الاسبوعي ان المجلس النيابي ينتظر فتح دورة استثنائية. وبعدها يصار الى تحديد جلسة تخصص فقط لتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور. لكي لا يقال ان هناك الغاء لهذه المادة، ويعني بذلك إتاحة الفرصة لموظفي الفئة الأولى في الدولة لترشيح أنفسهم.

وكرر رئيس المجلس النيابي القول: طالما انه لا مجال في الدورة العادية لأي اقتراح قانون تعديلي، فاننا ننتظر ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون لتعديل الدستور من اطار فتح الدورة الاستثنائية. وأكد انه ملتزم بما يضمن له الدستور من حقوق، وانه سيعمل في الفترة ما قبل ٢٣ اكتوبر، وبعدها سيدعو الى جلسة للانتخاب اعتبارا من هذا التاريخ وحتى تاريخ ١٣ نوفمبر المقبل.

وأوضح بري ان للمجلس الحق بالانعقاد حكما وتلقائيا في أي يوم ابتداء من ١٣ نوفمبر، حتى يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية.

خلال ١٩٩٧

ارتفاع عائدات دول «أوبك» النفطية الى ١٦١ مليار دولار

■ فيينا - رويترز: حققت الدول الاحدى عشرة الاعضاء في اوبك عائدات قدرها ١٦١,٧ مليار دولار من تصدير النفط الخام والمنتجات النفطية العام الماضي بارتفاع طفيف من ١٦٠,٦ مليار دولار في ١٩٩٦.

وفي تقرير سنوي صدر امس قالت امانة اوبك ومقرها فيينا ان متوسط سعر سلة نفوط اوبك هبط ثمانية في المئة الى ١٨,٦٨ دولار للبرميل في ١٩٩٧ لكن قوة الدولار في الربع الرابع زادت العائدات.

وكان متوسط معدل نمو اجمالي الناتج المحلي ٤,٩ في المئة في ١٩٩٧ ارتفاعا من ٤,٦ في المئة في العام السابق فيما يرجع الى ارتفاع العائدات والتنويع الاقتصادي الذي أدى الى نمو كبير للصادرات غير النفطية.

زيوجانوف: الدكتاتورية العسكرية «تهديد حقيقي» لروسيا

بريماكوف يؤكد أهمية التعاون مع المؤسسات المالية الغربية

بريماكوف يصافح رئيس البنك الاوروبي للتنمية والإعمار أثناء لقائهما. (أ ب)

■ موسكو - أ ف ب، كونا: أكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أمس اهمية التعاون مع المؤسسات المالية الغربية «بما يخدم مصالح الطرفين».

واضاف بريماكوف في مؤتمر صحفي عقب لقائه مع رئيس البنك الأوروبي للإعمار والتنمية الزائر هورست كيلير أن «روسيا حريصة على تطوير علاقتها العريقة مع البنك الأوروبي». وأشار الى ان لدى روسيا الخبرة الكافية للتعامل مع المؤسسات المالية الغربية والضمانات المطلوبة للإيفاء بالتزاماتها. وأوضح ان زيارة كيلير تعتبر «فرصة» لتبادل الآراء على الرغم من ان روسيا تمر بظروف صعبة وأوضاع اقتصادية غير مواتية».

من جهته اعتبر رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوجانوف أمس في فيينا أن قيام دكتاتورية عسكرية في روسيا يشكل «تهديدا حقيقيا» مع ان الازمة السياسية «قد وجد لها حل الى حد ما».

ويقوم الزعيم الروسي بزيارة مدتها يومان الى فيينا حيث التقى أمس رئيس البرلمان هاينز فيشر ووزير الدفاع ورنر فاسلابند والمستشار السابق فرانز فرانيتسكي.

واوضح زيوجانوف للصحافيين إثر لقائه بفيشر أن الوضع الذي والاجتماعي في روسيا «ما زال يثير القلق الى حد كبير».

واعتبر المسؤول الروسي ان تسلم العسكريين مقاليد الحكم «سيؤدي ليس فقط الى تفكك الفدرالية الروسية بشكل تام بل سيجر اوروبا الى كارثة». وبرأيه على الغرب «ان يفهم اخيرا ان استقرار اوروبا يرتبط ايضا باستقرار الوضع في روسيا».

ويرى زيوجانوف ان تشجيع العلاقات التجارية مع دول الغرب له اهمية كبرى. وقال «التعاون مع اوروبا له اهمية كبرى بالنسبة الى بلادنا، خاصة مع دنو فصل الشتاء الذي قد يكون قاسيا جدا في بعض المناطق من البلاد».

واضاف المسؤول الروسي ان «دعم الغرب غير المشروط للرئيس يلتسين» هو احد الاسباب التي دفعت روسيا «الى شفير الهاوية».

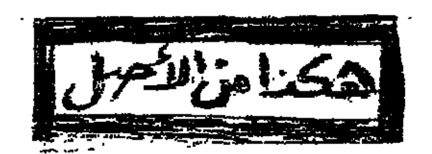
على صعيد آخر اعلن رسميا أمس في الرباط ان الخطوط الجوية الروسية «أيروفلوت» ستوقف رحلاتها الى المغرب ابتداء من ٢٠ اكتوبر.

واشارت وكالة الانباء المغربية نقلا عن مسؤول في «ايروفلوت» في موسكو الى ان هذا القرار عائد الى «تدني الطلب» خلال موسم الشتاء.

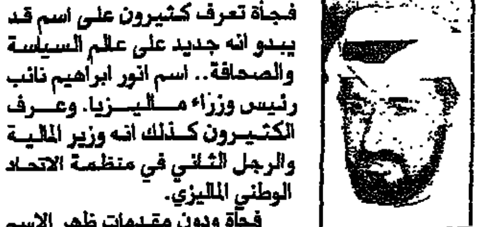
واوضح المصدر نفسه ان «ايروفلوت» ستستأنف رحلاتها الى الدار البيضاء في مطلع الصيف المقبل.

استمرار محاكمة تسعة مسؤولين أميركيين غيابياً في ليبيا

■ طرابلس - أ ف ب: قالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان محكمة الجنايات في طرابلس عقدت أمس جلسة جديدة لمحاكمة تسعة من المسؤولين الأميركيين بينهم عدد من معاوني الرئيس الاميركي رونالد ريجان بتهمة «العدوان على الجماهيرية» في الغارة الأميركية على ليبيا عام ١٩٨٦. وذكرت الوكالة ان المحكمة استمعت الى محامي الادعاء المكلفين الدفاع عن الجهات والشركات العامة الليبية وقررت ارجاء الجلسة الى ٢٢ مارس المقبل حتى يتم إبلاغ المدعى عليهم بالوقائع المنسوبة اليهم.



ماليزيا.. صراع أفراد أم أفكار؟



عبدالله العمادي *

فجأة تعرف كثيرون على اسم قد يبدو انه جديد على عالم السياسة والصحافة.. اسم انور ابراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا. وعرف الكثيرون كذلك انه وزير المالية والرجل الثاني في منظمة الاتحاد الوطني الماليزي.

فجأة ودون مقدمات ظهر الاسم على ساحة الاخبار العالمية، كأقوى ند لرئيس الوزراء الماليزي الحالي، الدكتور مهاتير محمد، الذي اقال نائبه واعفاه من جميع مناصبه، وصار أنور بين ليلة وضحاها فرداً عادياً، بعد ان كان الرجل الثاني في الدولة الماليزية القوية، وبعد ان كان احد العقول المفكرة التي تسببت في نهضة الدولة الماليزية مع عقليات اخرى كثيرة من بينها مهاتير محمد نفسه..

ما الذي حدث، وما الذي دعا مهاتير الى اتخاذ قرار صارم كهذا، في وقت يدعو الى ضرورة تماسك الدولة افراداً ومؤسسات في مواجهة الازمة الاقتصادية التي ضربت النمور الآسيوية، والتي منها ماليزيا؟

ما حقيقة ما اشيع عن انور ابراهيم من انه صاحب تجاوزات لا أخلاقية؟ وما حقيقة الاخبار التي تسربت من ان انور اراد ان يطبق ما حدث في اندونيسيا مع سوهارتو، ليكون نموذجا جيدا للتطبيق في ماليزيا؟

فهل كان مهاتير متنبهاً لذلك، فوضع حداً سريعاً واجهض افكار انور وهي بعد لم تر النور؟

الاسئلة كثيرة، والكلمات الآتية محاولة لتفسير بعض ماحدث والاجابة على بعض الاسئلة الكثيرة.. ولكن قبل ذلك لنرى الحكاية منذ البداية مع مهاتير وانور، كل على حدة..

لاشك في ان الازمة الاقتصادية التي عصفت بنمور آسيا كانت السبب الرئيسي الأول في سرعة تدهور علاقات رجال الحكم في ماليزيا كما كانت في اندونيسيا التي مازالت على نار متأججة، تزداد حيناً وتخفت حيناً آخر.

الازمة تسببت في تدهور العملة الماليزية «الرينجيت» ومصاعب مالية اخرى. وبدأت بعد ذلك مناقشة الازمة والاسباب التي ادت الى حدوثها.

وهنا اختلفت الرؤى. وظهرت ثغرة كبيرة في رؤية كل من رئيس الوزراء مهاتير، ونائبه انور للازمة. كل يرى الازمة بشكل مختلف. أدى ذلك الى بروز نقاط اخرى كانت بمثابة قنابل موقوتة أو نيران تحت الرماد. ظهرت فجأة على السطح. وحدث ما حدث بعد ذلك بين الرجلين.

وبدأت الصحف تبحث في القضايا التي كانت مستترة لكل من الرجلين. وبدأت تحاور هذا وذاك، كل يدلو بدلوه في قضايا عدة. تبين ان هناك فوارق كبيرة بين الرجلين اللذين نشأ في منظمة واحدة. بل ان انور كان احد المؤيدين لمهاتير في فترة من الفترات. وكان ابا له، حسب ما يقول انور نفسه..

مهاتير.. مؤسس ماليزيا

ماذا يقول الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي عن الازمة التي عصفت ببلاده.. وكيف ينظر اليها، وما هي وجهة نظره فيما يحدث وكيف يدافع عن نفسه ضد الغرب وكل من يناوئه؟

في مقال له نشرته مجلة «التايم» الاميركية قبل ايام قليلة، يوضح مهاتير كل تلك الاستفسارات.. اذ يبدأ يتساءل عن الاسباب التي ادت قبل عام من الآن الى حدوث هزات مالية في دول النمور الآسيوية.. ويقول «هل ذلك جزء من دورة الاقتصاد؟ هل بسبب أن النظم الاقتصادية في تلك البلاد لم تكن صحيحة؟ هل بسبب الفساد؟

لابد ان يدرك الجميع ان دول شرق آسيا لم تنهض صدفة ووجدت نفسها قد انتقلت من دول زراعية فقيرة الى دول تنافس اغنى الدول الصناعية، وتصنع اعقد الآلات بأفضل التقنيات.

حكومات هذه الدول لعبت دوراً مهماً وكبيراً في هذه النقلة الهائلة كل الحكومات مفسدة في جانب من الجوانب وفي فترة من الفترات. ولكن ليست كذلك في كل المجالات وليست كل الوقت.

حكومات دول شرق آسيا رغم ما بها من فساد بدرجة أو أخرى، الا ان احداً لا يقدر ان ينكر انها اتت بخيرات كثيرة لبلادها وشعوبها. بل جعلت كبار المستثمرين في العالم يقصدونها. والكل استفاد..

ولكن ماذا نرى اليوم؟ الحكومات والشعوب تعاني.. ويقولون لنا بأن الوضع سيتحسن، بل سيكون افضل مما سبق؟ كيف سيكون ذلك والملايين من الناس تعطلت، والبنوك افلست، والديون زادت؟! ان ما حدث لم يكن يحدث لو ان مضاربي العملات لم يضربوا عملات دولنا، ودعوا الى سوق حرة.. ان الغرب برموزه المختلفة في عالم الاقتصاد ضرب دول المعجزة الآسيوية في عملاتها، فانهار كثير منها.. انهم يريدون ان يقولوا لنا، اما ان تتبعوا السياسة الغربية في عالم الاقتصاد والا.

ان أي نظام، اقتصادي ام غيره، انما يتم تطويره حسب المجتمع الذي يعيشه.. والنظم التي كنا نتبعها في اقتصادياتنا ملائمة جدا لدولنا وشعوبنا وظروفنا.. فكيف يراد لنا اتباع نظام نشأ في مجتمع وظروف مختلفة.

الآن قالوا لنا بأن النظام الوحيد المسموح به في العالم هو نظام الاقتصاد الحر، الذي شكله ووضع قواعده، الغرب الرأسمالي. وكل واحد عليه القبول بذلك النظام والا فانه سيعتبر خارجا عن المألوف وسيعتبر «متمرداً»!

ماليزيا لن تتبع هذا النظام، وقد اختارت لنفسها النظام المناسب لها. بل ان الماليزيين اختاروا ان يكونوا «متمردين» أو «منبوذين» أيها الغرب ان احببت ان تعرف اكثر. ماليزيا ستسير على النظام الذي اختارته، وقد ننجح أو نسقط.. ولكن سنفعل المستحيل لننجح، حتى لو وقفت كل القوى المالية الدولية واثرياء الغرب ضدنا.. الله معنا، وسننجح باذنه تعالى.

هكذا اختتم الدكتور مهاتير مقالته في التايم. والتي هي بمثابة رسالة واضحة لمن اختاروا هذا ما حدث لماليزيا..

* كاتب صحفي قطري

نحو نظام أمني عربي لمواجهة التحالف الاسرائيلي ـ التركي

عمر كيلاني *

ما أن عقد مؤتمر مدريد وانطلقت المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية وتم التوصل الى اتفاق اوسلو حتى تكشفت للملأ ثلاث حقائق اساسية:

١ ـ عمق العلاقات بين تركيا واسرائيل وتوجهات القيادات التركية والاسرائيلية لبناء علاقات استراتيجية بعيدة المدى لاتحمل في طياتها سوى مخططات التنسيق والتعاون الامني والعسكري والاقتصادي لحلف يستهدف الدول العربية بالدرجة الاولى.

٢ ـ الاتصالات ومجمل التفاهمات ما بين الاردن واسرائيل حول عدد من القضايا التي سبق وان طرحت وحول عدد آخر من القضايا المطروحة الان او تلك ذات الابعاد المستقبلية. وهو ما تكشف في سرعة التوصل الى معاهدة سلام بينهما وفي تصريحات المسؤولين فيهما وفي دخولهما في اتفاقات وعلاقات اقتصادية وامنية.

٣ ـ ان اسرائيل تشكل قاعدة ومنطلقا لتحالف عسكري ثلاثي يضم اليها كلا من تركيا والاردن برعاية وتشجيع الولايات المتحدة الاميركية.

منذ ذلك الحين والعلاقات ما بين تركيا واسرائيل تشهد سنة بعد اخرى، تطورا متصاعدا، فمع كل زيارة يقوم بها مسؤول كبير من هذا البلد او ذاك يتم التوصل الى المزيد من الاتفاقات الاقتصادية والى المزيد من الاتفاقات التي توصف بانها اتفاقات للتعاون العسكري، بما في ذلك الاتفاقات التي تتيح للطيران التركي التدرب في الأجواء الاسرائيلية وللطيران الاسرائيلي التدرب واجراء المناورات في الاجواء التركية، مع ما تردد عن منح تركيا لاسرائيل قاعدة عسكرية جوية في جنوب شرق تركيا لتكون على مقربة من الحدود مع كل من سورية والعراق وايران سواء لممارسة اعمال الاستطلاع والرصد او لتنفيذ عمليات عدوانية ضد هذه الدول. ومن بين تلك الاتفاقات ذات الاهمية الاتفاقات التي تتيح للمصانع الاسرائيلية تحديث الطائرات التركية الأميركية الصنع والاتفاقات الهادفة الى انتاج صاروخي مشترك بينهما. وترافق ذلك باتفاقات ميدانية اخرى مثل المناورات العسكرية المشتركة كتلك التي حصلت قبالة السواحل السورية في مطلع العام الحالي والتي شارك فيها الاردن وشاركت فيها الولايات المتحدة ومثل المناورات المشتركة التي ستجري في اسرائيل في تشرين الثاني المقبل والتي كشف عنها خلال زيارة مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي لاسرائيل. وتكشف تصريحات بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية انه مازال في الجعبة الاسرائيلية ـ التركية المزيد من اشكال التعاون والتنسيق بين انقرة وتل ابيب وصولا الى التحالف العسكري وربما العدوان المشترك، فقد تم الكشف عن وجود هيئة لحوار استراتيجي مستمر بينهما وعن توجهات لانشاء ما وصفه نتانياهو نظاما امنيا اقليميا في المنطقة لدعم السلام والاستقرار فيها حسب زعمه.

استنادا للتصريحات التركية والاسرائيلية فان الاردن ليس بعيدا عن كل ذلك، فقد شارك في الحوار الاستراتيجي وفي المناورات البحرية، وقد يشارك في المناورات التي ستجري في اسرائيل، والاهم من ذلك ما كشف عن مناورات تركية ـ اردنية ستجري في الاردن في الربيع المقبل وربما ايضا بمشاركة اسرائيلية. لكن الاكثر أهمية على هذا الصعيد هو ما كشفه السفير التركي في عمان حين اكد تطور علاقات بلاده مع الاردن (حيث يتبادل كبار المسؤولين فيهما الزيارات دوريا) وقال ان هذا التعاون وصل الى المجال العسكري بحيث يمكن القول عن جيشي البلدين انهما اصبحا جيشا واحدا. وكشف السفير عن ان البلدين تبادلا ايفاد سرايا من الجنود للتدريب على اراضي البلد الآخر وانهما يخططان لرفع درجة التبادل في القوات لتصل الى مستوى الالوية والى مستوى تبادل الطيارين وقيام طائرات كل بلد بالتحليق والتدرب في أجواء البلد الآخر.

مع حصول المناورات المقررة خلال الاشهر القادمة وحصول المزيد من الزيارات والاتصالات بين المسؤولين في العواصم الثلاث ستتوضح اكثر صورة التحالف العسكري القائم بينها واهداف هذا التحالف والاخطار التي ستنجم عنه على صعيد المنطقة كلها. فالنظام الامني المستهدف من العواصم الثلاث لايؤسس للسلام والامن واستقرار في المنطقة بقدر ما يؤسس للعدوان ولتطورات واحداث دراماتيكية تعصف بمجمل الاوضاع فيها. ولعل هذا النظام ـ التحالف الذي تقوده تل ابيب هو اخطر ما يتهدد المنطقة في المستقبل القريب، فهو يتشكل في وقت جمدت اسرائيل فيه عملية السلام ودفعتها نحو الانهيار. وفي وقت تمارس فيه تركيا ضغوطا متصاعدة ضد سورية والعراق. وقد كشفت صحيفة (حريات) التركية عشية زيارة رئيس الوزراء التركي لاسرائيل مؤخرا عن ان مجلس الامن القومي التركي الذي يضم كبار الساسة والعسكريين الاتراك يعد خطة لفرض عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية على سورية بسبب ما يدعيه عن دعم سورية لحزب العمال الكردستاني الناشط في تركيا منذ نحو خمسة عشر عاما. والاخطر من ذلك ان تعميق وتوسيع التعاون والتحالف العسكري بين الاطراف الثلاثة يتزامن مع تقرير المخابرات العسكرية الاسرائيلية الذي يتحدث عن امكانية اندلاع حرب بين اسرائيل وسورية في العام ١٩٩٩، ويتزامن مع تقارير عن ان انقرة طلبت من اسرائيل مساعدتها اذا ماوقعت حرب بين تركيا واليونان بشأن الصواريخ الروسية التي تنوي الحكومة القبرصية نشرها في جزيرة قبرص خلال الاشهر القادمة.

هذا التطور الخطير في العلاقات التركية ـ الاسرائيلية واهدافه الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية يفرض نفسه على الدول العربية كحقيقة استراتيجية لابد من مواجهتها عاجلا ام آجلا سواء من خلال تكثيف التعاون فيما بينها وخصوصا على صعيد تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك او صياغة ما هو جديد واكثر فاعلية على هذا الصعيد، او من خلال تكثيف اتصالاتها وعلاقاتها مع الدول الاجنبية المعنية بشؤون المنطقة ومستقبلها للعمل معا في مواجهة هذا الحلف والحيلولة دون تطوره. فالنظام الامني الذي تسعى اليه انقرة وتل ابيب لن تتم مواجهته الا بايجاد نظام امني عربي قوي وفعال.

* باحث سوري

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الأيام

سرعان ما اتضح فشل «الانتفاضات» و «المبادرات» على المستوى الاقتصادي، وأدى ذلك الى تدهور المستوى المعيشي للناس في انحدار سريع أنذر بالوصول الى قاع «الهاوية».

وكان الرئيس سالم ربيع علي قد سبق له أن تحدث في مجالس عديدة أنه سيجعل المنطقة الممتدة من «العرقوب» الى «عدن» (حوالي ٢٠٠كم) «قطيفة خضراء» مشيرا الى «الموكيت» الأخضر الذي عرفته البلاد للمرة الأولى آنذاك في مطلع السبعينات والتي كانت «الفرشة الأولى» منه من نصيب دار الرئاسة.

طبعا ـ غابت عن ذهن الرئيس عوامل عديدة محبطة مثل عدم توفر المياه وانعدام شبكات الري وزحف الرمال «التصحر» وغياب المعدات ونضوب التمويل «الرأسمالي»، ونزيف الكوادر المؤهلة، وتحول الفلاحين عن الزراعة باتجاه المسيرات والطبل والزمر، ومطاردة «الأعداء الوهميين».

لم يقبل أحد الاعتراف بالفشل لأن «الثورة» لاتخطىء أبدا، وبدلا من تلك قيض الله للبلاد انقلاب «شيلي» على «سلفادور اللندي» فقامت القيامة في بلادنا التي لا أحد يعرف من سكانها موقع «شيلي» أو حتى في أية قارة تقع وهات «ياسب ويا شتم» في الجنرال العميل «بينوشت» والامبريالية الأميركية التي تقف وراءه، ونسينا مسألة «الطماطه» و «البطاطه» الى حين، أو حتى تفرغ من معركتنا مع «بينوشت» وعسكر شيلي.

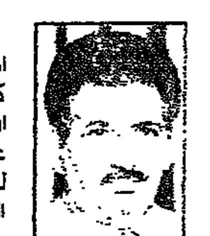
وقد حمي الوطيس، عقب أنواع الفشل المتكاثرة، على الثورة المضادة، ورموزها «العفنة»، وأصبح كل شعار يرفع بمثابة ضربة قاضية للامبريالية الأميركية، وقد حدث آنذاك في منطقة «يافع» ان تم تمهيد عقبة تدعى «نقيل الخلا» بصورة بدائية لعبور السيارات فأقيمت احتفالات طنانة رنانة، وكان مما قاله الخطيب الثوري عميد الحفل: ان النجاح في «نقيل الخلا» ضربة قاضية للامبريالية ومسمار أكيد في نعش الرأسمالية، وبينما كان يسترسل منتشيا وقف له مواطن عجوز يتكىء على ظهر حماره الذي كان ينقل فوقه أغراض الناس في ذلك المكان فقال له: والله ياابني ان الضربة موجهة لي ولحماري، إيش من امبريالية وإيش من «قاضية» ياقليل الناموس.

على ذكر الحمير، فإن مواطنا من بيت «الشطيري» حوكم بتهمة عدم الانتباه لحماره الذي قضم كم قضمة برسيم من احدى الأطيان، وقد شرح له القاضي «الثوري» بأنه عندما يقول سين سؤال فإن عليه أن ينصت، وعندما يقول جيم جواب فإن عليه ان يرد، فقال له المواطن «ياابني بلا سين سؤال بلا جيم جواب، هذا حمار «داشر» ينطلق على هواه دون عقل، وأنا مستعد أعطيكم «برسيم» مضاعف او تحضروا حمار صاحب الطين، ويأكل من طيني بكيفه». لم يقتنع القاضي وأخذ يسأله ويلح عليه لأن الغرض الحقيقي كان إيداع «الشطيري» السجن لأنه من شيوخ الماضي..

أخيرا ضاق «الشطيري» ذرعا فقال للقاضي: ياأخي حماري «داشر» مثلك لما تركت ضيوف حفل عرسك، ورحت تعمل المخازي، وكان القاضي قد ضبط في موقف مشين معروف للجميع، لذلك فقد بهت وقال للكاتب أوقف التسجيل وأغلق المحضر فقال «الشطيري» لا... سين سؤال، جيم جواب، فقال القاضي: خلاص براءة، بس اربط حمارك في المرات القادمة.

البعد الأخلاقي للصراع العربي الاسرائيلي

متى يشعر المسؤولون في اسرائيل بالذنب؟!



د. محمد ضيف *

البرنامج التلفزيوني الشهير في اسرائيل «تكوماه» (النهوض) ارغم كثيرين هناك على ان يتذكروا ما يريدون ان ينسوه، بل وما يحرص بعضهم على عدم معرفته، في مجال البعد الاخلاقي للصراع الاسرائيلي العربي. فقد اثار البرنامج في الحلقات التي استضاف فيها عددا من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، او عرب اسرائيل كما يسمونهم، ثائرة كثير من الاسرائيليين. لان هؤلاء العرب من ضيوف البرنامج نكأوا جرحا غائرا في جسد الدولة اليهودية. لايريد ان يندمل رغم مرور خمسين عاما على قيامها وتعزيز كيانها بكل الوسائل ويتمثل هذا الجرح القديم الجديد في الظلم الذي لحق بعرب فلسطين في الجزء الذي قامت عليه الدولة اليهودية في مايو ١٩٤٨.

ان الكاتب الاسرائيلي، آرييه كاسبي، واحد من بين من يعرفون هذه الحقيقة المرة. ولكن لايخفيها بل يكشفها على الملأ. ويشير الى الخطأ الاسرائيلي الفادح في ارتكاب الظلم في حق عرب فلسطين ومحاولة تجاهل هذه الحقيقة. يعترف كاسبي، في مقال له في ملحق هاآرتس تحت عنوان «كل ما اردنا ان ننساه» بكل الجريمة ومحاولة التستر عليها وحذفها ان امكن من الذاكرة الاسرائيلية. ومن هنا كان غضب كثير من الاسرائيليين من برنامج «تكوماه» وحلقاته عن البعد الاخلاقي للصراع الاسرائيلي العربي.

يقرر الكاتب الاسرائيلي «ان الغضب الاسرائيلي من البرنامج التلفزيوني جاء لان هذا البرنامج يزعزع انظمة الدفاع والنفي التي خلقها الاسرائيليون لدفع المسؤولية عن انفسهم فيما لحق بالعرب من ظلم خلال اقامة دولة اسرائيل وتعزيزها ومن ثم فان مشاهدين كثيرين يرون ان عرض الحقائق كما حدثت هو عيب هذه الحلقات، لان احدا لايريد ان يعرف الحقيقة! ان الذين ينتقدون حلقات البرنامج كانوا يفضلون التاريخ بدون لاجئين، بدون حكم عسكري، بدون احتلال وبدون عرب بصورة عامة، ولكن ما العمل وهذه النماذج الرافضة، التي تلقى القنابل في شوارعنا تتدافع على الكاميرا في كل مناسبة؟!

ان الغضب من البرنامج نابع من «اننا لانريد ان نعرف وغير مستعدين لان نتحمل الاحساس بالذنب».

ويعترف كاسبي بانه لافرق بين اليمين واليسار في اسرائيل في علاج هذه القضية ومناقشتها. فكلاهما يديران العمل بحسابات الجدوى وطريقة المكسب والخسارة. وحتى اليسار الاسرائيلي يعزف عن مناقشة المغزى الاخلاقي لما فعله الاسرائيليون وما لم يفعلوه في سنوات الدولة الخمسين.

ثم يلمس الكاتب الاسرائيلي جانبا هاما في قضية الظلم الذي لحق بعرب فلسطين نتيجة لقيام دولة اسرائيل، فيقول: «ان اقامة الدولة حققت عدلا لليهود ولكن صحب ذلك ظلم فادح للفلسطينيين. ولو كان العالم يدار حسب قواعد العدل لكان من الواجب ان تقوم اسرائيل على انقاض برلين وهامبورج. ولكن احدا لم يفكر في مثل هذا الاحتمال. لقد بدا ان الشرق الاوسط مكان موفق لدولة يهودية وليس فقط بسبب العلاقة التاريخية».

وهذه كما يبدو مكاشفة صريحة. لاغبار عليها، تعري القضية من كل محاولات التزييف التي تلجأ اليها الاجهزة الاسرائيلية منذ اقامة الدولة وطوال سنواتها الخمسين لطمس الحقائق. فاذا كان من حق اليهود ان تكون لهم دولة لحل مشكلتهم القومية، ولوضع حد لما عانوه في اوروبا الشرقية والغربية، فلايجب ان يدفع عرب فلسطين ثمن قيام هذه الدولة ووجودها ولاينبغي، حسب قواعد العدل الانساني، نزع شعب من بلاده وتشتيته لتوطين شعب آخر مكانه.

اننا في قراءتنا لكتب التاريخ الاسرائيلية التي تؤرخ لفترة قيام الدولة، وكذلك كتب السيرة الذاتية لعدد من مؤسسي الدولة وخاصة دافيد بن جوريون مثل كتاب ميخائيل بارزوهار، لا نجد اي ذكر للعرب في فلسطين في الاعوام التي سبقت قيام الدولة وكأن البلاد كانت خالية تماما من اهلها ولذلك ردد الاسرائيليون كثيرا تلك المقولة المضللة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. ونتذكر تمادي رئيسة وزراء اسرائيل السابقة، جولدا مائير، في تجاهل وجود الشعب الفلسطيني، وكيف رددت على الملأ «ليس هناك شعب اسمه الشعب الفلسطيني!» والثابت ان جولدا قالت ذلك وهي تريد ان تنسى وتنسي جميع الاسرائيليين ما فعلوه ضد الشعب الفلسطيني خلال حرب ١٩٤٨ وبعدها!.

اننا في قراءتنا لكتب التاريخ الاسرائيلية التي تؤرخ لفترة قيام الدولة، وكذلك كتب السيرة الذاتية لعدد من مؤسسي الدولة وخاصة دافيد بن جوريون مثل كتاب ميخائيل بارزوهار، لا نجد اي ذكر للعرب في فلسطين في الاعوام التي سبقت قيام الدولة وكأن البلاد كانت خالية تماما من اهلها ولذلك ردد الاسرائيليون كثيرا تلك المقولة المضللة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض.

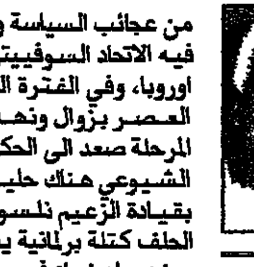
يعترف الكاتب آرييه كاسبي قائلا: «خلال حرب ١٩٤٨ فقد نصف عرب فلسطين تقريبا ديارهم وخرجوا للشتات، ونحن نحاول طوال خمسين عاما ان نمحوا من الوعي هذا الظلم. فطورنا بعض الانظمة الدفاعية، وخلقنا اسئلة براقة مثل: هل طرد العرب اثناء تلك الحرب أم انهم هربوا برغبتهم؟! والحقيقة هي ان بعضهم طردوا والبعض الآخر هربوا.. غير ان هذا النقاش يدور حول جزء قليل الاهمية من المشكلة ففي الحرب يحدث هذا وذاك: المحتلون يحركون السكان وهناك من يخاف من السكان على حياتهم فيهربون من ديارهم، ان ما حدث بعد توقف اعمال القتال في حرب ١٩٤٨ من اعمال الطرد والمذابح الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف المناطق التي سيطرت عليها القوات اليهودية يؤكد محاولات السلطات الصهيونية تفريغ البلاد من اصحابها العرب، واذا كان نصف هؤلاء العرب قد خرجوا من ديارهم حسب اعتراف كاسبي وغيره تحت اسباب قهرية عدوانية فان النصف الآخر قد بقي متشبثا بارضه متحملا اقسى انواع الاضطهاد وسوء المعاملة من الاسرائيليين.

ان الكاتب الاسرائيلي يصل الى استنتاج منطقي من عرض حلقات برنامج «تكوماه» قائلا: «ان حلقات البرنامج تلزمنا بمواجهة البعد الاخلاقي للنزاع وان نتذكر الحقائق التي كنا نريد ان ننساها».

واذا كان كاسبي وبعض الاسرائيليين قد فاقوا وتذكروا الحقائق بعد ان رفعوا رؤوسهم من الرمال فهل يفعل ذلك المسؤولون الاسرائيليون ليشعروا بذنبهم تجاه الشعب الفلسطيني، ومتى؟!..

* استاذ اللغة العبرية في جامعة المنيا

التحالف الحاكم في جنوب أفريقيا يتصدع



محجوب عثمان *

من عجائب السياسة وتناقضاتها انه في الوقت الذي انهار فيه الاتحاد السوفييتي وتبعه كل المعسكر الاشتراكي في اوروبا، وفي الفترة التي تنبأ فيها كثيرون من فلاسفة العصر بزوال ونهاية الفكر الماركسي، في نفس تلك المرحلة صعد الى الحكم في جمهورية جنوب افريقيا الحزب الشيوعي هناك حليفا رئيسيا لحزب المؤتمر الافريقي بقيادة الزعيم نلسون مانديلا. ان للشيوعيين في ذلك الحلف كتلة برلمانية يصل عدد افرادها الى خمسين نائبا، ومنهم اعضاء في مجلس الوزراء وكذلك حكام لبعض المقاطعات.

تحالف قديم راسخ

ان التحالف الذي يجمع بين حزب وطني (المؤتمر الافريقي) وحزب طبقي (الحزب الشيوعي) في هذه الجمهورية قديم يربو عمره على نصف قرن، ولعل التقارب الزمني في تكوين ونهوض الحزبين كان واحدا من اسباب التقائهما وتحالفهما تحالفا خاض معركة النضال ضد التفرقة العنصرية بالاساليب السلمية اولا ثم اللجوء الى السلاح الى ان انتهى الامر بانتصارهما وزوال الحكم العنصري قبل نحو خمس سنوات. ولكن هذا التحالف الحميم يواجه الآن صعابا بالغة الخطورة والحساسية، بل ان بعض المراقبين يقولون ان الخلاف الذي ظهر مؤخرا بين نظرة قيادة كل من الحزبين في اسلوب الحكم وسياساته قد يشكل بذرة تؤدي الى الفرقة بينهما والخصام. وهو امر اذا تم فانه يهدد في النهاية الاغلبية التي يتمتع بها التحالف الحالي والتي مكنته من تولي زمام الحكم خلال السنوات القليلة الماضية التي اعقبت مرحلة تسلط البيض.

الشيوعيون يعارضون

قد برز هذا الخلاف او الاختلاف جليا واضحا في المؤتمر الذي عقده الحزب الشيوعي في الشهر قبل الماضي وطرح فيه تقويمه للوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. انهم يرون ان التحالف بقيادة حزب المؤتمر (مانديلا ونائبه مبيكي) فشل في ان يحقق اي قدر من التقدم الذي كان ينتظره ويتوقعه ملايين المسحوقين من السود، فالعطالة في ازدياد ومناطق السكن العشوائي الذي لايليق بانسان نهاية القرن العشرين تتكاثر يوما بعد يوم، ان الفقراء يزدادون فقرا، في حين نشأت طبقة من اشباه الاغنياء من قلة من السود، ان السياسة التي تنتهجها الحكومة، فيما يرى الشيوعيون، لن تؤدي الى ازالة الغبن الواقع على الاغلبية ولن يكون عائدها الا لمصلحة الشركات الكبرى والرأسمالية وهي اساسا من البيض. كذلك يرى الشيوعيون ان نشطاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي وكوادره الوسطية التي يعتمد عليها في قيادته اليومية للجماهير قد غرق اغلبها في العسل وانتقلوا بوضعهم الجديد الى مصاف من يملكون وماعادت هموم المحرومين شاغلهم، كذلك يقولون ان الخطر على نظام الحكم يأتيه من داخله وليس من خارجه.

مانديلا يحذر وينذر

وكانت المواجهة بين الحزبين عندما وقف الرئيس مانديلا في مؤتمر الشيوعيين الاخير يحذر وينذر من ان ما يطرحه الشيوعيون من نقد ورفض لجوهر سياسات الحكومة امر مرفوض وان على الحزب الشيوعي ان يقرر الى اين يتجه اذا كان يريد ان يكون معارضة داخل الحكم فان الرد هو لا واذا كان هدفه ان يفض التحالف فان على قادته ان يقدروا النتائج الخطيرة التي ستترتب على ذلك. وبعد مانديلا تحدث نائبه ورئيس الجمهورية المقبل السيد تابو مبيكي فجاءت كلماته في نفس المعنى وبتعبيرات احد واعنف.

وكانت المواجهة بين الحزبين عندما وقف الرئيس مانديلا في مؤتمر الشيوعيين الاخير يحذر وينذر من ان ما يطرحه الشيوعيون من نقد ورفض لجوهر سياسات الحكومة امر مرفوض وان على الحزب الشيوعي ان يقرر الى اين يتجه اذا كان يريد ان يكون معارضة داخل الحكم فان الرد هو لا واذا كان هدفه ان يفض التحالف فان على قادته ان يقدروا النتائج الخطيرة التي ستترتب على ذلك. وبعد مانديلا تحدث نائبه ورئيس الجمهورية المقبل السيد تابو مبيكي فجاءت كلماته في نفس المعنى وبتعبيرات احد واعنف.

انها المرة الاولى في تاريخ هذا التحالف التي يصل فيها الخلاف هذه المرحلة ومازلت اذكر كلمات التقدير والثناء للشيوعيين التي اطلقها الرئيس مانديلا خلال انعقاد المؤتمر السابق للحزب الشيوعي (قبل ٤ سنوات) ونقلتها وسائل الاعلام المحلية والعالمية، لقد قال مانديلا يومذاك ان التحالف بين الحزبين لا انفصام له وانهم في قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ينظرون الى حلفائهم الشيوعيين وقيادتهم بوصفهم مركز الاشعاع الفكري الذي يقود المسيرة.

ونقابات العمال والمهنيين

ان هذا الخلاف يتخذ ابعادا اعمق واخطر عندما نذكر ان المؤتمر العام لاتحاد النقابات في جنوب افريقيا «كوساتو» وهو تنظيم عملاق يضم ملايين من العمال المهرة وغير المهرة والفنيين والمهنيين ويتمتع بنفوذ واسع، ان هذا التنظيم يقوده الشيوعيون ويتفق معهم تماما فيما يطرحون من نقد للحكومة وسياساتها الاقتصادية، واذا وقعت مواجهة بين كوساتو والحكومة فان آثار ذلك ستكون بعيدة المدى.

الحكماء يستدركون

ان المتشددين من الشيوعيين كانوا يرون بعد الاستماع الى مانديلا ونائبه، ان يفض الحزب التحالف ويقود نشاطا مناهضا للحكومة مهما كان الثمن. ولكن الحكماء منهم تمكنوا في النهاية من كبح جماح هذا الاتجاه والوصول الى قرار بمواصلة التحالف ومحاولة الاصلاح خطوة خطوة والتخفيف من حدة النقد الموجه للحكومة وسياساتها ذلك لان انتهاء التحالف يمكن ان تكون له آثار مدمرة على مستقبل الديمقراطية وحكم الاغلبية في جنوب افريقيا.

ورغم هذا فان ما حدث في الشهر قبل الماضي (يوليو) من مواجهات قد ترك كثيرا من الجراح التي لابد من علاجها والتئامها اذا اريد لهذين الحزبين ان يواصلا قيادة المسيرة في هذه الجمهورية. اما اذا لم يحدث هذا فان هناك قوى لايستهان بها من البيض والسود تتحين الفرص للانقضاض على نظام مانديلا وتولي السلطة والاتجاه بجنوب افريقيا اتجاها آخر.

آثار التحول اللاراديكالي

ان التحول الذي تم في هذه الجمهورية منذ مطلع هذا العقد وبدءا باطلاق سراح نلسون مانديلا من السجن كان تحولا سلميا قام على الاخذ والعطاء وعلى التراضي بين قيادات البيض وقيادات السود. اي انه لم يكن تحولا تم بصورة راديكالية اجتثت كل جذور النظام السابق الذي استمر لقرون. لقد كان تحولا ايجابيا لاشك وانتقلت بموجبه السلطة من الاقلية البيضاء للاغلبية السوداء، ولكن ظلت مراكز النفوذ الاقتصادي والمالي باقية راسخة في يد تلك الاقلية. ولعل هذه الحقيقة هي السبب الاول في ان مسيرة الحكم الوطني تواجه صعابا لاحصر لها ولهذا تعذر تحقيق ما وعدت به القيادة الوطنية من تحول في وضع الفقراء والمسحوقين السود.

لم يبق للرئيس مانديلا في رئاسته لجنوب افريقيا الا عام او بعض عام ولاننكر ان قيادته تمر الان بمراحل عصيبة ومعقدة لانملك معها الا ان نتمنى له التوفيق.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٢

أميركا... و «بيت العالم»!

بعد أكثر من خمسين سنة على قيام منظمة الأمم المتحدة، لاتبدو اميركا مهتمة بهذه المنظمة الدولية، رغم ان مقرها الرئيسي يقع في نيويورك.

ان مديونية الولايات المتحدة للمنظمة الدولية تبلغ الآن ٦و١ مليار دولار. لكن واشنطن لاتبدو في عجلة من أمرها لتسديد بعض هذه المديونية، مع ان العاصمة الاميركية غالبا تتغنى بميثاق الأمم المتحدة، أو أنها تستخدم ميثاقها وانظمة مجلس الأمن الدولي، لحماية المصالح الاميركية في العالم أوقات الأزمات.

وربما كان الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة هو الأعلى صوتا من بين جميع الأمناء السابقين للمنظمة الدولية، في الاشارة الى أهمية التزام اميركا بتعهداتها حيال الامم المتحدة. ولكن صوت غالي كان صرخة في بيداء.

وعندما ذهب الأمين العام الحالي للامم المتحدة كوفي عنان الى واشنطن وخطب بالكونجرس، مطلع هذا العام، وذكر الاميركيين بضرورة دفع بعض مديونية اميركا للمنظمة الدولية، لم يسمع سوى وعود، وكان قبل ذلك استمع الى انتقادات من اعضاء يمينيين بالكونجرس للمنظمة الدولية.

ثمة نظرة استخفاف او عداء للأمم المتحدة في اميركا.

ففي سنوات الحرب الباردة كانت واشنطن تعتبر المنظمة الدولية «غرفة خاصة» للمعسكر الاشتراكي واصدقائه في بلدان العالم الثالث، ومنذ بداية العقد الماضي اخذت واشنطن تنفرد في تفسير بنود ميثاق الامم المتحدة.

ومن الملاحظ ان هناك ثقافة متنامية في اوساط رسمية اميركية، وأخرى ضمن صورة المجتمع الاميركي، معادية للأمم المتحدة، فبعض اعضاء الكونجرس يعتبرونها عبئا على اميركا، بينما توجد منظمات شبه عسكرية اميركية، تدعو الى ابعاد مقر المنظمة الدولية من نيويورك، أو نسف هذا المقر!

ان الولايات المتحدة لاتسدد مديونيتها للأمم المتحدة، لكنها تقدم لاسرائيل، الدولة المعتدية على ميثاق الأمم المتحدة، مساعدة سنوية تزيد على ٣ مليارات دولار، بينما مديونيتها للامم المتحدة تبلغ نصف هذا المبلغ.

ولقد أنفقت الولايات المتحدة نحو ٤٠ مليون دولار على اجراءات «مونيكا جيت» وهي الآن مهددة بفقدان حقها في التصوت بدءا من العام المقبل اذا لم تدفع حوالي ٢٠٠ مليون دولار للمنظمة الدولية في نهاية هذا العام.

إن الأمم المتحدة هي «بيت العالم» الذي يجب أن يصان من قبل جميع الدول، ويبدو ان اميركا مطالبة اكثر من غيرها بصيانة هذه المنظمة الدولية التي ساهمت في تأسيسها، وتجعلها حاليا مطية لتنفيذ أهدافها.

الاتحاد

مبادرة عربية مفيدة في الوقت الضائع:

مركز أبحاث عربي متخصص في الارهاب الصهيوني



الياس سحاب *

لا مناص في السطور الأولى من هذا المقال من شرح أو تفسير لعبارة «الوقت الضائع» الواردة في العنوان، قبل الدخول في موضوع المبادرة العربية المقترحة.

اعتقد ان شعورا عاما، يجتاح نسبة غير قليلة حتى من المواطنين العرب العاديين (غير المعنيين بأي عمل سياسي مباشر) مفاده ان العرب يجتازون منذ مدة في عالم السياسة مرحلة يمكن تسميتها بـ«مرحلة الوقت الضائع»، يمكن تحديد ملامح هذه المرحلة باختصار شديد:

١- تبين ان ما يسمى بمشروع السلام في منطقة الشرق الأوسط، ليس أكثر من خطة أميركية - اسرائيلية تدعو العرب الى القبول باسرائيل وبدور اسرائيل كما خطط لذلك منذ ولادة المشروع الصهيوني، على أساس ان يغير العرب كل اساسيات موقفهم المبدئي من هذا المشروع، من غير أي تغيير في طبيعة الكيان الصهيوني، وطبيعة الدور الذي انشىء ليقوم به في المنطقة العربية.

٢- تبين ان «مشروع السلام» المزعوم قد أطلق في ظروف دولية واقليمية لا يملك فيها العرب أي خطة بديلة. وحتى لو قدر لبعض العرب اطلاق ملامح خطة بديلة، فليس في الاوضاع العربية الراهنة قدرة عربية قادرة على التحرك لتنفيذ الخطة او شبه الخطة العربية البديلة.

ولو نحن ألقينا نظرة بانورامية شاملة على كل الاحداث المتزامنة حاليا:

- دوران مفاوضات التسوية في حلقة مفرغة منذ سنتين على الاقل.

- استمرار اسرائيل في قضم ما تبقى من أرض فلسطين، من خلال توسيع دائم في انشاء المستوطنات، مستند الى دعم أميركي مادي ومعنوي (برغم عبارات الاعتراض اللفظي الفارغ من حين لآخر).

- عجز العرب عن أي مبادرة حقيقية مضادة، وبقاؤهم أسرى وهم رحلات دنيس روس التي لا دور لها الا تمرير مزيد من الوقت الضائع.

- التطور العملي الخطير لملامح حلف استراتيجي تركي - اسرائيلي، لم يتفق العرب حتى الآن على تفسير مخاطره الحقيقية (الى درجة ان بعض العرب يشارك في هذا التحالف).

- تحريك مجابهة معنوية خطرة بين ايران من جهة، وباكستان وافغانستان من جهة أخرى، لا يعلم أحد خطورة آفاقها اذا تحولت الى مجابهة سياسية وعسكرية.

اذا القينا على هذا المشهد نظرة بانورامية شاملة، فاننا ندرك ان مرحلة الوقت الضائع هذه، انما تستحق اسمها بالنسبة لنا نحن العرب فقط، اما بالنسبة للقوى الأخرى (وخاصة اميركا واسرائيل) فالوقت لا يضيع ابدا، بل يستغل في صناعة حالات جديدة، من الامر الواقع الذي يضاعف من محاصرة العرب، ويسحب من ايديهم اي أوراق للقوة يمكن ان يستخدموها مستقبلا، بينما هم يلهثون وراء «جزرة» السلام التي ستبقى مطروحة أمام عيونهم، من غير ان يقدروا يوما على الامساك بها.

في هذا الوقت الضائع، الذي سنعود حتما لاستعراض كثير من تفاصيله في مقالات لاحقة (لانه حالة عربية عامة، مستمرة حتى اشعار آخر على ما يبدو)، قدر لنا ملاحقة مشروع عربي لا شك في قيمته وفائدته، فيما لو تحرك بعض العرب لتحويله من فكرة الى مؤسسة عملية قائمة على أرض الواقع.

الدكتور أنيس صايغ، الرئيس الأسبق لمركز الأبحاث الفلسطيني، منهمك منذ شهور في كتابة سلسلة من المقالات والخواطر، في اطار الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، وتأسيس دولة اسرائيل، خصص منها مقالين، في مطلع شهر سبتمبر الحالي لحادثة اغتيال الحركة الصهيونية للوسيط الدولي السويدي الكونت برنادوت، يوم السابع عشر من سبتمر ١٩٤٨.

> ولو عدنا الآن الى فكرة انشاء مركزي عربي للابحاث متخصص بموضوع الارهاب الصهيوني، فاننا نذكر على سبيل الكلام العام في المسألة بأن العقلية الارهابية كانت اداة عمل اختارها زعماء الصهيونية منذ البداية (أي منذ انطلاقتهم الأولى في أواخر القرن التاسع عشر)، ووضعوا فيها الوثائق الفكرية الفلسفية، والخطط التنفيذية العملية.

ومع ان معظم التفاصيل والوقائع التي استعادها الدكتور صايغ في هذين المقالين هي استعادة لاحداث معروفة يود التذكير بها، فان الجديد الذي أضافه في هذا الموضوع هو لفت النظر الى نقطة بالغة الأهمية، فقد أثبت الدكتور صايغ بالوقائع التاريخية الثابتة (التي لا داعي لاستعادتها هنا، ويمكن العودة اليها في نص للمقالين)، ان الكونت برنادوت في كل تحركاته، وفي تفاصيل المشاريع التي كان يطرحها، ثم يعدل بعض تفاصيلها (مشاريع لتقسيم فلسطين بين العرب واليهود)، انما كان ينحاز لمصلحة اسرائيل لا العرب، كما قد يعتقد بعضنا، وبالرغم من كل ذلك، ولأن بعض تفاصيل مشاريعه لم تكن تروق لبعض مسؤولي الحركة الصهيونية، قامت الحركة الصهيونية باغتياله، بقرار سياسي - عسكري، من الثابت ان المسؤول الأول عنه هو اسحق شامير، الذي لم يصبح زعيما لدولة اسرائيل فقط، بل كان رئيس الوفد الاسرائيلي الذي ذهب الى مدريد للمشاركة في ما سمي «مؤتمر السلام».

حدث هذا من الجانب الصهيوني، اما العرب الذين لم تكن مشاريع الكونت برنادوت تراعي مصالحهم السياسية، فقد اعتبروا برنادوت، بعد مصرعه، شهيدا من شهداء السلام، والعمل الدولي من اجل السلام، وما زالت ذكراه الى الآن، تقابل بالسخط في اسرائيل وبالتعاطف لدى العرب.

يقف الدكتور صايغ عند هذه النقطة ليلفظ حقيقة سياسية - نفسية بالغة الأهمية، يفتح من خلالها ملف الارهاب من زاوية لو أحسن العرب الامساك بها والعمل عليها، لتمكنوا من تحويل اتجاه هذا الملف كما هو مستخدم حتى الآن في السياسة الدولية (سيفا مرفوعا فوق رقاب الامة العربية).

خلاصة هذه الحقيقة ان الحركة الصهيونية لم تكن فقط مؤسسة الارهاب في هذه المنطقة من العالم، ولكنها - اضافة لذلك - كانت تمارس الارهاب بروح لا مثيل لها في التعصب، فحتى السياسيين المنحازين لاسرائيل ولمشاريعها الصهيونية يتحولون بسهولة الى هدف مباشر للارهاب الصهيوني، اذا كانوا في جزء من تحركاتهم غير منصاعين انصياعا كليا للخطط الصهيونية.

هذه النقطة - على أهميتها - ليست أكثر من نقطة انطلاق لفتح ملف الارهاب الصهيوني الذي اذا لم يبادر العرب الى مشروع جدي لفتحه من خلال «مركز للأبحاث» قد يكفي لتمويله توفير ثمن جزء بسيط من أية صفقة سلاح يشتريها العرب ولا يقدرون على استخدامها في مواجهة اسرائيل.

وقبل الدخول في الافكار العامة لهذا المشروع، ليتنا نحن العرب نتأمل كيف ان اسرائيل اقامت كل مشروعها الشديد النجاح - حتى الآن - على ملف مشابه، هو ملف «المحرقة النازية لليهود»، فلم تحول هذا الملف فقط الى مبرر قانوني وانساني لاغتصابها ارض فلسطين وتشريدها شعب فلسطين، بل حولته - وما زالت - الى مصدر لابتزاز الاموال من أي جهة في العالم، والى معيار للتهديد المعنوي، لأي جهة سياسية في العالم، لا تنسجم مع مخططات اسرائيل وطموحاتها وخططها.

وقد بلغ من حسن اداء اسرائيل لعملها من هذا الملف، انها حولته الى «ملف مقدس» لا يمسه أحد او يناقش فيه الا وقد حكم على نفسه بالاعدام الفكري والمعنوي، حتى وصل الامر في اوروبا الى السماح بالنقاش في الذات الالهية، وعدم السماح بالنقاش في موضوع «ملف المحرقة النازية لليهود».

ولو عدنا الآن الى فكرة انشاء مركزي عربي للابحاث متخصص بموضوع الارهاب الصهيوني، فاننا نذكر على سبيل الكلام العام في المسألة بأن العقلية الارهابية كانت اداة عمل اختارها زعماء الصهيونية منذ البداية (أي منذ انطلاقتهم الأولى في أواخر القرن التاسع عشر)، ووضعوا فيها الوثائق الفكرية الفلسفية، والخطط التنفيذية العملية، وان سجل الارهاب الصهيوني ينقسم الى عدة مراحل منها:

- مرحلة التحضير للمشروع حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.
- مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين.
- مرحلة قيام دولة اسرائيل وما بعدها حتى اليوم.

ويعرف كثير من المهتمين بهذا الموضوع جيدا ان الارهاب الصهيوني ينقسم الى أنواع عديدة منها الارهاب المعنوي والارهاب الجسدي، ومنها الارهاب الفردي والارهاب الجماعي.

كما يعرف الكثيرون ان خزائن كثير من مراكز الابحاث العالمية والجامعات، وخزائن وزارات الخارجية والدفاع والداخلية في بريطانيا بالذات، وفي عدد من الدول الأوروبية الأخرى، مليئة بل متخمة بالوثائق التي يمكن الحصول عليها حاليا بسهولة (بفعل مرور الزمن)، والتي تروي تفاصيل موثقة عن المسيرة التاريخية للارهاب الصهيوني، ضد العرب وغير العرب، والتي يكفي ان يتم جمعها بطريقة منهجية علمية موثقة، ثم يتم نشرها بوسائل النشر السمعية والبصرية التي يمكن للعرب ان يحصلوا عليها بسهولة وبمخصصات مالية زهيدة نسبيا.

نحن الآن عاجزون عن ايجاد أي خطة سياسية عربية شاملة، لمواجهة مرحلة الوقت الضائع التي يتم فيها تحضير وقائع سياسية جديدة قد تقود المنطقة العربية الى ما هو اسوأ بكثير من وضعها الراهن.

فهل نبادر على الأقل الى مشروع انشاء مركز للابحاث العلمية يتخصص في جمع وتدوين ونشر كل ما له علاقة بتاريخ الارهاب الصهيوني؟

*كاتب لبناني

العلم الاجتماعي في مواجهة الصراع الايديولوجي (١)



السيد يسين *

هل هناك علاقة بين اتجاهات العلم الاجتماعي نظريا ومنهجيا وتطبيقيا وبين نوعية النظام السياسي؟ وهل العلم الاجتماعي في نشأته التاريخية وتطوراته عبر الزمن ووصفه الراهن، يتأثر بالتغيرات الكيفية التي تحدث في النظام العالمي؟ طرحت على هذه الأسئلة منذ سنوات طويلة «مجلة العلوم الاجتماعية» التي تصدرها جامعة الكويت. وقد أجبت على السؤال الأول في صورة دراسة أكاديمية نشرتها المجلة في العدد الأول من المجلد الثاني عشر ربيع العام ١٩٨٤، بعنوان «الديموقراطية والعلوم الاجتماعية: دراسة حول مشكلات التبرير والنقد والالتزام».

وقد عدت في الأيام الأخيرة لمراجعة هذه الدراسة، بمناسبة الحملة التي وجهت ضد استطلاعات الرأي العام. وهذا الجدل - بعيدا عن المبالغات والانتقادات غير الموضوعية التي تضمنتها الحملة - يثير في الواقع قضية أساسية: هل نريد للمجتمع المصري - في ظل تطوره الديموقراطي الراهن - أن يكون مجتمعا مغلقا، نحيط فيه البحوث الاجتماعية ونتائج استطلاعات الرأي العام بالسرية، خوفا من تسرب نتائجها الى الأعداء، او نريد مجتمعا مفتوحا على غرار المجتمعات الديموقراطية التي لا تخشى من مواجهة الحقائق، بل هي على العكس تسعى اليها من خلال البحث العلمي، بل وتنشر نتائجها على الملأ، حتى يزداد الوعي الاجتماعي بمشكلات المجتمع، واتجاهات أعضائه وطبقاته المختلفة وشرائحه المتنوعة، ولكي تكون تحت بصر الساسة والمشرعين ومتخذي القرار في كل مجال؟

أردت بمراجعتي لدراستي القديمة ان اكتشف كيف وضعت المشكلة بين الديموقراطية والعلوم الاجتماعية، واتجهت أيضا - من باب حب الاستطلاع - الى معرفة هل تغيرت آرائي في الموضوع، بحكم المتغيرات العالمية وسقوط الاتحاد السوفييتي ونهاية الصراع الايديولوجي بين الماركسية والرأسمالية؟

فيما يتعلق بوضع المشكلة وجدت رأيي لم يتغير، فقد انطلقت في تحديد العلاقة بين الديموقراطية والعلوم الاجتماعية من ثلاث مسلمات، الأولى ان نشأة العلوم الاجتماعية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ارتبطت «بالمسألة الاجتماعية» التي كانت تعني الصراع بين العمل ورأس المال، وقد انشغل العلم الاجتماعي الناشىء بتبرير الرأسمالية ونظامها السياسي ونعني الديموقراطية والليبرالية، وانشق عن هذا العلم الاجتماعي المحافظ تيار مضاد، هو الفكر الاشتراكي العلمي الذي قام بمهمة نقد النظام القائم، معتمدا على مفهوم مضاد للديموقراطية.

والمسلمة الثانية هي ان العلوم الاجتماعية في ممارساتها النظرية والتطبيقية تتأثر بنوع النظام السياسي الذي تعمل في ظله، وبالتالي فالعلم الاجتماعي شكلا ومضمونا له صور متميزة في النظم الشمولية والسلطوية والليبرالية. والمسلمة الأخيرة هي ان عدم نجاح العلوم الاجتماعية في الوصول الى الجماهير، وتأثيرها في السياسات العامة، لا يرجع فقط الى نوعية النظام السياسي السائد وتأثيره على البحث والاجتهاد، وانما يرجع أيضا الى أمراض لصيقة بالعلوم الاجتماعية ذاتها، أدت الى اغترابها وانعزالها وقلة فاعليتها.

العلم الاجتماعي في النظام الليبرالي

هناك في إطار العلوم السياسية تصنيفات متعددة للنظم السياسية، غير أننا نتبنى تصنيفا يقوم على نوع العلاقة بين الدولة والمجتمع، وهو الذي يصنفها الى نظم ليبرالية وسلطوية وشمولية.

ولنبدأ بتعريف النموذج الليبرالي قبل ان نتحدث عن ممارسة العلم الاجتماعي. والبناء الاجتماعي في النموذج الليبرالي التقليدي يقوم على التكامل، غير أنه يترك في نفس الوقت درجة عالية من الاستقلالية للجماعات المنظمة، ويقلل لأعلى درجة من تدخل الدولة، ولا ينظر للصراع والمنافسة بين الجماعات المختلفة في هذا المجتمع، باعتبارها عوامل قد تهدد التكامل الاجتماعي، ولكن على أنها من شأنها ان تسهم في هذا التكامل.

وهذا النموذج - كما يقرر دعاته - يعطي العاملين في الحقل الاقتصادي مرونة كبيرة في اتخاذ القرارات، وهم متحررون لدرجة كبيرة من تدخل السياسيين او رجال الدين في أعمالهم، وتنفرد المؤسسة العسكرية بأنها محدودة الاستقلالية.

وماذا عن ممارسة العلم الاجتماعي في النموذج الليبرالي؟ اذا أخذنا الولايات المتحدة الاميركية كمثال بارز على النموذج الليبرالي، فانه يمكن القول ان الممارسة النظرية والتطبيقية للعلوم الاجتماعية، والمفروض فيها ان تتم في إطار من الحرية الكاملة للتيارات الفكرية المتنافسة، فان التطبيق يكشف عن انه في الفترة من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الستينات، فان الديموقراطية الاميركية كانت تمارس في إطار من تضييق الحريات السياسية والفكرية، بتأثير مناخ الحرب الباردة الذي ألقى بثقله على مجمل الحريات في المجتمع الاميركي، وكما سادت المكارثية (نسبة الى عضو الكونجرس الشهير ماكارثي) كأسلوب للقمع السياسي، بما تضمنته من تضييق الخناق على أصحاب الاتجاهات اليسارية والراديكالية عموما، فان الارهاب الفكري مورس أيضا في الجامعات والمؤسسات العلمية، وقد اتخذ هذا الارهاب صورا شتى، من أهمها سيادة الاتجاه الوظيفي في علم الاجتماع ونفي اي اتجاه مضاد، وهو الاتجاه الذي كان يدافع عن الدولة الرأسمالية وعن بقاء الأوضاع الاجتماعية - بغض النظر عما فيها من استغلال للقوى العاملة - وأيضا محاصرة العلماء ذوي الاتجاهات اليسارية من خلال السيطرة على عملية نشر الدراسات الأكاديمية في المجلات العلمية المتخصصة، وكذلك من خلال التعيين في وظائف الأساتذة.

وقد مارس العلم الاجتماعي الأميركي دوره المحافظ والرجعي تحت شعارات «حياد العلم» وقبول «التعددية الفكرية». غير ان الدراسة المتفحصة لهذه الحقبة المشار اليها، تكشف بكل وضوح عن انحياز العلم الاجتماعي المحافظ لصالح الطبقات البورجوازية المسيطرة في المجتمع الأميركي، بالاضافة الى مصادرة التعددية الفكرية من خلال عمليات القمع السياسي الفكري التي تتم بشكل خفي.

غير انه نتيجة لأحداث فيتنام، وما صاحبها من صحوة في وعي الشعب الأميركي ازاء مخاطر استخدام القوة الأميركية خارج الحدود، وبعد ان أصيب الشباب الأميركي اصابات مباشرة في ميدان القتال، ظهرت حركة راديكالية محتجة في العلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، في علم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم السياسة، بل وأيضا في علم النفس.

وقد التقطت هذه الحركة خيوط الثورة على المؤسسة الأكاديمية المحافظة من التراث الرائد لمفكري اليسار الأميركيين، وصاغت نظريات مضادة للنظرية الرسمية السائدة، ومن هنا يمكن القول أن المناخ الأكاديمي الأميركي قد شهد في العقود الأخيرة حيوية فكرية غير مسبوقة، تتسم بتعدد الأصوات، وبروز اليسار الفكري بمجلاته ومؤتمراته وكتبه ومؤلفاته.

دروس مستخلصة

في ضوء ذلك يمكن القول أننا نستطيع ان نستخلص دروسا متعددة من خبرة ممارسة العلم الاجتماعي في النظم الليبرالية، فقد رأينا أنه بالرغم من أن النموذج الليبرالي يقوم على دعامات أساسية أهمها الحرية الفكرية والقبول بالتعددية وحماية الحريات الأكاديمية، إلا أنه في التطبيق تنشأ مسافة قد تضيق او تتسع حسب الظروف بين النظرية والممارسة، سواء لأسباب داخلية تتعلق بتطور المجتمع ذاته، أو بتأثير الصراع داخل النظام العالمي، مثل التأثير البارز للحرب الباردة على مجمل ممارسات العمل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأميركية.

فيما يتعلق بالأسباب الداخلية لتطور المجتمع الأميركي ذاته، فإننا نجد التفسير العلمي في محاولات التضييق على حرية المفكرين الذين يعارضون التوجهات الاساسية للنظام الرأسمالي الأميركي، ذلك ان الطبقة السائدة، تميل عادة الى توظيف العلم الاجتماعي، خصوصا اذا ما كان العلم عموما يحتل موقعا رئيسيا في سلم اهتمامات الدولة للدفاع عن توجهات النظام وسياساته. وقد أولى النظام الاميركي البحوث السياسية والاجتماعية أهمية بالغة ولم يضن عليها بالتمويل السخي، لأن الرأسمالية كانت في معركة حياة أو موت مع الماركسية، تجلت في الصراع الايديولوجي والسياسي والعسكري الضاري بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي.

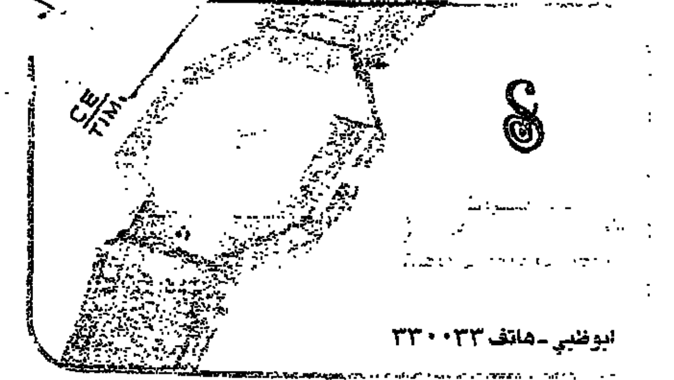
في هذا الإطار قدم علم السياسة الاميركي للنخبة الحاكمة «نظرية الاحتواء» لتكون أساسا في تعامل الولايات المتحدة الأميركية مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية وقدم علم الاجتماع الاميركي نظريات متعددة لتشويه صورة الماركسية، وهدم أسسها النظرية، كما قدمت البحوث الاستراتيجية نظريات متعددة تركز على المواجهة العسكرية الشاملة ضد «امبراطورية الشر» إذا استخدمنا تعبير الرئيس الاميركي السابق ريجان في إشارته للاتحاد السوفييتي.

ومن ناحية أخرى فرض هذا الصراع الدولي الشامل بين الدول الرأسمالية الغربية والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية نفسه على مناخ الحريات الفكرية والأكاديمية في الولايات المتحدة، فقد صودرت أصوات النقاد للنظام، وأغلقت في وجوههم أبواب الجامعات ومراكز الأبحاث، بل ان نشر كتبهم ذاتها كان يلاقي صعوبات متعددة.

غير أنه يمكن القول ان النظام الليبرالي، كما أثبتت الخبرات التاريخية، يتسم بميزة ليست موجودة اطلاقا في النظم الشمولية والسلطوية، وهذه الميزة هي القدرة على التجدد، باعتباره في الواقع نسقا مفتوحا وليس نسقا مغلقا، وقد استطاع منظرو هذا النظام استيعاب الانتقادات الماركسية العنيفة ضد الرأسمالية، وحاولوا في العقود الأخيرة ادخال بعد العدالة الاجتماعية في صلب النظرية الليبرالية، كما ان قدرة هذا النظام على استيعاب الحركات الاجتماعية المحتجة، واعادة صياغة القيم والسياسات بصورة مستمرة سمحت له بالتطور المستمر، سعيا وراء التطابق بين مسلمات الليبرالية في الحرية بكل تجلياتها وبين الممارسات التطبيقية.

ربما نجد في هذا التفسير اجابة على السؤال الرئيسي لماذا انهار الاتحاد السوفييت في اطار المواجهة الكبري بين الماركسية والرأسمالية التي دامت تقريبا طوال القرن العشرين، ونحتاج حتى نستكمل الصورة الى تحليل ممارسة العلم الاجتماعي في النظم الشمولية والسلطوية، قبل ان نتحدث بشيء من التفصيل عن الديموقراطية واستطلاعات الرأي العام.

* كاتب وباحث مصري



ابوظبي - هاتف ٣٣٠٠٣٣

اقرأ غداً

ظاهرة غير اسلامية...
ضرب الزوجات مشكلة تؤرق الجميع

«الفيجرا» الفرنسية تبحث عن مكان بين أدوية الضعف الجنسي

زياد أبو زياد: اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد هو اعلان حرب

نهاية درامية لحلم بالامومة

بيروت - «الاتحاد»:

■ بسبب عدم الانجاب فضلت سمر (١٨ عاما) الانتحار لتتخلص من مشكلتها. فقد وجدت سمر جثة هامدة في منزلها. وافاد زوجها انها اقدمت على اطلاق النار على نفسها بعد خلاف بينهما. وفي التفاصيل ان سمر لم تنجب رغم مرور فترة لا بأس بها على زواجها فدفعت زوجها إلى أن يتزوج لاخرى بمعرفتها ليحقق امنيته. وعاشت سمر مع زوجة زوجها في منزل واحد وكانت علاقتهما ممتازة. وبعد عام انجبت الزوجة الجديدة ولدا ذكرا لزوجها فيما واصلت سمر زياراتها لطبيبها الخاص الذي اشار عليها بوجوب اتباع اسلوب خاص يمكنها من الحمل. فتناقشت في شأنه مع زوجها الا انه ابدى بعض التحفظات. فما كان منها الا ان اخذت مسدسه الحكومي واطلقت النار على نفسها.

طائرة عسكرية في شارع رئيسي بالخرطوم

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ [illegible] طائرة عسكرية [illegible] السودانية [illegible] الخرطوم [illegible]

وفيما [illegible] وزير الدفاع الفريق [illegible] الخرطوم [illegible]





المصريون اشتروا كل نسخ تقرير ستار

القاهرة - «الاتحاد»:

■ في أسرع رد فعل لتقرير المدعي الاميركي المستقل كينيث ستار حول فضيحة «مونيكا - كلينتون» بادرت مؤسسة دار الهلال المصرية بطرح كتاب يحوي النص الكامل والحرفي للتقرير تحت عنوان «مونيكا - كلينتون فضيحة العصر» وعلى الرغم من ان الدار طرحت في اليوم الأول ثلاثين ألف نسخة بسعر عشرة جنيهات الا ان الكتاب قفز سعره عند الباعة الى ٢٥ جنيها. وفي منتصف النهار نفد تماما من الاسواق مما دفع «دار الهلال» الى طبع المزيد من نسخ الكتاب بعد الطلب الكبير عليه. ويقع الكتاب في ٢٠٢ صفحة من القطع المتوسط، ويحوي ترجمة للنص الحرفي لتقرير المدعي الأميركي كينيث ستار بدءا من مقدمة التقرير وبيانا بالاسماء والوقائع، انتهاء بنصوص الشهادات. ولم تتدخل دار الهلال في النص اللهم الا في تهذيب بعض الكلمات التي تخدش الذوق العام خاصة وان نص التقرير الأصلي مكتوب عليه تحذير لاحتوائه على عبارات جنسية صريحة. وحرصت الدار على التأكيد ان التقرير يعد أخطر تقرير قضائي في القرن العشرين وانه يقع في ٤٤٥ صفحة واشترك فيه ٤٠ محققا وتكلف ٤٠ مليون دولار. وزار موقع التقرير على شبكة الانترنت ١٠٠ مليون انسان في العالم.

غارات سعودية على أوكار السحرة

الرياض - «الاتحاد»:

■ داهمت سلطات الجوازات في مدينة الدمام (شرقي السعودية) أمس الاول أوكارا لعرض افلام مخلة بالآداب تديرها عمالة وافدة وضبطت عددا من أشرطة الفيديو لافلام اباحية. كما القت القبض على عصابة لتمرير المكالمات الدولية بطريقة غير نظامية وكانت ادارة جوازات المنطقة الشرقية بالسعودية قد تلقت بلاغات عن وجود هذه المجموعة في المنطقة التي تمت مداهمتها فقامت باجراء التحريات اللازمة قبل تنفيذ عمليات المداهمة التي شاركت فيها فرق من هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتمت احالة المضبوطين الى المحاكمة. وذلك حسب ما نشرته صحيفة البلاد السعودية امس من جانبها حاصرت شرطة منطقة جدة المواقع المشبوهة التي تشتهر بالترويج للشعوذة وفك طلاسم السحر التي يتوهمها البعض خاصة في المنطقة التي تعرف باسم «الكرنتينه» وقالت مصادر الشرطة لـ «الاتحاد» ان هذه التحركات تسببت في ركود تجارة السحر والشعوذة وشلت قدرة الدجالين في اصطياد فرائسهم.

اضافت تلك المصادر ان الحصار امتد الى المنافذ البحرية والجوية وانعكست في تطورات مهمة في المنافذ الجوية السعودية عبر تدقيق الرقابة الجمركية على القادمين من وسط القارة الافريقية التي تجلب منها بعض الادوات التي تستخدم في اعمال الدجل والسحر مثل الخرزات التي يتوهم البعض بمفعولها في السحر.

وقالت ان سلطات الجمارك في مطار جدة ضبطت كمية من الخرزات الافريقية التي تستخدم في تنشيط مزاولة السحر والشعوذة.

ملكة جمال في الخامسة والثمانين

باريس - سيد حمدي:

■ تستعد ماري جان دميل لخوض مسابقة «الجدة السوبر» في فرنسا لعام ١٩٩٩، بعد ان فازت في الخامس عشر من الشهر الحالي بلقب افضل جدة في اقليم ليموزان الواقع وسط البلاد. واقيمت هذه المسابقة المحلية في مدينة بريف لاجيارد تحت اشراف لجنة تحكيم من ابناء الاقليم تضم بين اعضائها والدة المذيع التليفزيوني الشهير باتريك سباستيانا. والطريف هنا ليس فقط سابقة اختيار «ملكة الجدات» ولكن ايضا عمر المتسابقة الاكثر طموحا، خاصة وان فوزها بالسابقة المحلية اعطاها «دفعة» كبيرة لمواصلة مسيرة التحدي. فماري جان تبلغ من العمر خمسة وثمانين عاما. وتقول: «انني مستعدة دائما للرقص واطلاق النكات».

وتحرص الجدة «المتصابية» على «رش» ماء على الطريقة الاسكتلندية كل يوم تسبقه جلسة تدليك طبيعي. وتحب المتسابقة المتحمسة التي تقاعدت من العمل كسكرتيرة منذ نحو عقدين من الزمان، القراءة بكثرة ومن دون استخدام نظارات طبية وحل الكلمات المتقاطعة بما يساعد على تنشيط الذاكرة وابقائها على حيويتها رغم تقدم العمر. كما تتولى ماري جان اعمال تنظيف المنزل وتشذيب حديقتها الصغيرة. وتفتخر بان حديقتها تخرج لها كل موسم ما تحتاجه من سلطات وما يفيض تجود به على الجيران من ابناء الحي.

اعادة البصر لطفلة عمرها ثلاثة ايام

بغداد - «الاتحاد»:

■ نجح فريق طبي جراحي في مستشفى ابن الهيثم في اعادة البصر لعيني طفلة اصيبت بالعمى اثناء الولادة.

وذكرت انباء صحفية نقلا عن والد الطفلة قوله ان ابنته فقدت البصر في اليوم الثالث لولادتها وانه عرضها على عدد كبير من الاطباء الذين اشاروا عليه بأنه لا امل في اعادة النظر اليها لتلف الاعصاب لاسباب وراثية. وبعد عرضها على مستشفى ابن الهيثم لجراحة العيون استطاع الفريق الطبي الجراحي انقاذ الطفلة من خلال عملية جراحية كبرى تمت باشراف الدكتور رعد العبيدي تم خلالها استبدال الاعصاب التالفة. وقد تكللت العملية بالنجاح.

البريطانيون نجوم الخيانة الزوجية في اوروبا

لندن - محمد كركوتي:

■ اظهر استطلاع للرأي ان البريطانيين البالغين أكثر شعوب اوروبا خيانة لزوجاتهم. وانهم يمارسون الخيانة بصورة طبيعية دون علم شريكاتهم بالطبع. وجاء في الاستطلاع ان ٤٢ بالمئة من البريطانيين يمارسون الخيانة الزوجية بصورة دورية، مقابل ٣٨ بالمئة عند الايطاليين، و ٣٦ بالمئة عند الفرنسيين و ٢ بالمئة (فقط) عند الاسبان.

اما على صعيد العالم، فقد (تفوق) الاميركيون على البريطانيين، اذا أظهر الاستطلاع ان ٥٠ بالمئة منهم يمارسون الخيانة الزوجية، وتفوق الروس ايضا بـ ٤٣ بالمئة. وذكر خبراء الاجتماع، ان نسبة الطلاق ترتفع في بريطانيا بصورة كبيرة، وعلى رأس أسباب الطلاق الخيانة الزوجية.

اميركية تطلب المساواة بكلبة

■ لوس انجلوس - افب: سيضطر أحد قضاة مدينة لوس انجلوس الاميركية الى البت في قضية فريدة من نوعها في تاريخ القضاء الاميركي: من سيكون وارث الثروة المقدرة بخمسة ملايين دولار، المرأة الشابة أم الكلبة العجوز؟.

فقد شاطرت ماري دانا (٣٢ عاما) والكلبة سامانتا (١٢ عاما) سيدني التمن حياته طوال ستة اعوام حتى وفاته في فبراير ١٩٩٦. وفي وصيته وهب سامانتا القسم الاكبر من ثروته. اما ماري دانا فلم يخصص لها سوى ٦٠ الف دولار سنويا، على ان تنفقها في الاعتناء بالكلبة.

وقال سيدني التمن: «انني حريص جدا على توفير الحماية لرفيقتي المفضلة، كلبتي سامانتا. ولا أريد ان تعاني من اي تغير جذري في حياتها».

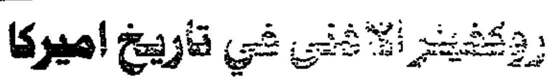
اما بعد نفوق الكلبة، فقد قضت وصية التمن ببيع منزله على ان يمنح ريعه والباقي من ممتلكاته الى مؤسستين تدافعان عن حقوق الحيوانات. اما الـ ٦٠ الف دولار المخصصة سنويا لماري دانا فتفقد عندئذ مبرر دفعها.

ورفع كاري جولدشتاين المحامي عن ماري دانا الى قاضي المدينة التماسا اعترف بأنه «غير مألوف» جاء فيه «ببساطة، اطلب من محكمتكم ان تعامل موكلتي ككلبة».

نيكول كدمان في «الغرفة الزرقاء»

■ لندن - رويترز: تجتذب نجمة هوليوود الممثلة الاسترالية المولد نيكول كدمان جمهورا كبيرا من سكان لندن من خلال مشاركتها في مسرحية تتضمن مشاهد اباحية لها مع خمس شخصيات مختلفة. وتميزت النجمة ذات الواحد والثلاثين عاما وزوجة الممثل الشهير توم كروز باداء دفع النقاد المسرحيين للقول بأن كيدمان تفوقت فيه على اداء ممثلات الافلام الاباحية.

وقال احد النقاد ان مشاهدة كدمان في مسرحية «الغرفة الزرقاء» التي تعرض على مسرح دوغار انما هي بمثابة جرعة فياجرا مسرحية. يذكر ان المسرحية مأخوذة عن قصة «لاروند» للكاتب ارثر شنتزلر وتقوم الشخصية المحورية فيها باقامة علاقات مع خمس شخصيات متفاوتة المستويات.



روكفيلر الاغنى في تاريخ اميركا

■ [illegible] الاميركية ان جون د. روكفيلر هو اغنى اميركي على [illegible] ١٨٩ مليار دولار (٩٠٠ مليون دولار في ١٩١٣). [illegible] الاميركيين الاكثر ثراء واعدت لائحة باغنى [illegible] الاول. ويتقدم جون د. روكفيلر الذي [illegible] (١٨٣٥-١٩١٩) الذي اثرى في قطاع المعادن [illegible] ١٠٠ مليار دولار حاليا). ويأتي بعدهما كورنيليوس [illegible] وشركات السكك الحديدية (٩٦ مليار دولار) [illegible] من بيع الجنود والغذاء بـ ٧٨ مليار دولار حاليا. [illegible] ١٩٥٥، رئيس مجلس ادارة شركة [illegible] بثروة تقدر بـ ٦١,٧ مليار دولار.

[illegible] تبعد شبح سرطان القولون

■ [illegible] ان تناول حليب القليل الدسم واللبنة والجبن يقلل [illegible] اكثر من ٥٠ الف اميركي سنويا.

[illegible] قسم امراض المعدة والامعاء بمركز سانت لوك [illegible] بالقيام بخطوات لتقليل احتمال [illegible] كثيرة الالياف وأيضا منتجات الالبان والقيام [illegible] منتجات الالبان. وقال الدكتور هولت: «اننا [illegible] الجميع على التأكد من ان البراز لا [illegible] الجميع رجالا ونساء القيام بهذه الخطوات [illegible]

[illegible] من تناول منتجات الالبان القليلة الدسم على ٧٠ [illegible] بسرطان القولون.

[illegible] جرعات كبيرة من منتجات الالبان [illegible] كما ساعدت هذه المنتجات على [illegible] الطبيعية.



عارضتان تتقلدان اساور وقلادات ومشابك من الذهب خلال افتتاح معرض للمجوهرات في [illegible] ويعد الاكبر من نوعه في آسيا. (رويترز)

البصائر

■ ما حجم المصاريف المخصصة للدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة؟ بمعنى أوضح: كم هي الاموال التي ستهدر على الدورة، سواء من ميزانية الامانة العامة للامم المتحدة او من ميزانية الدول الاعضاء التي أرسل بعضها وفودا على مستوى الرؤساء أو رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية؟

لا أملك أرقاما، فالدورة لاتزال قائمة، والفواتير لم تسجل بعد، ولكننا نستطيع الزعم بأن ملايين الدولارات ستنفق على الاجتماعات واللقاءات والخطب والتحركات. وستصب معظم هذه الاموال في الخزينة الاميركية من بوابة نيويورك وفنادقها وأسواقها وشركاتها العملاقة. فأميركا التي ترفض دفع نصيبها في ميزانية الامم المتحدة تأخذ بالمقابل من الامم المتحدة واعضائها عبر احتفالهم الخطابي السنوي.. وغير السنوي المستمر على مدار السنة.

لا بأس من الصرف على الاجتماعات. ولكن ما هي في المقابل النتائج؟ بماذا تخرج الدورات المتعاقبة للامم المتحدة والاجتماعات المتواصلة غير الخطب. ووصلات التصفيق. ولقاءات العلاقات العامة؟ ما هو نصيب الشعوب من عائدات هذا الانفاق الذي تقوم به منظمتهم الدولية وحكوماتهم على هذه الدورات والاجتماعات؟ ماذا اكثر من رحلات «شم الهوا» التي يتمتع بها اعضاء الوفود بين ناطحات سحاب منهاتن، وأسواق نيويورك، وحفلات الكوكتيل العامرة؟

الجمعية العامة للامم المتحدة التي تضم جميع دول العالم لا تملك من قرار العالم غير التوصية. وفي احسن الاحوال القرارات غير الملزمة، بينما تمسك خمس من دول العالم، هي الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن، بناصية القرار، وتقلبه بين اصابعها كيف شاءت، فتعطي وتمنع، وتقرر وتنقض، بعيدا عن انظار سائر اعضاء الامم المتحدة «غير المؤهلين».

هذه الملايين.. شعوب الدول الاعضاء، التي يسحق معظمها الفقر والجهل، هي أحوج وأولى بها. وفي أسوأ الاحوال فان ذهاب هذه الاموال الى المنظمات الانسانية والعلمية والثقافية التابعة للامم المتحدة سيكون اكثر فائدة لامم العالم، خاصة وان معظم هذه المنظمات والهيئات الدولية تعاني ضعفا حادا في ميزانياتها، وتشتكي من عجز كبير في اداء واجباتها بفعل عمليات الابتزاز السياسي التي تمارسها ضدها الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، لتجييرها بما يخدم مصالحها الخاصة. مثل منظمة الاونروا لاغاثة اللاجئين واليونسكو وغيرهما.

عادل محمد الراشد

«الجندي رايان» ينشط السياحة الى نورماندي

■ شاطئ أوماها (نورماندي). رويترز: أثار النجاح الضخم لفيلم (انقاذ الجندي رايان) لستيفن سبيلبرج موجة من الزوار الى شاطئ اوماها حيث توجد المقبرة المدفون فيها جنود قام ممثلون بأداء ادوارهم في فيلمه.

وشاطئ اوماها رأس جسر على الساحل الفرنسي لمقاطعة نورماندي سقط على رماله الاف الجنود الاميركيين في الحرب العالمية الثانية في عمليات انزال هائلة لقوات الحلفاء لتحريرها من الاحتلال النازي.

قال مايكل جرين نائب المشرف على المقبرة الاميركية بنورماندي والجندي السابق ببحرية الولايات المتحدة: «يحضر مئات من الناس كل يوم. وأبلغونا ان تدفق الزوار قد يستمر في الشتاء والربيع.. وكثيرون يطلبون زيارة قبر الكابتن ميلر الذي لعب شخصيته توم هانكس الذي يبدأ الفيلم وينتهي عند الشاهد الذي يحمل اسمه» ولكننا نقول لهم ان كابتن ميلر شخصية خيالية».

ولكن العائلة التي لعب ابطال الفيلم شخصياتها موجودة والاثنين من ابنائها مدفونان هنا كما يقول جرين (٤٧ سنة) الذي يعمل في اللجنة الاميركية لمقابر الحرب والنصب التذكارية.

وقال: «كان يجب تسمية الفيلم «انقاذ الجندي نيلاند» لان هذا هو اسمه الحقيقي».